الأوراق العلمية للتراث العالمي

التراث العالمي ومناطق الحواجز

Contents

التراث العالمي ومناطق الحواجز 1

اجتماع الخبراء الدولي المعني بالتراث العالمي والمناطق العازلة دافوس، سويسرا 11-14 آذار / مارس 2008 5

جدول المحتويات 7

توطئة، تمهيد ومقدمة 8

توطئة 9

تمهيد 10

التراث العالمي والمناطق العازلة 11

مقدمة 12

مقدمة 15

التراث العالمي والمناطق العازلة 16

مستندات المواقف 17

الهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي والبرامج والاتفاقيات الأخرى 17

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع 18

مقدمة 38

ورقة موقف إيكروم 38

ما المقصود بالمنطقة العازلة للحماية؟ 39

هل المناطق العازلة ضرورية دائما؟ 39

هل المنطقة العازلة جزء من موقع التراث العالمي أم خارجه؟ 39

ورقة موقف إيكروم 40

ما هي بعض نقاط القوة والضعف في المناطق العازلة؟ 40

ما هي الأدوات المستخدمة بالإضافة إلى أو بالاقتران مع المناطق العازلة سيكون مفيدا لضمان الحماية اللازمة لمواقع التراث العالمي؟.... 40

التراث العالمي والمناطق العازلة 41

بيان OUV 41

مجال الرؤية أو عرض تحليل السقيفة 41

التخطيط المتكامل 41

المناظر الطبيعية الحضرية التاريخية 41

تقييم أثر التراث العالمي 41

استنتاج 41

ورقة موقف إيكروم 42

القسم 1. المناطق العازلة والمناطق المحمية: نظرة عامة 43

ورقة موقف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة 43

القسم 2. اتفاقية التراث العالمي والمناطق العازلة: التعليق على المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي 44
ورقة موقف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة 45
القسم 3. المناطق العازلة: الأسئلة الرئيسية والإجابات المحتملة 46
ورقة موقف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة 47
ورقة موقف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة 49
المراجع 49
1. مقدمة:..... 50
2. أهداف اجتماع الخبراء 50
وثيقة موقف لجنة التراث العالمي 50
3. اتفاقية التراث العالمي والمناطق العازلة.. 50
3.1 اتفاقية التراث العالمي... 50
4. إجراءات التراث العالمي والمناطق العازلة 53
5. الدراسات والاجتماعات ذات الصلة المتعلقة بالمناطق العازلة 57
6. القضايا الرئيسية المطروحة للنظر فيها في اجتماع الخبراء 60
7.الملاحق 60
ورقة موقف الأجسام المضادة أحادية النسيلة 62
المناطق العازلة 63
1. مهام المناطق العازلة 63
2. التكوين المكاني للمناطق العازلة 64
دراسات الحالة المقدمة من قِبل الخبراء المشاركين 66
التلخيص 73
محمية الزهور بمنطقة كيب، المناطق المحمية 74
محمية الزهور بمنطقة كيب، المناطق المحمية، جنوب إفريقيا 76
أطلال كيلوا كيسيواني وأطلال سونجو منارا 77
الملخص 86
المناطق الاستوائية الرطبة في كوينزلاند، أستراليا 89
جبل هوانغشان 90
جبل هوانغشان، الصين 92
منتزه شيتوان الوطني 93
حديقة بوترينت الوطنية 96
جوردون دبليو فولتون 99
مدينة تل أبيب البيضاء 102
المنطقة العازلة 103

التناضح 103
التوازن 103
مدينة تل أبيب البيضاء، إسرائيل 104
Renata Krzysciak-Kosinska 106
Vieille ville de Berne 110
الملخص 113
جبال الألب السويسرية 114
القيمة العالمية البارزة 115
حديقة كهف الماموث الوطنية 118
Elias Mujica 121
الأرجنتين / البرازيل 121
التقرير النهائي لاجتماع الخبراء 124
الملخص 125
مناطق التراث العالمي العازلة والأصالة والنزاهة 127
المتطلبات اللازمة لبناء المناطق العازلة للتراث العالمي 127
الاستنتاجات المنبثقة عن الاجتماعات 128
المناطق العازلة كوسيلة للارتباط بالمجتمعات والجهات المعينة 128
الاعتبارات القانونية المتعلقة بالمناطق العازلة 128
المحاور المتعلقة بنص المبادئ التوجيهية 133
جدول الأعمال 140
الملاحق 145
قاموس المصطلحات المستخدمة في المناطق العازلة 145
عرض نتائج الاجتماع 147
أ. ملخص النقاط الرئيسية الناتجة عن الاجتماع 148
ب. التوصيات.. 149
ه) التعديلات الممكنة لنص المبادئ التوجيهية التنفيذية 151
القرار 32 COM 7.1 153
Décision 32 COM 7.1 155
المنشور ضمن سلسلة التراث العالمي 156

التراث العالمي والمناطق العازلة

Patrimoniesmondialetzonestampons ‘ in Frenchالتراث العالمي والمناطق العازلة’

اجتماع الخبراء الدولي المعني بالتراث العالمي والمناطق العازلة دافوس، سويسرا 11-14 آذار / مارس 2008

أوليفر مارتن / جيوفانا بياتي (محرر)
شوق البلوي /الايكوموس السعودي (ترجمة)

حرره
أوليفر
مارتن
جيوفانا بياتي

المساهمون من وحدة CLT / WHC / EUR
ميشتيلد روسلر
سيلين فوكس
كريستين ديلسول

تنسيق سلسلة أوراق التراث العالمي
فيسنا فوجيتش لوغاسي، CLT/WHC/CEP

75352باريس 07 SP فرنسا

هاتف: 33 (0)1 42 68 15 71

فاكس: 33 (0)1 45 68 55 70

البريد الإلكترونيwh-info@unesco.org :

http://whc.unesco.org

Graphics
Original layout by RectoVerso
Realization by Fabienne Kilchör | fabienne@lafonderie.ch
Cover Photo
The Rhaetian Railway on the Bernina Pass, Peter Keller ©Rhätische Bahn
Photos and maps
The copyright of the images and texts is held by the authors except [page]:
[81] Mont Nimba ©UNESCO / Guy Debonnet
[109, 111] Mount Huangshan ©UNESCO / Francesco Bandarin
[110] Mount Huangshan ©UNESCO / Giovanni Boccardi
[121] Map of l'Anse aux Meadows National Historic Site, archaeological site ©Parks Canada, 1978
[122] L'Anse aux Meadows National Historic Site ©D.A. Wilkes, Parks Canada, 2004
[123] Map of l'Anse aux Meadows National Historic Site,inscribed property ©Parks Canada, 2002
[131, 132, 133] Belovezhskaya Pushcha/Bialowieza Forest ©www.kosinscy.pl
137, 139, 140] Vieille Ville de Berne ©Stadt Bern

يونسكو مركز التراث العالمي

7، بليس دي فونتينوي

Published in March 2009 by UNESCO World Heritage CentreDisclaimer

The authors are responsible for the choice and presentation of the facts as well as for the respect of the copyright of text and images contained in this publication and for the opinions therein which are not necessarily those of UNESCO and WHC and do not commit the Organizations. The designa-tion employed and the presentation of the material throughout this publi- cation do not imply the expression of any opinion whatever on the part of UNESCO and WHC concerning legal status of any country, territory, city or area of its authorities, or concerning the delimitation of its frontier or boundaries.

Avertissement
Les auteurs sont responsables du choix, de la présentation des faits et du respect des droits d'auteur des images et des textes mentionnés dans ce texte, ainsi que des opinions exprimées qui ne reflètent pas nécessairement celles de l'UNESCO et ne sauraient par conséquent engager l'Organisation. Les désignations employées tout au long de cette publication, ainsi que la présentation des informations, n'impliquent nullement l'expression d'une quelconque opinion de la part de l'UNESCO sur le statut juridique, les auto- rités, ou le tracé des frontières des divers pays, territoires, villes ou régions mentionnés dans le texte.

Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Swiss Confederation

Federal Department of Home Affairs FDHA
Federal Office of Culture FOC

UNESCO
הוועד הישראלי לאונסקו
ISRAEL NATIONAL COMMISSION FOR UNESCO
اللجنة الإسرائيلية لليونيسكو

جدول المحتويات

تمهيد ومقدمة.....7

Avant-propos, préface et introduction

أوراق موقف الهيئات الاستشارية، مركز التراث العالمي والبرامج والاتفاقيات الأخرى.....21

مركز دو للتراث العالمي

برامج واتفاقيات

دراسات حالات إفرادية مقدمة من الخبراء المشاركين.....79

دراسات المحاضر المقدمة للخبراء المشاركين

التقرير النهائي لاجتماع الخبراء.....157

Rapport final de la réunion d'expert

أولا – عرض نتائج الاجتماع في الدورة 32 للجنة التراث العاملي،

مدينة كيبيك كندا (2008) 185

résultats de la reunion Présentation des

الدورة 32 للجنة التراث العالمي، كيبيك، كندا (2008)

القرار COM 7.1.32.....173

ديسيون 32 كوم 7.1

1

توطئة، تمهيد ومقدمة

توطئة *9*
فرانشيسكو باندارين

تمهيد *11*
يوهان مورنر

مقدمة *15*
مايكل تيرنر

1

توطئة

المناطق العازلة هي أداة مهمة للحفاظ على الممتلكات المدرجة في قائمة التراث العالمي. على مدى تاريخ تنفيذ اتفاقية التراث العالمي، كانت حماية "محيط" الممتلكات المدرجة عنصرا أساسيا في استراتيجية الحفظ، للمواقع الثقافية والطبيعية على حد سواء.

وقيمت لجنة التراث العالمي هذا المفهوم وأدرجته في المبادئ التوجيهية التشغيلية كأحد العناصر التي يتعين النظر فيها عند إعداد اقتراح الترشيح.

تم تنظيم اجتماع الخبراء المعني بالمناطق العازلة الذي عقد في شات الب في دافوس، سويسرا، لتعزيز التفكير في دور المناطق العازلة في ممارسات الحفظ الحديثة على مستوى الموقع والدعم الذي يمكن أن تقدمه للتعامل مع التحديات الجديدة والتهديدات.

وضم الاجتماع خبراء من مواقع التراث الثقافي والطبيعي من جميع مناطق العالم، لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات الحالية والمستقبلية واقتراح عناصر على لجنة التراث العالمي للتفكير في طبيعة المناطق العازلة ووظيفتها.

ومن المأمول أن يساعد هذا العمل الهام اتفاقية التراث العالمي على تحسين قدرتها على تعزيز الحماية وتبادل نماذج أفضل الممارسات مع البرامج أو الاتفاقيات الأخرى، مثل محميات المحيط الحيوي التابعة لليونسكو أو اتفاقية رامسا. (1971).

وأود أن أعرب عن امتناني للمنظمين، ولا سيما للسلطات السويسرية لاستضافة الحدث وللسلطات الإسرائيلية على دعمها المالي.
وأود أيضا أن أشكر الخبراء الذين قدموا وقتهم ومعرفتهم لهذه المهمة، والدول الأطراف على دعمها، والهيئات الاستشارية للاتفاقية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS)، ومنظمة إيكدوم على مساهمتها في فهم هذه العملية.

وأنا واثق من أن لجنة التراث العالمي، التي أقرت بنتائج اجتماع الخبراء في دورتها ال 32 في مدينة كيبيك، كندا، ستأخذ في الاعتبار نتائج هذه الاعتبارات في مناقشات وأفكار أخرى نحو التقيحات المحتملة للمبادئ التوجيهية التشغيلية.

وأخيرا، أود أن أشكر على وجه الخصوص أوليفر مارتن، بالاشتراك مع ميتشيل روسل وسيلين فوكس من اليونسكو، على الإعداد الممتاز لاجتماع الخبراء.

فرانشيسكو بإنذارين
مدير مركز التراث العالمي لليونسكو

1

تمهيد

قبل أكثر من مائة عام بقليل، شرعت مجموعة من الرجال المبتكرين في بناء خط سكة حديد جريء لعبور جبال الألب في شرق سويسرا. مدفوعين برؤية لربط السلاسل المنعزلة لكانتون جرسون، قاموا ببناء خط كان من المقرر أن يخترق الجبال، ويعبر مرتفعات ممري بجرنينا وألبوا وتجد نهايتها في إيطاليا المجاورة. يجتاح الطريق المناظر الطبيعية المهيبة لجبال الألب، ويجمع بين أعلى درجة من التحدي التقني مع the tics -are، وبالتالي فهو عمل فني شامل رائع يستحق لقب التراث العالمي لليونسكو.

اقترحت سويسرا إدراج هذا الموقع في عام 2008 في قائمة التراث العالمي. وفي نهاية المطاف، كانت القضايا الحتمية المتعلقة بهذا المشروع هي التي أسفرت عن اجتماع الخبراء الدولي المعني بالمناطق العازلة في دافوس. وفي هذه المرحلة، أود أن أشكر كانتون غريسونس والسكك الحديدية البيتية على دعمهما في تنظيم الاجتماع. وبطبيعة الحال، يستحق مركز التراث العالمي في اليونسكو أيضا شكرنا على تعاونه القوي وإعداده لهذا الاجتماع، وكذلك إسرائيل على دعمها المالي ومدخلاتها الهامة.

يمكن مناقشة أهمية المنطقة العازلة باستخدام مثال سكة حديد Rhaetian في المناظر الأرضية لموقع Albula / Bernina للتراث العالمي. يتكون الموقع من خطين للسكك الحديدية: خط ألبولا يمتد من وسيس إلى سان مورية، وخط بجرنينا، لين- كينغ سان موريتز مع تيرانو في إيطاليا. بدأ بناء خط ألبوا في عام 1898، وتوقف خط بجرنينا بعد ذلك بوقت قصير.

يختلف جزءا الموقع عن بعضهما البعض في طريقة تعاملهما مع التحدي المتمثل في إتقان الرحلة. يقع خط Albula في التضاريس ويحتوي على 67 كم من أنفاق الخط 42 ومغطى صالات العرض وكذلك 144 جسرا وجسرا. معظم الإنشاءات مزينة بالحجر. إنها توفر للمسافرين إطلالات على الوديان المنعزلة، وتجربة البناء المتقدم تقنيا ورحلة سريعة.

يتبع خط بيرنينا طريقا معاكسا تماما: فهو يحتوي على جسور أقل بطول 61 كيلومترا (13 فقط) وجسور (52 على التوالي) ويمر عبر المناظر الطبيعية المفتوحة، ويوفر إطلالات خلابة على الجبال والبحيرات والوديان الجانبية. بدلا من المرور عبر أعلى ممر عبر نفق طويل كما يفعل خط Albula، فإنه يعبر ذروته على ارتفاع أكثر من 2000 متر فوق مستوى سطح البحر. يتم تقديم مناظر خلابة للمسافرين وطرق لا يمكن تصديقها وتجربة لا تنسى.

خلال الاستعدادات لترشيح سكة حديد Rhaetian، كانت هناك مناقشات مكثفة حول مسألة منطقتها العازلة مما أدى في النهاية إلى حل محدد. تتكون الممتلكات (التي كانت تسمى سابقا المنطقة الأساسية) من خط السكك الحديدية، الذي يبلغ مجموعه 128 كم، ليشمل المحطات والمباني ذات الصلة أو البناء مثل الحظائر أو المنصات، والهياكل الفنية المساعدة على طول الخط.

تدعم المناظر الطبيعية المحيطة بالسكك الحديدية القيمة العالمية البارزة للكائن: من ناحية، "يختبر" المسافرون حقا البيئة مع السكك الحديدية، ومن ناحية أخرى، أصبحت السكك الحديدية نفسها جزءا لا يتجزأ من المناظر الطبيعية. كان هذا بالفعل مبررا مهما للاختيار الدقيق لمواد البناء أثناء البناء الأصلي: تم بناء الهياكل الهندسية في الحجر لأن الحجر يتناسب بطريقة مثالية مع المناظر الطبيعية الجبلية.

التراث العالمي والمناطق العازلة

في عام 1926، كتب مهندس القسم في ذلك الوقت، هانز ستوذر، فيما يتعلق بأعمال الجسر الحجري على طول خط ألبوا، أن "وجهة النظر العالية فازت بطمس الخطوط الفاصلة بين الأعمال التي من صنع الإنسان والطبيعة قدر الإمكان عن طريق تجنب المواد الغريبة عن الطبيعة واختيار بالمعنى الحقيقي لكلمة مواد بناء الجسور الواقعية، لتكييف هذا العمل الذي من صنع الإنسان بشكل غير واضح ومتواضع قدر الإمكان مع جمال وقوة الطبيعة الجبلية السامية ومنع تعطيل انسجامها أو تعطيلها بأقل قدر ممكن ". [1] اليوم، يمكن فهم هذا الانسجام على أنه رؤية المناطق العازلة للمواقع التراثية. إذا كان التصريح، في ذلك الوقت، يشير إلى التأثير المحتمل على المناظر الطبيعية من خلال التدخلات السلبية، فإنه يشير الآن على العكس من ذلك إلى تأثير البيئة على مواقع التراث الوراثي: قد يكون للتدخلات والتغييرات في البيئة تأثير مباشر على جودة مواقع التراث العالمي.

تهدف المنطقة العازلة إلى حماية مواقع التراث العالمي من التأثيرات السلبية. وبعبارة أخرى، فإنه يمثل إعادة إرسال منطقة، والتي في حد ذاتها ليست ذات قيمة أحادية بارزة، ولكنها قد تؤثر على موقع التراث العالمي. يجب الاعتراف بأهمية البيئة بالنسبة للكائن بشكل صحيح حتى يتمكن من تحديد محيط مناسب وكذلك تدابير الحماية المطلوبة للمنطقة العازلة.

موضوع البحث هو ما يلي: إلى أي مدى ومدى صلة البيئة بالموقع؟ ما هي أهمية البيئة بالنسبة لهذا الشيء؟ ما هي علاقتها الوظيفية والمرئية والبنيوية مع الجسم؟ ويجب أن يكون تعريف المنطقة العازلة في حد ذاته في وضع يسمح له بتنظيم التأثيرات غير المرغوب فيها. ولا بد من إنفاذ الأحكام التي تنظم قيمة موقع التراث العالمي وكذلك وظيفة البيئة في هذا الصدد (بموجب القانون). وترتبط المناقشة المتعلقة بالغرض من إنشاء منطقة عازلة ارتباطا مباشرا بإدارة الموقع وفقا لذلك

نعود الآن إلى مثالنا في كانتون جرسون: مسألة حدود المنطقة العازلة واضحة في هذه الحالة: تشمل البيئة المناظر الطبيعية الكاملة وتنتهي في الأفق. هذا يوفر محيط بعيد المدى. يتغير الغرض من المنطقة العازلة مع زيادة المسافة إلى موقع التراث العالمي: مراكز القرى التاريخية القريبة من السكك الحديدية مهمة بشكل استثنائي للموقع؛ سيكون للتأثير هنا تأثير أكبر بكثير من منطقة في الأفق البعيد. هذا هو السبب في أنه تقرر التمييز بين المنطقة العازلة. في النهاية، تم اختيار ثلاث مناطق عازلة مختلفة: or- ماري، المنطقة العازلة القريبة والبعيدة.

تتكون المنطقة العازلة الأساسية من البيئة المباشرة للخط ذات القيمة الكبيرة الموضوعة على المشهد الثقافي الأصيل، وترتبط مباشرة بإدراكات راكب السكك الحديدية، أو كمراكز ثقافية تدعم بشكل مباشر وجود الخط في المناظر الطبيعية. يرتبط ارتباطا وثيقا بالممتلكات. أو كما قال ملف الترشيح، فإنه يحتوي على "أصول ثقافية قيمة وقيمة، وأماكن ذات أهمية (ذات أهمية وطنية) وعناصر المناظر الطبيعية".

تشمل المنطقة العازلة القريبة بشكل أساسي أجزاء من مناطق الاستقرار القريبة من الممتلكات وتفتقر إلى الصفات الاستثنائية للمنطقة العازلة الأولية. هذه هي المناطق السكنية التي بنيت مؤخرا جنبا إلى جنب مع المناطق التجارية والصناعية الصغيرة ومحيطها died-time.

الأخير والأكبر هو المنطقة العازلة البعيدة التي تغطي خط البصر بأكمله كما يرى من خط السكة الحديد حتى الأفق.

تمت مطابقة لوائح الحماية مع صفات الحلقة المختلفة للمناطق العازلة. داخل المنطقة العازلة الرئيسية، على مقربة مباشرة من السكك الحديدية في مراكز القرى التاريخية، تنطبق لوائح صارمة بشكل خاص فيما يتعلق بكل من البناء وكذلك استخدام الأراضي على نطاق مفصل. استشارات التصميم إلزامية للبناء الجديد داخل هذه المنطقة. وهذا يضمن التطوير الدقيق للمباني الأساسية داخل القرية. يوصى باستشارات التصميم داخل المنطقة القريبة. في المنطقة البعيدة، يجب معالجة الوصلات واسعة النطاق، مثل خطوط الجهد العالي، بشكل منفصل. وجميع التدابير منصوص عليها في قوانين البناء البلدية وفي خطة هيكل الكانتونات.

لقد أمضيت عمدا وقتا طويلا في تحديد تعريف تجريبي للمنطقة العازلة بالكامل لتوضيح أهمية ووظيفة المنطقة العازلة.

1. والتدابير الوقائية اللازمة المشتقة من are- والتي تختلف لكل موقع ويجب تحديدها مع وضع ذلك في الاعتبار وفقا لذلك. وقد حدد اجتماع الخبراء في دافوس نطاق المناطق العازلة. إن دراسات الحالة حول مشاكل مواقع التراث العالمي الطبيعية والثقافية من جميع القارات تعيد إلى الوطن تنوع وتنوع الظروف والمتطلبات المعنية وتسمح لنا بالحصول على نظرة عامة شاملة قدر الإمكان.

وكما أكدت لجنة التراث العالمي، فإن المناطق العازلة ليست مكونات رسمية لمواقع التراث العالمي. ومع ذلك، من الواضح أن بيئة الموقع والحفاظ عليه قد يكون له تأثير مباشر، ليشمل مسافات أكبر. وبالتالي، فإن أهمية منطقة النفوذ

2. فوق وخارج المنطقة العازلة الفعلية - نوقشت بشدة كرد فعل على التحديات المحددة التي تواجه مواقع التراث العالمي. سواء كانت هذه تعتبر الآن رسميا جزءا من مواقع التراث العالمي أم لا، فهذا لا يعفينا من مناقشة التأثيرات المحتملة.

تتجاوز التأثيرات على المعالم التاريخية والمواقع الطبيعية بالمعنى الشامل فهمنا حتى الآن للمحيط. يمكن أن يكون للتأثيرات الاجتماعية أو التنقل المعاصر أو التغيرات الديموغرافية أو احتياجات وقت الفراغ الجديدة تأثير دائم على الموقع و

مقدمة

بيئتها. بطبيعة الحال، فإن هذه الأنواع من الحصص الجانبية تقع خارج نطاق تحديد المتطلبات التنظيمية لمناطق الحماية. ومع ذلك، يجب علينا أن نتناول هذه القضايا بشكل متزايد من أجل ضمان الحفاظ على تراثنا الثقافي في المستقبل.

وخلال دورتها ال 32 في كئبيك، أحاطت لجنة التراث العالمي علما بنتائج اجتماع الخبراء. وبالنظر إلى التوصيات التي سبق إرسالها، وجدت اللجنة أن هناك حاجة إلى مزيد من التفكير في تصميم اللوائح المقبلة التي تحكم المناطق العازلة. وسويسرا مقتنعة بأهمية هذه المناقشة وتود أن تواصل الاضطلاع بدور نشط في هذه المسألة. ويهدف نشر هذه الورقات التي تشمل التوصيات النهائية لاجتماع الخبراء في دافوس إلى إثراء المناقشة المستقبلية وتوفير أساس للعمل في المستقبل.

يوهان موررن

رئيس قسم، المكتب الاتحادي للثقافة

[1] Hans Studer; Stein erne Bracken der Radishes Behnken, in: Schreibersite Ingenerate in Theory und Praxis, Internationalis Congress fur Rickenbaugh und Hochberg, Zürich 1926, quoted from:]ug Consett; Die Konstantin der Albulid- und Berninastrecke, in: Bündner Monatsblatt, 4/2008, Chur 2008.

1

المقدمة

حول التعزيزات والمخازن

وجريدا على أن يفتتح الضيوف بكلمات تشيد بالمضيف وتعترف بصاحب الحانة ومنزله، نيابة عن جميع المشاركين، أود أن أشكر السلطات السويسرية على كرم ضيافتها في توفير المسكن المناسب لهذه المداولات في المواقع ومناطقها العازلة. استعدادا للموضوع والوصول إلى هذا المكان الساحر، نواجه أفكارا حول مقدار المساحة اللازمة للاحتفاظ بسحر الجبل وما هي العناصر التي توفر العزلة لمصحة بشرغوف التي تقع على قمة ليس فقط من الناحية الجغرافية، ولكن أيضا مجازيا، في عزلتها وعالم منفصل.

عند افتتاح الموضوع، اسمحوا لي أن أشاطركم بعض الأفكار لتقديم انعكاس لشواغلنا والحوار الذي أعقب ذلك. إن توفير مساحة للفرد وتصوره من قبله هو قضية رئيسية، كونها العلاقة المتبادلة بين الوجود والموضوع الذي يحدد أحد المعايير الرئيسية للنقاش.

لنبدأ بالكائن. ينطبق مفهوم المنطقة العازلة بالتساوي على الكائنات الفردية، والمساحة الافتراضية التي يحملونها معهم. إنه نوع من الهالة التي ينظر إليها على أنها تحتوي على قوى خارقة للطبيعة وتم تصويرها في الأعمال الفنية الدينية في شكل مساحة دائرية أو بيضاوية الشكل حول القديس. ولكن في الأساس، كانت العلاقات في الفضاء تاريخيا مجسمة تتعلق بالشخص والوجود، ولم يتطور الترتيب المتري الجديد للأكاديمية الفرنسية للعلوم إلا في نهاية القرن الثامن عشر بنقل هذه الصيغة من خلال ربط المقياس بالجسم من الأرض والوقت. منذ زمن بعيد، كان الذراع هو المقياس الأساسي بينما انحرفت القدم وفقا للأنثروبولوجيا وجغرافية استخدامه ومعه فهم الفضاء الذي ظهر فيه. كانت هذه التدابير مفيدة بقدر ما يمكنك حملها معك بكل معنى المصطلح ويمكن تطبيقها بسهولة. "هل لدينا مسطرة أو ميزان في الغرفة؟" لم يكن سؤالا ذا صلة في التاريخ المبكر.

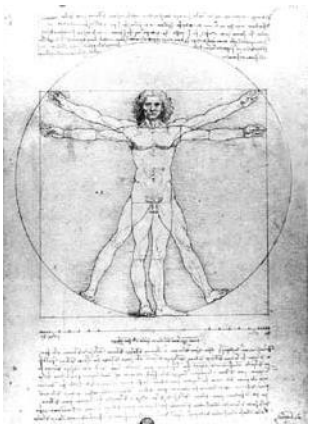

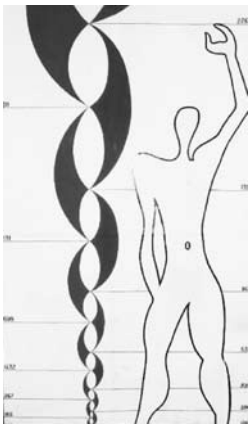

كان الارتفاع الشخصي هو أربعة أذرع وأضيف إلى ذلك محيط المساحة التي نقشت ذراعا خامسا. أظهرت مفاهيم التصميم والرسومات ليوناردو دافنشي ولو كورب وزييه ذلك بوضوح شديد مع رجل فيتروفيان ولو مودي ولار. لا تقدم الصورة المثال المثالي لاهتمام ليوناردو الشديد بالتناسب فحسب، بل تمثل أيضا حجر الزاوية في محاولاته لربط الإنسان بالطبيعة. "تصور ليوناردو مخطط الصورة العظيم لجسم الإنسان الذي أنتجه من خلال رسوماته التشريحية والرجل الفيتروي باعتباره كوزموغرافيا ديل منور مندو (كوزموغرافيا العالم المصغر). كان يعتقد أن عمل جسم الإنسان هو تشبيه لعمل الكون ". 1

لكن مفهوم الأذرع الأربعة تم تطويره جيدا في وقت سابق في الأدب التلمودي، الذي ناقش

التراث العالمي والمناطق العازلة

المغلف ثلاثي الأبعاد أو الهالة التي يحملها الشخص معه – مساحة افتراضية من أربعة أذرع. تم تكريس الجدل للنظر فيما إذا كانت الأمتار الأربعة مقيدة على omphalos أو إذا كانت الأمتار الأربعة هي مقياس يضاف إلى الشخص. قبل أن نرفض النقاش باعتباره "عدد الملائكة الذين قد يرقصون على رأس الدبوس"، قد ننتهز الفرصة للتفكير في مسألة العلاقات الإدراكية بين المناطق الأساسية والعازلة. [2]

في الواقع، على مر العصور وحول العالم، كان يعتبر أن كل شخص هو مركز عالمه، والفضاء المحيط متمايز وفقا لمخطط جسده؛ كان معنى الوجود. الأهم من ذلك، كان حقا كوزموغرافيا ديل منور مندو.

وليس فقط في العالم الغربي أن هذه المفاهيم لها جذور. كان الماندل الهندي نموذجا لتخطيط المدينة المثالي. يتم تثبيت شيطان بوروسا في ساحات المدينة المخصصة للآلهة، وبالتالي يجسد التكامل الكامل للأفكار التيمورية والمجسمة. إلى الشرق، يرمز فنغ شوي في الصين إلى معاني الفضاء والمكان. كان لنموذج المدينة الصينية المرموقة قوس من الجبال في الشمال يحمي المدينة بينما تتدفق المياه في الشرق والغرب والجنوب. يقيم الإمبراطور في الشمال متطلعا جنوبا من قصره نحو التسلسل الهرمي للأمراء والرعايا. تم تصوير المدن مع إشارات إلى الآلهة والطبيعة والمساحة والمعالم المحيطة بها وتحديد سياقها. كانت هذه هي المنطقة العازلة الحقيقية التي تحمي المدينة وسكانها من الأرواح الشريرة، التي يحددها علم الكونيات في المكان والزمان.

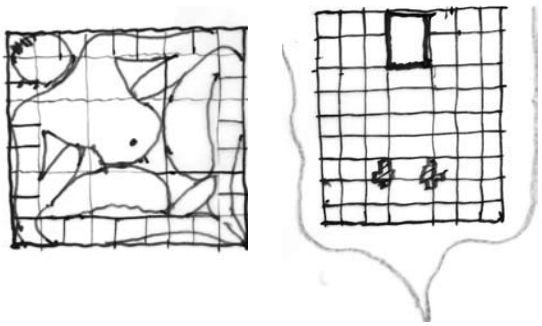

الإدراك لا يتغير فقط بين الناس ولكن أيضا بين الوقت والدولة. يتعلق Yi-Fu Tuan في كتابه ال أساسي3 بالرحابة والازدحام. الناس يزدحمون بنا، لكنهم يستطيعون توسيع عالمنا؛ الأشخاص الذين يعملون معا من أجل قضية مشتركة يديرون في المساحات التي سيجدها الآخرون صعبة. يقتبس من اللاهوتي الثامن عشر سويدنبورغ "كلما زاد عدد الملائكة، زادت المساحة الحرة"، ليس فقط استخدام الفضاء ولكن الخلق من خلال أعمال نكران الذات. [4]

في هذا العالم من عدم اليقين، مع الحاجة إلى الخبراء، cognoscenti وحكمة حكمائنا لتحديد الكمية والتأهل، فإن برتقالي هو مثال لأصحاب المصلحة المتحمسين كهواة، متذوق ومتحمس على حدود المتعصب. إن هواة التراث العالمي بحكم تعريفهم هم مقياسنا ومقياس الحركة الخاص بنا في مقياس واحد والرد على الأسئلة المطروحة والاستجابة لتصوراتنا. لذلك نحن هنا في هذا الجبل السحري نناقش كخبراء وآخرين، ولكن مع تحبيب برتقالي، feinschmeckers الحقيقي من المخازن المؤقتة ومناطقهم.

دعنا ننتقل الآن إلى الكائن، سواء كان طبيعيًا أم صناعيًا، وننظر إلى الفضاء وسياقه. قبل كل شيء، فإن مدى استعدادنا كمتحمسين لتوازن التشابه البشري أو اللاهوتي بين الكائن والشيء الذي سيؤثر على سلوكنا القياسي لمعايير التقييم. وما هي الاختلافات الجوهرية بين الكائن الطبيعي والثقافي التي تشكل فهمنا للفضاء من حولهم وسياقهم؟ في الأساس، بينما يمكن قياس الثقافة علميًا ويمكن للطبيعة أن تكون أيضًا موضوعًا للشعر والفن، فإن الإدراك من قِبَل كائن الثقافة والتأثير على كائن الطبيعة هو ما يميز فهم السياق وتعريف منطقة الحماية. وبناءً على ذلك، هناك طرق وتطبيقات مختلفة للطبيعة والثقافة تتطلب قرارًا أكثر تركيزًا.

إنه أيضا الفرق في التطبيق بين التعزيز والحماية. فيما يتعلق بحالة القلب ومحيطه، فإن ما يبدو ثابتا في هذه الظروف التي تبدو غير متوافقة هو أن القاعدة تفضل التدرج بين العوالم والمقاييس. يمكن تطبيق staccato والمفاجئ، ولكن له معنى فقط بقدر ما يقسم المجموعة أو غير طبيعي ويستفيد وفقا لذلك. الخط الساحلي بين الأرض والبحار والمدينة المسورة المحصنة بين الحضر والريف هي أمثلة على المفاجأة التي تتبادر إلى الذهن.

لقد أصبح تعريف المنطقة العازلة راسخا في عالم العلوم وعلى وجه التحديد برنامج المحيط الحيوي. عادة ما يكون لديه شعور بالتعزيز والدعم للقيم الأساسية وهو جزء من نزاهة أو مقياس الكمال 5. يبدو أن المواقع الطبيعية لها اختيارها الداروينية الخاص بها وتفهم قيمها في بيئة شاملة. ومن الأمثلة المحتملة على نمط الحماية في الطبيعة المحيطات المحيطة بجزر الأبانوس ودورها في قيمة العزلة.

بالانتقال عبر الزمن من الطبيعة إلى الثقافة والجمع بين أعمال الطبيعة والإنسان كما تتجسد في المناظر الطبيعية الثقافية، يمكننا تحديد عزلة المدن المحرمة في الشرق والبستان المقدس أو تيم ينوس في الغرب التي لها معنى كمساحات منفصلة عن الحياة اليومية. يروي فيترو فيوس ترسيم حدود أباتون،

مقدمة

مساحة يتعذر الوصول إليها، من قبل سكان رودس حول تمثال أرتميسا، مرة أخرى كعمل من أعمال العزلة [6]. ولكن هل كانت المدينة تعتبر المنطقة العازلة للأماكن المخصصة أم أن هذا متأصل في تمييزها بين المقدس والمدنس. بالتأكيد، يمكن تحقيق هذه العزلة أيضا في العقل. ومع ذلك، للقيام بذلك، علينا أن نخرج من مساحاتنا المنقوشة للوقوف وفهم معناها.

نحن نواجه المزيد من الأسئلة مما هو متاح لنا من إجابات، وصياغة الأسئلة هي نصف الحل للمشكلة. هل نتعامل مع حماية الكائن أم تعزيزه؟ أخلاقيات التدخلات من قبل المجتمع في منع الممارسات السيئة أو تشجيع الممارسات الجيدة هي أساس مبادئ التخطيط وجوهر المسألة. الحجج التي يجري مناقشتها تبدو متوزعة بالتساوي بين القانون الجنائي والدستوري. ولكن القرار القاعدي هو الحاسم، ويعتمد على التزامات أخلاقية لاتفاقية التراث العالمي ولجنتها ومستشاريها المهنيين.

نحتاج حقًا إلى البدء بتحديد المفاهيم. هل المنطقة الواقية بالعنصر [7] شيء متأصل للحفاظ على بعد مناطق متعددة عن بعضها البعض ولكنها مشتركة، لدمجها مثل الحزام الأخضر؟ هل هو عنصر دينامي ومرن قد يعوض الصدمات كونه منطقة محايدة تفصل بين القوى المتضاربة، وبشكل عام منطقة مصممة للفصل؛ منطقة وساطة. هل يمكن أن تكون المساحات المتداخلة حيث يتم ملاحظة سمات كل منطقة ضمن مشترك مشترك؛ أو حتى المساحات المجاورة مع القليل من المجال للحركة وتبادل الضغوط، وأساساً حاجز واقٍ.

ولا يمكن للمناطق العازلة، بحكم تعريفها، أن توجد بمفردها. يمكن أن تكون جزءا من نظام يتضمن مجالات القابلية للتعليق أو مجالات ال اهتمام[8] وقد تم تعريفها على أنها مجموعة من المشكلات التي يهدف مشروع معين إلى معالجتها. يتم تحديد هذه المناطق ليس فقط من الداخل إلى الخارج ولكن من الخارج إلى الداخل. وستشمل مجالات الاهتمام على النحو الذي حددته مختلف المجتمعات المحلية. وأخيرا فإن تحديدها معياري وتقني على حد سواء. من الناحية الفنية، فإن قضايا الاستدامة هي التوازن بين المصالح المختلفة في الزمان والمكان من خلال اقتصاديات المنافع المتبادلة ضمن قيود محددة جيدا. وهذا يقودنا إلى مسألة ضرورة المناطق العازلة في جميع الحال ات[9] وتطبيقها. وقد أشار الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية إلى العلاقة المتبادلة بين النزاهة والاستدامة كدواء لكل من المنطقة العازلة بالنسبة للمواقع الطبيعية المحددة القديمة وتجري مناقشتها بشدة في المشهد الحضري التاريخي الذي تم تشكيله حديثا والذي يشمل العلاقات المشتركة في المدن. هذا النقاش الموازي حول HUL سيساعدنا بالتأكيد في توسيع مفرداتنا وإثراءنا بمصطلحات أكثر صلة. مناطق الاهتمام هي بالتأكيد طريقة جديدة للنظر إلى المشكلة، ويجب أيضًا أن نقرأها كجزء من نسيج الحضري، وربما يمكننا أن نسمي الإجراء ببساطة "التركيب المتجانس."

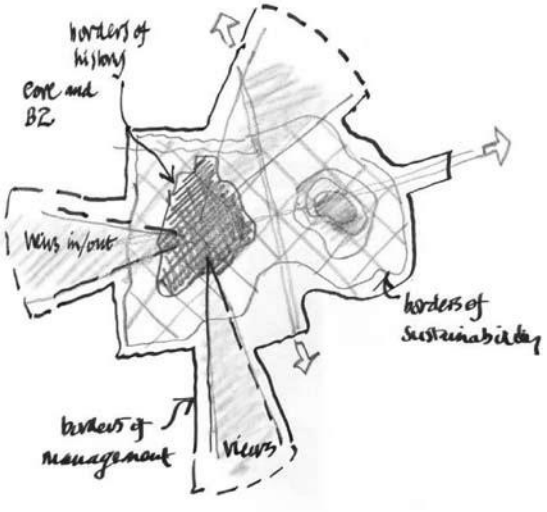

هناك الكثير من الخبرة والاهتمام بتطبيق المناطق العازلة، لكنها وسائل وليست غايات. ينظر الباحثون 10 والممارسون على حد سواء إلى هذه الوثيقة بفارغ الصبر وقد أشاروا إلى عدد من الأسئلة التي تمت صياغتها في اجتماع الخبراء هذا:

هل تقلل المناطق العازلة، التي لا تعتبر جزءا من ممتلكات التراث العالمي، من الحماية حيث تشتد الحاجة إليها في الواقع؛

إن مفهوم المنطقة العازلة ليس أقل من المستوى المحلي.

ولا تزال التشريعات الوطنية، في كثير من الحالات، تركز على الآثار الفردية؛

تميل المنطقة الأساسية والمنطقة العازلة إلى أن تدار من قبل سلطات مختلفة مما يقلل من العلاقة بين الاثنين ويقلل من أهميتها؛

وتقع معظم الضغوط على أطراف مناطق التراث العالمي، حيث الآليات القانونية أضعف أو غير موجودة؛

محدودية الموارد البشرية والمالية لحماية التراث الثقافي؛

يؤدي التقسيم بين المنطقة الأساسية والمنطقة العازلة إلى عزل وتمييز HUL عن السياق الحضري المتبقي لأنه يبرز الاختلافات بين النسيج الحضري التاريخي من الأقمشة الأخرى التي ينظر إليها على أنها غير مهمة من وجهة نظر التراث مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى استقطاب "المتحف الحي" أو المتنزهات السياحية؛

مجال واحد للحماية يشمل التمديد الضروري لضمان الحماية الفعالة للقيمة العالمية المتميزة؛

تشير نصوصنا والقرارات القضائية إلى منطقة الحظر كعنصر للحماية الإضافية. هل يُعتبر ذلك جزءًا من الترشيح؟

التراث العالمي والمناطق العازلة

الخصائص، التي نحبها، تحتاج إلى الحب والاهتمام المستمر. تتشكل الهياكل الجينية لهذه المواقع، مثل الكائنات الفردية، من خلال محيطها - إنها التوليف الكلاسيكي للطبيعة والتنشئة. وقد بدأ هذا النهج في عام 2000 من قبل المنتدى الحضري لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وتطبيق السمات الطبيعية أساسا في السياق الثقافي هو نهج مبتكر وينبغي اتباعه[11]. هنا من أجل الحفاظ على المنطقة الأساسية، يتم تخطيط المناطق العازلة والانتقالية وفقا لمعايير التنمية المستدامة التي تضيف قيمة إلى القلب نفسه.

تقدم اتفاقية التراث العالمي نظاما شاملا لحماية الممتلكات ذات القيمة العالمية البارزة حيث يكون الإدراج مثل قمة جبل الجليد الذي يخفي أربعة أخماس الإجراءات الأخرى للحفاظ على التراث. إنه عنصر واحد في الفسيفساء يحدد الخصائص المراد حمايتها وليس غاية في حد ذاته.

نحن نشجع المشاركة النشطة لهواة التراث العالمي، أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين لدينا، كأصل مهم في عملية تعزيز المنطقة العازلة وأهميتها لحماية التراث.

مايكل تيرنا

رئيس كرسي اليونسكو في تصميم المدن ودراسات الحفظ

أكاديمية بتزالي للفنون والتصميم، القدس

1. موسوعة بريطانيا
2. للقراءة المزيد: التباعد والموت في الطرد الرباني: دراسة نظرية-نقدية؛ إيلان، ي. أطروحة الدكتوراه، BIU
3. توان، ي-فو؛ الفضاء والمكان، منظور التجربة
4. للقراءة المزيد: روبرت سومر: المساحة الشخصية، الأساس السلوكي للتصميم (نيو جيرسي، 1969)
5. الأدلة التشغيلية، الفقرة 88
6. فيتروفيوس، دي أركيتكتورا، الجزء الثاني، الفقرة 8
7. 1:أي من مختلف الأجهزة أو القطع المادية للتقليل من الصدمة أو التأثير الناتج عن الاتصال، عادةً عن طريق التقاطه 2: وسيلة أو جهاز يستخدم كوسادة ضد صدمات التقلبات في الأعمال أو النشاط المالي 3: شيء يعمل كحاجز واقٍ: ك: دولة حاجزة ب: شخص يحمي آخر خصوصًا من الأمور الروتينية المزعجة ج: وسيط 4: مادة قادرة على تحييد الأحماض والقواعد في الحل وبالتالي الحفاظ على التركيز الأصلي للحموضة أو القاعدية للحل؛ أيضًا: محلول يحتوي على هذه المادة 5: وحدة تخزين مؤقتة (مثل في الكمبيوتر) ؛ ولا سيما: تلك التي تقبل المعلومات بمعدل وتسلمها بمعدل آخر - محرر من القواميس المفتوحة
8. خان، أندريا، محرر؛ مسائل الموقع؛ مناطق الدراسة والمواقع والنهج الجغرافي للعمل العام؛ بيتر ماركوس
9. الأدلة التشغيلية، يناير 2008، الفقرة 106
10. لتيسيا إم. ليتاو، مرشحة لنيل درجة الدكتوراه، أطروحة غير منشورة
11. انظر الموقع المعني:

http://www.unesco.org/mab/ecosyst/urban.shtml

2

مستندات المواقف

الهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي والبرامج والاتفاقيات الأخرى

إيك وموس.....23

المجلس الدولي للآثار والمواقع

إيكدوم.....45

المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية

IUCN.....51

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

دبليو اتش.....سي59

مركز التراث العالمي لليونسكو

MAB.....73

برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لليونسكو

2

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع

1. الغرض من الورقة

خلال الدورة الثلاثون للجنة في فيلنيوس، (القرار COM 9 30)، قبلت اللجنة "عرض إسرائيل لدعم عقد اجتماع في باريس حول المناطق العازلة". خطط مركز التراث العالمي، بالتعاون مع إسرائيل وسويسرا، لعقد اجتماع دولي للخبراء بشأن التراث العالمي والمناطق العازلة، في الفترة من 11 إلى 14 آذار/مارس 2008 في دافوس، سويسرا.

الأهداف الرئيسية للاجتماع هي التالية:

1. مراجعة الأحكام المتعلقة بالمناطق العازلة والحدود في *المبادئ التوجيهية التشغيلية*؛
2. استعراض دراسات الحالة لممتلكات التراث العالمي ومواقع المناظر الطبيعية والثقافية التي ستقدم إلى ورشة العمل؛
3. مراجعة أوراق المعلومات الأساسية التي أعدها مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية وكذلك المعلومات التي تم تحليلها من خلال مشروع الجرد بأثر رجعي؛
4. تجميع توصيات محددة من مجموعات العمل في ورشة العمل ومسودة قرار للدورة 32 للجنة التراث العالمي.

تحاول ورقة المجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS) هذه استعراض القضايا والأسئلة المفيدة في تحسين استخدام مفهوم المنطقة العازلة في إدراج التراث العالمي وإدارته، للنظر فيها خلال اجتماع الخبراء في 11-14 آذار/مارس 2008.

2. مقدمة في القضايا والمشاكل

حتى العقد الماضي أو نحو ذلك، كان تعريف حدود المناطق المدرجة لممتلكات التراث الثقافي عملية سريعة إلى حد ما. وفي بعض الحالات، رسمت الدول الأطراف الحدود بإحكام إلى حد ما، ولم ترغب إلا في شمول ميزات يمكن القول إنها تدعم أو تحمل OUV بشكل مباشر؛ وفي حالات أخرى، تم رسم الحدود بشكل فضفاض، غالبا فيما يتعلق بالمدى التاريخي السابق للمكان (اعترافا بالقيم التراثية الكامنة)؛ وفي حالات أخرى، تم اختيار الحدود لتتوافق بدقة مع مناطق اختصاص السلطات المسؤولة. وكثيرا ما كانت المناطق العازلة - حيثما تم تعريفها - تنشأ بطريقة أكثر سطحية أو تعسفية.

ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، فإن التحرك لتعزيز الروابط بين التراث الثقافي والطبيعي الذي بدأ بالاعتراف في عام 1990 بالحاجة إلى التحرك نحو إدراج المناظر الطبيعية الثقافية في قائمة التراث العالمي، والذي تم تعزيزه في اجتماعات الخبراء في Pierre Letter Are (1993)، La Vanoise (1996) وأمستردام (1998)، عززت الاعتراف بأهمية تقييم النزاهة من أجل التراث الثقافي، وما يصاحب ذلك من وعي أكبر بالحاجة إلى اختيار الحدود للممتلكات المدرجة بطرق تعزز الحماية. وعلى الرغم من أن هذا الانتقال إلى "النزاهة" لم يفهمه أو يتبناه بعد بشكل كامل العديد من العاملين في نظام التراث العالمي، فإنه يوفر فرصا كبيرة لمعالجة العديد من الأزمات الإنمائية الأخيرة التي تواجه اللجنة، بما في ذلك الإدراج المقترح لدعامات حديثة خارج النطاق أو خارج السياق (غالبا ما تكون طويلة) داخل مناطق التراث العالمي.

وقد ووجهت في السنوات الأخيرة مشاكل كثيرة في تطبيق أحكام المبادئ التوجيهية التشغيلية لتعريف المناطق العازلة. وترد أدناه بعض المشاكل الرئيسية المتصورة:

1. العديد من العقارات (مثل لهوانغ برابانغ، لاوس) ليس لها منطقة عازلة محددة. وقد حدث هذا في كثير من الأحيان مع

التعيينات المبكرة حيث بدت متطلبات المنطقة العازلة أقل صرامة. 7. وقد يكون عدم وجود مناطق عازلة محددة أيضا نتيجة للإشراف على الإعداد المسبق للترشيح الأصلي. غير أن عدم وجود منطقة عازلة، سواء كان مخططا له أم لا، يحول دون قدرة الدولة الطرف على حماية الممتلكات المسماة من ضغوط التنمية غير المرغوبة المخطط لها في الأقاليم المجاورة والتي قد يكون لها أثر سلبي على الممتلكات المدرجة في الأراضي المحمية. وفي حالة عدم وجود منطقة عازلة، ينبغي إيلاء الاهتمام لأكثر الوسائل فعالية لتحديث شروط حماية التعيينات، وفي هذا السياق، دراسة جدوى إنشاء منطقة عازلة.

2. في بعض الحالات (بما في ذلك المواقع التاريخية الحية مثل المدن التاريخية أو المناظر الطبيعية الثقافية المستمرة)، قد تمنع الظروف المرسومة داخل منطقة عازلة للتحكم في التغيير المادي أشكالا أقل وضوحا ولكنها أساسية من الأشكال الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تبادل حاسم لبقاء الممتلكات وOUV لها. وقد يلزم وضع هذه المناطق العازلة جانبا أو تحديدها بعناية للحد من العواقب السلبية على الصفات "الحية" في هذه الحالات.
ويمكن الخلوص بعد ذلك إلى أنه لا ينبغي اعتبار المناطق العازلة مستصوب عالميا في جميع السياقات، وأن نتائج تطبيقها على جميع المستويات تدرس بعناية قبل اعتمادها. (هذا التحذير، الذي موجود بالفعل في المبادئ التوجيهية التشغيلية الحالية، قد يحتاج إلى تعزيز).

3. وفي حالات أخرى، قد يساهم اعتماد ضوابط صارمة (دون تغيير) في منطقة عازلة في عزل الممتلكات التراثية عن سياقها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي القائم منذ فترة طويلة، وقد يساهم في التأمل غير المخطط له وغير الضروري للممتلكات من خلال عزل الممتلكات من الناحية المفاهيمية عن محيطها.

4. وفي بعض الحالات، يستخدم وجود منطقة عازلة لتبرير مقترحات التطوير غير الملائمة، من خلال السماح للمطورين بالتشديد على أن التطورات الجديدة تقع خارج المنطقة المذكورة. يتم استخدام "فقط في المنطقة العازلة" لتبرير العديد من التأثيرات السلبية القوية على OUV - معاملة المنطقة العازلة كمنطقة ذات أهمية أقل حيث يمكن قبول التطورات غير المناسبة في المنطقة المدرجة.

5. وفي بعض الحالات، تعتبر الدول الأطراف تلقائيا مقترحات التنمية خارج حدود المناطق العازلة المقبولة عند التسجيل، مناسبة، لأنها تقع خارج المناطق المقررة لاستعراضها من قبل اللجنة. غالبا ما يكون هذا صحيحا حتى عندما يكون لهذه المقترحات تأثير سلبي كبير على OUV للممتلكات المسجلة. وقد يشير ذلك إلى أن حدود المناطق العازلة قد رسمت في البداية بإحكام شديد وينبغي إعادة النظر فيها، أو أنه قد يكون من المفيد وضع نهج لتقسيم المناطق الوقائي يحدد الظروف المرغوبة خارج المنطقة العازلة، داخل "منطقة ثالثة" ذات صلة للحماية. ولذلك قد يكون من المفيد التفكير في "الإعداد" على أنه يشمل المنطقة العازلة، والمنطقة (المناطق) المحددة خارج المنطقة العازلة.

6. في بعض الحالات، يتم تحديد حدود المنطقة العازلة، ولكن الظروف داخل المنطقة غير محددة أو واضحة، ويبدو أنها غير مدعومة من قبل التشريعات المحلية من أي نوع. من السهل "الاسترخاء" في الترتيبات "المرنة" من هذا النوع عند تقديم مقترحات إنمائية غير متعاطفة. يجب ألا تكون المنطقة العازلة، حيث تهدف إلى حماية OUV، خيالا مريحا ومطمئنا - بل يجب ربطها بتدابير حماية عملية ومتجذرة.

7. وفي بعض الحالات، قد تبدو حدود المنطقة العازلة مرسومة بشكل ضيق للغاية بحيث لا يمكن توفير الحماية الكاملة للمنطقة المدرجة في المنطقة المدرجة. كان بعض أعضاء المجلس الدولي للمعالم والمواقع المشاركين في عملية تقييم ICOMOS لقناة ريدوا قلقين في البداية من أن المنطقة العازلة المقترحة بطول 30 مترا المقترحة للأمة الكندية (2007) لم تكن كبيرة بما يكفي لحماية المناظر المحيطة بالقناة. وفيما يتعلق بالمنطقة العازلة نفسها، التي تم تحديد حدودها في تشريعات المقاطعات باعتبارها "سهل الفيضان" الإلزامي للبناء بجوار مجرى مائي، في حين أشار المجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية إلى أنه "يعتبر أن حدود الممتلكات المرشحة كافية لحماية هيكل القناة"، أشار أيضا إلى أنه "يخدع- أن الإعداد البصري للقناة يحتاج إلى تعريف أوضح وحماية مناسبة لضمان عرض القيم البصرية للإعداد جنبا إلى جنب مع القيم البيئية ". وأشارت اللجنة نفسها إلى أنه ينبغي النظر في "تعزيز الحماية البصرية [للممتلكات] خارج المنطقة العازلة" (القرار B.358 COM 31).

8. لم تحدد الأحكام المتعلقة بتعديل حدود المناطق الحاجزة أو الشروط ذات الصلة بوضوح. قد ينطبق الأمر نفسه على حدود المناطق المنقوشة. فقد تم رسم حدود مناطق الآثار في تسجيل وادي كاثماندو، على الرغم من أنه كان من المبكر في حياة الاتفاقية (1979)، بشكل غامض فقط في وثائق الترشيح المقدمة. تم توضيح هذه الحدود لاحقًا من قبل آن ريد من قسم التراث الثقافي في اليونسكو في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي. ومع ذلك، عندما أدى التطوير غير المناسب إلى تقليل القيمة العالمية الفريدة في بعض أجزاء التسجيل الأصلي المكون من 7 عناصر، قامت اللجنة والهيئات الاستشارية بالجهود لإعادة رسم (أي تقليص) حدود المنطقة المنقوشة وإدخال تعريفات جديدة لحدود منطقة الحاجز ذات الصلة (2005). أدى هذه العملية إلى تحديد حدود جديدة لمعظم "مناطق الآثار" السبع، ومناطق حاجز جديدة مجاورة - ولكن العملية كانت مصابة بالغموض، حيث لم يكن هناك طريقة محددة للعمل على ذلك، ضمن الإرشادات التشغيلية. هل التعديلات "طفيفة"؟ هل هي "كبيرة"؟ ما هي المعايير التي يجب أن تستوفيها الحدود الجديدة؟ يجب تطوير الإرشادات التشغيلية للمساعدة في إدارة التغييرات المقترحة على حدود المنطقة المنقوشة ومنطقة الحاجز المجاورة.

9. لا تتوافق حدود المنطقة المدرجة المحددة والمنطقة العازلة ذات الصلة في بعض الحالات بدقة مع مناطق المسؤولية التي تمارسها سلطات الإدارة المسؤولة عن حماية OUV للممتلكات المسجلة. ومن شأن عدم التطابق هذا أن يجعل تنفيذ تدابير الحماية ورصدها داخل كل من المنطقة المدرجة والمنطقة العازلة أمرا صعبا. غالبا ما يحدث هذا النوع من المواقف داخل المدن التاريخية أو المناظر الطبيعية الثقافية حيث لا توجد سلطة إدارية واحدة لديها مسؤولية. وينبغي تحديد شروط وحدود المناطق المدرجة والعازلة مع النظر بعناية في مناطق النفوذ المحددة لجميع أصحاب المصلحة والسلطات المسؤولة.

10- وقد انطوى العديد من الحالات الأخيرة التي نوقشت داخل اللجنة على جهود للحكم على آثار التطورات الواسعة النطاق خارج المنطقة العازلة المحددة. وقد كان من الصعب على
1. اللجنة التعامل مع هذه الحالات بسبب عدم وجود توجيهات في *المبادئ التوجيهية التشغيلية* لإدارة المجموعة الأكبر من الممتلكات التي قد تتجاوز الحاجز مناطق. كما لا توجد أدوات أو آليات متاحة بسهولة لتقييم الأثر تسمح بإجراء تقييم مباشر
2. لتأثير مقترحات التطوير هذه على OUV للممتلكات المرشحة
3. أو المسجلة. هذا مجال تحتاج فيه اللجنة إلى وضع "سياسة" لعدم قبول تحديد (خارج المنطقة العازلة) كمنطقة يجب التحكم فيها، لا سيما لتحليل التأثير البصري لمقترحات التنمية على OUV. ويلزم إدراج هذه "السياسة" في *المبادئ التوجيهية التشغيلية* والإجراءات المقبولة علميا الموضوعة لقياس الآثار، في محاولة لنقل النقاش إلى ما هو أبعد من تفسير التدابير الذاتية.

11. والمفاهيم الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند استخدام المناطق
4. العازلة ليست في حد ذاتها محددة تحديدا جيدا أو مفهومة بوضوح. عبارات مثل المنطقة العازلة، المنطقة الأساسية، المنطقة المدرجة، الإعداد الفوري، الإعداد، إلخ. تستخدم في مناقشة الهيئة الاستشارية ومناقشة اللجنة في بعض الأحيان بالتبادل ودون أن تكون واضحة ومتفق عليها على الفهم. وبالمثل، فإن العبارات الفنية الهامة الأخرى في الإصدار الحالي من *المبادئ التوجيهية التشغيلية* مثل "وجهات النظر الهامة" و "المجالات أو السمات الأخرى ذات الأهمية الوظيفية كدعم للممتلكات وحمايتها" لم يتم شرحها أو توضيحها ومن المحتمل أن يتم تفسيرها بطرق مختلفة من قبل القراء المختلفين. ويلزم مناقشة معجم المنطقة العازلة وإعداده وإرفاقه بدراسات حالة توضيحية.

3. المناطق العازلة في المبادئ التوجيهية التشغيلية

وقد عولج مفهوم "المنطقة العازلة" في كل نسخة من المبادئ التوجيهية التشغيلية منذ النسخة الأولى التي صدرت في عام 1977 وحتى الوقت الحاضر. ويظهر المفهوم الأولي، الذي يعرف بعد ذلك بأنه مفهوم "يمكن تطبيقه"، كشرط تسجيل اختياري، ومفهوم ليس له غرض واضح.

وتنص *المبادئ التوجيهية التشغيلية* لعام 1977 على ما يلي:

"26 - عند تعيين حدود الممتلكات التي ستدرج في القائمة، يجوز تطبيق مفهوم المنطقة العازلة حول الممتلكات عند الاقتضاء. وفي هذه الحالات، تشمل الترشيحات ما يلي:

أ) *تعريف دقيق لمساحة سطح العقار نفسه، بما في ذلك المساحة تحت السطحية عند الضرورة*

ب) *إشارة إلى المنطقة العازلة حول العقار نفسه (أي المحيط الطبيعي أو من صنع الإنسان الذي يؤثر على الحالة المادية للممتلكات أو الطريقة التي ينظر بها إلى العقار).*

وسيتم تحديد هذه المناطق العازلة في كل حالة من خلال *الدراسات التقنية وتوفير* الحماية *الكافية لها".*

وتضاف المبادئ التوجيهية التشغيلية لعام 1978 عبارة "ومجدية" بعد عبارة "يجوز تطبيق مفهوم المنطقة العازلة حول الملكية عند الاقتضاء". ويبدو أن هذه الإضافة تعكس الحرص على التطبيق الحذر للمفهوم - حيث لا تفرض سوى تعريف المنطقة العازلة في المناطق والحالات التي قد يعتبر فيها ذلك مفيدا.

وتوليف المبادئ التوجيهية التشغيلية لعام 1980 البيانات المذكورة أعلاه وتفسر استخدام كلمة "ملائمة" (المستخدمة سابقا في نسخة 1977-78 من المبادئ التوجيهية التشغيلية)، للتأكيد على ضرورة تعريف المنطقة العازلة "عند الضرورة من أجل المحافظة المناسبة" على الممتلكات المدرجة. وللمرة الأولى، تنص المبادئ التوجيهية صراحة أيضا على تطبيق هذا المفهوم على كل من ممتلكات التراث الثقافي والطبيعي. وأخيرا، يتم تعزيز مفهوم المنطقة العازلة وتحل عبارة "ينبغي توقعها" محل عبارة "يجوز تطبيقها" (1977)، وتعتبر المنطقة العازلة نفسها منطقة يتعين إدارتها، لأنها "ينبغي أن توفر لها الحماية اللازمة".

وتنص *المبادئ التوجيهية التشغيلية* لعام 1980 على ما يلي:

12. كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم لممتلكات ثقافية أو طبيعية مرشحة، ينبغي توقع "منطقة عازلة" مناسبة حول الممتلكات وينبغي منحها الحماية اللازمة. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة تحيط بالممتلكات والتي لها تأثير أساسي على الحالة المادية للممتلكات و / أو على الطريقة التي ينظر بها إلى الممتلكات؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها الرمزية، فضلا عن خريطة تبين حدودها الدقيقة، في ملف التسمية المتعلق بالممتلكات المعنية.

وظلت الصياغة المختارة لتعريف المنطقة العازلة في عام 1980 دون تغيير في *إطار المبادئ التوجيهية التشغيلية* حتى عام 1988 عندما أدخلت بعض التغييرات الصغيرة ولكن الهامة على الصياغة. المبادئ *التوجيهية التشغيلية* لعام 1988

التراث العالمي والمناطق العازلة

يستعاض عن عبارة "ينبغي توقع 'منطقة عازلة' كافية حول ممتلكات" بعبارة "ينبغي توفير 'منطقة عازلة' كافية حول الممتلكات" - انعكاسا لرغبة واضحة في تعزيز متطلبات المنطقة العازلة. تحل هذه النسخة من المبادئ التوجيهية أيضا محل الصياغة المستخدمة لتعريف المناطق العازلة في الفترة 1977-78 في عكس وظيفتها الإيجابية في التأثير على أنماط التنمية وتصوراتها ("يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة تحيط بالممتلكات". التي لها تأثير أساسي على الحالة الفيزيائية للممتلكات و / أو على الطريقة التي ينظر بها إلى الممتلكات") من خلال اللغة التي تعزز فهم المنطقة العازلة كأداة تهدف إلى تقييد التغيير ("يمكن تعريف المنطقة العازلة كمنطقة محيطة بالعقار لديها قيود مفروضة على استخدامه لإعطاء طبقة إضافية من الحماية").

ظلت الإشارة إلى المناطق العازلة التي أدخلت في نسخة عام 1988 دون تغيير حتى نسخة عام 2005، التي تطورت نفسها على مدى 5 سنوات من المداولات بين الهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي واللجنة. وهنا تم تغيير الصياغة لتعكس بعض المشاكل التي بدأت تظهر في العقد الماضي، والتي ثبت أن التوجيه الوارد في المبادئ التوجيهية التشغيلية بشأنها غير كاف. وتشمل هذه:

- تعريف أكثر شمولا للمناطق العازلة والقصد من آليات الحماية ("... منطقة محيطة بالعقار المرشح والتي تحتوي على قيود قانونية و / أو عرفية تكميلية موضوعة على استخدامها وتطويرها لإعطاء طبقة إضافية من الحماية للممتلكات. يجب أن يشمل ذلك الإعداد الفوري للممتلكات المسماة، والمناظر المهمة والمناطق أو السمات الأخرى ذات الأهمية الوظيفية كدعم للممتلكات وحمايتها.")،
- تحديد أنه ينبغي تقديم الأساس المنطقي لتحديد المنطقة العازلة ("شرح واضح لكيفية حماية المنطقة العازلة للممتلكات")،
- الحاجة إلى تبرير سبب عدم اقتراح منطقة عازلة في بعض الحالات ("بيان عن سبب عدم الحاجة إلى منطقة عازلة")،

يجب تقديم العبارة "تفاصيل عن حجم وخصائص المنطقة العازلة، بالإضافة إلى خريطة تشير إلى حدودها الموجزة، في ملف التسمية المتعلق بالممتلكات المعنية" التي أدرجت لأول مرة في فقرة المنطقة العازلة في تم تعديل المبادئ التوجيهية التشغيلية في عام 1980 بإضافة

- عبارة "الاستخدامات المصرح بها" إلى "الحجم والخصائص" في نسخة عام 2005 من المبادئ التوجيهية التشغيلية، و

وأخيرا، فإن الاعتراف الواضح والصريح بأن التطوير داخل منطقة عازلة يخضع لموافقة لجنة التراث العالمي ("أي تعديل للمنطقة العازلة بعد إدراج ممتلكات في قائمة التراث العالمي يجب أن توافق عليه لجنة التراث العالمي"). وفيما يلي الفقرات ذات الصلة من المبادئ التوجيهية التشغيلية للفترة 2005-2008:

103- حيثما كان ذلك ضروريا للحفاظ على الممتلكات بشكل صحيح، يجب توفير منطقة عازلة كافية.

104- لأغراض الحماية الفعالة للممتلكات المسماة، فإن المنطقة العازلة هي منطقة تحيط بالممتلكات المرشحة والتي لديها قيود قانونية و / أو عرفية تكميلية مفروضة على استخدامها وتطويرها لإعطاء طبقة إضافية من الحماية للملكية. يجب أن يشمل ذلك الإعداد الفوري للممتلكات المرشحة والمناظر المهمة والمجالات أو السمات الأخرى ذات الأهمية الوظيفية كدعم للممتلكات وحمايتها. وينبغي تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الآليات المناسبة. وينبغي أن يقدم في الترشيح تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها واستخداماتها المصرح بها، فضلا عن خريطة تبين الحدود الدقيقة للممتلكات ومنطقتها العازلة.

105- يجب أيضا تقديم شرح واضح لكيفية حماية المنطقة العازلة للممتلكات.

106- وفي حالة عدم اقتراح إنشاء منطقة عازلة، ينبغي أن يتضمن التعيين بيانا عن سبب عدم الحاجة إلى إنشاء منطقة عازلة.

107- على الرغم من أن المناطق العازلة ليست عادة جزءا من الممتلكات المرشحة، إلا أن أي تعديلات على المنطقة العازلة بعد إدراج الممتلكات في قائمة التراث العالمي يجب أن توافق عليها لجنة التراث العالمي.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الجهود التي تبذلها اللجنة والهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي لإجراء تنقيح شامل للمبادئ التوجيهية التنفيذية لعام 1999 تتضمن عددا من الأفكار المثيرة للاهتمام المتعلقة باستخدام المناطق العازلة، والتي لم تدرج في الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية التشغيلية لعام 2005. وترد أدناه الفقرات ذات الصلة التي توضح هذه النقاط في مشروع صيغة عام 2004 (غير المعتمدة) للمبادئ التوجيهية التشغيلية. وتشمل النقاط التي تم التشديد عليها في تلك النسخة والمناقشات المصاحبة لها ما يلي:

- وضع تعريف حدودي للممتلكات المرشحة ومنطقتها العازلة كمكونات أساسية لحماية الملكية الضرورية، على نفس مستوى "التدابير التشريعية والتنظيمية والتعاقدية والتخطيطية والمؤسسية و / أو التقليدية" و "إدارة متماسكة النظام"،
- نهج أكثر وضوحا للحفظ: استخدام المناطق العازلة ليس فقط لضمان "الحفظ" ولكن "لحماية الممتلكات المعينة من الآثار المباشرة للتعدي وآثار استخدام الموارد خارجها"،
- استخدام نهج أكثر شمولا لتقسيم المناطق داخل الممتلكات المدرجة وخارجها كأداة للحماية، بدلا من الاعتماد الحصري على "المناطق العازلة" الخارجية ("قد يحقق تقسيم المناطق داخل الممتلكات المعينة نفس أهداف منطقة عازلة"؛ "قد يساعد استخدام ضوابط تقسيم المناطق الدول الأطراف على ضمان احترام الاستخدامات والأنشطة التي تجري في ممتلكات مسماة وبجوارها الحاجة إلى حماية الملكية"، وما إلى ذلك).

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع

وفيما يلي مقتطفات من الفقرات الرئيسية من مشروع *المبادئ التوجيهية التشغيلية* لعام 2004 (غير المعتمدة):

77. يجب أن يكون للممتلكات المرشحة تدابير تشريعية وتنظيمية وتعاقدية وتخطيطية ومؤسسية و/أو تقليدية (الفقرات *78-84) مدمجة في* نظام إدارة *متماسك (الفقرات 85-97)، وتكون مناسبة لحماية الملكية - إرتي. وبالإضافة إلى ذلك*، يجب وضع حدود واضحة (الفقرات *98-101) للممتلكات المسماة، ولأي منطقة عازلة ضرورية (الفقرات 102-107).*

102. *وينبغي، عند الضرورة، توفير منطقة عازلة كافية لحماية الممتلكات المرشحة من الآثار المباشرة للتعدي وآثار استخدام الموارد خارجها.*
103. *[...] في ظروف معينة، سيحقق تقسيم المناطق* داخل عقار *مسمى نفس أهداف المنطقة العازلة.*
104. *وفي جميع الحالات، يجب أن تتمتع المناطق العازلة وغيرها من المناطق المحددة بالحماية الكافية لتمكينها من العمل بفعالية.*
107. إن استخدام ضوابط تقسيم المناطق قد يساعد الدول الأطراف *على ضمان أن تحترم الاستخدامات والأنشطة التي تجري في ممتلكات معينة وبجوارها الحاجة إلى حماية الممتلكات.*

4. العلاقة بتعريف سلامة التراث الثقافي

ومنذ عام 2005، دعت المبادئ التوجيهية التشغيلية الدول الأطراف إلى تحليل شروط النزاهة لترشيحات التراث الثقافي وكذلك لترشيحات التراث الطبيعي. تعود جذور هذا القرار إلى اجتماع أمستردام بشأن التراث الثقافي والطبيعي (1998) والالتزام بمواءمة أفضل مع معالجة ترشيحات التراث الثقافي والطبيعي. تحدد المبادئ التوجيهية التشغيلية للفترة 2005-2008 سلامة التراث الثقافي لتشمل "السلامة" و "الكمال"

وهنا، مع الأخير، ركز الاهتمام على تحديد حدود المواقع المدرجة بطريقة أقرب إلى تلك التي يستخدمها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وسأل عن مدى الأراضي التي يجب تضمينها (وبالتالي حمايتها) للحفاظ على سلامة الملكية. كحد أدنى، يبدو أن الترشيحات يجب أن تشمل جميع العناصر اللازمة للتعبير عن OUV للممتلكات.

ولا يزال فهم الدول الأطراف لهذا الشرط مختلطا؛ فبعض ترشيحات التراث الثقافي تتعامل مع "الأصالة/النزاهة" كما لو كانت مفهوما واحدا غير محدد؛ ويتجاهله الكثيرون أو يسيئون استخدامه. كما يتم استخدام العديد من التفسيرات "غير المصرح بها" (أي التي لم تستعرضها اللجنة أو تقبلها بعد) في التقييم لمساعدة المجلس الدولي للمعالم والمواقع (المجلس الدولي للمعالم والمواقع) وغيره على فهم وتطبيق "النزاهة" بطريقة ملموسة. التفسير المفضل غير المصرح به - الذي يتضمن أسئلة حول السلامة البصرية والوظيفية والهيكلية

- مستمدة من اجتماع خبراء La Vanoise لعام 1996 في النزاهة من أجل التراث الثقافي. (انظر المرفق 5).

ورقة علمية قدمها جوقا يوكي يتو في نوفمبر 2007 في رسيفي، البرازيل (المؤتمر الدولي الخامس للسيم ينار الوطني للمشروعات الثقافية) توضح كيف يمكن لهذه المفاهيم غير المصرح بها أن تنتقل بصورة معتبرة إلى الممارسة:

"يشير سلامة الوظيفة الاجتماعية لمكان إلى تحديد الوظائف والعمليات التي تمت بناء تطورها على مر الزمن، مثل تلك المرتبطة بالتفاعل في المجتمع والاستجابات الروحية واستخدام الموارد الطبيعية وحركات الشعوب. تحدد التحديد المكاني للعناصر التي توثق مثل هذه الوظائف والعمليات سلامة البنية للمكان، مشيرة إلى ما تبقى من تطورها على مر الزمن. توفر هذه العناصر شهادة على الاستجابة الإبداعية والاستمرارية في بناء الهياكل وتضفي معنى على الكل الفضائي والبيئي للمنطقة. تساعد السلامة البصرية، بدلاً من ذلك، على تحديد الجوانب الجمالية الممثلة بالمنطقة. ومن خلال هذه الأبعاد من السلامة يمكن أن يتم بناء نظام إدارة لضمان ألا تتعرض القيم المرتبطة للتهديد".

على الرغم من أن هذه المفاهيم الثلاثة التي تم تعزيزها لأول مرة في تقرير اجتماع لا فانوا الذي اعتمده اللجنة التراث العالمي في مريدا عام 1996 ليست غريبة على عالم التراث الثقافي - ويمكن ملاحظة وجود تشابه قوي بينها وبين "فجرميتا، فينوس تاس، كوميديتا" للمهندس المعماري / البنائي الروماني فيتروفيوس (البنية، الجمال، الوظيفة) - يجب أن يتم ملاحظة أن هذه المفاهيم تم اعتمادها في لا فانوا فيما يتعلق بالتراث الطبيعي، وليس التراث الثقافي، وأنها ليس لها مرجعية رسمية داخل اللجنة بالنسبة للتراث الثقافي.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الاجتماعات التي تستعرض الأصالة والنزاهة قد اقترحت دمج المفهومين لأكثر من عقد حتى الآن. ويرد هذا الاقتراح لأول مرة في تقرير اجتماع لا فأنوالكم يتم قبول هذا الاقتراح (الصادر عن اجتماع خبراء التراث الطبيعي) بعد من قبل المشاركين في التراث الثقافي، لكنه عزز الجهود المستمرة لتعزيز أوجه التشابه في تطبيق الشروط المؤهلة على ممتلكات التراث الثقافي والطبيعي، بما في ذلك قرار مرافقة الامتحان - إضفاء الطابع السلمي على الأصالة من أجل النزاهة الثقافية، ولا تزال المناقشات جارية حول كيفية تعريف الأصالة بطرق مناسبة للتراث الطبيعي.

في حين لا يوجد توافق في الآراء حول هذه الأساليب المختلفة، فمن الواضح أن معالجة المصادقة والأصالة تتقارب، ولا تزال تتحرك. ومهما كانت نتيجة الجولة الحالية من المناقشات، فمن المؤكد أنه سيكون لها تأثير على القدرة على تحديد الظروف والحدود المناسبة للمناطق العازلة بشكل هادف، ويجب أن تختتم قبل وضع أي توصيات نهائية حول تحسين استخدام "المناطق العازلة".

النهج التي تدمج الاهتمام بالمفاهيم التي تكمن وراء الأصالة (ضمان قدرة الممتلكات على نقل الأهمية) والنزاهة (ضمان

قدرة الممتلكات على الحفاظ على أهميتها) موجودة في بعض الولايات القضائية الوطنية. يشير المفهوم الكندي ل "السلامة التذكارية" إلى "صحة" و "كمال" الموقع: "يمكن القول إن الموقع التاريخي الوطني يمتلك نزاهة تذكارية عندما:

- *الموارد التي ترمز* أو *تمثل جوهرها ليست ضعيفة أو مهددة،*
- *أسباب أهميتها يتم توصيلها بشكل فعال للجمهور، و*
- *يتم احترام القيم التراثية للموقع* ".

أثناء استخدام عبارة "النزاهة"، والمفاهيم الشبيهة بالنزاهة (الصحة، الكمال)، فإن الإدراج الإضافي للقلق من أجل التواصل الفعال للأبناء من أجل الأهمية يظهر بوضوح شديد أن الأداة تحتضن الاهتمام باستخدام كل من مفاهيم التراث العالمي من أجل النزاهة والأصالة في أداة واحدة. في حين أن هذا لا يثبت أي شيء أكثر من أن مثل هذا النهج يعمل بشكل جيد في كندا، إلا أنه يوضح أنه في بعض السياقات، قد لا يزال من الممكن تحسين التطبيق المتكامل المستقبلي للمفهومين داخل إطار التراث العالمي.

ويرى المجلس الدولي للمعالم والمواقع أنه سيكون من المفيد توضيح الآثار المترتبة على استخدام مفهوم السلامة للتراث الثقافي بتفصيل أكبر بكثير مما هو عليه الآن، وإدماج هذا الفهم في أي جهد لتحسين تطبيق واستخدام مفهوم المنطقة العازلة.

5. المجلس الدولي للمعالم والمواقع يستعرض قضايا المنطقة العازلة

شارك المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس) في التعامل مع استخدام المناطق العازلة فيما يتعلق بممارسة التراث العالمي خلال فترة الاتفاقية، وكذلك استخدام وتطبيق المفهوم في الظروف المعاصرة ممارسة vation. إن تأثير المجلس الدولي للمعالم والمواقع موجود بالفعل في صياغة الفقرات والإجراءات في العديد من إصدارات المبادئ التوجيهية التشغيلية التي تعالج قضايا المنطقة العازلة.

في هذه الورقة، يتم استعراض أربعة مصادر معينة للمدخلات العلمية المعاصرة:

- وعلى إعلان شنان لعام 2005 بشأن أهمية "الإعداد"، التحليل المقدم (2006-2007) من قبل أمين الصندوق العام للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS) غيورا سولار لدراسات الحالة والمناقشات السابقة للمنطقة العازلة،
- توصيات اجتماع لجنة اليونسكو للشؤون القانونية والإدارية والمالية (ICOMOS I FL AFI) حول مناطق الحماية المحيطة بالتراث العالمي (نوفمبر 2006) في هيروشيما، اليابان،
- تعليقات أعضاء مجموعة العمل التابعة لمنظمة اليونسكو إيك وموس على مسودة أولية لهذه الورقة.

إعلان شنان، الصين، تشرين الأول/أكتوبر 2005

كان الإعداد أحد المؤشرات الرئيسية في تحليل الأصالة منذ تطوير المبادئ التوجيهية التشغيلية. قبل وثيقة نارا لعام 1994، كان من المفهوم أن اختبار الأصالة يجب أن يطبق على التصميم والمواد والإعداد والصنعة. بينما وسعت نارا قائمة مؤشرات الأصالة، ظل الإعداد جزءا مهما من هذا التحليل.

كما أن الاهتمام بالتأثيرات البصرية الذي صاحب إدخال النزاهة للتراث الثقافي في عام 2005 قد جدد التركيز على استخدام البيئة وأهميتها.

وقد تم استكشاف هذه المخاوف بشكل كامل خلال الجمعية العامة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS) لعام 2005 في شيان. يقدم تحليل أهمية الإعداد في إعلان شيان نقطتين على الأقل من التفكير المهم في عملية تحسين تعريف وتطبيق "المناطق العازلة" وعلاقتها بالمفهوم الأوسع للوضع.

أولها فكرة أن الإعداد ليس مجرد منطقة ذات أهمية ثانوية تهدف إلى دعم منطقة ذات أهمية أساسية، بل هو جزء متساو ومتكامل ولا ينفصل عما يسمى بالمنطقة ذات الأهمية الأولية، نظرا لمساهمتها في المساعدة في إنشاء وتعريف "الأهمية والشخصية المميزة". ويعزز هذا البيان فكرة أن ظروف التخطيط وحدود المناطق المدرجة والمناطق العازلة وحتى المناطق الثالثة يجب أن تصمم معا. ويقترح كذلك إمكانية اتباع نهج جديد تماما، نهج يعرف الإعداد بأنه جزء لا غنى عنه ولا يتجزأ من المنطقة المدرجة. سيكون من المفيد استكشاف - على الرغم من إزعاج التخلي عن الأساليب المستخدمة لمدة 30 عاما - ما إذا كان مثل هذا النهج قد يتغلب على بعض المشاكل المرتبطة بنهج تقسيم المناطق من مستويين المعمول به الآن.

النقطة الثانية المهمة هي فكرة أن الإعداد (وبالتالي المناطق العازلة) يمكن أن يهتم بأكثر من "الجوانب المادية والبصرية". وينصب التركيز أيضا على أهمية السياق الاجتماعي والثقافي، وعلى الحفاظ على الممارسات والمعارف التقليدية غير المادية التي شكلت التطور التاريخي لأماكن التراث الهامة وتستمر في الحفاظ على قيمها الهامة - ممارسات مثل "التفاعل مع البيئة الطبيعية؛ والتفاعل مع البيئة الطبيعية؛ والتفاعل مع البيئة الطبيعية". الممارسات الاجتماعية أو الروحية أو العادات أو المعارف التقليدية أو الاستخدامات أو الأنشطة وغيرها من أشكال التراث الثقافي غير المادي في الماضي أو الحاضر". إن ضمان تصميم المناطق العازلة فيما يتعلق بالمعايير الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذلك المعايير المادية من شأنه أن يضمن أن الظروف المحددة ستعكس جميع مصادر القيم التراثية للمكان.

وهاتان النقطتان موضحتان على أفضل وجه في المادتين الأوليين من إعلان شيان، المستنسختين أدناه:

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع

1. *يتم تعريف إنشاء هيكل أو موقع أو منطقة تراثية على أنها البيئة المباشرة والممتدة التي تشكل جزءا من أهميتها وطابعها المميز أو تساهم فيهما. بالإضافة إلى* الجوانب *المادية والبصرية*، يشمل *الإعداد التفاعل مع البيئة الطبيعية؛ الممارسات الاجتماعية أو الروحية السابقة أو الحالية، والعادات، والمعارف التقليدية، والاستخدام أو الأنشطة وغيرها من أشكال جوانب التراث الثقافي غير المادي التي خلقت وتشكل الفضاء وكذلك السياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الحالي والديناميكي.*

2. *تستمد الهياكل أو المواقع أو المناطق التراثية ذات المقاييس المختلفة، بما في ذلك المباني الفردية* أو المساحات *المصممة*، والمدن *التاريخية أو* المناظر الطبيعية الحضرية، والمناظر *الطبيعية، والمناظر البحرية، والطرق الثقافية والمواقع الأثرية، أهميتها وطابعها المميز من تصورها الاجتماعي والروحي والتاريخي والفني والجمالي والطبيعي، القيم العلمية أو الثقافية الأخرى. كما أنها تستمد أهميتها وطابعها المميز من علاقتها ذات المغزى مع سياقها وبيئاتها المادية والبصرية والروحية وغيرها* من السياقات *والبيئات الثقافية.*
يمكن أن تكون هذه العلاقات نتيجة لعمل إبداعي واع ومخطط له، أو معتقد روحي، أو أحداث تاريخية، أو *استخدام أو عملية تراكمية وعضوية بمرور الوقت من خلال* التقاليد *الثقافية.*

تعليقات جويرا سولار

وتشدد ورقة غيورا سولار للفترة 2006-2007 المعدة للاستعراض في إطار المجلس الدولي للمعالم والمواقع على عدد من النقاط الهامة فيما يتعلق بالاستخدام الحكيم للمناطق العازلة. وأهم هذه الأفكار هو أن حدود المنطقة العازلة وشروطها يجب أن تحدد من الناحية القانونية و "وليس فقط في ملف ترشيح التراث العالمي". ويوضح السيد سولار أيضا الصعوبات التي تواجهها ممتلكات مثل أوفيت، مسجلة بدون منطقة عازلة، وحيث تقوم الدولة الطرف بما يلي: تلبية طلبات اللجنة لإنشاء منطقة عازلة إنشاء منطقة عازلة صغيرة (100 متر)، لم يتم إبلاغ الجمهور بوجودها ولا يمكن "العثور عليها" عند زيارة العقار.

يقترح السيد سولار أيضا نوعا مفيدا جدا من قائمة مراجعة الأسئلة. واقتراحه، الذي يهدف إلى مساعدة خبير من المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس) على الاضطلاع ببعثة تقييم، يمكن أن يساعد أيضا الدول الأطراف مساعدة كبيرة في إعداد ترشيحاتها. ويرد أدناه موجز لهذه القائمة المرجعية للأسئلة لاستعراضها ومناقشتها خلال اجتماع آذار/مارس 2008:

1- يتمثل دور المناطق العازلة الرئيسي في حماية المنطقة المدرجة من أي أنشطة يمكن أن تشكل تهديدًا لقيمها الثقافية، وهذا يعتبر صحيحًا بالنسبة لممتلكات التراث العالمي وكذلك أيضًا الممتلكات التراثية الأخرى، إذا ما هي قيم ممتلكات التراث وكيف تحميهم المناطق العازلة؟
2- ما هي التهديدات المحتملة التي يمكن أن تهدد الموقع، وما هو دور المناطق العازلة في القضاء على هذه الاحتمالات أو الحد منها؟
3- ما هي الأنشطة أو الإجراءات التي يمكن أن تهدد قيم التراث؟ (على سبيل المثال: كافة أشكال التلوث بكافة أنواعه حيث يشمل التلوث الصوتي والمرئي والإنشاءات والطرق والاهتزازات والكوارث الطبيعية).
4- ما هو حجم المناطق العازلة الذي من المفترض أن يكون، وكيف يتم إنشاؤه؟
5- ما نوع القيود التي يمكن أن تفرض حتى تصبح المناطق العازلة مناطق فعالة؟
6- من المفترض أن تصبح المناطق العازلة جزءًا من خطة إدارة الممتلكات أو نظامها، ومن المفترض أيضًا أن تدير المناطق العازلة نفسها، إذا ما هو نظام الإدارة والتحكم للمنطقة العازلة؟
7- هل المناطق العازلة محددة في أي خطة ذات وضع قانوني؟
8- هل تمتلك المناطق العازلة حماية قانونية؟
9- هل يمكن إحالة الترشيح بدون وجود منطقة عازلة مناسبة (بعد تقييم المجلس العالمي للمعالم والمواقع)؟
10- كيف يمكن تحديد حدود المنطقة العازلة على الأرض؟ هل من المفترض وضع علامة عليهم؟ (على سبيل المثال: هل من المفترض استخدام العلامات الصغيرة التي تشير إلى "منطقة حماية منطقة التراث العالمي" أو كلمات بهذا المعنى؟
11- ما هي العملية التي من المفترض أن تكون عليها الدولة الطرف لتغيير المنطقة العازلة؟ وما هي إجراءات الترشيح الجديد؟
12- هل من المفترض أن يكون هناك مستويان من المناطق العازلة؟ المناطق الأقرب إلى المنطقة المدرجة، ووراءها؟

قد يكون هذا النهج مفيدًا في مواجهة تهديدات المباني عالية الارتفاع، ونظرًا لأن هذه مشكلة بصرية بشكل أساسي، فقد تكون التهديدات المرئية للمنطقة العازلة أكبر بكثير من التهديدات الأخرى.

اجتماع عام 2006 للمجلس العالمي للمعالم والمواقع (اللجنة الدولية للمسائل القانونية والإدارية والمالية).

قد جمع اجتماع (اللجنة الدولية للمسائل القانونية والإدارية والمالية) التابع لمجلس العالمي للمعالم والمواقع، والذي عقد في نوفمبر 2006 في هيروشيما باليابان، أكثر من اثني عشرة خبراء قانونيين وباحثين لدراسة استخدام مفهوم المنطقة العازلة في ممارسات التراث العالمي، حيث تقدم الأوراق المقدمة في الاجتماع (والتي يمكن العثور عليها جميعها على موقع المجلس العالمي للمعالم والمواقع على شبكة الإنترنت) نظرة عامة ممتازة لمجموعة واسعة من المخاوف والصعوبات في تطبيق آلية المنطقة العازلة بشكل فعال، في مجموعة متنوعة من السياقات الوطنية، وتشكل بحثًا جيدًا للغاية مساهمة قيمة وفي الوقت المناسب وعملية في المناقشة الحالية.

تعتبر توصيات الاجتماع عامة جدًا وليست جريئة مثل الملاحظات المذكورة في بعض الأوراق الفردية، حيث تؤكد بعض التوصيات الموجهة إلى المجلس العالمي للمعالم والمواقع – اطلع على الملحق رقم (3) على ما يلي:

الحاجة إلى المزيد من الدراسة، ويشمل التعاون مع لجان المجلس العالمي للمعالم والمواقع.

التراث العالمي والمناطق العازلة

- الحاجة إلى بذل جهود لإقناع أولئك الذين يمكن أن تؤثر أفعالهم على الأماكن التراثية باحترام هذه الأماكن ومناطقها العازلة، من خلال تشجيع الالتزام المسؤول أخلاقيا داخل قطاع الشركات ومجتمعات الأعمال التابعة لها، والمواطنة المسؤولة،
- الحاجة إلى تعزيز الوعي العالمي من خلال التعليم بنوع التدابير اللازمة لحماية ممتلكات التراث العالمي والمناطق العازلة ذات الصلة وجوانبها وأبعادها غير الملموسة، ولفت انتباه لجنة التراث العالمي إلى القضايا والتدابير الهامة.

في حين أن العديد من الأوراق الفردية تفصل ظروفا محلية معينة في سياقات مختلفة، فإن العديد منها يوضح أيضا مبادئ وملاحظات مهمة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه لا يتفق الجميع مع بعضهم البعض. بعض من أبرز هذه التالية:

- تلخص ورقة النظرة العامة التي قدمتها كريستينا تأنيفا (المستنسخة في الملحق 4)، والتي كتبتها من وجهة نظرها كنائبة لرئيس ICLAFI، العديد من التحديات الواسعة التي تواجه الاستخدام الفعال للمناطق العازلة على ممتلكات التراث العالمي. تطرح استنتاجاتها أربعة أسئلة مهمة:

1. *هل تستجيب المناطق العازلة المتاخمة لممتلكات التراث العالمي للتغيرات الديناميةوالتحديات التي يواجها العالم المعاصر - التهديدات الناجمة عن الديدان العالمية؛ التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ الضغط السياسي، وما إلى ذلك؟*
2. في حالة قبولنا أن التنوع هو القيمة الجوهرية للتراث العالمي، هل ينبغي أن تعامل الممثلين المتميزين بطريقة عالمية؟ هل لا ينبغي لنا احترام النهج المختلفة، في سياق الثقافات المحددة، تجاه دور المنطقة العازلة كأداة للحفاظ على هذا التراث المتنوع؟
3. أليس من الوقت العالي أن نبدأ في إعداد نوع من التعليمات التوجيهية لحماية وصيانة وعرض خصائص التراث العالمي للمناطق الجغرافية الثقافية المختلفة، استنادًا إلى خصوصياتها؟
4. أليس من الضروري زيادة الطلبات تجاه الإطارات القانونية والإدارية ومعايير حماية التراث العالمي؟"

- ورقة توماس أدلركروتز، التي تستكشف الأحكام الوطنية في السويد المتعلقة بالمناطق العازلة، تؤكد أن المناطق العازلة هي جزء من مناهج قديمة لحماية التراث، وهذا ليس مفاجئا نظرا لدخولها البالغ من العمر 30 عاما في *المبادئ التوجيهية التشغيلية*. يجادل أدلركروتز بأن *"المنطقة العازلة قد تخزن أيضا رسالة الحفظ إلى اليونسكو ومجتمع التراث، قد يقول المرشح: انظروا، لدينا منطقة عازلة واسعة من أجل السيطرة على ما يحدث حتى بعيدا عن جوهرها المحمي. بالنسبة لمالك الأرض والمطورين والمصالح المحلية الأخرى، قد تبدو الرسالة بدلا من ذلك: مرحبا، هذه مجرد منطقة عازلة. لا شيء سيء حقا يمكن أن يحدث لمشاريعك هنا "* .
- يشير ليونارد دي فيت من هولندا إلى أنه في حين أن بلاده ليس لديها تشريع يمنح المناطق العازلة حول ممتلكات التراث العالمي وضعا خاصا، فإن الهولنديين يسعون إلى تحقيقه على نطاق واسع.

تحكم فيما يحدث خارج حدود الممتلكات التراثية العالمية من خلال استراتيجيات إدارة الممتلكات التراثية التي تشجع "الحفاظ من خلال التطوير" - تجعل قيم التراث الثقافي نقطة انطلاق للتنمية بشكل نشط. يلاحظ السيد دي ويث أيضًا، فيما يتعلق بمجمع المطاحن كيندرديك-إلشاوت الذي تم ترشيحه لقائمة التراث العالمي (والذي يتضمن المطاحن الهامة بالإضافة إلى جزء من المناظر الطبيعية المتعلقة به)، أن المنطقة بحجمها الكافي يكفل حماية القيمة العالمية المميزة للموقع. المنطقة التراثية العالمية هي "منظر طبيعي محمي" و"خطة تقسيم المنطقة تسمح فقط باستخدام المنطقة بطرق تعزز القيمة الثقافية."

- جادران أنتولوفيتش من كرواتيا، في اعتراض على استنتاجات الأوراق المذكورة أعلاه، وبالإشارة إلى مجمع كاتدرائية إفراناسيا ببوريتش، والذي تم تعيينه كمنطقة مدرجة (المنطقة أ) داخل المجمع المحمي لبوريتش (المنطقة ب)، ومثال دوبروفنيك المدرج في عام 1979 بدون منطقة حاجزة، يشير إلى أن "التجربة الكرواتية توضح أنه من الضروري تحديد حدود المجمع المحمي بوضوح بسبب العلاقات مع السلطات المحلية وأصحاب العقارات في المنطقة المحمية. من الضروري أن تكون المنطقة الحاجزة جزءًا من المنطقة المحمية لتتمكن من تنفيذ التدابير الوقائية المنصوص عليها في القوانين. في الممارسة الكرواتية، أدت جميع الحلول الأخرى إلى شكوك وصراعات، بما في ذلك التزام إنشاء تقسيم داخل المجمع المعماري، كما ينص عليه التشريع المخول، من أجل تحديد النظام الواجب توفيره للحماية".
- ساتو-كارينا فيرتالا من فنلندا تتناول حالة راوما القديمة فيما يتعلق بإدارة التغيير في المناطق الحاجزة. تصف فيرتالا كيف تم الاستئناف على قرار من قبل المجلس المحلي لتعديل الخطة المفصلة المحلية للسماح بتوسع الأنشطة التجارية في المنطقة الحاجزة من قبل العديد من الأطراف بما في ذلك الهيئة الوطنية للآثار وجمعية راوما القديمة على أساس أن التغييرات المقترحة ستغير هيكل المدينة وبالانتقال بتركيز التجارة إلى المنطقة الحاجزة، ستحول النواة التجارية التاريخية لراوما القديمة إلى "بلدة نائمة". رفضت المحكمة الإدارية العليا الاستئناف على أساس أن مثل هذه التغييرات لا مفر منها، وتعد جزءًا من التفاهم مع الاحتياجات الحديثة. على الرغم من أن هذا النقاش يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية في العديد من المدن التاريخية الأخرى في فنلندا وغيرها، فإن قرار المحكمة العليا والحجج التي فشلت في تأييد من يعارضون القرار يدل على أن الأحكام المنصوص عليها للتحكم في التغيير في المنطقة الحاجزة لا تأخذ بما فيه الكفاية في الاعتبار القيمة العالمية المميزة لراوما القديمة.
- كريستوف ماتشات من ألمانيا، بالإشارة إلى الصراعات المحيطة بمقترحات التطوير بالقرب من كاتدرائية كولونيا، يشير إلى أن الكاتدرائية تم تسجيلها في عام 1996 بدون منطقة حاجزة، وعلى الرغم من أن اللجنة طلبت إنشاء منطقة حاجزة، إلا أنها أوضحت أنه على الرغم من ذلك، فإن التطور الحضري المحيط لم يؤثر بشكل كبير على الكاتدرائية. يعتبر ماتشات أنه من الممكن توفير حماية كافية للقيمة العالمية المميزة للموقع حتى بدون إنشاء منطقة حاجزة.

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع

من منطقة حماية في وقت التسجيل، ولم يتم إنشاء أي منها منذ ذلك الحين. يشير مشات إلى الحجج التي قدمها حافظ المدينة في عام 1980 بأن منطقة حماية ليست ضرورية بسبب "الكاتدرائية تحمي نفسها"، على الرغم من أن "مناطق الحماية" التي أنشئت بموجب قانون الحماية في 1 يونيو 1980 لم يتم استخدامها أبدًا، وأدت إلى تعرض الكاتدرائية للاقتراحات ببناء أبراج بحجم كبير تؤثر سلبًا على مناظر الكاتدرائية.

العروض الأخرى المفيدة جدًا تم تقديمها من قبل السيد ج. أنتولوفيتش، وزارة الثقافة، كرواتيا، السيدة آ.م. دراي، جامعة هايلة، بلجيكا، السيد و. كمفاليكي، جامعة سيلزيان، بولندا، السيد ب. ماند والا، جامعة سري جايواردينيبورا، سري لانكا، السيد أ. مارت وريل، الجامعة المفتوحة في مدريد، إسبانيا، السيد أ. فجينيفا، جامعة كوبلتن، إسبانيا، السيد و. فون تشرتشل، وزارة الثقافة في تور ينجيا، ألمانيا، السيد ج. ويفن، جامعة ما كواري، أستراليا، السيدة آ. أميزور، مكتب مدينة كيوتو، اليابان، والسيد ي. أوتاك، جامعة هيوج، اليابان.

ويمكن تنزيل جميع هذه الورقات بالانتقال إلى الصفحة الرئيسية لموقع المجلس الدولي للمعالم والمواقع على شبكة الإنترنت.

تعليقات أعضاء مجموعة عمل التراث العالمي التابعة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس)

وقدم العديد من أعضاء الفريق العامل المعني بالتراث العالمي التابع للمجلس الدولي للمعالم والمواقع تعليقات مفيدة في إعداد هذه الورقة. وفيما يلي ملخصات لهذه المدخلات:

- وأشارت سوزان ديني إلى أنه من المهم إيلاء المزيد من الاهتمام لقضايا الإعداد والسلامة البصرية والطريقة التي ترتبط بها بالمناطق العازلة، في سياق فهم أن هذه ليست سوى وسيلة واحدة لتحقيق غاية حماية OUV. وشددت سوزان أيضا على أنه قد يكون من الخطر أن يعطي اجتماع المنطقة العازلة انطباعا بأن الحماية/الإدارة تنتهي عند حدود المنطقة العازلة. المسؤولية بطريقة أو بأخرى عن شيخوخة / الحد من التأثيرات الرئيسية خارج المناطق العازلة
- ضمن الإعداد - يجب أن ينظر إليه كجزء من المسؤولية الأكبر للحفاظ على OUV. وقد تم الاعتراف بذلك في العديد من تقارير SOC وتحتاج *المبادئ التوجيهية التشغيلية* إلى معالجة هذا الأمر.
- على وجه الخصوص، حددت سوزان عددا من اعتبارات التأطير المرتبطة:
- وقد لوحظ أن "الإعداد" جزء أساسي من أصالة الممتلكات كما هو مذكور في *المبادئ التوجيهية التشغيلية* (1977)، قبل وبعد نارا،
- يرتبط الإعداد بالسلامة البصرية،
- يمكن أن يكون الإعداد أوسع من المناطق العازلة،
- هناك حاجة إلى SP لحماية / إدارة التغيير داخل وخارج المناطق العازلة،
- المناطق العازلة تحمي / تدير التغيير في الإعداد الفوري (*المبادئ التوجيهية التشغيلية*) وليس بالضرورة في الإعداد الأوسع،
- قد يحتاج الإعداد الأوسع إلى الحماية بطرق أخرى،
- يمكن في بعض الأحيان حماية كل من الإعداد الأوسع والفوري بدون منطقة عازلة: لا ينبغي أن يعني عدم وجود منطقة عازلة غياب الحماية أو الإدارة المناسبة للتغيير،
- لا يمكننا عادة تحديد المناطق العازلة لحماية الإعداد بأكمله أو المنطقة الأوسع المتعلقة بالسلامة البصرية لمعظم المواقع - خاصة إذا كانت التهديدات من المباني الشاهقة أو مزارع الرياح أو الضوضاء (على سبيل المثال، جدار هادريان)،
- نحن بحاجة إلى النظر فيما قيل في تقارير SOC الأخيرة حول السلامة البصرية حيث تكون التهديدات خارج المناطق العازلة، والنظر في "السوابق القضائية" التي تم تطويرها ضمن استفسارات التخطيط في أجزاء مختلفة من أوروبا وأماكن أخرى، حيث تم تحدي المناطق العازلة الخارجية بنجاح،
- بالنسبة لمعظم الخصائص، هناك حاجة لإدارة التغيير في إعداداتها لحماية السلامة البصرية وبالتالي OUV؛ المناطق العازلة ذات الحماية الرسمية هي إحدى الأدوات التي يمكن أن توفر درجة من الحماية / الإدارة لجزء من الإعداد ولكن لا يمكنها تقديم الإجابة الكاملة،
- واستجابة للتهديدات المتزايدة والأكبر، يتعين علينا إيجاد طرق أفضل لتحديد الإعداد والسلامة البصرية، وحدود التغيير في هذه المناطق، وبالتالي كيف يمكن للمناطق العازلة أن تساهم في هذه العملية في "الإعداد الفوري".
- وأثار قوه زان عددا من النقاط العملية الهامة المتعلقة بتنفيذ نتائج اجتماع دافوس: "موقف وطبيعة الاقتراحات التي سيعتمدها اجتماع الخبراء المقبل؛ وموقف وطبيعة الاقتراحات التي سيعتمدها اجتماع الخبراء المقبل؛ وموقف وطبيعة الاقتراحات التي سيصدرها اجتماع الخبراء المقبل؛ وموقف وطبيعة الاقتراحات التي سيعتمدها اجتماع الخبراء المقبل؛ وموقف وطبيعة الاقتراحات التي سيعتمدها اجتماع الخبراء المقبل؛ وموقف وطبيعة الاقتراحات التي سيعتمدها اجتماع الخبراء المقبل؛ وموقف وطبيعة الاقتراحات التي سيعتمدها اجتماع الخبراء المقبل ؛ وموقف وطبيعة الاقتراحات التي ما هو الدور الذي ستلعبه ؛ وكيف سنتعامل مع المناطق العازلة القائمة والترشيحات القوية ". وهو يتفق مع المساهمين في هذا التقرير على أنه "يجب إيلاء اهتمام كبير للعوامل خارج المناطق العازلة الحالية التي تؤثر بشدة على OUV". ويلاحظ أيضا أنه "بصرف النظر عن المسائل النظرية، فإن التصدي للمشكلة لا يزال ينطوي على مبادئ قانونية وقوانين وإمكانية التطبيق العملي وإعطاء الدولة الطرف سببا قويا ووسائل عقلانية" لحماية OUV. وأخيرا، شدد مرة أخرى على الجوانب العملية، ويشير إلى الحاجة إلى "معايير وقواعد تقنية قابلة للتطبيق على مواقع التراث المتنوعة للغاية، فضلا عن معايير مفصلة وكاملة وقابلة للتطبيق ومحددة" وضعتها الهيئات الاستشارية ولجنة التراث العالمي.
- أشار تاما فيجرد في الاتصالات الشفهية (20 فبراير) إلى عدة مبادئ أساسية يجب وضعها في الاعتبار في هذه المناقشة:
- أنه من المهم التمكن من إعادة تحديد المنطقة (المناطق) ذات الأغراض والأدوار المختلفة حول المنطقة المدرجة،
- أن من المهم الاعتراف بأن الأدوات في هذه المناطق ينبغي أن تكون مختلفة، فيما يتعلق بتلك الأغراض المختلفة والأدوار المختلفة،

- أنه من المهم عند النظر في استخدام المناطق العازلة التمكن من توسيع نطاق هذه المناقشة لتشمل مفهومي "الإعداد" و"السلامة" المرتبطين بهما والتكامل معهما،
- أنه من المهم في تقييم النهج المقترح والأدوات المرتبطة به أن تكون قادرا على استخدام هذا النهج للسيطرة على المخاطر التي يتعرض لها OUV، وأن هذا كان حقا المعيار الأساسي في تقييم فعالية ضوابط المنطقة العازلة: التأثير على OUV.

6. استنتاجات أولية للمناقشة

ويقترح المجلس الدولي للمعالم والمواقع الاستنتاجات الأولية التالية لتوفير أساس للمناقشة في اجتماع 11-14 آذار/مارس 2008 لتحسين الاستخدام الفعال لمفهوم المنطقة العازلة في إدراج ممتلكات التراث العالمي والعناية بها.

بعض الاقتراحات تتضمن تحسينات على الوضع الحالي: تعزيز تعريف وحدود مناطق الحماية وشروطها وتوضيحها، لحماية القيمة العالمية المعروفة للمنطقة المسجلة. تقبل هذه الاقتراحات ممارسة التصنيف المستويين كأداة مفيدة لإدارة القرارات التخطيطية، وتسأل ببساطة: كيف يمكن إدارة مثل هذا التصنيف واستخدامه "لتحقيق أهداف الحماية؟"

وتتيح بعض المقترحات إمكانية حدوث تغيير "جذري" في تحسين استخدام نظام المنطقة العازلة (على سبيل المثال، الاستعاضة عن نظام المنطقة المدرجة والمنطقة العازلة بمنطقة واحدة أكبر مدرجة تتضمن السمات الأساسية للممتلكات والمناظر الطبيعية ذات الصلة المحيطة بها). ومع ذلك، لا تزال هذه المقترحات متجذرة في فكرة أن تقسيم المناطق، الذي يفهم على أنه التحكم في الخصائص التنموية للإقليم (بما في ذلك الاستخدام والارتفاع وتغطية الموقع وما إلى ذلك)، هو أداة مناسبة لإدارة التغيير.

بعض المقترحات - التي تشكل الأقلية واضحة - تعتمد على فكرة أن تقسيم الأراضي للتنظيم غير كافٍ كأداة مرنة لحماية قيم المواقع التراثية العالمية. تصوّر كتابات جين جاكوب التي تعود إلى أوائل الستينيات من القرن الماضي التقسيم للتنظيم كأداة للتخطيط الحضري تحل مكان التنوع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الموجود بالفعل بمناظر حضرية تنظيمية بلا طعم، وبها مناطق حضرية متجانسة، تتسم بتعليمات الاستخدام الفردي والارتفاع الفردي وتغطية القطعة الواحدة الفردية. وفي هذا السياق، اقترح بعض المشاركين في اجتماع المنظمة الدولية للجنة الاستشارية للتنمية والحفاظ على التراث الثقافي العالمي أن تقسيم الأراضي للتنظيم كأداة للتخطيط قد فقدت فائدتها ويجب التخلي عنها.

في هذا السياق، من المهم الاعتراف بأن تاريخ التغيير داخل التراث العالمي هو عموما تاريخ تغيير تدريجي للأحكام القائمة في *المبادئ التوجيهية التشغيلية*. يعتقد المجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS) أنه في حين أن النهج المحافظ والتدريجي للتغيير قد يسود، إلا أنه سيكون من المفيد استكشاف عواقب بعض الخيارات الجذرية وغير التقليدية المقترحة أعلاه، ومعرفة العناصر المفيدة التي يمكن النظر فيها لإدماجها.

وتعرض الاستنتاجات الأولية التالية، دون ترتيب للأولويات، لمناقشتها واستعراضها:

1. تعد المناطق العازلة آلية مهمة لتحسين رعاية وحماية وإدارة ممتلكات التراث العالمي المدرجة، الثقافية والطبيعية على حد سواء.

2. إن وضع نهج وحيد لتحديد المناطق العازلة المناسبة يمثل مشكلة نظرا للعدد الكبير من أنواع التراث الثقافي المدرجة في قائمة التراث العالمي (المعالم المعمارية الفردية، والمجمعات المعمارية، والمواقع الأثرية، والمدن والمراكز التاريخية، والمناظر الطبيعية الثقافية) والمجمع والسياقات الإدارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتنوعة التي يمكن أن توجد فيها.

3. وقد يكون من المهم أن تركز اللجنة على عملية مناسبة لوضع شروط وحدود المناطق العازلة، وأن تحدد مجموعة الاعتبارات التي يتعين النظر فيها في إطار تلك العملية بدلا من محاولة تحديد "قواعد" إلزامية للمناطق العازلة، تنطبق على الجميع.

4. يجب تحديد حدود المنطقة العازلة وشروطها فيما يتعلق بالحدود والشروط المحددة للمنطقة المدرجة في أحد ممتلكات التراث العالمي، وفيما يتعلق بأي مناطق ثالثة محددة خارج المنطقة العازلة. وفي الحالات التي ينظر فيها إلى تقسيم المناطق على أنها غير منطقية، ينبغي إعطاء وزن أقوى أثناء عرض الدولة الطرف لنهج متكامل لتقسيم الممتلكات، بدلا من معاملة حدود المناطق المدرجة وظروف المنطقة العازلة كقضايا منفصلة. وقد ينطوي ذلك على إدخال نموذج موحد في شكل الترشيح يعرض النهج العام لتقسيم المناطق للمناطق العازلة والثالثية المحيطة.

5. وينبغي تحديد الغرض من أي منطقة عازلة بعناية؛ يجب أن تعمل الشروط الموضوعة داخل المنطقة العازلة بشكل أساسي على حماية OUV للممتلكات المقترحة للتسجيل. ولكن لا ينبغي أن يحدث هذا المكسب على حساب القيم التراثية للمنطقة العازلة.

6. وينبغي النظر فيما إذا كان يمكن تحسين النظام الحالي بالاستعاضة عن نهج "المنطقة المنكوبة" و "المنطقة العازلة" الثنائيين بتطوير منطقة واحدة كبيرة مدرجة تشمل جميع المعالم الهامة والمناظر الطبيعية المرتبطة بها. في حين أن مثل هذا النهج قد يزعزع استقرار الجهود الرامية إلى وضع معالجة المناطق العازلة لجميع ممتلكات التراث العالمي على قدم المساواة، فإن مزايا بعض الممتلكات (تلك المشابهة للمناظر الطبيعية الثقافية على سبيل المثال) كبيرة وقد تقدم بعض الأفكار البناءة التي يمكن تطبيقها لتحسين النظام الحالي.

7. ضمن فئة "حجم واحد لا يناسب الجميع" من الاستنتاج هو الاقتراح الذي قدمته شركة Solar (انظر أعلاه) لتحديد مناطق عازلة مختلفة بالنسبة للصفات التي ترغب في حمايتها - على سبيل المثال، إنشاء حدود مختلفة (يفترض أنها أكبر) للتأثيرات البصرية، مقارنة بأنواع التأثيرات الأخرى.

8. وينبغي فحص قائمة الأسئلة المرجعية التي اقترحتها شركة سولار لأولئك الذين يقومون بمهام تقييم المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس)، ولأولئك الذين يعدون وثائق ترشيح الدول الأطراف، وتعديلها حسب الاقتضاء، وإضافتها إلى المشورة المقدمة إلى خبراء المجلس الذين يقومون ببعثات التقييم.

9. منذ قرار اللجنة باشتراط أن تفي مواقع التراث الثقافي بشروط السلامة (تم تنفيذه في عام 2005)، ارتبط تعريف حدود المنطقة المدرجة ارتباطا وثيقا بتصورات سلامة الممتلكات. كما أن ارتباط النزاهة والأصالة بالقيمة العالمية البارزة كان قيد الاستعراض في عدد من الاجتماعات الإقليمية والاجتماعات المواضعة في السنوات الأخيرة. وبالمثل، بذلت محاولات في الاجتماعات الأخيرة لتحسين قدرة اللجنة على إنشاء أنظمة ومؤشرات رصد لتحليلات حالة الحفظ، ولإعداد التقارير الدورية، وقياس آثار الوقت والتغيير على نفس المتغيرات من الأصالة والنزاهة وOUV ومدى وظروف المناطق المدرجة / العازلة. وأي محاولة لاستخلاص استنتاجات بشأن المناطق العازلة في هذه المرحلة يجب أن تتكامل وترتبط بهذه الجهود المتوازية لوصف نهج جديدة لتعريف واستخدام النزاهة، والسلامة، وتعريف OUV، وأنظمة ومؤشرات الرصد.

10. يرتبط مفهوم المنطقة العازلة ارتباطا وثيقا بمفهوم الإعداد الذي تم فحصه بالتفصيل خلال الجمعية العامة لشنان، الصين في عام 2005. وينبغي أن تكون الأحكام المتعلقة بتعريف شروط وحدود المناطق العازلة للتراث العالمي متوافقة مع أحكام إعلان شيان الصادر عن المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس) الذي وضعه ووافق عليه المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس) خلال الجمعية العامة (2005). وهذا ينطوي على إعطاء تأييد جاد لبعض الأفكار الرئيسية في تلك الوثيقة:

- النظر في الممتلكات ووضعها كأجزاء لا يمكن الاستغناء عنها من نفس الكل، لا سيما فيما يتعلق بإثبات الأهمية، و
- الاعتراف بالحاجة إلى النظر في الخصائص الهامة للسياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للممتلكات بقدر ما ينظر في سياقها المادي.

11. وينبغي إيلاء بعض الاهتمام للمفاهيم "المفقودة" التي استكشفتها الهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي في وضع المبادئ التوجيهية التشغيلية لعام 2005، والموضحة في مسودة *المبادئ التوجيهية التشغيلية* لعام 2004 (غير المعتمدة)، بما في ذلك التأكيد على أهمية تقسيم المناطق بعبارات عامة كحماية - آلية لممتلكات التراث العالمي، سواء داخل أو خارج المناطق المدرجة والعازلة.

12. وينبغي إيلاء بعض الاهتمام لتحسين استخدام مصطلحات المنطقة العازلة ووضوحها، بما في ذلك إمكانية الاستعاضة عن عبارة "المنطقة الأساسية" بعبارة "المنطقة المدرجة" (على النحو الذي أوصت به الهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي في وقت سابق (مشروع صيغة المبادئ التوجيهية التشغيلية لعام 2004)، وتحسين اتساق الإشارة إلى ممتلكات التراث العالمي (بدلا من "المواقع"، فهذه الأخيرة ليست سوى واحدة من ثلاثة مكونات فرعية لتعريف "التراث الثقافي" الموجود في اتفاقية التراث العالمي، والمكرر في *المبادئ التوجيهية التشغيلية*). تشمل المصطلحات الأخرى التي يجب النظر فيها النزاهة والسلامة البصرية. النزاهة الوظيفية، النزاهة الوظيفية (الثلاثة الأخيرة لخصائص التراث الثقافي بقدر ما هي لخصائص الإرث الطبيعي)، الإعداد، الإعداد الفوري.

13. وينبغي بذل كل جهد ممكن لجعل النهج المعتمدة أو المطورة للتراث الثقافي متماشية مع النهج الموضوعة للتراث الطبيعي لتعزيز عملية التوحيد الثقافي الطبيعي التي طالما اتبعتها اللجنة إلى أقصى حد ممكن، وكذلك ضمان أن تكون الرسائل التي ترسل إلى الدول الأطراف وسلطات إدارة الممتلكات بسيطة وموجزة ومتسقة قدر الإمكان.

14. وعند اقتراح تحسينات على *المبادئ التوجيهية التشغيلية*، واستراتيجية "استدراكية" مصاحبة للجنة، يبدو من المهم اقتراح مجموعات مختلفة من التوصيات لثلاث فئات من الممتلكات:

- الخصائص المدرجة دون مناطق عازلة،
- الخصائص المدرجة بمناطق عازلة (ربما تحقق بمساعدة الجرد بأثر رجعي في فعالية ظروف وحدود المنطقة العازلة الحالية) و
- الترشيحات المستقبلية.

15. وينبغي وضع قائمة الجرد بأثر رجعي لتشمل بيانات منظمة بشكل منهجي عن مدى فعالية تطبيق مفهوم المنطقة العازلة، وتشكل فقها مرجعيا بشأن هذه المسألة، إذا لم تكن هذه التدابير مخططة وقائمة بالفعل.

7. الأفكار النهائية: أماكن الاختبار

وفي موجز ختامي، تقدم هذه الورقة عددا من الافتراضات الممكنة لاستخدامها في اجتماع آذار/مارس 2008 كوسيلة لتحديد واختبار الافتراضات الرئيسية في المناقشة. قد يكون استعراض واختبار / رفض / تعديل هذه المباني من حيث صلتها بالتراث الثقافي مفيدا في تركيز النقاش أثناء الاجتماع.

- كان استخدام المناطق العازلة بشكل عام غير كاف داخل اللجنة كوسيلة لضمان "الحفظ السليم للممتلكات"، أي OUV للممتلكات - وليس لضمان الإعادة المسبقة للمنطقة العازلة؛
- داخل المنطقة العازلة، كان الهدف بشكل عام هو إدارة أو التحكم في مجموعة من صفات التطورات المقترحة (الارتفاع،

الكثافة والاستخدام والتصميم (الشكل والصورة والأنماط) وما إلى ذلك) من أجل تقليل الآثار السلبية على OUV للممتلكات المدرجة؛

- وقد انطوى الاهتمام القوي المتزايد بالآثار البصرية على دراسة مقترحات التنمية في المناطق العازلة (كما كان الحال في الماضي) ولكن أيضا خارجها، في منطقة أكبر غير محددة قد يسميها البعض "الإعداد"؛
- أدى التركيز المتزايد والاهتمام بإعطاء معنى الإعداد والاهتمام بتطبيق سلامة التراث الثقافي في نص WH إلى زيادة عدد العوامل التي يتم تقييمها في المناطق العازلة وفي الأماكن المجاورة من أجل حماية OUV في الممتلكات المرشحة، على سبيل المثال، السلامة الوظيفية والبصرية والهيكلية ولكن يتم إدخال هذه الصفات واستخدامها فيما يتعلق بالتراث الثقافي دون وصفها أو الاعتراف بها في OGs؛
- قد يكون لأي جهد لتبني الإعداد (الذي يفهم على أنه شيء خارج المنطقة العازلة) كعامل مهم في حماية OUV العديد من المزايا ولكن في الوقت الحالي لا يتم دعم ذلك من خلال أي التزام واضح بسياسة لجنة WH لاستخدام المفهوم، أو من خلال أي إطار من شأنه أن يسمح بتطبيقه المتسق على تقييم آثار التطورات في "الإعداد" على OUV؛
- يمكن إجراء تحسينات في أنظمة تقسيم المناطق التي يتم تطبيقها - لغة أكثر وضوحا، واستخدام مناطق أكثر من منطقتين، وتوسيع محيط المنطقة، وتعزيز شروط أو أحكام الحماية في المناطق، وتحسين التواصل حول الغرض من المناطق العازلة وهيكلها - ولكن يجب الاعتراف بأنه في العديد من الولايات القضائية، يعد تقسيم المناطق أداة تخطيط قديمة، خاصة عندما يكون الهدف هو الحفاظ على تنوع التفاعل الاجتماعي والثقافي داخل مواقع المعيشة. وقد يكون تقسيم المناطق مناسبا حيثما تكون أشكال التنمية المتجانسة مرغوبة، ولكنه غير قادر بسهولة على التعامل مع التعقيد الرئيسي أو التنوع أو الطابع المتعدد الأوجه؛
- ومع ذلك، فإن أي ميل إلى تجاهل تقسيم المناطق بسبب أوجه القصور المتصورة سيكون له ميزة مخيبة للآمال تتمثل في التخلص من 30 عاما من الاستثمار في استخدام المناطق العازلة لحماية قيم WH، وسيكون له نتائج عكسية ما لم يمكن استبداله على الفور بنهج شامل تماما وقابل للتنفيذ بسهولة لإدارة التغيير في المنطقة / الإعداد العازل لحماية OUV للممتلكات المرشحة أو المسجلة. توجد مثل هذه الأساليب الجديدة في مجال التخطيط، التي تركز بشكل أقل على مراقبة التنمية وأكثر على إدارة السياق (تقليل المخاطر في مختلف البيئات السياقية المادية والاجتماعية والاقتصادية للممتلكات) (على سبيل المثال، الاستخدام الإيطالي لخريطة المخاطر على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية)، ولكنها لم يتم اختبارها بشكل جيد في الممارسة العالمية، ناهيك عن التراث العالمي.

المرفقات

الملحق 1. معالجة المناطق العازلة في مختلف إصدارات *المبادئ التوجيهية التشغيلية* (OGs)

OGs 1977

26- عند تعيين حدود الممتلكات التي سيتم ترشيحها للقائمة، يمكن تطبيق مفهوم المنطقة العازلة حول الممتلكات عند الاقتضاء. وفي هذه الحالات، تشمل الترشيحات ما يلي:

أ) تعريف دقيق لمساحة سطح العقار نفسه، بما في ذلك المساحة تحت السطحية عند الضرورة

ب) إشارة إلى المنطقة العازلة حول العقار نفسه (أي المناطق المحيطة الطبيعية أو التي من صنع الإنسان والتي تؤثر على الحالة المادية للممتلكات أو الطريقة التي ينظر بها إلى العقار).

وسيتم تحديد هذه المناطق العازلة في كل حالة من خلال الدراسات التقنية وتوفير الحماية الكافية لها.

OGs 1978

26. عند تعيين حدود الممتلكات التي سيتم ترشيحها للقائمة، يمكن تطبيق مفهوم المنطقة العازلة حول الممتلكات حيثما كان ذلك مناسبا وممكنا. وفي هذه الحالات، تشمل الترشيحات ما يلي:

أ- تعريف دقيق لمساحة سطح العقار نفسه، بما في ذلك المساحة تحت السطحية عند الضرورة

ب- إشارة إلى المنطقة العازلة حول العقار نفسه (أي المناطق المحيطة الطبيعية أو التي من صنع الإنسان والتي تؤثر على الحالة المادية للممتلكات أو الطريقة التي ينظر بها إلى العقار).

وسيتم تحديد هذه المناطق العازلة في كل حالة من خلال الدراسات التقنية وتوفير الحماية الكافية لها.

OGs 1980

12- كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم لممتلكات ثقافية أو طبيعية مرشحة، ينبغي توقع "منطقة عازلة" مناسبة حول الممتلكات وينبغي منحها الحماية اللازمة. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة تحيط بالممتلكات والتي لها تأثير أساسي على الحالة المادية للممتلكات و / أو على الطريقة التي ينظر بها إلى الممتلكات؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها الرمزية، فضلا عن خريطة تبين حدودها الدقيقة، في ملف التسمية المتعلق بالممتلكات المعنية.

OGs 1983

14. كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم للممتلكات الثقافية أو الطبيعية المرشحة، ينبغي أن تكون "منطقة عازلة" مناسبة حول الممتلكات

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع

متوقعة وينبغي أن توفر لها الحماية اللازمة. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة تحيط بالممتلكات والتي لها تأثير أساسي على الحالة المادية للممتلكات و / أو على الطريقة التي ينظر بها إلى الممتلكات؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها، فضلا عن خريطة تبين حدودها بدقة، في ملف الترشيح المتعلق بالممتلكات المعنية.

OGs 1984

14. كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم للممتلكات الثقافية أو الطبيعية المرشحة، ينبغي توقع "المنطقة العازلة" الملائمة حول الممتلكات ومنحها الحماية اللازمة. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة تحيط بالممتلكات والتي لها تأثير أساسي على الحالة المادية للممتلكات و / أو على الطريقة التي ينظر بها إلى الممتلكات؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها الرمزية، فضلا عن خريطة تبين حدودها الدقيقة، في ملف التسمية المتعلق بالممتلكات المعنية.

OGs 1987

14. كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم للممتلكات الثقافية أو الطبيعية المرشحة، ينبغي توقع "المنطقة العازلة" الملائمة حول الممتلكات ومنحها الحماية اللازمة. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة تحيط بالممتلكات والتي لها تأثير أساسي على الحالة المادية للممتلكات و / أو على الطريقة التي ينظر بها إلى الممتلكات؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها الرمزية، فضلا عن خريطة تبين حدودها الدقيقة، في ملف التسمية المتعلق بالممتلكات المعنية.

OGs 1988

17. كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم للممتلكات الثقافية أو الطبيعية المرشحة، ينبغي توفير "منطقة عازلة" مناسبة حول الممتلكات وتوفير الحماية اللازمة لها. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة محيطة بالعقار تفرض قيودا على استخدامها لإعطاء طبقة إضافية من الحماية؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها واستخداماتها المأذون بها، فضلا عن خريطة تبين حدودها الدقيقة، في ملف الترشيح المتعلق بالملكية المعنية.

OGs 1992

17. كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم للممتلكات الثقافية أو الطبيعية المرشحة، ينبغي توفير "منطقة عازلة" مناسبة حول الممتلكات وتوفير الحماية اللازمة لها. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة محيطة بالعقار تفرض قيودا على استخدامها لإعطاء طبقة إضافية من الحماية؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها واستخداماتها المأذون بها، فضلا عن خريطة تبين حدودها الدقيقة، في ملف الترشيح المتعلق بالملكية المعنية.

OGs 1994

17. كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم للممتلكات الثقافية أو الطبيعية المرشحة، ينبغي توفير "منطقة عازلة" مناسبة حول الممتلكات وتوفير الحماية اللازمة لها. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة محيطة بالعقار لها قيود مفروضة على استخدامها لإعطاء طبقة إضافية من الحماية؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها واستخداماتها المصرح بها، فضلا عن خريطة تبين حدودها الدقيقة، في ملف الترشيح المتعلق بالمنطقة العازلة. الممتلكات المعنية.

OGs 1999

17. ينبغي، كلما كان ذلك ضروريا للحفظ السليم للممتلكات الثقافية أو الطبيعية المرشحة، توفير "منطقة عازلة" مناسبة حول الممتلكات وتوفير الحماية اللازمة لها. يمكن تعريف المنطقة العازلة على أنها منطقة محيطة بالعقار تفرض قيودا على استخدامها لإعطاء طبقة إضافية من الحماية؛ يجب تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال الدراسات الفنية. وينبغي تقديم تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها والاستخدامات المصرح بها، فضلا عن خريطة تشير إلى حدودها الدقيقة، في ملف الترشيح المتعلق بالممتلكات المعنية.

مشاريع المنظمات الحكومية المفتوحة لعام 2004 (غير المعتمدة)

عناصر الحماية الفعالة

77- يجب أن تكون للممتلكات المرشحة *تدابير تشريعية وتنظيمية وتعاقدية وتخطيطية ومؤسسية و/أو تقليدية* (الفقرات 78-84) مدمجة في *نظام إدارة* متماسك (الفقرات 85-97)، وتكون مناسبة لحماية مال. وبالإضافة إلى ذلك، يجب وضع *حدود* واضحة (الفقرات 98-101) للممتلكات المسماة، ولأي *منطقة عازلة* ضرورية (الفقرات 102-107).

التراث العالمي والمناطق العازلة

حدود الحماية الفعالة

98. يعد ترسيم الحدود شرطا أساسيا في إنشاء حماية فعالة للممتلكات المعينة. يجب رسم الحدود لضمان التعبير الكامل عن القيمة العالمية البارزة وأصالة و / أو سلامة الممتلكات.
99. بالنسبة للخصائص المرشحة بموجب المعايير (vi) - (i)، يجب رسم الحدود لتشمل جميع تلك المناطق والسمات التي تمثل عرضا ملموسا مباشرا للقيمة العالمية المتميزة للملكية، بالإضافة إلى تلك المجالات التي توفر إمكانات في ضوء إمكانيات البحث المستقبلية للمساهمة في هذا الفهم وتعزيزه.
100. وبالنسبة للممتلكات المرشحة بموجب المعايير من (سابعا) إلى (س)، ينبغي أن تعكس الحدود المتطلبات المكانية للموائل أو الأنواع أو العمليات أو الظواهر التي توفر الأساس لإدراجها في قائمة التراث العالمي.
101. قد تتطابق حدود الممتلكات المرشحة مع واحدة أو أكثر من المناطق المحمية القائمة أو المقترحة، مثل المتنزهات الوطنية أو المحميات الطبيعية أو محميات المحيط الحيوي أو المناطق التاريخية المحمية. وفي حين أن هذه المناطق المحددة للحماية قد تشمل عدة مناطق إدارية، فإن بعض هذه المناطق فقط قد يفي بمعايير التسجيل.

المناطق العازلة

102. وينبغي، عند الضرورة، توفير منطقة عازلة كافية لحماية الممتلكات المعينة من الآثار المباشرة للتعدي وآثار استخدام الموارد خارجها.
103. لأغراض الحماية الفعالة للممتلكات المرشحة، فإن المنطقة العازلة هي منطقة *تحيط* بالممتلكات المرشحة والتي تفرض قيودا قانونية و / أو عرفية كاملة على استخدامها وتطويرها لإعطاء طبقة إضافية من الحماية للممتلكات. يجب أن يشمل ذلك الإعداد الفوري للممتلكات المرشحة، والمناظر غير المباشرة وغيرها من المناطق أو السمات ذات الأهمية الوظيفية كدعم للممتلكات وحمايتها. في ظروف معينة، سيحقق تقسيم المناطق داخل عقار مسمى نفس أهداف المنطقة العازلة.
104. وفي جميع الحالات، يجب أن تتمتع المناطق العازلة وغيرها من المناطق المحددة بمناطق بحماية كافية لتمكينها من العمل بفعالية.
105. في حالة عدم اقتراح منطقة عازلة، يجب أن يتضمن الترشيح بيانا عن سبب عدم الحاجة إلى منطقة عازلة للحفظ الفعال للممتلكات المرشحة.
106. على الرغم من أن المناطق العازلة ليست عادة جزءا من الممتلكات المرشحة، إلا أن أي تعديلات على المنطقة العازلة بعد إدراج الممتلكات في قائمة التراث العالمي يجب أن توافق عليها لجنة التراث العالمي.
107. وقد يساعد استخدام ضوابط تقسيم المناطق الدول الأطراف على ضمان احترام الاستخدامات والأنشطة التي تجري في ممتلكات مسماة وبجوارها الحاجة إلى حماية الممتلكات.

حدود الحماية الفعالة

99. يعد ترسيم الحدود شرطا أساسيا في إنشاء حماية فعالة للممتلكات المعينة. يجب رسم الحدود لضمان التعبير الكامل عن القيمة العالمية البارزة وسلامة و / أو أصالة الممتلكات.
100. بالنسبة للممتلكات المرشحة بموجب المعايير (vi) - (i)، يجب رسم الحدود لتشمل جميع تلك المجالات والسمات التي تمثل عرضا ملموسا مباشرا للقيمة العالمية المتميزة للملكية، بالإضافة إلى تلك المجالات التي في ضوء إمكانيات البحث المستقبلية توفر إمكانية المساهمة في وتعزيز هذا الفهم.
101. **بالنسبة للعقارات المرشحة بموجب المعايير (السابعة) - (خ)، ينبغي أن تعكس الحدود المتطلبات المكانية للموائل أو الأنواع أو العمليات أو الظواهر التي توفر الأساس لإدراجها في قائمة التراث العالمي. يجب أن تتضمن الحدود مناطق كافية مجاورة مباشرة للمنطقة ذات القيمة العالمية المتميزة من أجل حماية القيم التراثية للممتلكات من التأثير المباشر للتعديات البشرية وتأثيرات استخدام الموارد خارج المنطقة المحددة.**
102. قد تتطابق حدود الممتلكات المرشحة مع واحدة أو أكثر من المناطق المحمية القائمة أو المقترحة، مثل المتنزهات الوطنية أو المحميات الطبيعية أو محميات المحيط الحيوي أو المناطق التاريخية المحمية. وفي حين أن هذه المناطق المحددة للحماية قد تشمل عدة مناطق إدارية، فإن بعض هذه المناطق فقط قد يفي بمعايير التسجيل.
103. حيثما كان ذلك ضروريا للحفاظ على الممتلكات بشكل صحيح، يجب توفير منطقة عازلة كافية.
104. لأغراض الحماية الفعالة للممتلكات المرشحة، فإن المنطقة العازلة هي منطقة تحيط بالممتلكات المرشحة والتي تفرض قيودا قانونية و / أو عرفية كاملة على استخدامها وتطويرها لإعطاء طبقة إضافية من الحماية للممتلكات. يجب أن يشمل ذلك الإعداد الفوري للممتلكات المرشحة، والمناظر غير المباشرة وغيرها من المناطق أو السمات ذات الأهمية الوظيفية كدعم للممتلكات وحمايتها. وينبغي تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال آليات التخصيص. وينبغي أن يقدم في الترشيح تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها واستخداماتها المأذون بها، فضلا عن خريطة تبين الحدود الدقيقة للممتلكات ومنطقتها العازلة.
105. يجب أيضا تقديم شرح واضح لكيفية حماية المنطقة العازلة للممتلكات.
106. وفي حالة عدم اقتراح إنشاء منطقة عازلة، ينبغي أن تتضمن الدولة العازلة بيانا عن سبب عدم الحاجة إلى إنشاء منطقة عازلة.
107. على الرغم من أن المناطق العازلة ليست عادة جزءا من الممتلكات المرشحة، إلا أن أي تعديلات على المنطقة العازلة بعد إدراج العقار على

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع

يجب أن توافق لجنة التراث العالمي على قائمة التراث العالمي.

المرفق 2. إعلان شيان

إعلان شيان بشأن حفظ إعداد الهياكل والمواقع والمناطق التراثية.
اعتمدت في شيان، الصين، من قبل الجمعية العامة الخامسة عشرة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس) في 21 أكتوبر 2005
النسخة النهائية – 22.10.2005

التمهيد

اجتماع في مدينة شيان القديمة (الصين) في الفترة من 17 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2005، بدعوة من المجلس الدولي للمعالم والمواقع في الصين بمناسبة انعقاد الجمعية العامة الخامسة عشرة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس) والاحتفالات بمناسبة الذكرى السنوية ال 40 لمساعيه الطويلة الأمد لضمان صون وحفظ التراث الثقافي العالمي كجزء من استدامته والتنمية البشرية؛

الاستفادة من مجموعة واسعة من الحالات والتأملات التي تم تبادلها خلال الندوة الدولية للجمعية العامة حول الآثار والمواقع في بيئاتها - الحفاظ على التراث الثقافي في تغيير مناظر المدن والمناظر الطبيعية والتعلم من مجموعة واسعة من الخبرات من الصين والسلطات في جميع أنحاء العالم، المؤسسات والمتخصصين في توفير الرعاية والإدارة الكافية للهياكل والمواقع والمناطق التراثية مثل المدن التاريخية والمناظر الطبيعية والمناظر البحرية والطرق الثقافية والمواقع الأثرية في سياق التغيير والتنمية المتسارعين؛

وإذ تحيط علما بالاهتمام الدولي والمهني بالحفاظ على معالم الآثار والمواقع على النحو المعبر عنه في الميثاق الدولي لحفظ وترميم الآثار والمواقع - ميثاق البندقية (1964) - وفي العديد من النصوص التي ألهمها، ولا سيما من خلال المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس) اللجان الوطنية والدولية، فضلا عن وثيقة نارا بشأن الأصالة (1994) واستنتاجات وتوصيات الاجتماعات الدولية مثل إعلان هوي آن بشأن الحفاظ على المناطق التاريخية في آسيا (2003)، وإعلان استعادة التراث الثقافي لبا (2004)، و إعلان سيول بشأن السياحة في المدن والمناطق التاريخية في آسيا (2005)؛

وإذ تلاحظ الإشارات إلى مفهوم الإعداد في اتفاقيات اليونسكو وتوصياتها مثل التوصية المتعلقة بصون جمال وطابع المناظر الطبيعية والمواقع (1962)، والتوصية المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافي المعرض للخطر من قبل الجمهور أو المصنفات الخاصة (1968)، والتوصية المتعلقة بصون المناطق التاريخية ودورها المعاصر (1976)، واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (2003)، وعلى وجه التحديد التراث العالمي الاتفاقية (1972) ومبادئها التوجيهية التشغيلية، حيث يتم إدراج الإعداد كسمة من سمات الأصالة والحاجة إلى الحماية من خلال إنشاء مناطق عازلة، وفرصة مستمرة وهذا يجلب للتعاون الدولي ومتعدد التخصصات بين المجلس الدولي للمعالم والمواقع (إيك وموس) واليونسكو والشركاء الآخرين وللتطورات حول مواضيع مثل المصادقة أو الحفاظ على المناظر الطبيعية الحضرية التاريخية المعبر عنها في فيينا مذكرة (2005).

وإذ يشدد على الحاجة إلى المعالجة الكافية للتحول السريع أو التدريجي للمدن والمناظر الطبيعية والطرق التراثية الناجم عن التغيرات في أنماط الحياة أو الزراعة أو التنمية أو السياحة أو الاختلالات الواسعة النطاق ذات الأصل الطبيعي أو البشري، والاعتراف بالوجود الهادف للهياكل والمواقع التراثية والمحافظة عليه بشكل كاف المناطق في بيئاتها كوسيلة للحد من التهديد الذي تشكله عمليات التحول هذه ضد التراث الثقافي في كامل ثراء أصالته ومعناه وقيمه وسلامته وتنوعه.

يعتمد المشاركون في الجمعية العامة ال 15 للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (المجلس الدولي للمعالم والمواقع) إعلان المبادئ والتوصيات التالي، ويوجهونه إلى المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والسلطات الوطنية والمحلية وجميع المؤسسات والمتخصصين القادرين على المساهمة من خلال التشريعات والسياسات وإجراءات التخطيط والإدارة لتحسين حماية وحفظ هياكل التراث العالمي والمواقع والمناطق في بيئاتها.

الاعتراف بمساهمة الإعداد في أهمية المعالم والمواقع والمناطق التراثية.

1. **يتم تعريف إنشاء هيكل أو موقع أو منطقة تراثية على أنها البيئة المباشرة والممتدة التي تشكل جزءا من أهميتها وطابعها المميز أو تساهم فيهما.**
بالإضافة إلى الجوانب المادية والبصرية، يشمل الإعداد التفاعل مع البيئة الطبيعية؛ الممارسات الاجتماعية أو الروحية الماضية أو الحالية، والعادات، والمعارف التقليدية، والاستخدام أو الأنشطة وغيرها من أشكال جوانب التراث الثقافي غير المادي التي خلقت وتشكل الفضاء وكذلك السياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الحالي والديناميكي.

2. **تستمد الهياكل أو المواقع أو المناطق التراثية ذات المقاييس المختلفة، بما في ذلك المباني الفردية أو المساحات المصممة، والمدن التاريخية أو المناظر الطبيعية الحضرية، والمناظر الأرضية، والمناظر البحرية، والطرق الثقافية والمواقع الأثرية، أهميتها وطابعها المميز من تصورها الاجتماعي والروحي، وأعماله - القيم التركيبية أو الفنية أو الجمالية أو الطبيعية أو العلمية أو غيرها من القيم الثقافية. كما أنها تستمد أهميتها وطابعها المميز من علاقتها ذات المغزى مع سياقها وبيناتها المادية والبصرية والروحية وغيرها من السياقات والبيئات الثقافية.**

التراث العالمي والمناطق الحافظة

يمكن أن تكون هذه العلاقات نتيجة لعمل إبداعي واع ومخطط له، أو معتقد روحي، أو أحداث تاريخية، أو استخدام أو عملية تراكمية وعضوية بمرور الوقت من خلال التقاليد الثقافية.

فهم وتوثيق وتفسير الإعدادات في سياقات متنوعة

3. **يعد فهم وتوثيق وتفسير الإعداد أمرا ضروريا لتحديد وتقدير الأهمية التراثية لأي هيكل أو موقع أو منطقة.** يتطلب تعريف الإعداد فهما لتاريخ وتطور وطبيعة محيط المورد التراثي. تحديد الإعداد هو عملية النظر في عوامل متعددة لتشمل طبيعة تجربة الوصول ومورد التراث نفسه.

4. **يتطلب فهم الإعداد بطريقة شاملة نهجا متعدد التخصصات واستخدام مصادر معلومات متنوعة.**
وتشمل المصادر السجلات والمحفوظات الرسمية، والأوصاف الفنية والعلمية، والتاريخ الشفوي والمعارف التقليدية، ووجهات نظر المجتمعات المحلية والمجتمعات المرتبطة بها، فضلا عن تحليل الآراء والآفاق.

تساهم التقاليد الثقافية والطقوس والممارسات والمفاهيم الروحية بالإضافة إلى التاريخ والتضاريس وقيم البيئة الطبيعية والاستخدام وعوامل أخرى في إنشاء مجموعة كاملة من القيم والأبعاد الملموسة وغير الملموسة للمكان. يجب أن يوضح تعريف الإعدادات بعناية شخصية وقيم المكان وعلاقته بمورد التراث.

تطوير أدوات وممارسات التخطيط للحفاظ على الإعدادات وإدارتها

5. **يتطلب تنفيذ التخطيط الفعال والأدوات والسياسات والاستراتيجيات والممارسات لإدارة الإعدادات بشكل ملتصق الاتساق والاستمرارية في التطبيق، مع عكس السياقات المحلية أو الثقافية التي تعمل فيها.**
وتشمل أدوات إدارة الأوضاع تدابير تشريعية محددة، والتدريب المهني، وتطوير خطط أو أنظمة الحفظ والإدارة الشاملة، واستخدام أساليب مناسبة لتقييم أثر التراث.

6. **يجب أن تنص التشريعات واللوائح والمبادئ التوجيهية لحماية وحفظ وإدارة الهياكل والمواقع والمناطق التراثية على إنشاء منطقة حماية أو منطقة عازلة حولها تعكس وتحافظ على أهمية وطابع محيطها.**

7. **وينبغي أن تتضمن أدوات التخطيط أحكاما للسيطرة الفعالة على أثر التغير التدريجي أو السريع على الأوضاع.**
أفق كبير وخطوط رؤية ومسافة كافية بين أي تطوير عام أو خاص جديد وتعد الهياكل والمواقع والمناطق التراثية جوانب رئيسية يجب تقييمها في منع التعديات البصرية والمكانية غير المناسبة أو استخدام الأراضي في البيئات المهمة.

8. **يجب أن تكون هناك حاجة إلى تقييمات الأثر التراثي لجميع التطورات الجديدة التي تؤثر على أهمية الهياكل والمواقع والمناطق التراثية وعلى بيناتها.**
يجب أن يفسر التطوير داخل بيئة الهياكل والمواقع والمناطق التراثية بشكل إيجابي أهميتها وطابعها المميز.

مراقبة وإدارة الإعدادات التي تؤثر على التغيير

9. **إن معدل التغيير والآثار الفردية والتراكمية للتغيير والتحول على إعدادات الهياكل والمواقع والمناطق التراثية هي عملية مستمرة يجب مراقبتها وإدارتها.**
يمكن أن يؤثر التحول التدريجي والسريع للمناظر الطبيعية الحضرية أو الريفية أو طرق الحياة أو الاقتصاد أو البيئة الطبيعية بشكل كبير أو لا رجعة فيه على المساهمة الأصيلة التي يقدمها الإعداد لأهمية التراث أو الموقع أو المنطقة.

10. **يجب إدارة التغيير في وضع الهياكل والمواقع والمناطق التراثية للاحتفاظ بالطابع الثقافي والمميز.**
إن إدارة التغيير في وضع المخططات والمواقع والمناطق التراثية لا يجب بالضرورة أن تمنع أو تعرقل التغيير.

11. **يجب أن يحدد الرصد النهج والإجراءات لتقدير وقياس وكذلك منع أو علاج الاضمحلال أو فقدان الأهمية أو التقليل من شأنها واقتراح تحسين ممارسات الحفظ والإدارة والتفسير.**
يجب تطوير المؤشرات النوعية والقابلة للقياس الكمي لتقييم مساهمة الإعداد في أهمية هيكل أو موقع أو منطقة تراثية.

وينبغي أن تغطي مؤشرات الرصد الجوانب الفسيولوجية مثل اقتحام المناظر أو الأفق أو المساحات المفتوحة، وتلوث الهواء، والتلوث الصوتي، فضلا عن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
العمل مع المجتمعات المحلية والمتعددة التخصصات والدولية من أجل التعاون والوعي في الحفاظ على الإعدادات وإدارتها

12. **يعد التعاون والمشاركة مع المجتمعات المرتبطة والمحلية أمرا ضروريا كجزء من تطوير استراتيجيات مستدامة للحفاظ على البيئات وإدارتها.**
وينبغي تشجيع المشاركة المتعددة التخصصات كممارسة معيارية في حفظ وإدارة المجموعات. تشمل مجالات التراث الثقافي ذات الصلة الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري والإقليمي وتخطيط المناظر الطبيعية،

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع 2

الهندسة والأنثروبولوجيا والتاريخ وعلم الآثار وعلم الثيولوجيا والتنظيم والمحفوظات.
كما ينبغي تشجيع التعاون مع المؤسسات والمتخصصين في مجال التراث الطبيعي كجزء لا يتجزأ من الممارسة الجيدة لتحديد وحماية وعرض وتفسير الهياكل أو المواقع أو المناطق التراثية في محيطها.

13. **يجب تشجيع التدريب المهني والتفسير والتثقيف المجتمعي وزيادة الوعي العام لدعم مثل هذا التعاون ومشاركة المعرفة، فضلاً عن تعزيز أهداف الحفظ وتحسين كفاءة أدوات الحماية وخطط الإدارة وغيرها من الأدوات.**

يجب توسيع الخبرة والمعرفة والأدوات المطورة من خلال الحفاظ على الهياكل والمواقع والمناطق التراثية الفردية لمكملة إدارة بيئتها.

يجب تخصيص الموارد الاقتصادية للبحث والتقييم والتخطيط الاستراتيجي للحفظ وإدارة بيئة الهياكل والمواقع والمناطق التراثية.

إن الوعي بأهمية البيئة في أبعادها المتنوعة هو مسؤولية مشتركة للمهنيين والمؤسسات والمجتمعات المرتبطة بها والمحلية، الذين يجب أن يأخذوا في الاعتبار الأبعاد الملموسة والقابلة للمنطق للإعدادات عند اتخاذ القرارات.
اعتمد في شيان (الصين) في 21 أكتوبر 2005.

المرفق 3. توصيات اجتماع ICLAFI حول التراث العالمي والمناطق العازلة، هيروشيما، نوفمبر. 2006.

توصيات للمجلس الدولي للمعالم والمواقع

نحن أعضاء الخبراء في اللجنة الدولية للشؤون القانونية والإدارية والمالية في الكومو، الحاضرون في مؤتمر اتفاقية التراث العالمي والمنطقة الحاجزة في هيروشيما، اليابان.

باء الاعتراف الحقيقي والتقدير الصادق للمجلس الدولي للمواقع التاريخية والثقافية في اليابان (ICOMOS Japan) والمركز الثقافي لمنطقة آسيا / المحيط الهادئ التابع لليونسكو (ACCU) على تنظيمهما القيم للمؤتمر؛ وإذ نسلِّط الضوء على أن قضايا المناطق الحماية قد تكون مهمة جدًا في التراث العالمي خاصة فيما يتعلق بالجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية.

دعوة المجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS):

1- مواصلة دراسة قضايا المناطق العازلة وكيفية حمايتها حماية كافية، وفي هذه العملية، دعم تعاون لجانها ذات الصلة، التي تعمل بصورة مشتركة، بشأن قضايا المناطق العازلة؛

2. زيادة الوعي بوجود وضرورة وحماية المناطق العازلة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمحليات؛

3. إقناع الحكومات الوطنية والحكومات المحلية والشركات وشركات البناء باحترام الأماكن التراثية ومناطقها العازلة وأن أي تطوير يجب أن يكون متوافقا مع حمايتها وتعزيزها؛

4. القيام بأنشطة تؤكد على الاعتقاد بأن أهداف الشركة يجب أن تشمل الالتزام المستمر والعام من قبل قطاع الأعمال بالتصرف بمسؤولية وأخلاقية وممارسة واجب رعاية مهم لجميع أصحاب المصلحة بما في ذلك المجتمع ككل؛

5. تعزيز فكرة المواطنة المسؤولة كعنصر أساسي في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه؛

6. تعزيز الوعي العالمي بالتدابير اللازمة لحماية مواقعها ومناطقها العازلة من أجل الحفاظ على السياق الثقافي لمواقع التراث العالمي ونقلها إلى الأجيال القادمة، سواء المدرجة أو المحتملة؛

7. التأكيد على فكرة أن لكل موقع من مواقع التراث العالمي جوانب وأبعاد غير مادية، لا سيما الثقافية والتاريخية، يجب احترامها؛ و

8. الترويج لهذه المسائل الهامة للجنة التراث العالمي والدول الأعضاء في اتفاقية التراث العالمي.

هذه التوصيات اعتُمدت في هيروشيما، اليابان، في 29 نوفمبر 2006، خلال المؤتمر حول اتفاقية التراث العالمي ومنطقة الحماية المحيطة.

الملحق 4. ورقة أعدتها كريستينا تأنيفا، نائبة رئيس المجلس الدولي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، رئيسة المجلس الدولي للمعالم والمواقع في بلغاريا، أعدت لشهر تشرين الثاني/نوفمبر. اجتماع هيروشيما لعام 2007.

وكانت الأنشطة والقرارات التي اتخذتها لجنة التراث العالمي في عام 2006 فيما يتعلق بالمناطق العازلة لآثار ومواقع التراث العالمي خطوة إلى الأمام مع تحديد قائمة متوازنة وتمثيلية وذات مصداقية للتراث العالمي. هذه القضية ذات أهمية كبيرة للحفاظ بشكل أفضل على ممتلكات التراث العالمي وقيمها الأساسية المتمثلة في الأصالة و / أو السلامة في السياق ذي الصلة - وهو هدف أساسي لاتفاقية التراث العالمي.

حيث أن لجنة التراث العالمي هي الهيئة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقية، ووظيفتها الرئيسية هي تحديد وإدراج الممتلكات الثقافية والطبيعية في التراث العالمي.

التراث العالمي ومناطق الحماية

يجب أن تضع سياسة وأدوات مرنة واستباقية وفقا للتحديات المتغيرة باستمرار للبيئة الاجتماعية والاقتصادية الديناميكية. كأمثلة جيدة على ذلك يمكن أخذ اجتماع الخبراء حول مفهوم القيمة العالمية المتميزة (قازان - 2005)، وكذلك اعتماد الإعلان بشأن حفظ المناظر الطبيعية الحضرية التاريخية (2005)، استنادا إلى مذكرة فيينا.

في سياق ذلك، قررت لجنة التراث العالمي في دورتها الثلاثين في فيلنيوس، ليتوانيا (يوليو 2006) تنظيم اجتماع حول مناطق الحماية الطبيعية في عام 2008. ونتيجة لذلك، تم تضمين قضية مناطق الحماية الطبيعية في خطة العمل للاتحاد الدولي لمواقع التراث العالمي. (ICOMOS)لعام 2007

الوثيقة الأساسية التي تتناول مسائل المنطقة العازلة هي "المبادئ التوجيهية التشغيلية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي" (المعدّلة 2005). في الفصل الثاني منها (الحماية والإدارة)، تم إجراء تمييز واضح بين هدف حدود ملكية معينة ومنطقة العازلة التابعة لها. في حين تشمل الحدود المعلم أو الموقع والأراضي التي يجب أن تكون "ضماناً للتعبير الكامل عن القيمة العالمية المتفردة وسلامة و/أو أصالة الملكية" (الفقرة 99)، فإن دور المنطقة العازلة مختلف. تُعتبر توفير منطقة عازلة، أينما كان ذلك ضرورياً، إجراءً للحفاظ السليم، ولكنها لا تعتبر جزءًا من الملكية المرشحة. فيما يتعلق بالوضع، تحمل منطقة العازلة "قيودًا قانونية و/أو عرفية تكميلية" تُفرض على استخدامها وتطويرها، لتوفير طبقة إضافية من الحماية للملكية.

وفي الوقت الحاضر، بذلت جهود جماعية من جميع الجهات الفاعلة المشاركة في عملية حماية التراث العالمي وحفظه المستدام وعرضه من أجل زيادة أهمية المنطقة العازلة. تعتبر الأجهزة أداة للتخزين الوقائي لأنواع مختلفة من الضغوط والتهديدات، وتزداد أهمية. وقد تجلى ذلك من خلال المناقشات والمناقشات التي اتخذتها لجنة التراث العالمي خلال الفترة التي تم فيها L thuania i (uly 2 0 06). تم الكشف عن قضايا المنطقة أثناء فحص الترشيحات للإدراج في قائمة التراث العالمي، وكذلك تقارير حالة الحفظ المتعلقة بالممتلكات المدرجة، أو التي سيتم إدراجها في *قائمة التراث العالمي في خطر*.

البعثات السنوية للرصد على الممتلكات المدرجة بالفعل في قائمة التراث العالمي في خطر كشفت عن مشاكل عديدة فيما يتعلق بالمناطق الحاجزة. يُدرك أن هذا الأمر مفهومٌ، حيث كانت تتعرض لتهديدات جدية قبل الإدراج وكانت بحاجة إلى تدخلات رئيسية لتحسين حالتها. تضم قائمة عام 2006 للتراث العالمي في خطر 31 ممتلكًا، وتوجد في تسعة من هذه الممتلكات مشاكل خطيرة تتعلق بالمناطق الحاجزة. يمكن تقسيم هذه المشاكل إلى مجموعتين:

أ) بشأن الأراضي - حدود منطقة الحماية غير محددة بشكل مناسب، تحديد غير واضح، أو عدم وجود منطقة حماية.
ب) نقص في الإدارة السليمة - البناء غير القانوني في منطقة الحماية، تهديد للسلامة المرئية، وعدم وجود حماية كافية.

تم تقديم توصيات وطلبات من جانب لجنة التراث العالمي للدول الأطراف بشأن التحديد السليم للمناطق المحيطة وتحسين إدارة الموقع الملموس. إن المعايير المؤشرة للتدابير التصحيحية تتجاوز ذلك - تحسين النظام التشريعي والإداري الوطني؛ تحديث خطط الماجستير؛ تقييم وتحديث خطط الحفظ للممتلكات؛ وإعداد خطط العمل وتقارير التقدم والجدول الزمني وخطة العمل وتحسين الوثائق.

في هذا العام، ناقشت لجنة التراث العالمي وقررت إضافة خاصيتين إلى قائمة التراث العالمي في خطر - وادي إبله في درسدن (ألمانيا) والمعالم الوسطى في كوسوفو القرون الوسطى (صربيا). تم إدراج الأخيرة في هذه الفئة بسبب الخطر المعترف به والمحتمل، وللحصول على آفاق أفضل لتلقي الدعم الدولي للأعمال العاجلة للحفظ والترميم. هذا التتابع القيم للمباني الكنسية يشهد تاريخًا مضطربًا ويواجه حاليًا تحديات بيئة سياسية معقدة. يمكن أن تظهر تقييم هذه الحالة بخصوص المنطقة الفاصلة (المنطقة المحيطة) مدى أهمية تحديد الحدود ووظيفة وإدارة المنطقة الفاصلة.

تحتاج الدولة الحزبية، بمساعدة خبراء من اليونسكو ومجلس أوروبا، إلى وضع معايير أكثر شمولية لتحديد المناطق الحاجزة للمعالم والمواقع في كوسوفو، مع النظر إلى الآفاق السياسية لهذا الإقليم. وقد اقترح أن تشمل المناطق الحاجزة، كأداة فعالة لحماية التراث، المعايير التالية:

الوظيفة: ما هو دور الموقع، وكيف يتطور، وما هي العلاقات مع المجتمع المحلي، وهل هناك ظروف للاستدامة الاجتماعية والاقتصادية في سياق الظروف المحددة؛

العلاقات البصرية: القيم الجمالية المحافظ عليها في المناظر الثقافية والمواقع كجزء من سلامتها وأصالتها؛

العلاقات المكانية: الرابط العضوي مع البيئة (الأراضي والإعدادات المحيطة بالمعلم، والأنهار، والطرق، وما إلى ذلك)، مع تقييم الجانب الاجتماعي؛

الضعف: ضغط التنمية، وتدفق السياح، والتدخلات السياسية المحتملة أو أي نوع آخر من التدخلات.

على الرغم من أن هذه المجموعة من المعايير تعتمد جزئياً على وثائق دولية معروفة، إلا أنها تحتوي على قيم مضافة ويمكن اعتبارها مشخصة. بالتأكيد، يجب مناقشة قضايا منطقة التهدئة بشكل أكثر شمولية.

ورقة موقف المجلس الدولي للمعالم والمواقع

نتائج المراقبة النشطة على الممتلكات المدرجة في قائمة التراث العالمي أدت إلى نقاشات وقرارات هامة من قبل اللجنة التراث العالمي. يهدف هذه البعثات إلى التحقق من حالة الحفظ للمعابد والمواقع، وإن لزم الأمر، لتنبيه السلطات المعنية لاتخاذ تدابير تصحيحية لتجنب حذفها في المستقبل (المبادئ التوجيهية التشغيلية، الفصل الرابع).

عند النظر في تقارير حالة الحفظ للممتلكات المدرجة في قائمة التراث العالمي، تنقسم الوثائق إلى ثلاث مجموعات:

أ) للنظر في إدراجها في قائمة المخاطر؛
ب) لاعتمادها تتطلب مناقشة من قبل اللجنة؛
ج) لاعتمادها لا تتطلب مناقشة من قبل اللجنة؛

في عام 2006، استعرضت اللجنة التراث العالمي 99 تقريرًا عن حالة الحفظ. في المجموعة الأولى (تعتبر للإدراج في قائمة المخاطر) تمت مناقشة 13 ممتلكة، تمثل فقط الممتلكات الطبيعية والثقافية. وفي المجموعة الثانية (تتطلب مناقشة)، تمت مناقشة 14 نصبًا وموقعًا، يمثل التراث الطبيعي والمختلط والثقافي. لم تكن هناك مناقشات مطلوبة لبقية الحالات (بلغ عددها 72). من خلال استعراض التقارير، تبين أن هناك مشكلات في مناطق الحماية لـ 23 ممتلكة (23٪). هذه الحقيقة تعد دليلاً آخر على هشاشة نسيج مناطق الحماية. تتشابه الطلبات والتوصيات من اللجنة التراث العالمي للدول الأعضاء مع المجموعة التي تحتوي على تلك المدرجة في قائمة التراث العالمي المهدد، لكنها تركز على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، حيث يتواجد معظم الحالات في بيئة حضرية.

تشمل الحالات التي ناقشتها اللجنة التراث العالمي في عام 2006 أمثلة بارزة على الثروة الثقافية والطبيعية العالمية الغنية والمتنوعة. تشمل الحالات المتعلقة بمشكلة مناطق الحماية: لمبيني، موقع ميلاد الرب بوذا (نيبال)؛ طيبة القديمة مع نقابتها (مصر)؛ المركز التاريخي لسانت بطرسبرغ (الاتحاد الروسي)؛ البلدة القديمة في آفلا مع كنائسها الخارجية (إسبانيا)؛ المركز التاريخي لغراس (النمسا) وما إلى ذلك. وآخر هو مثال تمثيلي على وجود الظاهرة المعروفة بـ "التنمية والتأثيرات الاقتصادية"، حيث تم تحديد عدة مشاريع بناء مشكلة في المنطقة الأساسية ومنطقة الحماية خلال بعثة المراقبة عام 2005. أحد تلك المشاريع كان مشروع البناء بواسطة زها حديد في موقع كومو-هاوس (حتى العظماء المعماريين والمبدعين يمكن أن ينخرطوا في صراعات بين الحفظ والتنمية). في وقت لاحق، تم هدم المعلم، حيث لم يبدو الإطار القانوني الحالي قادرًا على توفير الحماية الكافية للممتلكة.

تسبب مشروع بناء آخر - مشروع متجر Kastner وÖhler في قلق الجمهور أيضا. يتوقع المشروع بناء معاصر ليحل محل المتجر التقليدي وتوسيع مساحته الأرضية بإضافة طابق واحد إلى المبنى (Vienna syn- drome). يعتبر هذا التصميم غير مناسب لمنظر السطح الحالي، وليس في سياق ممتلكات التراث العالمي. وفي الوقت الحاضر، يجري إعداد خطط رئيسية وخطط للإدارة، ولكن لا يزال هناك افتقار إلى آليات لتنفيذ الأحكام القانونية تنفيذا كاملا، لا سيما بالنظر إلى الأولوية المعطاة لحقوق المستثمرين.

هناك جانب آخر للمشكلة - استعداد صانعي القرار لمقاومة الأحداث الحديثة الديناميكية والعدوانية في بعض الأحيان. وفي هذه الحالة، لوحظ أن الدولة الطرف والسلطات المحلية قد مرت بعملية تعلم في السنوات القليلة الماضية، حيث قامت بتعديل الآليات لتلبية معايير وتوقعات أعلى.

ولاستكشاف قضايا المناطق العازلة المتعلقة بقائمة التراث العالمي في عام 2006، ينبغي أيضا إجراء استعراض موجز للممتلكات المدرجة حديثا. مع الأخذ في الاعتبار توصيات المجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS) والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)، وافقت لجنة التراث العالمي على 22 عقارا. ستة عشر منها تمثل التراث الثقافي، وتم إدراج اثنين من الممتلكات الطبيعية، وتم تضمين المواقع الأربعة المتبقية في مجموعة الترشيحات المتسلسلة. وقد تم تقديم طلبات التحسين فيما يتعلق بالمناطق العازلة إلى 7 من أصل 22، مما يمثل نسبة أعلى (31٪)، مقارنة بمجموعات السحب التي تمت مراجعتها بالفعل. ويمكن تفسير هذه الحقيقة بطريقتين على الأقل: فقضايا المنطقة العازلة تزداد أهمية (خاصة بعد قضيتي كولونيا/درسدن) وتزداد المتطلبات تجاه المنطقة العازلة. وباستعراض نتائج التقارير الدورية، تبين أن العديد من الدول الأطراف وجدت ضرورة لإعادة تحديد المناطق العازلة للممتلكات الموجودة في أراضيها و/أو تحسين النظام القانوني والإداري لها. وهذا دليل حقيقي على أن دور المنطقة العازلة يزداد أهمية، وأن التعليمات الواردة في المبادئ التوجيهية التشغيلية لإدراج المناطق العازلة وصيانتها ينبغي أن تكون أكثر شمولا.

في الختام، أود فقط أن أشير إلى عدة أسئلة رئيسية:

- هل تستجيب المناطق العازلة المجاورة لممتلكات التراث العالمي للتغيرات والتحديات الديناميكية للعالم المعاصر - التهديدات الناجمة عن الاحترار العالمي؛ التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ To e ،e or s e s or Alzaq c i t i or p?.
- في حال قبلنا أن التنوع هو القيمة الجوهرية للتراث العالمي، فهل يجب التعامل مع المعارضين البارزين بطريقة عالمية؟ ألا ينبغي لنا أن نحترم النهج المختلفة، في سياق الثقافات المحددة، تجاه دور المنطقة العازلة كأداة لحماية هذه البيئة المتنوعة؟

التراث العالمي والمناطق العازلة

- أليس من الوقت الأنسب أن نبدأ في إعداد نوع من التوجيهات لحماية وصيانة وعرض الممتلكات التراث العالمي للمناطق الجي وثقافية المختلفة، استنادًا إلى خصوصياتها المحددة؟
- أليس من الضروري زيادة الطلبات المتعلقة بالأطر القانونية والإدارية ومعايير حماية التراث العالمي؟

وأعتقد أن المناقشات حول موضوع المنطقة العازلة خلال هذا الاجتماع المحترم للجنة الدولية للمعالم والمواقع (إيك وموس) المعنية بالقضايا القانونية والإدارية والمالية، والتي تفضلت بدعم من المضيفين، ستشيد بالجهود الجماعية لإيجاد حلول مناسبة في مجال الحفاظ على التراث الثقافي.

الملحق 5. تقرير اجتماع لا فانوا، آذار/مارس 1996

وثيقة إعلامية: تقرير اجتماع الخبراء المعني *بتقييم المبادئ والمعايير العامة لأسماء أمم مواقع التراث العالمي الطبيعية* (la national de Are Vanoise، فرنسا، 22-24 مارس 1996)

(ه) وبالإشارة إلى الفقرة 44 (ب) من المبادئ التوجيهية التشغيلية، ذكر فريق الخبراء أن مفهوم النزاهة لم يدرس دراسة كاملة حتى الآن وأنه يلزم التحقيق في تعقيده. وأقر فريق الخبراء بأن هناك، من وجهة نظر التراث الطبيعي، مفاهيم مختلفة للسلامة (مثل تكوين الأنواع في النظام الإيكولوجي)، والسلامة الوظيفية (مثل السلسلة الجليدية مع النهر الجليدي نفسه وأنماط ترسبه) والسلامة البصرية (وهي فكرة تتعلق بكليهما التراث الطبيعي والثقافي).

وأشار فريق الخبراء إلى وجود معايير منفصلة وشروط منفصلة للأصالة تعرف بأنها "اختبار الأصالة" في الفقرة 24 (ب) '1' للتراث الثقافي و"شروط السلامة" الموصوفة في الفقرة 44(ب) بالنسبة للتراث الطبيعي. واقترح الخبراء أنه يمكن إعادة النظر في مفهوم الأصالة والنزاهة لوضع نهج مشترك واحد إزاء النزاهة. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تداخل أكثر اتساقا للاتفاقية وإلى قوتها الفريدة في الجمع بين حماية الطبيعة والثقافة على حد سواء.

وأوصى الخبراء بأن تتكفل اللجنة بإعداد دراسة بشأن إمكانية تطبيق شروط السلامة على كل من التراث الطبيعي والثقافي، وبالتالي تطبيق نهج مشترك واحد لتحديد وتقييم التراث العالمي.

تم إعداد هذه الورقة من قبل Herb Stovel ل ICOMOS. وتعرب الكاتبة عن امتنانها لريجينا دوريغيلو ولأعضاء مجموعة عمل التراث العالمي التابعة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS) على مساهماتهم.

2

ورقة موقف إيكروم

مقدمة

بناء على طلب من الدولة الطرف في إسرائيل في عام 2006، وافقت لجنة التراث العالمي على تنظيم اجتماع لتوضيح المفاهيم الأساسية المحيطة بمتطلبات المناطق العازلة لمواقع التراث العالمي. وكما جاء في وثيقة المعلومات الأساسية التي أعدها مركز التراث العالمي، "فإن الهدف من الاجتماع هو معالجة المشاكل والقضايا والحلول لمواقع التراث العالمي المتعلقة بالمناطق العازلة، ودراسة الصعوبات في إنشاء المناطق العازلة، ووضع توصيات للجنة التراث العالمي لمراجعة تعريف المناطق العازلة في المناطق العازلة المبادئ التوجيهية التشغيلية لاتفاقية التراث العالمي".

ومع ذلك، يجب ألا ينظر إلى هذه المسألة خارج نص المناقشات الجارية الأخرى داخل نظام التراث العالمي لتوضيح عدد من الموضوعات ذات الأهمية للاتفاقية، بما في ذلك البيانات ذات القيمة العالمية المتميزة، والأصالة والنزاهة، والمناظر الطبيعية الحضرية التاريخية، ونتائج دورة الإبلاغ الدورية الأولى. ويرتبط كل منها بالآخر، وهناك حاجة إلى نهج كامل ومتماسك لضمان الاتساق اللازم لجميع الجهات الفاعلة في عملية التراث العالمي.

ضمن هذا السياق العام، حدد مركز إيكدوم عددا من القضايا التي يشعر أنه يجب مناقشتها. وقد استخدم شكل للأسئلة والأجوبة للفت الانتباه إلى بعض الأسئلة أو الالتباسات التي كثيرا ما تسمع في المناقشة بشأن المناطق العازلة. ثم يتم تقديم ردود قصيرة تشير إلى وجهات نظر إيكروم الأولية حول هذه القضايا، على أمل أنه خلال أيام العمل الثلاثة للاجتماع، يمكن تحقيق المزيد من الوضوح حول هذا الجانب المهم من عملية الترشيح والإدارة للمواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي.

وقد اقتصر مركز إيكروم على تحديد المفاهيم، مشيرا إلى أن الاجتماع قد تم تصميمه لضمان وجود عدد كبير من دراسات الحالة العملية لفحصها في ضوء المفاهيم الواردة في جميع أوراق الخلفية والموقف.

ما هي المنطقة العازلة؟

في البداية للإجابة على هذا السؤال الأول، تم إجراء بحث قصير على Google لمعرفة كيفية استخدام المصطلح بشكل شائع. إلى حد بعيد، فإن المعنى الأكثر شيوعا للكلمة الموجودة على الإنترنت هو المنطقة التي تفصل بين شيئين، وعادة ما تبقي الأطراف المتحاربة أو غير المتوافقة بعيدا عن بعضها البعض. وقد لوحظ أنه في مجال التراث، استخدم مفهوم المناطق العازلة لأول مرة في مجال التراث الطبيعي، وربما كان هذا التعريف الشائع أكثر قابلية للتطبيق، أي فصل المنتزه الطبيعي أو أي المنطقة المحمية الأخرى عن الاستخدام البشري غير المتوافق، أي الاستخدام البشري.

على جانب التراث الثقافي في بعض البلدان، تم استخدام المفهوم بطريقة مماثلة لسنوات عديدة فيما يتعلق بالمواقع الأثرية حيث عادة ما تكون المنطقة العازلة من 200 إلى 400 متر يتم وضعه تلقائيا في مكانه حول الموقع لفصله عن الاستخدام غير المتوافق.

سابقة أخرى للمناطق العازلة على الجانب الثقافي هي تخطيط استخدام الأراضي، وخاصة تقسيم المناطق. عادة ما يقسم تقسيم المناطق الذي يستخدمه مخططو استخدام الأراضي المنطقة إلى مناطق يتم فيها تجميع الاستخدامات المتوافقة معا ويتم فصل الاستخدامات غير المتوافقة عن بعضها البعض (على سبيل المثال، قد يتم الاحتفاظ بمنطقة صناعية بعيدا عن منطقة سكنية). بالإضافة إلى تقسيم المناطق للاستخدامات، يمكن أخذ العديد من الجوانب الأخرى في الاعتبار مثل

التراث العالمي والمناطق العازلة

مثل ارتفاعات المباني، والكتلة، ومواقع الأماكن المفتوحة العامة، وقضايا الصحة والسلامة والصحة.

يمكن أن يكون تقسيم المناطق، بشكل عام، أداة قوية لضمان نوعية حياة جيدة، ولكن يمكن أن يكون خطيرا أيضا إذا لم يتم التخطيط له جيدا. على سبيل المثال، في حين أنه قد يضمن أن الناس لا يعيشون بجوار المصانع الصاخبة أو الملوثة، فإنه قد يضع أيضا مناطق العمل أو المناطق التجارية بعيدا جدا عن المناطق السكنية مما يتسبب في أوقات تنقل طويلة والمزيد من التلوث. إن مجرد فصل بعض الوظائف قد يكون ضارا بحياة وروح المجتمع، وهو خطير بشكل خاص عند محاولة إعطاء التراث حياة في المجتمع كما تنص اتفاقية التراث العالمي.

ووفقا للمبادئ التوجيهية التشغيلية الحالية، تهدف المنطقة العازلة إلى ضمان الحماية الفعالة للممتلكات المسماة من خلال فرض قيود قانونية و/أو عرفية تكميلية على استخدامها وتطويرها من أجل توفير طبقة إضافية من الحماية للممتلكات. تسرد المبادئ التوجيهية في الحماية الجزئية للإعداد الفوري والآراء المهمة والسمات الوظيفية الأخرى.

عمليا، أخذنا هذا التعريف بعيدا عن فكرة المنطقة العازلة كفاصل أو حاجز، وجعلنا أقرب إلى فكرة المنطقة العازلة كأداة إدارية للتعامل مع الانتقال من الموقع إلى محيطه من خلال حماية إضافية، والتي تحمي جوانب معينة من الموقع.

ما المقصود بالمنطقة العازلة للحماية؟

كما هو الحال مع معظم أدوات الإدارة لحماية مواقع التراث العالمي، تهدف المنطقة العازلة إلى حماية القيمة العالمية المتميزة للموقع كما تم تحديدها أثناء عملية الترشيح وتم تأكيدها بقرار لجنة التراث العالمي.

لكي تكون هذه الأداة فعالة، من المهم أولا أن يكون لديك بيان جيد الصياغة للقيمة العالمية المتميزة. من الضروري أيضا تحديد تلك السمات الموجودة على الموقع والتي تحمل OUV والحالة المرغوبة لحفظ تلك السمات والموقع ككل. يجب أيضا فهم صحة السمات وسلامة الموقع جيدا.

في حين أن المبادئ التوجيهية التشغيلية تؤكد على الإعداد والآراء، قد يجادل مركز إيكدوم بأن هناك مجموعة أكبر بكثير من القضايا المتعلقة بالاستخدام والوظيفة، والشكل والتصميم، والتقاليد والتقنيات، والروح والشعور التي قد تحتاج أيضا إلى الحماية عند إنشاء منطقة عازلة لموقع التراث الثقافي.

إن الفهم الكامل لجميع هذه القضايا أمر ضروري لضمان إنشاء منطقة عازلة يمكنها حماية OUV. وهنا، مرة أخرى، تود منظمة إيكروم التأكيد على أن العمل الذي بدأ الآن لإعادة النظر في مفهوم المناطق العازلة يجب أن يرتبط ارتباطا وثيقا بالمناقشات الجارية الأخرى حول OUV والأصالة والنزاهة لضمان تطوير رؤى متوافقة بدلا من متضاربة. وعلاوة على ذلك، فإن عملية تحديد المنطقة العازلة هي أيضا منطقة تحتاج إلى مزيد من التعمق في استكشافها.

هل المناطق العازلة ضرورية دائما؟

وتوضح المبادئ التوجيهية التشغيلية أن المنطقة العازلة ليست إلزامية. وتنص الفقرة 106 على أنه "في حالة عدم اقتراح منطقة عازلة، ينبغي أن يتضمن التعيين بيانا عن سبب عدم الحاجة إلى منطقة عازلة". ومع ذلك، فإن الجزء الثاني من هذه الفقرة يعطي افتراضا قويا بأنه في معظم الحالات ستكون هناك حاجة إلى منطقة عازلة، وهذا هو الافتراض الذي تأخذه معظم الدول الأطراف ولجنة التراث العالمي والهيئات الاستشارية في الاعتبار عند كتابة الترشيحات وتقييمها واتخاذ القرارات بشأنها. ولهذا السبب، تضع معظم الدول الأطراف منطقة عازلة حول موقع ما سواء كان ذلك ضروريا أم لا، وذلك فقط لضمان عدم وجود مشكلة في عمليات التقييم واتخاذ القرارات. يؤدي هذا الوضع، في بعض الأحيان، إلى مناطق عازلة غير ضرورية يتم رسمها حول المواقع. قد لا تكون المنطقة العازلة غير الضرورية خطيرة في حد ذاتها، ولكنها قد تعطي إحساسا زائفا بالحماية للموقع وتشتت الانتباه عن الأدوات الأخرى التي قد تكون مفيدة في حالة جزئية.

يمكن للمرء أن يتخيل بسهولة عددا من الحالات التي قد لا تكون فيها المنطقة العازلة ضرورية بما في ذلك:

- رسم حدود مواقع التراث العالمي بما يكفي لضمان حماية OUV داخل الموقع نفسه؛
- الجغرافيا الطبيعية للموقع (إما ملوثة أو مستوية مسطحة) مما يجعل المنطقة العازلة بلا معنى؛
- OUV لموقع يقع تحت الأرض أو في الداخل أو بطريقة أخرى لا تخضع لأنواع التهديدات التي من المفترض أن تحمي منها المنطقة العازلة؛
- حالة يكون فيها إعداد الموقع قد تغير بالفعل بشكل جذري ولن تكون المنطقة العازلة مفيدة له.

يشعر مركز إيكروم أنه يجب إيلاء المزيد من الاهتمام لاستكشاف دراسات الحالة والمبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات لمساعدة الدول الأطراف على فهم أفضل متى تكون المناطق العازلة مفيدة ومتى لا تكون مفيدة. وبهذه الطريقة، يمكن تجنب المناطق العازلة غير الضرورية وإيلاء الاهتمام لأدوات التخطيط الأخرى حيثما كان ذلك مفيدا.

هل المنطقة العازلة جزء من موقع التراث العالمي أم خارجه؟

تجيب *المبادئ التوجيهية التشغيلية* على هذا السؤال بوضوح إلى حد ما في الفقرة 107 التي تنص على أنه "على الرغم من أن العازلة

ورقة موقف إيكروم

المناطق ليست عادة جزءًا من العقار المرشح، ويجب أن يتم الموافقة على أي تعديلات على منطقة الحماية بعد تسجيل العقار في قائمة التراث العالمي من قبل اللجنة الدولية للتراث العالمي) ".لا يعرف ICCROMعن استخدام مصطلح "عادة" في هذه الفقرة. ما هو الوضع الطبيعي؟ نوصي بحذف هذه الكلمة من الإرشادات التشغيلية في المرة القادمة عند إجراء تنقيح).

ومع ذلك، غالبا ما يفاجأ مركز إيكدوم بمدى الالتباس في هذا الصدد. جزء من المشكلة يتعلق بالمصطلحات. يرى مركز إيكدوم أن استخدام مصطلح "المنطقة الأساسية" فيما يتعلق ب "المنطقة العازلة" يعطي الانطباع بأنهما منطقتان تشكلان معا موقع التراث العالمي. لهذا السبب، يرى مركز إيكدوم أنه يجب التخلي عن استخدام مصطلح "المنطقة الأساسية" والإشارة إلى المنطقتين باسم "ممتلكات (أو موقع) التراث العالمي" و "المنطقة العازلة".

هذا التمييز مهم لعدة أسباب. أولا، من شأن ذلك أن يضمن فهما أفضل من جانب الدولة الطرف عند إعداد الترشيح بأن يتم رسم حدود موقع التراث العالمي المقترح بشكل كبير بما يكفي لضمان احتواء جميع السمات التي تشكل OUV داخلها.

ومن شأنه أيضا أن يلفت مزيدا من الانتباه إلى أن المنطقة العازلة هي أداة إدارية وليست جزءا من الموقع نفسه. وقد يؤدي ذلك إلى مزيد من المرونة بمرور الوقت للسماح بإجراء تغييرات في المنطقة العازلة لمراعاة الاحتياجات الإدارية المتغيرة للموقع (مع ملاحظة أنه وفقا للفقرة 107، ستظل لجنة التراث العالمي بحاجة إلى الموافقة على التغييرات).

ما هي بعض نقاط القوة والضعف في المناطق العازلة؟

يمكن أن تكون المناطق العازلة أداة إدارية مهمة للغاية في حماية مواقع التراث العالمي. عند التحكم في الانتقال بين الحماية المشددة لموقع التراث العالمي والأراضي المحيطة به، قد تضع المنطقة العازلة حدودا لحماية المناظر والإعدادات واستخدامات الأراضي والجوانب الأخرى، ولكنها قد تشجع أيضا بشكل إيجابي التطورات التي من شأنها أن تكون مفيدة ل الموقع والمجتمع.

ميزة أخرى للمنطقة العازلة هي أنها يمكن أن تكون أداة واضحة للغاية ولا لبس فيها. يمكن للخط الموجود على الخريطة واللوائح المصاحبة أن توضح لجميع الأطراف المعنية ما هو مسموح به وما هو غير مسموح به وأين. هذا اليقين مهم جدا للحكومات وصناع القرار والمطورين.

ولكن لسوء الحظ، غالبا ما تكون المناطق العازلة في سياق التراث العالمي غامضة ومربكة، كما تم إنشاؤها. وينبع هذا الالتباس من عدد من المشاكل.

والأخطر من ذلك هو أنه في كثير من الحالات لا أساس للمناطق العازلة في قوانين التخطيط الوطنية أو المحلية. تصبح مجرد خطوط على خريطة ترشيح التراث العالمي دون دعم قانوني لإنفاذها.

المشكلة الثانية هي أنه حتى عندما يكون الخط على الخريطة واضحا وقابلا للتنفيذ، غالبا ما لا توجد اللوائح والسياسات اللازمة لجعلها مفيدة. يجد مركز إيكدوم أنه من المثير للاهتمام أن تشير المبادئ التوجيهية التشغيلية إلى حقيقة أن لجنة التراث العالمي تحتفظ بالحق في الموافقة على التغييرات التي تطرأ على حدود المنطقة العازلة، ولكن لا يذكر في أي مكان أن اللجنة ستدرس حتى بعد الإدراج (ناهيك عن الموافقة) التغييرات على المرافق. لوائح panying. في بعض الحالات بسبب التغييرات في اللوائح والسياسات بمرور الوقت، قد ينتهي الأمر بالمنطقة العازلة إلى أن تكون قشرة فارغة.

ومن المجالات الأخرى المثيرة للقلق أن المناطق العازلة للتراث العالمي قد لا تتوافق مع مناطق التخطيط القائمة بالفعل. قد تكون إدارة المناطق العازلة مشكلة أيضا إذا كان لدى الوكالات / المؤسسات الحكومية المختلفة مسؤوليات متداخلة أو متضاربة. وينبغي، حيثما أمكن، إقامة علاقة مع آليات التخطيط القائمة والوكالات الحكومية لضمان التوافق وسهولة التنفيذ.

كما أن حجم المنطقة العازلة أصبح مدعاة للقلق. وكما لوحظ في الحالات الأخيرة المتعلقة بالمباني الشاهقة، كثيرا ما يكون من الصعب وضع منطقة عازلة كبيرة بما يكفي حول موقع ما لتوفير الحماية الكافية.

هناك مشكلة يجب مراعاتها وهي حقيقة أن العديد من الأشخاص يربطون المنطقة العازلة في مواقع التراث الثقافي، فقط بالتأثير البصري والإعداد. لقد ذكرنا بالفعل هذه المشكلة أعلاه، لكن الأمر يستحق التكرار في مناقشة نقاط الضعف. عند استخدامها فقط للتعامل مع "القضايا المرئية"، غالبا ما تضيع فرصة كبيرة للتأثير بشكل إيجابي على العديد من قرارات التطوير في المنطقة العازلة والتي من شأنها تحسين حماية الموقع ونوعية حياة المجتمع. يحتاج المرء فقط إلى إلقاء نظرة على تقسيم المناطق التقليدي ليرى أنه يمكننا اتخاذ قرارات بشأن استخدام الأراضي، وحركة المرور، والتنمية الاقتصادية، وما إلى ذلك. كل هذه القضايا يمكن أن تؤثر على OUV وخصائصه.

ما هي الأدوات المستخدمة بالإضافة إلى أو بالاقتران مع المناطق العازلة سيكون مفيدا لضمان الحماية اللازمة لمواقع التراث العالمي؟

يجب النظر إلى المناطق العازلة على أنها واحدة من بين عدة أدوات مفيدة لحماية موقع التراث العالمي وOUV الخاص به. ولكن يجب إدارتها بشكل صحيح ويجب اعتبارها جزءا من نهج متكامل أكبر لإدارة الموقع وحمايته. يمكن أن تلعب المناطق العازلة دورا مهما بالنسبة للبعض

التراث العالمي والمناطق العازلة

المواقع في ضمان هذه الحماية. غير أنه سيكون من النادر جدا أن تكفي المناطق العازلة وحدها لإنجاز هذه المهمة. ولهذا السبب، ينبغي أن يستمر نظام التراث العالمي في تشجيع تطوير مجموعة متنوعة من الأدوات لاستخدامها من قبل المهنيين في مجال التراث والمخططين والسياسيين وصناع القرار والمجتمعات المحلية لضمان حماية أفضل.

هناك عدد من الأدوات الممكنة التي يمكن استخدامها جنبا إلى جنب مع أو بصرف النظر عن المناطق العازلة للمساعدة في حماية OUV لمواقع التراث العالمي. فيما يلي عدد من هذه الأدوات الممكنة. هذه القائمة ليست حصرية؛ ومع ذلك، حيث أنه من الواضح أن مناهج وأدوات جديدة ستظل بحاجة إلى تطوير.

بيان OUV

يمكن أن يكون بيان OUV، في حد ذاته، أداة قوية للتخطيط إذا تم اعتماده كجزء من أدوات التخطيط العادي للموقع / التخطيط الحضري. مثل هذا البيان الذي تم تبنيه كجزء من خطة رئيسية أو خطة إدارية من شأنه أن يضع المخططين والمطورين على علم بأن التطوير الجديد يجب أن يكون متوافقا مع بيان OUV. لا يسع المرء إلا أن يتخيل أن المناقشات التي تجري الآن في العديد من المدن (مثل كولونيا وسانت بطرسبرغ على سبيل المثال) المتعلقة ببناء المحادثات سيتم تسهيلها إذا كان من الممكن الإشارة إلى بيان واضح من OUV في تبرير المخاوف التي تم التعبير عنها في مجتمع التراث. ومع ذلك، بدون مثل هذا البيان الواضح ل OUV، غالبا ما يتساءل صانعو القرار عن سبب مخاوف المتخصصين في التراث استجابة للتطورات الجديدة التي يرون أنها تحسن مدنهم.

مجال الرؤية أو عرض تحليل السقيفة

يمكن أن تكون هذه التقنية، التي تتضمن إجراء دراسات للتأثيرات المرئية للتطوير المقترح من نقاط المشاهدة الرئيسية في جميع أنحاء الإقليم، أداة مفيدة للغاية لقياس التأثيرات قبل بدء البناء. تعمل أنظمة GIS وAutoCAD أيضا على تسهيل إجراء مثل هذه الدراسات. تم استخدام هذه التقنية في عدد من الحالات الحديثة بما في ذلك كولونيا وسانت بطرسبرغ وفيلنيوس.

التخطيط المتكامل

ربما تكون هذه هي الأداة الأكثر أهمية التي يجب مناقشتها. من خلال عملية تخطيط متكاملة، يتم أخذ القيم التراثية لموقع التراث العالمي (بالإضافة إلى القيم التراثية الأخرى في الإقليم) في الاعتبار مع ضمان التنمية الاقتصادية المناسبة وتحسين نوعية الحياة من الناحية الاجتماعية والبيئية والثقافية في نفس الوقت من وجهة نظر. قد تشمل عملية التخطيط المتكاملة مناطق عازلة (ليست واحدة فقط، ولكن في بعض الأحيان مناطق متعددة).

وعلى العكس من ذلك، فإن عملية التخطيط المتكاملة قد تجعل المناطق العازلة غير ضرورية لأنها توجه تنمية أكثر كثافة أو غير متوافقة إلى أجزاء من المدينة أو الإقليم الذي يمكن أن يستوعبها.

ويميل النهج المتكامل أيضا إلى التركيز، ليس فقط على التقييد والتنظيم ("لا يجوز لك ..."، بل أيضا على سياسات التخطيط الإيجابية والاستباقية التي ستفيد المنطقة المعنية. لن ينظر في الجوانب المكانية فحسب، بل سينظر في العديد من الجوانب الأخرى مثل الوظيفة والمهرجانات والتفاعلات المجتمعية مع المواقع. يعمل مركز إيكدوم، من خلال برنامج الاتحاد الدولي للتراث الدولي وبرنامج التراث الحي، على تعزيز هذا النهج لعدد من السنوات، ويعتبره أحد أفضل الوسائل لحماية التراث الثقافي على مدى الوقت.

المناظر الطبيعية الحضرية التاريخية

والمفهوم ذو الصلة هو نهج المشهد الحضري التاريخي. وقد يكون نهج المناظر الطبيعية وسيلة مفيدة جدا لتعزيز التنمية المتكاملة التي تأخذ في الاعتبار التطور المستمر للمناظر الطبيعية، مما يفسح المجال لكل من الحماية والتنمية المتوافقة. وقد تساعد المناقشة بشأن المناطق العازلة في إثراء التطوير الجاري للمفهوم الجديد.

تقييم أثر التراث العالمي

والأداة الأخيرة التي ينبغي ذكرها هي إمكانية وضع تقييم جديد لأثر التراث العالمي. على غرار تقييمات الأثر البيئي والثقافي الموجودة بالفعل، يمكن للمرء أن يتصور أداة جديدة يتم وضعها لقياس الآثار على مواقع التراث العالمي لأي تطورات في مناطق محددة. ويمكن أن تتوافق هذه المناطق المثيرة للقلق مع منطقة عازلة أكبر بكثير من المنطقة العازلة التقليدية. ومن شأن هذا النظام أن يعمل على تنبيه المطورين أثناء تخطيطهم لمشاريعهم بأنهم سيخضعون لتحليل للتأكد من أن التأثيرات على موقع التراث العالمي سيتم تقليلها أو إزالتها. ومن الواضح أن تطوير هذه الأداة الجديدة سيتطلب التشريعات اللازمة، وسيكون من الأفضل أن يتم ذلك إلى أقصى حد ممكن من عملية التطوير. بهذه الطريقة، لن يضيع المطورون الوقت في المشاريع ذات الفرصة الضئيلة للموافقة.

استنتاج

يمكن أن تكون المنطقة العازلة أداة مهمة في المساعدة على إدارة وحماية OUV لموقع التراث العالمي. ولكن لكي تكون فعالة، من الضروري التأكد من أن لها حدودا منطقية وواضحة، وأن اللوائح والسياسات قد وضعت التي توفر كل الحماية اللازمة للأشعة فوق البنفسجية لموقع التراث العالمي.

علاوة على ذلك، ينبغي النظر إلى المناطق العازلة على أنها جزء من عملية تخطيط متكاملة كبيرة تجمع بين الاهتمامات المتعلقة بالتراث واحتياجات التطوير وتحسين نوعية الحياة. وينبغي تنفيذ عملية التخطيط هذه ونظام الإدارة الناتج عنها بفعالية ورصدها بمرور الوقت، وحيثما كان ذلك ضروريا ينبغي تعديل اللوائح والسياسات من أجل إدخال تحسينات.

وفي غضون ذلك، ينبغي أن يوفر نظام التراث العالمي عددا من الوسائل لتحسين قدرة الدول الأطراف ومديري المواقع على التعامل مع المناطق العازلة وعملية الإدارة المتكاملة الأوسع نطاقا. وثائق التوجيه وأنشطة التدريب ودراسات الحالة ليست سوى بعض الأدوات التي يمكن تطويرها للمساعدة. وفي الوقت نفسه، ينبغي دراسة المبادئ التوجيهية التشغيلية بعناية مرة أخرى لضمان اتساق وفائدة المفاهيم المختلفة المتعلقة ب OUV، والمناطق العازلة، والأصالة والنزاهة، والإدارة والحماية. وبهذه الطريقة، ستكون الدول الأطراف وجميع أصحاب المصلحة في نظام التراث العالمي مجهزين بشكل أفضل لإدارة وحماية التراث المشترك للبشرية.

2

ورقة موقف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

مقدمة

تقدم ورقة المناقشة هذه وجهة نظر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) حول دور المناطق العازلة في حماية قيم مواقع التراث العالمي، وتقترح توجيهات من شأنها تحسين تطبيق وفعالية المناطق العازلة في تنفيذ التراث العالمي. اصطلاح. والورقة مدرجة في ثلاثة أقسام:

- القسم 1. المناطق العازلة والمناطق المحمية: نظرة عامة
- القسم 2. المناطق العازلة واتفاقية التراث العالمي: تعليق على *المبادئ التوجيهية التشغيلية*
- القسم 3. المناطق العازلة: الأسئلة الرئيسية والإجابات المحتملة

القسم 1. المناطق العازلة والمناطق المحمية: نظرة عامة

يعتبر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أن المناطق العازلة، وتقنيات تقسيم المناطق بشكل عام، توفر استراتيجية واحدة فعالة وقيمة فيما يتعلق بموقع التراث العالمي وإدارة المناطق المحمية.

هناك بعدان مهمان للتخزين المؤقت لممتلكات التراث العالمي والمناطق المحمية الأخرى. الأول هو الحاجة إلى حماية قيم الملكية من التهديدات التي تنشأ خارج حدودها، وبالتالي تعزيز سلامتها.

وتواجه ممتلكات التراث العالمي، شأنها شأن المناطق المحمية الأخرى، مجموعة من التهديدات المباشرة وغير المباشرة، ومن الممكن القيام بمجموعة من الاستجابات لهذه التهديدات (Lockwood *et al* 2006). يمكن أن تساعد المناطق العازلة في معالجة التهديدات التي تنشأ كليا أو جزئيا في المناطق المجاورة لمنطقة محمية. يمكنهم القيام بذلك عن طريق توسيع تأثير المنطقة المحمية خارج حدودها، بهدف ضمان وجود اعتراف وتنظيم/إدارة للعوامل الخارجة عن المنطقة المحمية والتي يمكن أن تضر بقيمها. يمكن أن تتضمن بعض الأمثلة على الأدوار التي يمكن أن تلعبها المنطقة العازلة فيما يتعلق بالتهديدات المختلفة ما يلي:

- اعتماد سياسات استخدام الأراضي لمنع مواقع الاستخدامات الصناعية المزعجة أو الاقتحامين التي من شأنها أن تؤثر على قيم المنطقة المحمية؛
- حماية متجمعات المياه التي توفر إمدادات المياه عند المنبع لمنطقة محمية من التلوث؛
- تنظيم حجم وموقع المرافق السياحية والوصول إلى إدارة مستويات الاضطرابات البشرية؛
- تنظيم الممارسات الزراعية، على سبيل المثال لتجنب إدخال الأنواع الغريبة أو الحد من الآثار الناجمة عن تقنيات الزراعة المكثفة.

والبعد الثاني هو إقامة روابط بين المنطقة المحمية والمنطقة الأوسع المحيطة بها. ويمكن لهذه الروابط أن تربط روابط التراث العالمي بالمناطق المحمية المجاورة أو المناطق الطبيعية الأخرى بما في ذلك المناطق التي لا تستهدف في المقام الأول التنوع البيولوجي وحفظ المناظر الطبيعية. ويمكن للمناطق العازلة أيضا أن تنشئ روابط لتيسير الفوائد الثقافية والروحية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية، ولخلق مساحة لتوفير الاحتياجات الترفيهية والتعليمية للزوار.

في عالم يعاني من التغير العالمي، هناك ضرورة متزايدة لتوسيع حجم ووظيفة المناطق العازلة. ويؤدي تغيير المناخ جزئيا، إلى الحاجة إلى إعادة النظر في وظيفة المناطق العازلة يتسبب تغير المناخ في تحول المنطقة الأحيائية (Welch 2005) في بيئة استخدام الأراضي البشرية التي لا حدود لها قانونية حيث يتسبب تغير المناخ في تحول المناطق الأحيائية (ولش 2005) في بيئة يستخدم فيها الإنسان الأراضي التي حددت حدودًا قانونية ثابتة للاحتياط وأنواع استخدام الأراضي الأخرى (مانسيرغ وشيل 2007) وبناء على ذلك، فتحول المناطق الأحيائية قد يهدد قيم المناطق المحمية.

التراث العالمي والمناطق العازلة

بما في ذلك القيمة العالمية البارزة للحياة البرية والنباتات والمناظر الطبيعية وبيئات مواقع التراث العالمي. بمرور الوقت، يحتمل أن تتغير القيم الحالية ولن تبقى داخل حدود مواقع التراث العالمي. لذلك، فإن تغير المناخ يعني أن نطاق الأدوار الوقائية للمناطق العازلة بحاجة إلى توسيعها وتعزيزها من أجل ضمان حماية القيم بمرور الوقت.

وخلاصة القول، يعتبر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمواد الطبيعية أن المهام التالية مطلوبة داخل أي منطقة من المناطق العازلة الفعالة:

1. الإدارة الفعالة لأراضي المنطقة العازلة لزيادة حماية قيم المنطقة المحمية (بما في ذلك القيمة العالمية البارزة لمواقع التراث العالمي) وقدرتها على التكيف مع التغيير.
2. تعزيز الربط بين مواقع التراث العالمي/ المناطق المحمية وبين غيرها من الأراضي الطبيعية في المناظر الطبيعية كأساس للتعامل مع تغير المناخ الذي تسبب في تحولات للحيوانات والنباتات، بالإضافة إلى تعزيز الربط بين المناظر الطبيعية والمناطق البيئية والعمليات التطورية (ووربويز وآخرون. 2008، قيد الإعداد).
3. دمج مواقع التراث العالمي / المناطق المحمية ضمن الحفاظ على نطاق المناظر الطبيعية مع المبادرات المجتمعية لممارسات الاستخدام المستدام بما في ذلك حماية مناطق تجمع المياه، والحفاظ على البيئات الصحية وتحقيق سبل العيش المستدامة.

ينبغي أن تكون المناطق العازلة مصممة ومُدارة بشكل فعال للوفاء لتلبية المهمة المتمثلة في الحماية وكذلك المساهمة في وضع نهج متكامل لإدارة استغلال الأراضي. ينبغي تحديد الغرض والمهمة والأهداف الرئيسية للمناطق العازلة بوضوح كتحديد المناطق والقضايا، ويجب أن تكون إدارتها متكاملة ومنسقة مع إدارة المنطقة المحمية التي تم تصميمها للمساعدة في حمايتها.

ولذلك يرحب الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بإتاحة فرصة لمناقشة وتعزيز نهج استخدام المناطق العازلة ضمن إطار اتفاقية التراث العالمي

القسم 2. اتفاقية التراث العالمي والمناطق العازلة: التعليق على المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي

توفر المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي نقطة الدخول لتوجيه دور واستخدام المناطق العازلة فيما يتعلق بمواقع التراث العالمي. هناك ثلاثة أقسام من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي التي يعتبرها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمواد الطبيعية ذات أهمية خاصة فيما يتعلق بالمناطق العازلة.

أولاً: الفقرات الرئيسية هي 103-107 والتي تقدم المشورة المباشرة بشأن إدراج المناطق العازلة للدول الأطراف. وهذه المبادئ تحدد الوظيفة الرئيسية للمناطق العازلة في إطار اتفاقية التراث العالمي وهي توفير الحماية للقيم المدرجة في مواقع التراث العالمي (القوس 1).

القوس 1: المناطق العازلة (مقتبس من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي، إصدار 2008).

103. ينبغي توفير منطقة عازلة ملائمة كلما لزم الأمر للحفاظ على المواقع التراثية على النحو السليم.

104. وبهدف حماية المواقع التراثية المعينة على نحو فعال، فإن المنطقة العازلة المنطقة المحيطة بالمواقع التراثية المعينة والتي لها قيود قانونية و/أو عرفية تكميلية تفرض على استخدامها وتطويرها لإعطاء مستوى إضافي من الحماية للمواقع التراثية. ينبغي أن يشمل ذلك الإعداد الفوري للمواقع التراثية المرشحة، والآراء المهمة، والمجالات أو السمات الأخرى ذات الأهمية الوظيفية كدعم للمواقع التراثية وحمايتها. وينبغي تحديد المنطقة التي تشكل المنطقة العازلة في كل حالة من خلال آليات مناسبة. وينبغي أن يتضمن التعيين تفاصيل عن حجم المنطقة العازلة وخصائصها واستخداماتها المصرح بها، فضلا عن خريطة تبين الحدود الدقيقة للمواقع التراثية والمنطقة العازلة.

105. كما ينبغي تقديم شرح واضحة لكيفية حماية المنطقة العازلة للمواقع التراثية.

106. وفي حال عدم اقتراح منطقة عازلة، ينبغي أن يتضمن التعيين بيانا عن سبب عدم الحاجة إلى منطقة عازلة.

107. على الرغم من أن المناطق العازلة بشكل عام لا تعتبر جزءًا من المواقع التراثية المعينة، فإن أي تعديلات على المنطقة العازلة بعد إدراج عقار في قائمة التراث العالمي يجب أن توافق عليها لجنة التراث العالمي.

ويشير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية إلى النقاط التالية بشأن التوقعات الرسمية للمنطقة العازلة:

1. وكما هو مبين في المبادئ التوجيهية التنفيذية، لا ينظر في دور المنطقة العازلة إلا من حيث القيود، غير أنه توجد في الممارسة العملية أدوار أخرى يمكن أن تؤديها المناطق العازلة، وبالتالي يمكن اعتبار المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي متطلبات دنيا، ولكن ليس بالضرورة توفير الرؤية الواسعة التي تمثل أفضل الممارسات في إنشاء المناطق المحمية وإدارتها. **ويرى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أنه ينبغي تعزيز الإرشادات المقدمة إلى الدول الأطراف بشأن استخدام المناطق العازلة، لا بالنظر إلى دور الحماية الرسمي للمناطق العازلة فحسب، بل أيضا إلى السبل الأخرى التي يمكن أن تساعد على الإسهام في التنمية المستدامة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، التعويض عن الاستخدامات الأكثر تقييدا التي قد تنطبق على المواقع التراثية.**

ورقة موقف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

2. توضح المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي أنه ينبغي إنشاء المناطق العازلة على أساس كل حالة بمفردها واتباع نهج مفيد في إتاحة الفرصة لاقتراح آليات أخرى لتوفير وظيفة المنطقة العازلة، وعدم الإصرار على إنشاء منطقة عازلة جديدة إذا ما اتخذت تدابير إضافية لتوفير الحماية اللازمة. **ويعتبر الاتحاد الأوروبي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أن هذا مبدأ هام وأن هناك حاجة إلى مزيد من التوجيه، بما يشمل تقديم أمثلة لأفضل الممارسات، بشأن أدوار المناطق العازلة فيما يتعلق بالمناطق الأحيائية والمناظر الطبيعية المختلفة. ويشير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية إلى أنه على الرغم من عدم تقديم إرشادات محددة بشأن حجم المناطق العازلة، فمن المستصوب أن تكون المناطق العازلة كبيرة بما فيه الكفاية لتعمل بفعالية، وبالتالي ينبغي تشجيع المناطق العازلة الأوسع نطاقا عموما.**

ثانياً: يشير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أيضاً إلى أن المبادئ التوجيهية المتعلقة بالحدود من أجل الحماية الفعالة الواردة في الفقرات 99-102 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي (القوس 2) هي أيضا اعتبارات ذات صلة عند إنشاء المناطق العازلة.

القوس 2. حدود الحماية الفعالة (مقتطف من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي، نسخة 2008)

99. يعتبر تحديد الحدود شرطاً أساسياً لإرساء حماية فعالة للمواقع التراثية المعينة. ينبغي تحديد الحدود لضمان التعبير الكامل عن القيمة العالمية المعلقة وسلامة و/أو صحة المواقع التراثية.

100. فيما يتعلق بالمواقع التراثية المعينة بموجب المعايير '1' - '6'، ينبغي رسم الحدود لتشمل جميع المواقع التراثية التي تعبر عن القيمة العالمية البارزة للموقع التراثي، فضلا عن المجالات التي تتيح، في ضوء إمكانيات البحث في المستقبل، إمكانية المساهمة في هذا الفهم وتعزيزه.

101. وفيما يتعلق بالمواقع التراثية المعينة بموجب المعايير من '7' إلى '10'، ينبغي أن تعكس الحدود المتطلبات المكانية للموائل أو الأنواع أو العمليات أو الظواهر التي توفر الأساس لإدراجها في قائمة التراث العالمي. وينبغي أن تشمل الحدود مساحات كافية متاخمة مباشرة للمنطقة ذات القيمة العالمية المتميزة لحماية القيم التراثية للموقع التراثي من التأثيرات المباشرة للتعديات البشرية وآثار استخدام الموارد خارج المنطقة المعينة.

102. قد تتزامن حدود المواقع التراثية المعينة مع واحدة أو أكثر من المناطق المحمية القائمة أو المقترحة، مثل المتنزهات الوطنية أو المحميات الطبيعية أو محميات المحيط الحيوي أو المناطق التاريخية المحمية. وفي حين أن هذه المناطق المحددة للحماية قد تحتوي على عدة مناطق إدارية، فإن بعض هذه المناطق فقط هي التي يمكن أن تستوفي معايير التسجيل

يشير الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة إلى النقاط التالية فيما يتعلق بهذه النقاط الأجزاء التالية من المبادئ التوجيهية التنفيذية:

1. تتضمن الفقرة 101 تداخلًا محتملًا في العلاقة بتعريف المناطق العازلة من خلال الإشارة إلى تضمين "المناطق المجاورة للمنطقة ذات القيمة العالمية المتميزة". حيث تتعارض هذه الفقرة إلى حد ما مع الفقرات 104-107 وتشير تضمنًا إلى أن هذه المجالات ليست ذات قيمة عالمية متميزة، ولكنها ضرورية لحماية المجال ذات القيمة العالمية المتميزة والتي يمكن أن تشكل جزءًا من المواقع التراثية المرشحة. وعلى الرغم من أن هذه الفقرة قد تكون واضحة للعديد من مديري المجالات المحمية (فيما يتعلق بالتعريف المتكرر "مناطق داخلية" داخل منطقة محمية)، يعتبر الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة أن هذه الفقرة قد تكون جزءًا من مصدر الالتباس الذي يظهر أحياناً في التراث العالمي فيما يتعلق بما إذا كانت قيم المنطقة المركزية وحدها، أو المنطقة المركزية والمنطقة العازلة هي موضوع الترشيح. **يعتبر الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة أن دراسات الحالة توفر وسيلة جيدة لمساعدة الدول الأطراف على فهم الفروق والخيارات فيما يتعلق بالقيم المدرجة في المجالات الأساسية والمناطق العازلة لمواقع التراث العالمي.**

2. كما يمكن أيضًا تعزيز الفقرة 102 فيما يتعلق بالمشورة المقصودة والارشادات الإضافية للدول الأطراف بشأن العلاقة بين مواقع التراث العالمي وأنواع أخرى من المناطق المحددة. **يعتبر الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة أن دراسات الحالة تقدم وسائل جيدة لاستكشاف وشرح العلاقات بين مواقع التراث العالمي ومحميات المحيط الحيوي وأنواع أخري من المناطق المحمية.**

ثالثًا، كما يعتبر الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة هذا السياق الإضافي لمقياس ومتطلبات المناطق العازلة يمكن أيضًا استخلاصه فيما يتعلق بالفقرات 92-95 من المبادئ التوجيهية التنفيذية (القوس 3)، والتي تقدم إرشادات محددة حول مدى المواقع التراثية المقترحة بموجب كل معيار من المعايير الطبيعية للاتفاقية (إرشادات غير متوفرة فيما يتعلق بالمعايير الثقافية، بما في ذلك المناظر الطبيعية الثقافية).

القوس 3 (مقتطف من المبادئ التوجيهية التنفيذية، نسخة 2008)

92. كما يجب أن تكون المواقع التراثية المقترحة بموجب المعيار (7) ذات قيمة عالمية متميزة وتشمل مناطق ضرورية للحفاظ على جمال المواقع التراثية. على سبيل المثال، المواقع التراثية التي تعتمد قيمتها الخلابة على شلال، ستفي بشروط السلامة إذا تضمنت مناطق تجمع المياه المجاورة ومناطق المصب التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحفاظ على الصفات الجمالية للمواقع التراثية.

93. كما يجب أيضًا أن تحتوي المواقع التراثية المقترحة بموجب المعيار (8) على جميع العناصر الرئيسية المترابطة والمتشابكة في علاقاتها الطبيعية أو معظمها، فنجد على سبيل المثال، قد تستوفي منطقة "العصر الجليدي" شروط التكامل إذا تضمنت حقل الثلج والنهر الجليدي نفسه، وعينات من أنماط القطع، والترسب، والاستعمار

(على سبيل المثال: التحزيزات والركام الجليدي والمراحل الرائدة لتتابع النبات)، في حالة حدوث براكين تكتمل سلاسل الصهاري وتمثل كل أو معظم أصناف الصخور المنبثقة وأنواع الانفجارات.

94. يجب أن يكون للمواقع التراثية المقترحة بموجب المعيار (9) حجمًا كافيًا وأن تحتوي على العناصر الضرورية لتوضيح الجوانب الرئيسية للعمليات الضرورية للحفاظ طويل الأجل علي لأنظمة البيئية والتنوع البيولوجي الذي تحتويه. على سبيل المثال، يمكن لمنطقة من الغابات الاستوائية المطيرة أن تفي بشروط السلامة إذا تضمنت قدرًا معينًا من التباين في الارتفاع فوق مستوى سطح البحر، والتغيرات في التضاريس وأنواع التربة، وأنظمة الترقيع والبقع المتجددة بشكل طبيعي؛ يجب أن تشمل الشعاب المرجانية، على سبيل المثال، الأعشاب البحرية وأشجار المانغروف أو النظم البيئية المجاورة الأخرى التي تنظم مدخلات المغذيات والرواسب في الشعاب المرجانية.

95. يجب أن تكون المواقع التراثية المقترحة بموجب المعيار (x) هي أهم المواقع التراثية للحفاظ على التنوع البيولوجي. من المرجح أن تستوفي فقط تلك المواقع التراثية الأكثر تنوعًا و/ أو التمثيلية من الناحية البيولوجية هذا المعيار. يجب أن تحتوي المواقع التراثية على موائل للحفاظ على أكثر الحيوانات والنباتات تنوعًا في المقاطعة الجغرافية الحيوية والنظم البيئية قيد الدراسة. على سبيل المثال، يمكن أن تفي السافانا الاستوائية بشروط السلامة إذا تضمنت مجموعة كاملة من الأعشاب والنباتات التي تطورت بشكل مشترك؛ يجب أن يشتمل النظام الإيكولوجي للجزيرة على موائل للحفاظ على الكائنات الحية المتوطنة؛ خاصية تحتوي على مجموعة واسعة من الأنواع يجب أن تكون كبيرة بما يكفي لتشمل أهم الموائل أهمية لضمان بقاء العشائر القابلة للحياة من تلك الأنواع؛ وأما بالنسبة للمنطقة التي تحتوي على الأنواع المهاجرة، يجب حماية مواقع التكاثر الموسمي والأعشاش وطرق الهجرة، أينما كانت، بشكل كافٍ.

ويشير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية إلى أن هذه الفقرات تتضمن العديد من العبارات عن المجالات التي سيتم تضمينها في الجزء الأساسي. تم تحديد مساحة أحد مواقع التراث العالمي المرشحة. وفي بعض الحالات يمكن تفسيرها لتشمل المناطق المجاورة للمنطقة الأساسية المعلقة ذات القيمة العالمية (مثل "مستجمعات المياه المجاورة"، "النظم البيئية المجاورة") التي يمكن أن تكون كبيرة جدًا، ويمكن اعتبارها بشكل أفضل في بعض الظروف كجزء من المنطقة العازلة للمواقع التراثية. **يعتبر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أن تعميم أمثلة دراسات الحالة على أفضل الممارسات فيما يتعلق بتطبيق هذه الأقسام من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي سيجدي نفعا.** يمكن أن تعالج هذه العلاقة بين المجالات الأساسية والمناطق عازلة لمواقع التراث العالمي وتقديم إرشادات حول اختيار المناطق / المميزات / القيم التي يجب أن تكون مدرجة في المناطق الأساسية وفي المناطق العازلة. ورغم أن هذا ليس من شأن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، إلا أنه قد يكون من المفيد أيضًا النظر في وضع توجيهات موازية لهذه الفقرات للمعايير الستة لتراث العالم الثقافي.

القسم 3. المناطق العازلة: الأسئلة الرئيسية والإجابات المحتملة

يعتبر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أن الإجابات على الأسئلة التالية سوف تقدم نصيحة أكثر تركيزًا واتساقًا عن استخدام المناطق العازلة داخل اتفاقية التراث العالمي:

3.1 **ما الفرق بين قيم وحدود المنطقة الأساسية لموقع التراث العالمي وتلك الخاصة بالمنطقة العازلة؟**

يرى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أنه يمكن زيادة توضيح الإرشادات الحالية الواردة في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي ويقترح اعتماد المبادئ التالية:

أ) يعتبر الموقع التراثي منفصلاً عن أي منطقة عازلة مصممة لحمايته. يجب ترشيح الموقع التراثي لتشمل جميع الميزات التي تمثل قيمتها العالمية المتميزة، المحددة فيما يتعلق بمعايير التراث العالمي ذات الصلة، والتي تضمن أيضًا الشروط المطلوبة ليتم استيفاء عنصر النزاهة للحفاظ على هذه القيم. قد يتم تضمين معايير التراث العالمي ذات الصلة في المواقع التراثية المرشحة إذا كانت ضرورية لحماية سلامتها.

ب) لا تؤخذ القيم في المنطقة العازلة للمواقع التراثية المحددة في الاعتبار عند تحديد ما إذا كان العقار يفي بواحد أو أكثر من معايير التراث العالمي ومن المهم ألا تخلط الدول الأطراف في عرض القيم في مواقع التراث العالمي وفي منطقتها العازلة. حيث اثبتت تجربة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، أن هناك مشكلة متكررة في الترشيحات تتمثل في طرح القيم الموجودة داخل المنطقة العازلة كما لو كانت جزءًا من الموقع التراثي. تتمثل المهمة الثانوية للهيئات الاستشارية في تقييم ترشيح التراث العالمي في تقييم القيم داخل المنطقة العازلة لتحديد ما إذا كانت هناك ميزات يجب تضمينها في المنطقة الأساسية لموقع التراث العالمي. يتم اعتماد التقييم النهائي إذا كانت المواقع التراثية المرشحة تفي بواحد أو أكثر من معايير التراث العالمي ذات الصلة فقط على القيم الممثلة في المنطقة الأساسية (أي ليس في المنطقة العازلة)

ج) يجب أن تشتمل المنطقة العازلة على منطقة / مناطق مرتبطة بشكل مباشر بحماية وإدارة قيم موقع التراث العالمي المعين، وتتطلب سياسات ولوائح وتدابير إدارية لضمان أن القيم في التراث العالمي تقوم بالحفاظ على الموقع وسلامته. يجب تقييم فعالية الحماية والإدارة داخل المنطقة العازلة كأحد الاعتبارات الرئيسية سواء كان التعيين مقبولاً أم لا. لذلك يجب أن يستند تقييم ما إذا كان العقار يفي بمتطلبات النزاهة والحماية والإدارة المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي إلى تقييم الأحكام في كل من المواقع التراثية المعينة والمنطقة العازلة المقترحة.

د) بالإضافة إلى تعريف مواقع التراث العالمي والمنطقة العازلة الخاصة به، تجدر الإشارة إلى أن التهديدات للمواقع التراثية يمكن أن تنشأ أيضًا على نطاق واسع لا يمكن معالجتها من خلال منطقة عازلة مناسبة (على سبيل المثال آثار تغير المناخ، أو تغييرات النطاق الإقليمي في الاقتصاد الاجتماعي أو البنية التحتية). بالإضافة إلى المناطق العازلة، ينبغي أيضًا تشجيع الدول الأطراف على اعتماد استراتيجيات نطاق المناظر الطبيعية التي تساعد على حماية قيم مواقع التراث العالمي من هذه التهديدات الشاملة. وقد يشمل ذلك تسهيل مفهوم ممرات خدمة التوصيل على نطاق واسع (والتي يمكن أن تشكل مواقع التراث العالمي والمنطقة العازلة جزءًا منها). وهذا بدوره قد يتطلب تعاونًا إقليميًا ووطنيًا وعابرًا للحدود الوطنية في تخطيط تدابير الحماية للممرات وتقييم مشاريع التنمية المستدامة.

ورقة موقف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

3.2 ما هو الدور الذي من المفترض ان تقوم به المناطق العازلة لدي موقع التراث العالمي، بالإضافة إلى حماية قيمتها العالمية المتميزة؟

كما ذُكر أعلاه، يعتبر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أن الأدوار الأساسية للمنطقة العازلة لمواقع التراث العالمي توفير الحماية لقيم وسلامة سمات المواقع التراثية. فيما يتعلق بهذه المهمة الأساسية، هناك عدد من الأدوار الإضافية التي يمكن أن تؤديها المنطقة العازلة:

- لتوفير حماية إضافية للقيم الطبيعية والثقافية الأخرى لمواقع التراث العالمي، بالإضافة إلى تلك التي تشكل أساس قيم التراث العالمي.
- أما بالنسبة لمواقع التراث العالمي التسلسلية، لتوفير الاتصال بين عناصر مختلفة من السلسلة وكذلك لتسهيل نهج متكامل لاستخدام الأراضي / المياه يدعم متطلبات الحفظ والإدارة.
- لدعم الاستخدام المستدام والمنفعة المجتمعية، كوسيلة للمساهمة في رفاهية الإنسان.
- لتقديم خدمات النظام البيئي للمجتمع (مثل المياه النظيفة).
- للحفاظ على وبناء الدعم المحلي والمعرفة والممارسات (بما في ذلك المعارف والممارسات التقليدية) والقدرة على الحفظ وإدارة المواقع والزوار.
- لربط مواقع التراث العالمي بممرات الحفاظ على الترابط الطبيعي على نطاق واسع، والمناظر الطبيعية الثقافية، والمناطق المحمية المجاورة حيثما وجدت.

3.3 ما هي المتطلبات الأساسية لإنشاء منطقة عازلة ناجحة للتراث العالمي؟

يعتبر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أن توضيح الغرض من المناطق العازلة وأهدافها سيكون ذا قيمة لمساعدة الدول الأطراف على تطوير مقترحاتهم. يقترح الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أن المبادئ التالية يمكن أن تشكل الأساس لإرشادات التطوير.

أ. **يجب أن تتمتع المنطقة العازلة بحماية واضحة وفعالة**

يجب تحديد المنطقة العازلة بوضوح من قبل الدول الاطراف، ويجب أن يكون لديها حماية كافية أو توفير حماية بشرية لتكون فعالة في معالجة التهديدات الرئيسية، ولتوفير حماية وإدارة معززة لموقع التراث العالمي. من الضروري أن تعترف جميع المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك الأقسام المختلفة من الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية وأصحاب المواقع التراثية الخاصة، بوجود المنطقة العازلة لمواقع التراث العالمي ومتطلبات الحماية لها.

يعتبر أن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أن الإجابات على الأسئلة التالية من شأنها أن توفر نصائح أكثر تركيزًا واتساقًا حول استخدام المناطق العازلة داخل اتفاقية التراث العالمي.

يلاحظ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أن الاستكشاف مطلوب لنماذج للتشريعات التي يمكن أن توفر حماية تخطيط مناسبة للمناطق العازلة، ويلاحظ أن عددًا قليلاً نسبيًا من البلدان لديها تشريعات محددة أو أحكام خاصة بالمناطق العازلة. من الضروري أيضًا أن تدرك جميع المنظمات التي لديها سلطة إدارية داخل المنطقة العازلة، وكذلك أصحاب المواقع التراثية الخاصة والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية، الحاجة إلى حماية قيم مواقع التراث العالمي والمشاركة في التخطيط والتنفيذ الحماية المتفق عليها للمنطقة العازلة وإدارتها لتحقيق هذا الهدف

ب. **يجب أن يكون للمنطقة العازلة روابط مؤسسية واضحة بموقع التراث العالمي التي تم تصميمها لحمايتها**

من الضروري وجود روابط قوية وفعالة بين مؤسسة (مؤسسات) الإدارة المسؤولة لموقع التراث العالمي، وتلك الخاصة بالمنطقة العازلة. كحد أدنى، يجب أن تكون هناك سياسات وخطط وإجراءات إدارية متماسكة تتضمن كلاً من موقع التراث العالمي والمنطقة العازلة؛ ويجب تحديد ذلك بوضوح في خطة إدارة المواقع التراثية. يجب أن يضمن ذلك وجود اعتراف فعال بالأهمية القصوى لحماية موقع التراث العالمي كشرط أساسي للتخطيط والإدارة داخل المنطقة العازلة. من الناحية المثالية، سيتم إنشاء إطار إدارة منسق لموقع التراث العالمي والمنطقة العازلة الخاصة به.

ج. **يجب أن يكون للمنطقة العازلة حدود محددة بوضوح وملائمة**

يجب تحديد المنطقة العازلة وفقًا لأهداف واضحة ومحددة فيما يتعلق بقيم مواقع التراث العالمي التي تم تصميم المنطقة العازلة لحمايتها، ويجب رسم حدودها فيما يتعلق بهذه الأهداف. يجب تحديد المناطق العازلة على نطاق مكاني يمكن التحكم فيه بحيث يكون واقعي وقابلاً للفهم، ومعترف بها وتحصل على الدعم من المنظمات التنظيمية وأصحاب المصلحة ذات صلة، حيث تحدد المناطق العازلة بشكل مثالي وفقًا للحدود التي تقدر أن تكون واضحة على الخريطة وسهلة الفهم في الطبيعة، حيث تساعد الحدود المعترف بها على ضمان أن أصحاب المصلحة تفهم جيدًا وجود المناطق المنعزلة ودورها، وتحديد الجوانب العملية لحدود المنطقة العازلة، وإبلاغ أصحاب المصلحة بوجود المناطق العازلة وأدوارها.

د. يجب إدارة المنطقة العازلة بشكل فعّال

كما هو الحال مع مواقع التراث العالمي نفسها، وجميع المناطق المحمية، تكون المناطق العازلة فعّالة فقط إذا تمت إدارتها بأهداف مفهومة بوضوح وبدعم من الموارد المالية والبشرية وغيرها من الموارد اللازمة لتنفيذ الوصفات الإدارية ورصد فعاليتها. إن توفير مثل هذه الموارد مهمة أساسية يتعين على الدولة الطرف الاعتراف بها ومعالجتها. وأحد أكثر الوسائل فعالية في إدراك هذه الاحتياجات هو وضع خطة إدارية متكاملة ونظام مشترك لكل من مواقع التراث العالمي ومنطقته العازلة. ومع ذلك، يلاحظ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أن هذا يمكن أن يشكل تحديداً كبيراً في بعض المناطق العازلة، لا سيما في حالة وجود أعداد كبيرة من البشر، فهناك عدد من السلطات الإدارية المختلفة و/أو ميزانيات الحفظ غير كافية.

هـ. يجب أن تكون المنطقة العازلة جزءاً من نهج متكامل للمناظر الطبيعية للحفاظ على الطبيعة والذي يتضمن الترابط مع المناطق الطبيعية الأخرى

تتمتع المنطقة العازلة بإمكانية ربط موقع تراث عالمي طبيعي بأراضي طبيعية أخرى بما في ذلك ممرات الحفاظ على الاتصال واسعة النطاق (والغرض من ذلك هو ربط العديد من المناطق الطبيعية المحمية عبر مناطق طبيعية كبيرة جداً). يمكن أن تساعد هذه الترابطات في الحفاظ على عمليات هجرة الأنواع الطبيعية، وصحة الموائل، ومستجمعات المياه، وتواصل إتاحة الفرص للتنمية التطورية والتكيف من قِبل الأنواع في مواجهة تغير المناخ. سيحتاج الحفاظ على التواصل إلى أشكال جديدة من حوافز الإشراف على استخدام الأراضي، والتي قد تعترف بالفوائد المقدمة فيما يتعلق باقتصاد الكربون أو توفير مياه الشرب النظيفة.

و. يجب أن تدعم المنطقة العازلة المجتمعات وتساعد في توليد الدعم منهم لمواقع التراث العالمي

يمكن للمناطق العازلة للتراث العالمي أن تزيد من مستوى الاتصال بين مواقع التراث العالمي والمجتمعات المحيطة، بما في ذلك الشعوب الأصلية التي تعيش في المنطقة العازلة. وبالتالي يمكنهم خلق الفرص لتصميم التدخلات التي تدعم التنمية المستدامة وتدعم المجتمعات. وفي حين يلزم الحرص لضمان وضوح الأهداف والحفاظ على دور المناطق العازلة في حماية الموقع، يرى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أنه يجب تشجيع اتباع نهج متكامل يجمع بين الحماية/ الحفظ مع تعزيز التعليم/ التفسير والمنافع المجتمعية والاقتصادية داخل المنطقة العازلة (مع الإشارة دائماً إلى المتطلبات المحددة للمنطقة المعنية).

3.4. كيف ينبغي تطوير العلاقة بين مواقع التراث العالمي وغيرها من صكوك الحفظ الدولية والإقليمية والوطنية؟

العلاقة بين مواقع التراث العالمي وصكوك الحفظ الأخرى هي قضية تتطلب مناقشة أوسع من تلك المتعلقة فقط بالمناطق العازلة. يعتبر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أن العلاقات بين مواقع التراث العالمي والمناطق المحمية من خلال أشكال أخرى من الصكوك الدولية والإقليمية تستحق مزيداً من الاستكشاف.

وفيما يتعلق بالمناطق العازلة، هناك علاقة رئيسية مع محميات المحيط الحيوي المحددة من خلال برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لليونسكو. ووفقاً للأرقام الواردة من برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، فإن أكثر من 80 من مواقع التراث العالمي هي أيضاً محميات التراث الحيوي كلياً أو جزئياً. يعترف برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بالمجالات الثلاثة التالية كشرط لإنشاء محمية للمحيط الحيوي:

أ) منطقة أو مناطق أساسية مشكّلة قانونياً مخصصة للحماية طويلة الأجل، وفقاً لأهداف حفظ محمية المحيط الحيوي، وذات حجم كافٍ لتلبية هذه الاحتياجات؛
ب) منطقة أو مناطق عازلة محددة بوضوح ومحيطة أو مجاورة بالمنطقة أو المناطق الأساسية، حيث يمكن فقط تنفيذ الأنشطة المتوافقة مع أهداف الحفظ؛
ج) منطقة انتقالية خارجية حيث يتم تعزيز وتطوير ممارسات إدارة الموارد المستدامة.

قد يوفر مفهوم محمية المحيط الحيوي نظيراً مفيداً لأداء/ تقسيم مواقع التراث العالمي ومناطقه العازلة، وقد طرح الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة اقتراحاً بإمكانية إقامة علاقة منهجية لا تشكل فيها معظم مواقع التراث العالمي الطبيعية مناطق أساسية لمحميات المحيط الحيوي. كما توجد علاقة تكميلية محتملة أخرى بين مواقع التراث العالمي والأراضي الرطبة بموجبة اتفاقية رامسار (Ramsar)، وكذلك مع المناظر الطبيعية مع قيم حفظ علوم الأرض المحددة في مبادة اليونسكو العالمية للحدائق الجيولوجية. يرى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أن العلاقات التكميلية بين اتفاقية التراث العالمي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واتفاقية رامسار، ومبادرة الحدائق الجيولوجية تتطلب مزيداً من الدراسة من أجل وضع مشورة بشأن أفضل الممارسات. وفيما يتعلق بالمسألة المحددة المتعلقة بالمناطق العازلة، يرى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أنه في حالة تداخل مواقع التراث العالمي ومحميات المحيط الحيوي (أو حيث يتم طرح محميات المحيط الحيوي لإدراجها في قائمة التراث العالمي) ينبغي عادةً اعتبار المنطقة الأساسية للمحمية المعترف بها والمدعومة من قِبل الهيئات التنظيمية ذات الصلة وأصحاب المصلحة. يجب تحديد المناطق العازلة بشكل مثالي وفقاً للحدود التي يمكن تعيينها بوضوح وفهمها بسهولة. ستُساعد الحدود التي يمكن التعرف عليها في ضمان فهم أصحاب المصلحة لوجود المنطقة

ورقة موقف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

المحيط الحيوي فقط للإدراج، وأن المنطقة العازلة لمحمية المحيط الحيوي يجب اعتبارها كلياً أو بعض منها من المنطقة العازلة لمواقع التراث العالمي. ومع ذلك، ينبغي النظر في هذا المبدأ كل حالة على حدة، حيث تم العثور على بعض المناطق ذات القيمة العالمية البارزة داخل المناطق العازلة لمحميات المحيط الحيوي التي تم ترشيحها كممتلكات للتراث العالمي.

3.5. ما هي الحالات التي لا تكون فيها المنطقة العازلة مطلوبة لموقع التراث العالمي؟

يشجع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة على إنشاء مناطق عازلة لمعظم مواقع التراث العالمي، لكنه يلاحظ أنه قد تكون هناك حالات استثنائية حيث قد لا تتطلب الحاجة إلى وجود منطقة عازلة. ينبغي النظر في مثل هذه الاستثناءات من تعيين المنطقة العازلة على أساس كل حالة على حدة. وتشمل الحالات التي قد لا تتطلب الحاجة إلى وجود منطقة عازلة ما يلي:

- لا تخضع المواقع التراثية لتهديدات خارجية كبيرة أو أن التهديدات الخارجية الوحيدة للمواقع التراثية واسعة النطاق ولا يمكن معالجتها أو إدارتها بشكل هادف داخل منطقة عازلة (غير مرجح بشكل عام)
- توجد بالفعل تدابير تنظيمية وحماية قائمة على نطاق المناظر الطبيعية توفر جميع المهام التي يمكن للمنطقة العازلة أن تقدمها بخلاف ذلك.
- يتم تضمين المناطق التي يمكن أن تكون بمثابة منطقة عازلة بشكل مبرر في مواقع التراث العالمي. هذه الحالة أيضاً غير معتادة نسبياً ولكنها قد تحدث عندما تكون المواقع التراثية كبيرة، أو حيث قد يؤدي تعريف المنطقة العازلة إلى حدود معقدة يصعب إدارتها، أو تجزئة إحدى مواقع التراث العالمي.

3.6. كيف ينبغي تطوير المشورة بشأن المناطق العازلة وتوصيلها للدول الأطراف؟

يرى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أنه من الأفضل توفير مزيد من الإرشادات للدول الأطراف بشأن استخدام وإدارة المناطق العازلة من خلال التدابير اللازمة:

أ) **المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي:** استعراض الأقسام ذات الصلة من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي وإجراء تعديلات طفيفة إذا لزم الأمر للتأكد من أنها تفي بأهداف اتفاقية التراث العالمي بدقة.

ب) **إرشادات بشأن تعديلات الحدود:** تقديم بيان متفق عليه بشأن مبادئ توسيع/ تقليص المناطق العازلة لمواقع التراث العالمي. يرى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أن ذلك ينبغي أن يزيد من الإرشادات الواردة في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي بأن التغيرات الهامة في حدود المنطقة العازلة لمواقع التراث العالمي ينبغي أن تُعامل كتعديلات هامة في الموقع تتطلب إعداد ترشيح جديد.

ج) **أدلة الموارد:** دمج الإرشادات المتعلقة بشأن المناطق العازلة في سلسلة أدلة الموارد التي المتوخاة بواسطة اليونسكو والهيئات الاستشارية لإبلاغ كل من الترشيحات/ التوسعات الجديدة لمواقع التراث العالمي ووضع الخطط الإدارية المناسبة.

د) **التدريب:** بالتنسيق مع 3، توفير تدريب محدد للمناطق العازلة فيما يتعلق بكل من الترشيحات والتخطيط الإداري لمواقع التراث العالمي الحالية.

المراجع

لوكوود، إم، ووربويز، جي إل وكوثاري، أ. (2006). إدارة المناطق المحمية، دليل عالمي. الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. إيرثسكان. لندن.

ويلش، د. (2005). ما الذي يجب أن يفعله مديرو المناطق المحمية في مواجهة تغير المناخ؟ منتدى جورج رايت 22. 75-93.

ووربويز، جي.إل.، فرانسيس، دبليو ولوكوود، إم. (2008 في مرحلة الإعداد). إدارة حفظ الاتصال: دليل عالمي. الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إيرثسكان، لندن.

2

وثيقة موقف لجنة التراث العالمي

1. مقدمة:

قبلت هيئة التراث العالمي، في دورتها الثلاثين في فيلنيوس ليتوانيا في شهر يوليو عام 2006، عرضًا من الدولة طرف إسرائيل لدعم اجتماع خبراء دولي حول المناطق العازلة. وفي الدورة الحادية والثلاثون للجنة في كرايستشيرش، نيوزيلندا، أعلنت سويسرا مبادرتها في التحضير للاجتماع، ستستضيف الدولة الطرف من سويسرا الاجتماع بالإضافة إلى تمويله وسيُعقَد الاجتماع في دافوس من 11 إلى 14 مارس 2008، وسيُنَظَم بالتعاون بين كل من السلطات السويسرية (المركز الفدرالي للثقافة) ومركز التراث العالمي التابع لليونسكو.

قرار 30 الشركة 9

هيئة التراث العالمي، [....]

14. تقرر قبول عرض دولة إسرائيل لدعم الاجتماع في باريس حول المناطق العازلة; [...]

ستركز المناقشة على القضايا وأفضل الممارسات المتعلقة بالمناطق العازلة والمواقع التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي. هدف الاجتماع هو معالجة المشاكل، القضايا، والحلول لمواقع التراث العالمي المتعلقة بالمناطق العازلة، دراسة الصعوبات في إنشاء مناطق عازلة ووضع توصيات للجنة التراث العالمي لمراجعة تعريف المناطق العازلة في المبادئ التوجيهية التنفيذية لاتفاقية التراث العالمي.

2. أهداف اجتماع الخبراء

أهداف الاجتماع الرئيسية:
- تبادل المعلومات ومراجعة دراسات الحالة حول المناطق العازلة لمواقع التراث العالمي (المواقع الطبيعية، الثقافية المختلطة);
- مراجعة الأحكام والحدود حول المناطق العازلة في المبادئ التوجيهية التنفيذية (الفصل الثاني عشر بشأن الحماية والإدارة، وخاصة الفقرات 103-107: وكذلك الفصل الثالث)
- مراجعة الأحكام الخاصة بالنزاهة والأصالة في المبادئ التوجيهية التنفيذية، وخاصة الفصل الثاني. ه (الفقرات 87- 95);
- مراجعة أحكام الإدارة بقدر ما تنطبق على المناطق العازلة.
- مراجعة إمكانية تعزيز التعاون بين الاتفاقيات والبرامج الدولية الأخرى (مثل رامسار، ماب)، ولاسيما تحديد وإدارة المناطق العازلة;
- تقديم تقريرًا موجزًا باللغتين الإنجليزية والفرنسية لتقديمه في الدورة الثانية والثلاثون لهيئة التراث العالمي في شهر يوليو عام 2008 (مدينة كيبيك).
- نشر النتائج بين الدول الأطراف والهيئات الاستشارية والشركاء في الحفاظ على التراث العالمي، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والهيئات العلمية.

وتقدم هذه الوثيقة موجزًا للمعلومات الأساسية للاجتماع. المزيد من المراجع والوثائق مدرجة في الملاحق.

3. اتفاقية التراث العالمي والمناطق العازلة

3.1 اتفاقية التراث العالمي

تضم اتفاقية اليونسكو لعام 1972 المتعلقة بحماية التراث الطبيعي والثقافي العالمي حاليًا 185 دولة طرفًا. حيث أن الغرض من الاتفاقية هو ضمان تحديد التراث الثقافي والطبيعي "ذي القيمة العالمية البارزة" وحمايته وصونه وعرضه ونقله إلى الأجيال القادمة.

أدرج 851 موقع تراثي (انظر الجدول رقم 1) من إجمالي 141 دولة حتى يومنا الحالي في قائمة التراث العالمي.

أنواع المواقع التراثية

جدول 1: عدد المواقع التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي.

نوع الموقع التراثي	إجمالي العدد
المواقع التراثية الثقافية	660
المواقع التراثية الطبيعية	166
ما بين ممتلكات ثقافية وطبيعية	25
إجمالي المواقع التراثية	851

عدد المواقع التراثية العالمية

جدول 2: التوزيع الجغرافي لمواقع التراث العالمي

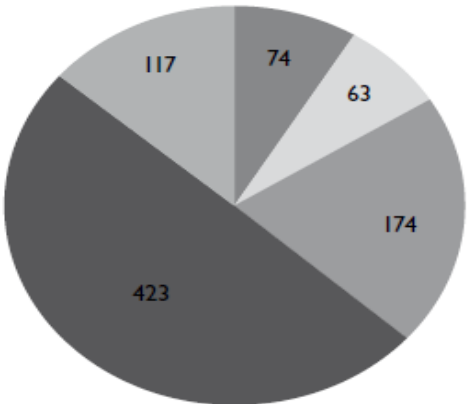

إفريقيا [74]

الدول العربية [63]

آسيا والمحيط الهادئ [174]

أوروبا وأمريكا الشمالية [423]

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي [117]

3.2 تعريف المناطق العازلة

لطالما تمثلت فكرة المناطق المعزولة في طريقة الإدارة في المحافظة على المناطق الطبيعية المحمية وإدارتها حيث تعتبر فكرة المناطق المعزولة للمواقع الثقافية مختلفة عن المواقع الطبيعية وأقل تطورًا، ومع ذلك تطورت أهداف المناطق المعزولة من مستوى إضافي للحماية فقط للأماكن المحمية إلى مفهوم أكثر شمولًا. في حين أن حماية المنطقة نفسها هو الغرض الرئيسي إلا أنه بالتأكيد ليس الغرض الوحيد – وعلى سبيل المثال؛ في حال وجود العديد من المواقع الطبيعية تتمثل وظيفة المنطقة العازلة في ان تكون منطقة مزدوجة الاتجاه ومن ثم منع المؤثرات الخارجية من التأثير على الموقع التراثي نفسها والعكس، مثل الحيوانات البرية والموقع التراثي المتواجدة بالمناطق السكنية. ثانيًا توفر المناطق العازلة في الكثير من الحالات الاتصال والترابط مع المنظر الطبيعي التي توضحه ممرات الهجرة للحيوانات والنباتات. ثالثًا ترتبط المناطق العازلة الموقع التراثي نفسها بالإطار الاجتماعي الاقتصادي المتواجدة فيه من خلال القيام بأنشطة قد تكون محرمة من ناحية أخرى وغيرها (انظر أيضًا مفهوم المنطقة العازلة لمحميات المحيط الحيوي، الفصل 5.3).

ومع ذلك، فالهدف من المناطق العازلة، وفقًا لإطار عمل اتفاقية التراث العالمي، لا يزال مقترن خصيصًا بمهمة توفير مستوى حماية إضافي. ومن ثم تأخذ أية مراجعات للمبادئ التشغيلية في عين الاعتبار هذه المهام الأخرى للمناطق العازلة للمناطق الأساسية الخاصة بمواقع التراث العالمي. وفقًا للإصدار الأخير من المبادئ التشغيلية، فإن تواجد المناطق العازلة موصى به بشدة لتسجيل الموقع بقائمة التراث العالمي ولكنه ليس إلزاميًا.

توافر الحماية المضمونة من خلال منطقة العزل هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للقيمة العالمية البارزة (OUV) التي تميز المواقع التراثية المدرجة بقائمة التراث العالمي حيث أشارت الهيئات الاستشارية مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) والمجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) في تقاريرهم حول تطبيق فكرة القيمة العالمية البارزة:

"هناك ثلاث اختبارات رئيسية، كما هو موضح بالفقرات 77 و78 من المبادئ التشغيلية، تطبقها لجنة التراث العالمي لتقرر ما إذا كانت الموقع التراثي ذات قيمة عالمية بارزة أو لا:

1. تطابق الموقع التراثي لمقياس أو أكثر من المقاييس العشرة للقيمة العالمية البارزة، حيث المقاييس من 1-6 تطابق التراث الثقافي والمقاييس من 7-10 تطابق التراث الطبيعي.
2. مطابقة الموقع التراثي لشروط السلامة المحددة (المواقع التراثية الثقافية والطبيعية) و/أو والأصالة (المواقع التراثية الثقافية فقط).
3. أن يكون للموقع التراثي حماية كافية ونظام إدارة في مكانها لضمان حمايتها بما في ذلك الأحكام القانونية والحدودية وأحكام منطقة العزل، وخطة أو نظام إدارة لضمان ان الاستخدامات التي تدعمها الموقع التراثي مستدامة بيئيًا وثقافيًا. (WHC-06/30.COM/ INF.9, p. 15)

على الرغم من تواجد مفهوم المناطق العازلة بالفعل في الإصدار الأول من المبادئ التشغيلية للاتفاقية، إلا أن الكثير من المواقع ليس لها منطقة عزل. خلال السنوات الأولى من تنفيذ الاتفاقية كانت المناطق المعزولة محددة للغاية، لذا فالعديد من المواقع المدرجة ما بين 1978 و1990 ليس لها منطقة عزل. توصي اللجنة في الغالب بتحديد منطقة عزل في قرارها لتحسين حماية المواقع التراثية وتعزيز سلامتها.

مستوى الحماية التي توفرها المنطقة العازلة يكون مختلف عن مستوى الحماية المخصص للمنطقة الرئيسية للموقع التراثي.

غالبًا ما تكون الحدود المتواجدة في مناطق العزل غير محددة بشكل كافي لحماية الموقع التراثي من الأخطار والعوامل الخارجية المؤثرة على قيمها، وعلى سبيل المثال، المنشآت ذات الارتفاعات الشاهقة خارج حدود المنطقة العازلة التي ربما لاتزال تشكل تأثير مرئي على الموقع التراثي وبالتالي تهدد القيمة العالمية البارزة للموقع. ومن ثم تؤخذ الأساليب الجديدة في عين الاعتبار لحماية قيم المواقع وأماكنها (مثل ما ورد في بيان مدينة فيينا

http://whc.unesco.org/archive/2005/whc05-15ga-inf7e.doc)

3.3 تطور المناطق العازلة في المبادئ التشغيلية

تهدف المبادئ التشغيلية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي إلى تسهيل تنفيذ اتفاقية التراث العالمي من خلال تحديد إجراءات العمليات الرئيسية للتراث العالمي مثل الترشيح والتقارير الدورية والمراقبة التفاعلية أو الحذف من القائمة وتراجع تلك الإجراءات بصفة دورية لكي تعكس قرارات اللجنة والتطورات الهامة حول مفهوم التراث.

ذكرت المناطق العازلة لأول مرة في إصدار عام 1977 من المبادئ التشغيلية، ومن ذلك الوقت تراجع المبادئ التشغيلية عدة مرات. حدث الإصدار المطبوع الحالي لعام 2005 ليصبح على شكل إصدار متصفح مزود بالعناوين الرئيسية للنص المحدث وذلك في يناير 2008. لم تتأثر الفقرات التي تشير لمناطق العزل بالتغيرات منذ عام 2005. (انظر أيضًا: http://whc.unesco.org/en/guidelineshistorical/)

تشير الفقرات الحالية 103-107 للمبادئ التشغيلية إلى المناطق العازلة (انظر see http://whc.unesco.org/archive/opguide08-en.pdf):

المناطق العازلة

(مقتطفات من المبادئ التشغيلية)

1. توفر منطقة عزل كافية حيثما كان ذلك ضروريًا للحفاظ على الموقع التراثي.
2. بهدف توفير الحماية الفعالة للموقع التراثي المرشح، المنطقة العازلة هي منطقة تحيط بالموقع التراثي المرشح ولديها قيود قانونية و/ أو عرفية موضوعة على استخدامها وتطورها كمستوى حماية إضافي للموقع التراثي وهذا يشمل المكان المباشر للموقع التراثي المرشح والآراء الهامة ومجالات أو صفات أخرى مهمة وظيفيًا كتدعيم للموقع التراثي وحمايتها. تحدد المنطقة المكونة للمنطقة العازلة في كل حالة بواسطة الآليات المناسبة. يدرج في الترشيح التفاصيل الخاصة بالحجم والصفات والاستخدامات المسموح بها للمنطقة العازلة، بالإضافة إلى الحدود الدقيقة للموقع التراثي ومنطقتها العازلة.
3. يدرج أيضًا تفسير واضح لطريقة حماية المنطقة العازلة للموقع التراثي.
4. في حالة عدم وجود منطقة عازلة مقترحة، يدرج في الترشيح بيان يوضح لما منطقة العزل ليست مطلوبة.
5. على الرغم أن المناطق العازلة ليست جزء من الموقع التراثي المرشح فإن أي تعديلات أقيمت لاحقًا في المنطقة العازلة للموقع التراثي؛ تعتمد بواسطة لجنة التراث العالمي.

تطور مفهوم المناطق العازلة أثناء عملية تعزيز الحماية لمواقع التراث العالمي على مدار السنوات وتجلى ذلك في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي، ووضح بدقة أكثر في عملية التطوير هذه. بينما تعرَف المنطقة العازلة في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام 1977 بأنها "المحيط الطبيعي أو المصنوع من قبل الإنسان الذي يؤثر على الحالة المادية للموقع التراثي أو الطريقة التي تحفظ بها"، (§26 b).

أوضحت المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام 2005 عمل المنطقة العازلة بوضوح لتكون مستوى حماية إضافي للموقع التراثي وذات استخدامات محدودة وكذلك هي أداة مكملة لإدارة الموقع التراثي كما لم تكن كذلك من قبل.

ولكن، في بعض الحالات كان من الصعب ضمان هذه الوظيفة المكملة على أساس المدى البعيد. وعلى سبيل المثال في حالة موقع التراث العالمي لحديقة شيريتوكو باليابان، حيث تضم الموقع التراثي المدرجة المنطقة العازلة جزء المحيط البحري بالكامل للموقع التراثي. تتوقف القيمة العالمية البارزة للموقع التراثي بشكل كبير على التكوينات الثلجية في منطقتها العازلة والتي توضح أيضًا موطن للكائنات المهددة والتي تحدد الجزء الآخر للقيمة العالمية البارزة للموقع، وفي نفس الوقت تسمح المنطقة العازلة بوجود مصائد الأسماك التجارية والقضاء على الأنواع المهددة، والذي عرف وقت إدراج الموقع التراثي.

ومن الجدير بالذكر في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام 1984 (المذكر في النقطة ز. شكل ومحتوى الترشيحات)، والتي تنص على وجود مناطق متوسطة مختلفة بدرجات مختلفة من الحماية القانونية حيث تلاشت هذه الفكرة لاحقًا واستبدلت منطقة عازلة واحدة.

كما هو منصوص عليه في الفقرة 107 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام 2005، فإن أي تعديلات في المنطقة العازلة لا تتم إلا بعد موافقة لجنة التراث العالمي، كما توضح هذه الفقرة أن مفهوم المنطقة العازلة اكتسب أهمية كبيرة عل مدار سنوات من عمليات التراث العالمي بالإضافة إلى عدم توفر الإرشادات (طريقة مساهمة المنطقة العازلة في كيفية حماية القيمة العالمية البارزة للموقع التراثي، مثل درجة الحماية القانونية، وحجم الموقع التراثي...) التي تبين كيفية تكوين المنطقة العازلة.

حدد تعريف المنطقة العازلة بمرور الوقت ليشمل الحلات المختلفة للمواقع المتنوعة، ومع ذلك يرجى العلم أن أي تعريف في المبادئ التوجيهية التنفيذية ينبغي أن يكون مرن بشكل كاف ليطبق على مجموعة من المواقع التراثية الطبيعية والثقافية المختلفة.

4. إجراءات التراث العالمي والمناطق العازلة

4.1 المناطق العازلة في ملفات الترشيح

ملف الترشيحات هو الأساس الرئيسي الذي تستند إليه اللجنة في النظر في إدراج المواقع التراثية في قائمة التراث العالمي. وينبغي إعداده بالشكل التالي المحدد في المرفق 5 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي. وفي إطار الفصل المتعلق بتحديد المواقع التراثية، تحدد الحدود بوضوح مع التمييز بشكل لا لبس فيه بين المواقع التراثية المرشحة وأي منطقة عازلة (انظر الفقرة 132 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي). تقدم الدولة الطرف أحدث الخرائط الطبوغرافية المنشورة رسميا. يجب أن تكون جميع الخرائط الأخرى جغرافياً مزودة بمجموعات كاملة من الإحداثيات. ويعتبر الترشيح «ناقصا» إذا لم يتضمن حدودا محددة بوضوح.

وفقًا للفقرة 106 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي، حيث لا توجد منطقة عازلة مقترحة، ينبغي أن يتضمن الترشيح بيانًا عن سبب عدم الحاجة إلى منطقة عازلة.

4.2 تقييم جامع لحالات الحفظ المتعلقة بالمناطق العازلة

من بين 163 حالة من المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرضة للخطر أو المواقع التراثية التي نوقشت في إطار بند حالة الحفظ خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة التراث العالمي (2007، كرايستشيرش)، كانت 73 حالة تتعلق بقضايا تتعلق بالمناطق العازلة. وخلال الدورة الثامنة والعشرين للجنة التراث العالمي (2004، سوتشو)، لم تكن من بين الحالات 153 التي ناقشتها اللجنة سوى 38 تتعلق بقضايا المنطقة العازلة. وهذا يبين بوضوح أن القضايا المتعلقة بالمناطق العازلة تبدو وكأنها تأتي في طليعة المناقشات. يبدو أن لجنة التراث العالمي ناقشت المناطق العازلة كأداة لتعزيز حماية وسلامة مواقع التراث العالمي.

القضايا المتعلقة بالمناطق العازلة

الجدول 3: حالة تقارير الحفظ الصادرة عن دورتي اللجنة السابقتين (2004 و2007)

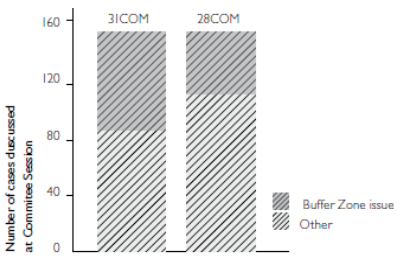

الجدول 4: حالة الحفظ المتعلقة بالمناطق العازلة في COM 31، أمثلة محددة مختارة

من بين التهديدات المتعلقة بالمناطق العازلة التي تمت مواجهتها، تكررت بعض المشكلات عدة مرات. من بين القضايا السائدة المتعلقة بقضايا المنطقة العازلة ما يلي:

1) التأثير البصري للبناء (الشاهقة) على مواقع التراث العالمي، مما يؤثر على القيمة العالمية البارزة للموقع (تمت مواجهته في 26 حالة من أصل 73 حالة. يمكن أن تنطبق مشاكل متعددة على حالة واحدة).
2) المشاكل التشريعية/مشاكل الإدارة في المنطقة العازلة (16 حالة من أصل 73 حالة)
3) حدود غير واضحة للمناطق العازلة (في 15 حالة من أصل 73 حالة)
4) ضغط التنمية الحضرية/ ضغط التنمية الاقتصادية داخل المنطقة العازلة (تمت مواجهتها في 12 حالة من أصل 73 حالة)
5) لا توجد منطقة عازلة (12 حالة من أصل 73 حالة)
6) تعديل الحدود الذي اقترحته أو أدخلته الدولة الطرف (10 حالات من أصل 73 حالة)
7) أنشطة غير ملائمة داخل المنطقة العازلة (4 حالات من أصل 73 حالة)
8) عدم كفاية حجم المنطقة العازلة (حالتان من أصل 73 حالة)
9) السياحة غير المستدامة المتعلقة بالمنطقة العازلة (حالتان من أصل 73 حالة)
10) تدمير النسيج المبني داخل المنطقة العازلة (حالة واحدة)

قضايا المنطقة العازلة في COM 31

الجدول 5: مختلف قضايا المنطقة العازلة التي نوقشت خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة التراث العالمي

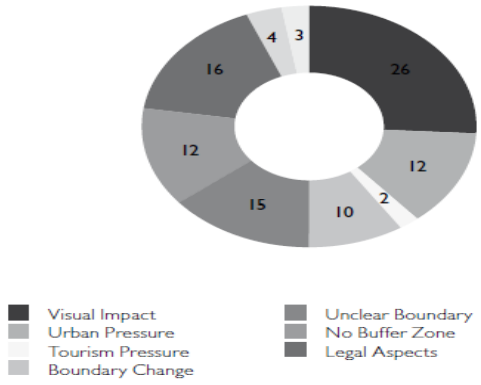

حالة الحفظ المتعلقة بالمناطق العازلة في COM 31، مثال محدد مختار

اسم الموقع	معايير الإدراج	المشاكل المتعلقة بالمناطق العازلة المذكورة في وثيقة العمل	ملخص المشكلة
فيرتو/ نيوزيدلرسي المناظر الطبيعية الثقافية (النمسا/ المجر)	2001 (v)	كان من المقرر أن يقع فندق بطول 73 مترًا على سلسلة من التلال على بعد 3.8 كيلومترًا من المنطقة الأساسية و1.9 كيلومتر من المنطقة العازلة لمواقع التراث العالمي. يقع موقع المشروع داخل منطقة تطوير في ضواحي بارندورف. كان موقع الفندق المقترح وارتفاعه يعني أنه سيرتفع فوق أفق التلال المنخفضة المحيطة بموقع التراث العالمي.	بناء مبنى شاهق خارج المنطقة العازلة مباشرة مع تأثير بصري.
كاتدرائية كولونيا (ألمانيا) (C 292rev)	1996 (i) (ii) (iv)	عندما تم تسجيل الموقع، لم يكن من المتوقع وجود منطقة عازلة. وقد طلبت اللجنة عدة مرات إنشاء منطقة عازلة للموقع. فكان للبناء الجديد الشاهق أثر على منظر الكاتدرائية وقيمتها كمعلم بارز. في عام 2006، اتخذ مجلس مدينة كولونيا قرارًا بإنشاء منطقة عازلة تمتد إلى الضفة الشرقية لنهر الراين. حيث استلم مركز التراث العالمي مسودة خريطة بالحدود الجديدة المقترحة للمنطقة العازلة.	ضغوط التنمية العمرانية. التأثير البصري للمباني الشاهقة. عدم وجود منطقة عازلة.
مدينة ليجيانج القديمة (الصين) (C 811)	1997 (ii) (iv) (v)	في وقت إدراج التراث العالمي، تم استخدام مفهوم منطقة الحماية من ثلاثة مستويات لتحديد المناطق الأساسية والعازلة لمساحة إجمالية قدرها 3.8 كيلومتر مربع في بلدة ديان القديمة. في عملية وضع خطة إدارة شاملة لمدينة ليجيانج القديمة، حاولت السلطات المعنية تقليص المنطقة الأساسية والمنطقة العازلة لمدينة دايان القديمة من أجل السماح بتطوير المشاريع المتعلقة بالسياحة في مواقع أخرى من المواقع التراثية. لا يوجد ترسيم واضح للحدود أو المناطق العازلة للبيشة وشوهي. تم إنشاء العديد من المرافق المتعلقة بالسياحة و / أو التطوير العقاري و / أو المحلات التجارية حول المواقع التراثية أو حتى في المناطق العازلة في مدينة دايان.	تقليص المنطقة العازلة. حدود غير واضحة. البناء والتطوير السياحي.
ريو بلاتانو محمية المحيط الحيوي (هندوراس) (N196)	1982 (vii) (viii) (ix) (x)	تحدث داخل المنطقة العازلة للموقع أنشطة غير مصرح بها، تشمل ما يلي: التوسع الزراعي، وقطع الأشجار غير المشروع، والصيد الجائر، ولا سيما عن طريق وضع نقاط تفتيش دائمة ومؤقتة في نقاط الوصول الحرجة موضع التنفيذ.	الأنشطة غير القانونية في المنطقة العازلة.
تمبكتو (مالي) (C 119rev)	1988 (ii) (iv) (v)	مشروع بناء جديد داخل المنطقة العازلة ولكن أمام مسجد سانكور مباشرةً من موقع التراث العالمي. للمشروع المعماري المقترح تأثير بصري سلبي يؤثر بشكل خطير على القيمة البارزة للمسجد.	لم يتم إعداد أي لائحة بناء للمنطقة العازلة.
مدينة دمشق القديمة (الجمهورية العربية السورية)	1979 (i) (ii) (iii) (iv) (vi)	عندما تم إدراج الموقع، لم يكن من المتوقع وجود منطقة عازلة. حدود المواقع التراثية كانت الجدار المحيط. وطلب مركز التراث العالمي عدة مرات إنشاء منطقة عازلة، ولا سيما في إطار الجرد بأثر رجعي. من المتوقع حدوث تطورات جديدة مثل الطريق السريع على طول أسوار المدينة والمباني الجديدة التي تنطوي على تدمير منطقة كبيرة من النسيج العمراني التقليدي، مما يؤثر على المشهد الحضري وقيم المواقع التراثية.	لا توجد منطقة عازلة. ضغوط التنمية العمرانية. التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبصرية

يمكن تلخيص بعض المشكلات في شكل قضايا ومشكلات مختلفة مما يعطينا تصورًا أوضح:

التطورات العمرانية في المناطق العازلة

(40 حالة من بين 37 آخرين)

يعرّض ضغط التطورات العمرانية مواقع التراث العالمي للخطر بشكل متكرر، حيث ان ناطحات السحاب هي غالبًا دليل على التطور العمراني الاقتصادي وذلك بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي تتحكم في التغيرات في المدن والتي تؤثر في شروط المناطق العازلة لمواقع التراث العالمي، بالإضافة إلى مشكلة أخرى تتعلق بناطحات السحاب أنها غالبًا ما تؤثر على الموقع التراثي حتى لو كان موقع البناء خارج حدود المنطقة العازلة. وغالبًا لا يؤخذ في عين الاعتبار التأثير البصري الشديد لناطحات السحاب على المنطقة المحيطة. من الممكن أن تتأثر السياحة أو ترتبط بالزيادة في الكثافة العمرانية، ففي معظم الأوقات تكون مواقع التراث العالمي ذاتها السبب في زيادة السياحة ومن ثم تؤثر على تطور الفنادق والمراكز السياحية القريبة من مواقع التراث العالمي.

الحدود الغير موضحة (25 حالة من بين 73 آخرين)

يشكل وجود الحدود الدقيقة أهمية بالغة في مهمة الحماية الفعالة للمناطق العازلة، فغالبًا ما يظهر عدم الوضوح حين تقرر الدول الأطراف تغيير حدود ملكيتها ومناطقها العازلة وهذا من الممكن ان يحدث نتيجة لإعادة الترشيح، نتيجة لتوسيع نطاق الموقع، أو نتيجة لأسباب أخرى. في العديد من الحالات تكون المشكلة متعلقة بقلة الدراسات الأساسية والخبراء اللازمين قبل البدء في تحديد حدود المنطقة العازلة في وقت تعديل الحدود المقترحة. ومن ثم طورت العملية الاسترجاعية لتحديد الحدود لمساعدة الدول الأطراف في توضيح هذا الشأن.

افتقار وجود المنطقة العازلة (12 حالة من بين 73 آخرين)

يوجد العديد من المواقع التراثية التي تفتقر إلى وجود منطقة عازلة منذ ان ووصي بها في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي لاتفاقية التراث العالمي ولم يكن إلزاميًا إدراج المنطقة العازلة في الترشح إلا أن هناك العديد من المواقع التي ليس لديها منطقة عازلة، حيث يشكل هذا الأمر مشكلة حين يكون وجود المنطقة العازلة ضروريًا لتوفير الحماية الكافية كما في حالة مدينة كولونيا الألمانية حيث طالبت لجنة التراث العالمي بتحديد منطقة عازلة لحماية الموقع التراثي وقت إدراجها (1996) حيث كان التطوير خارج حدود الموقع التراثي يهدد الموقع، كما طالبت قرارات كثيرة للجنة بتحديد منطقة عازلة (القرارات COM 7A.29, 30COM 7A.30, and 29COM 15B.70,28 (31COM 7B.110

الجوانب القانونية (16 حالة من بين 73 آخرين)

لا تحمي التشريعات القومية أو المحلية الكثير من مناطق العزل بالشكل الكافي، ولهذا السبب لا يمكن تفعيل وضع الحماية للمناطق العازلة. في بعض الحالات لا يمكن إقامة مناطق عازلة وكلن يكون لها نفس الوضع القانوني كأنها منطقة أساسية للتراث العالمي وفقًا للقوانين القومية والمحلية الحالية (مناقشات حول موقع كوتور، مونتينغرو). بالإضافة إلى ذلك، فإن أي تنظيم عمراني لمنطقة تراث عالمي ينبغي أن يوضح في الخطة الإدارية للموقع التراثي وكذلك تبين الخطة بوضوح الوضع القانوني والأنشطة المناسبة داخل المنطقة العازلة.

في كثير من الأحيان تتواجد المنطقة العازلة دون وجود أي أحكام قانونية محددة لإدارتها، ومن ثم فإن الموقع التراثي يكون لديها "مناطق عازلة مرئية" والتي تدار بشكل أساسي كأي جزء من الدولة والتي لا توفر أي حماية إضافية على الإطلاق. وخير مثال على منطقة العزل "الغير فعالة" ملكية ماونت نيمبا في غينيا. موقع التراث العالمي هو المنطقة الأساسية ويحاط بمنطقة عازلة واسعة. ومن المتوقع في هذه المنطقة العازلة أن يكون هناك قيود محددة لاستخدامات معينة للمصادر الطبيعية، على سبيل المثال، في منطقة الغابات يمكن تحريم قطع وحرق الأشجار وتشجيع الممارسات الزراعية التي تدعم نمو الغابة مثل النباتات المعمرة كزراعة القهوة باستخدام نظام الزراعة الحراجية. ومع ذلك لا يوجد تشريع محدد لذا فالمنطقة العازلة هي منطقة تجارية كالمعتاد وتدار كأي جزء آخر من المنطقة مع وجود قطع الأشجار وحرق النباتات الذي يزحف أحيانًا نحو المنطقة الأساسية وداخلها. في بعض الحالات مثل التجمعات الموجودة في معبد بوروبودور في اندونيسيا حيث أن نظام التقسيم العمراني في هذا المكان (خمس مناطق) لم يعتمد مطلقًا أو تم التعرف عليه بشكل رسمي. وفي حالات أخرى مثل وادي كاتماندو في نيبال، ويتطلب إعادة تحديد المناطق الأساسية والمناطق العازلة لالموقع التراثي تعديل بعض الأبنية والذي يكون دومًا ذات صلة بالموقع المدرج والمنطقة العازلة والمناطق المحيطة. وفي الواقع يتم ذلك أثناء إعادة تحديد المناطق الأساسية والمناطق العازلة والتي هي بمثابة إطار إداري متكامل والذي يدرج ضمن الخطة الإدارية للموقع، لذا يمكن وضع أداة تشريعية لضمان تنفيذ هذه الخطة الإدارية.

كما هو موضح في الفقرة 104 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي الحالية؛ فإن المنطقة العازلة لا تعتبر بطبيعتها جزء من الموقع التراثي المرشح والذي قد يسبب نوع محدد من الغموض في تفسير حدود التراث العالمي، كما أن التوافق مطلوب بين المناطق الأساسية والعازلة المحمية بواسطة التشريعات القومية ومتطلبات الحماية للتراث العالمي في إطار عمل اتفاقية 1972. (على سبيل المثال، تمتلك مدينة لي جيانغ القديمة بالصين نظام تقسيم عمراني ذي ثلاث مستويات حدد بواسطة قانون التخطيط العمراني إلا أن ملفات الترشيح لم توضح تأثيره فيما يخص نظام التخطيط العمراني للتراث العالمي.

4.3 التقارير الدورية والمناطق العازلة

تدعى الدول الأطراف كل ست سنوات لإرسال تقرير دوري للجنة التراث العالم حول تطبيق اتفاقية التراث العالمي يتضمن حالة الحفاظ على مواقع التراث العالمي الموجودة في مقاطعات الدول الأطراف وفقًا للمادة 29 من الاتفاقية.

يتضح من خلال التقارير الإقليمية الدورية التي تخص الحدود والمناطق العازلة والتي تحظى باهتمام كبير من الدول الأطراف بالنظر لمعدلات الاستجابة المرتفعة والذي يمكن توضيحه من خلال العديد من المواقع التراثية المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي في بداية الاتفاقية والتي رشحت دون وجود فصل واضح لحدودهم ومنطقتهم العازلة والخرائط الطوبوغرافية والاحداثيات الجغرافية. ومن الممكن أن يحول هذا النقص من المعلومات بشدة دون الحفاظ على ممتلكات التراث كونه يحول دون تأسيس قانون متسق من الحماية القانونية والمراقبة والصيانة، ولهذا ينظر إلى المحيطات في بعض الحالات في وقتنا الحالي على أنها غير كافية.

يتناول القسم 2 من التقرير الدوري لإفريقيا (2002) بعنوان "تنفيذ اتفاقية التراث العالمي على مستوى الموقع" مسألة المناطق العازلة فيما يخص المواقع الأثرية الإفريقية. يوضح التقرير ان أكثر من 62% من المشاركين في الاستبيان يرون أن حدود المنطقة العازلة، إن وجدت في افريقيا، فهي غير ملائمة، حيث طلب أكثر من نصف الدول الأطراف مراجعة أو توسيع الحدود بينما رغب ثلثي الدول الأطراف في إعادة تحديد جميع المناطق العازلة. ومن الجدير بالذكر ان إفريقيا وفقًا للمواقع التراثية الأربعة عشر الموضحة في وقت التقرير الدوري (2001-2002) للدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، أن السكان اللذين يعيشون على مساحة 20 كيلومتر من المنطقة العازلة متنوعين حسب نوع البيئة المحيطة: يعيش حوالي 5000 نسمة حول منتزه سيمين الوطني وأكثر من ثلاثة ملايين يعيشون بالقرب من جزيرة غوريه (السنغال) وذلك لقربها من العاصمة داكار. بينما لم تتغير الاتجاهات السكانية في افريقيا على مدار سبع سنوات، من المتوقع أن يزداد حجم المحيط السكاني للمواقع بالإضافة إلى القضايا المعقدة حول المناطق العازلة لمناطق التراث العالمي. لاتزال قضايا الصراعات منتشرة في افريقيا، في حين أثرت تلك المشكلة على معظم مواقع التراث العالمي عام 2002 في جمهورية الكونغو الشعبية ومواقع التراث الطبيعي الخمس الموجودين بها، بالإضافة إلى المواقع التراثية الأخرى مثل منتزه كوميه الوطني ومنتزه تاي الوطني وجبل نيمبا بدولة كوت ديفوار، ومنتزه مانوفو جوندا سانت فلوريس الوطني بجمهورية افريقيا الوسطى والذي أضيف إلى قائمة التراث العالمي. ومن الجدير بالذكر على الصعيد الآخر أن العشرين ملكية الطبيعية بأفريقيا أدرجوا بقائمة التراث العالمي منذ عام 2000 لكل منهم مناطق عازلة راسخة.

من خلال الدورة الأولى من التقارير الدورية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (2003)، نستنتج أن معظم الدول تميل في رأيها أن المناطق الأساسية والعازلة للتراث العالمي تبدو كافية لحماية القيم التي أدرجت من أجلها المواقع الأثرية ضمن قائمة التراث العالمي. وفي الواقع لم يكن هذا حقيقيًا بالاكتفاء بمراقبة ضغط التطور العمراني و/ أو البنية التحتية اليت تتكبده مدن التراث العالمي في آسيا.

في التقرير الدوري لدول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (2004)، 34% من المشاركين لا يروا ان الحدود والمناطق العازلة لمواقعهم الأثرية غير كافية لضمان حماية وحفظ القيمة العالمية البارزة للمواقع التراثية. تقريبًا نصف جميع المواقع التراثية، والتراثية بشكل أساسي، كانوا يفكرون في مراجعة حدود المنطقة العازلة. وفي هذا الشأن، على الرغم من ذلك، كان هناك شعور بانه ينبغي ان يوضح مفهوم ووظيفة المنطقة العازلة في تعزيز حماية القيمة العالمية البارزة للمواقع التراثية.

في التقرير الدوري لدول أوروبا وأمريكا الشمالية (2005-2006)، بالنسبة للمواقع التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي حتى عام 1998، يرى 23% من مديري المواقع الأثرية ان حدود المحيطة بالمواقع غير كافية؛ حيث أن 42% من المواقع التراثية ليس لها مناطق عازلة. وكمتابعة للدورة الأولى من التقارير الدورية، تقترح فرنسا إنشاء مناطق عازلة جديدة لجميع المواقع التراثية حتى عام 1998 والتي لم يكن لديها مناطق عازلة في وقت ادراجها. ولتكون قادرة على تحديد حدود هذه المناطق العازلة الجديدة استخدمت السلطات الفرنسية حدود الحماية الحالية المنصوص عليها في القانون الفرنسي[2] وكذلك الحدود المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية الأخرى مثل اتفاقية رامسار بويتلاند حول دير القديس ميشيل وخليجه (فرنسا)، نوقشت هذه المناطق العازلة وتم الاتفاق عليها مع السلطات المحلية. في الجلسة الحادية والثلاثين اقترحت لجنة التراث العالمي (Christchurch, 2007)4 ثمان مناطق عازلة جديدة لثمان ممتلكات[3] (لم يكن لديها مستوى حماية إضافي من قبل)، حيث لخص هذا العمل في "خصائص المواقع التراثية الفرنسية المدرجة بقائمة التراث العالمي".

نتيجة لقلة الارشادات في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي حول قضية انشاء المناطق العازلة، توصلت لجنة التراث العالمي أن انشاء منطقة عازلة ينظر إليه دومًا على أنه تعديل ثانوي للحدود؛ سواء كان صادرًا عن التقارير الدورية، أو الرقابة التفاعلية، او تحديث للترشيح وتراجعه السلطات الاستشارية وتوافق عليه لجنة التراث العالمي. ويمكن إضفاء الطابع الرسمي على هذا العنصر الناقص كاقتراح بتعديل المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي عند مراجعتها.

في أعقاب الدورة الأولى للتقارير الدورية، تم اعتماد منهجيات مختلفة في تحديد ومراجعة المناطق العازلة، وأحيانًا يتم دمجهم. واستنادًا إلى نوع الموقع التراثي المسجلة، تم تمثيل المناطق العازلة من خلال: 1) مساحة من الارض حول المنطقة المركزية؛ 2) المساحة الأرضية التي يقع عليها العقار؛ 3) إحدى طبقات الحماية المُنشَأة من خلال التشريعات الوطنية المتعلقة بحماية التراث؛ 4) أراضي البلدية التي يقع فيها العقار.

4.4 الجرد بأثر راجعي والمناطق العازلة

تَطَوَرَ مشروع الجرد بأثر رجعي في عام 2004 بناءً على طلب من لجنة التراث العالمي (القرار 7 الملحق COM 7.1)في إطار عمل إعداد التقارير الدورية. وهو يتألف من جرد بأثر رجعي لجميع ملفات الترشيح لمواقع التراث العالمي المسجلة بين عامي 1978 و1998. حيث يهدف إلى تحديد الإغفالات الهامة في ملفات المواقع التراثية المدرجة أو الخسائر منها، ولاسيما تحديد وجود أو عدم وجود خرائط، وجودتها، تعريفات الحدود، المساحة بالهكتار لكل عقار، طبيعة (مساحة فردية، مسلسل، إلخ) للمواقع التراثية المدرجة والأجزاء المكونة لها وتوضيح جميع العناصر بالتعاون الوثيق مع الدول حفلات. تصبح هذه المعلومات جزءًا من البيانات الأساسية المطلوبة قبل إطلاق الدورة الثانية من إعداد التقارير الدورية وهي أيضًا ضرورية لأي مهام مراقبة تطلبها لجنة التراث العالمي. تم تنفيذه بالفعل لمناطق أوروبا وأمريكا الشمالية وكذلك لمنطقة الدول العربية. ويتم تنفيذه الآن لمنطقة إفريقيا وسيتم توسيعه ليشمل المنطقتين الأخريين في السنوات القادمة.

طُلِبَ من الدول الأوروبية الأطراف في اتفاقية التراث العالمي، أنه كلما كانت الحدود والمناطق العازلة لممتلكاتها من التراث العالمي غير واضحة، تقديم "توضيحات" عن نيتها في وقت التسجيل. ثم تم تقديم هذه التوضيحات رسميًا إلى لجنة التراث العالمي في عامي 2006 و2007 وتم الاعتراف بها رسميًا من خلال قراري COM 11A.2 و31 .COM 11A.2.

أتاح التحليل الذي أعدته الدول الأوروبية الأطراف بشأن تعيين حدود مواقعها فرصة للتفكير المتعمق في المناطق العازلة:

- كلما كان من المتوقع بالفعل إنشاء منطقة عازلة عند وقت التسجيل، إما أن يتم تأكيد تكوينها أو في بعض الحالات، تم تحديد الحاجة إلى تعديل وبعد ذلك تقديم اقتراح رسمي للتغيير إلى لجنة التراث العالمي؛

- وكلما لم تكن هناك منطقة عازلة متوقعة وقت التسجيل، أُخِذَت في الاعتبار بصورة متزايدة الحاجة إلى تحديد منطقة عازلة لضمان حماية أكثر فعالية للمواقع التراثية..

حاليًا، تم تحديد النسبة المئوية لمواقع التراث العالمي التي تمثل منطقة عازلة تقريبًا بنسبة 40٪: ومع ذلك، يُظهِر هذا الرقم زيادات أو انخفاضات كبيرة اعتمادًا على المنطقة المعنية. 70٪ من المقترحات الخاصة بالتعديلات الطفيفة على الحدود التي ستقدم في عام 2008 و94 ٪ من المقترحات التي تم فحصها في عام 2007 تشير إلى إنشاء أو مراجعة المناطق العازلة.

5. الدراسات والاجتماعات ذات الصلة المتعلقة بالمناطق العازلة

5.1 اجتماعات خبراء التراث العالمي ذات الصلة

- ورشة عمل الخبراء الدولية حول سلامة وأصالة المشاهد الثقافية للتراث العالمي 11-12 ديسمبر 2007، أرانجويز، إسبانيا. (http://whc.unesco.org/en/events/450)
[قدم هذا الاجتماع مناقشة متعمقة حول قضايا النزاهة المتعلقة بالمناظر الطبيعية الثقافية].
- متابعة إعداد التقارير الدورية: في العديد من اجتماعات المتابعة لإعداد التقارير الدورية، تمت مناقشة مسألة التحديد الواضح للمناطق الأساسية للتراث العالمي والمناطق العازلة (على سبيل المثال، اجتماع في بولندا، سبتمبر2007، (http://whc.unesco.org/uploads/events/documents/event-417-2.pdf) ويمكن العثور على توصيات أخرى من هذه الاجتماعات على: (http://whc.unesco.org/en/periodicreporting/).
- اجتماع الخبراء بشأن "المعايير والفصل الرابع من المبادئ التوجيهية التنفيذية "باريس، 2-3 أبريل 2007 (توصيات اجتماع الخبراء بشأن المعايير، انظر الوثيقة WHC-07 / 31.COM / 7.3، (http://whc.unesco.org/download.cfm?id_document=8862) [حيث قدم هذا الاجتماع توصيات محددة بشأن الحالة المرجوة لحفظ المواقع المدرجة في قائمة المخاطر]
- مؤتمر فيينا "التراث العالمي والعمارة المعاصرة - إدارة المشهد الحضري التاريخي"، 12-14 مايو 2005، النمسا، فيينا. (النتيجة: مذكرة فيينا ، WHC-05 / 15.GA / INF.7، http://whc.unesco.org/archive/2005/whc05-15ga-inf7e.doc) [قدم هذا الاجتماع نهجًا جديدًا بشأن حماية المشهد الحضري التاريخي، بما في ذلك وجهات النظر الهامة وإدخال التنمية الجديدة؛ تم تنظيم الاجتماع استجابة لقضايا الحفظ الرئيسية المتعلقة بالتنمية في مدن التراث العالمي، ولا سيما مسألة مناقشة الرفع من القائمة التي أجرتها لجنة التراث العالمي في فيينا في عام 2002 عقب تطور في المنطقة العازلة للمواقع التراثية]؛ (واجتماعات المتابعة في سان بطرسبرج، تقرير اجتماع سانت بطرسبرغ لعام 2007

http://whc.unesco.org/

uploads/activities/documents/activity-47-7.pdf

وفي أوليندا، البرازيل – النتيجة: تقرير اجتماع أوليندا عام 2007: http://whc.unesco.org/uploads/

activities/documents/activity-47-9.pdf)

- اجتماع الخبراء حول مفهوم القيمة العالمية المتميزة الذي عُقِدَ في قازان، الاتحاد الروسي، من 6 إلى 9 نيسان / أبريل 2005 (توصيات اجتماع الخبراء بشأن القيمة العالمية البارزة (انظر الوثيقة

WHC-05/29 COM/9, http://whc.unesco.org/

download.cfm?id_document=5828) [قدم هذا الاجتماع مجموعة متنوعة من التوصيات بشأن حماية القيمة العالمية البارزة والمحافظة عليها وأوصى على وجه التحديد بتعزيز بناء القدرات الإقليمية]

- التراث العالمي في المؤتمر الخامس للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة والمتنزهات العالمية. ديربان، جنوب إفريقيا، 2003. النتائج منشورة في: World Heritage Paper Series n°16. http://

whc.unesco.org/documents/publi_wh_papers_16. pdf

- المؤتمر المعني بالأصالة فيما يتعلق باتفاقية التراث العالمي، 1-6 نوفمبر 1994، نارا، اليابان. تقرير عن مؤتمر الأصالة فيما يتعلق باتفاقية التراث العالمي:

http://whc.unesco.org/archive/nara94.htm

5.2 دراسات الهيئات الاستشارية

سيتم توفير مذكرة موقف لهذا الاجتماع من قِبَل الهيئات الاستشارية ولكنها ليست مدرجة في هذه الوثيقة.

في نوفمبر 2006، عقد المجلس الدولي للآثار والمواقع في اليابان "اتفاقية التراث العالمي وندوة المنطقة العازلة" في هيروشيما، اليابان.

http://www.law.kyushu-u.ac.jp/programsinenglish/hiroshima/index.htm

ورد في الصفحة التمهيدية

"في اليابان، [...] قانون حماية المواقع التراثية الثقافية لا يحمي المنطقة العازلة. تتطلب المبادئ التوجيهية التنفيذية لاتفاقية التراث العالمي تحديد المنطقة العازلة كلما لزم الأمر حيث أنه ضروريًا للمحافظة السليمة على المواقع التراثية الثقافية والطبيعية. ومن أجل استوفاء هذا الشرط، طورت اليابان ممارسة اللجوء إلى مختلف القوانين التي تنظم المجالات لأغراض أخرى غير الحفاظ على قيمتها الثقافية.

ومن ثم، فإن الأساس القانوني للمنطقة العازلة في اليابان هش للغاية. وفيما يتعلق بذلك، أن مفهوم المنطقة العازلة ليس مفصَلًا من الناحية القانونية، بسبب عدم وضوح ما هو متوقع من الحفاظ على المنطقة العازلة. وفي إطار الممارسة الحالية، فالأمر يعتمد تمامًا على هدف كل قانون على حدة. قد نتوقع أن ما تم تحديده كمنطقة عازلة سيُنَظَم بموجب قوانين للحفاظ على الموارد الطبيعية أو بناء مصانع كبيرة الحجم. إذا تم تعديل هذه القوانين لأسباب لا علاقة لها بحماية المواقع التراثية الثقافية، ستضعف حماية المنطقة العازلة ".

وقد اعتمد الاجتماع التوصيات التالية:

(http://www.law.kyushuu.ac.jp/program-sinenglish/hiroshima/Hiroshima_Recommendation_English_final.pdf)

1- مواصلة دراسة قضايا المناطق العازلة وكيفية حمايتها بشكل مناسب، ودعم تعاون لجانها ذات الصلة، بالعمل المشترك، بشأن قضايا المنطقة العازلة؛

2- زيادة الوعي بوجود المناطق العازلة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومواطنها وضرورتها وحمايتها؛

3- إقناع الحكومات الوطنية، الحكومات المحلية، المؤسسات وشركات البناء باحترام الأماكن التراثية ومناطقها العازلة وأن أي تنمية يجب أن تتوافق مع حمايتها وتعزيزها.

4- القيام بالأنشطة التي تؤكد على الاعتقاد بأن أهداف المنظمة يجب أن تشمل الالتزام المستمر والحقيقي من قبل قطاع الأعمال للتصرف بمسؤولية وأخلاق وممارسة واجب رعاية هام لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع ككل؛

5- تعزيز فكرة المواطنة المسؤولة كعنصر أساسي في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه؛

6- زيادة التشديد على التثقيف من أجل تكثيف الوعي العالمي بالتدابير اللازمة لحماية مواقع التراث ومناطقه العازلة بغية الحفاظ على السياق الثقافي لمواقع التراث العالمي، المدرجة منها والمحتملة، ونقلها إلى الأجيال المقبلة؛

7- التشديد على أن لكل موقع من مواقع التراث العالمي جوانب وأبعادًا غير ملموسة، ولا سيما الأبعاد الثقافية والتاريخية التي يجب احترامها؛

8- الترويج لهذه المسائل الهامة للجنة التراث العالمي والدول الأعضاء في اتفاقية التراث العالمي ".

5.3 رابط للاتفاقيات والبرامج الأخرى محميات المحيط الحيوي التابعة لليونسكو / برنامج الإنسان والمحيط الحيوي

http://www.unesco.org/mab/faq_br.shtml#benef

تُنَظَم محميات المحيط الحيوي في 3 مناطق مترابطة: المنطقة الأساسية، والمنطقة العازلة، والمنطقة الانتقالية. فالمجال الأساسي وحده هو الذي يتطلب حماية قانونية؛ ومن ثم يمكن أن يتوافق مع محمية قائمة

منطقة مثل محمية طبيعية أو حديقة وطنية. يتم تطبيق مخطط تقسيم المناطق هذا بعدة طرق مختلفة في العالم الواقعي لاستيعاب الظروف الجغرافية والأوضاع الثقافية الاجتماعية وتدابير الحماية القانونية المتاحة والقيود المحلية. يمكن استخدام هذه المرونة بشكل إبداعي وهي واحدة من أقوى النقاط في مفهوم محميات المحيط الحيوي، مما يسهل دمج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأوسع. فيما يتعلق بالمفهوم المحدد حول تقسيم المناطق، قدمت أمانة برنامج الانسان والمحيط الحيوي وثيقة عمل خلال آخر مجلس لها في مدريد، في فبراير 2008 (انظر الوثيقة SC-08 / CONF.201 / 5).

اتفاقية التنوع البيولوجي

يشير برنامج الاتفاقية بشأن المناطق المحمية أيضاً إلى المناطق العازلة (مقتطفات)5.

الهدف. لدمج المناطق المحمية في المناظر والقطاعات البرية والبحرية الأوسع نطاقاً من أجل الحفاظ على الهيكل والوظيفة الإيكولوجية

الغاية. بحلول عام 2015، يتم دمج جميع المناطق المحمية ونظم المناطق المحمية في المناظر البرية والبحرية الأوسع والقطاعات ذات الصلة، من خلال تطبيق نهج النظام الإيكولوجي ومراعاة الترابط الإيكولوجي ومفهوم الشبكات الإيكولوجية، عند الاقتضاء.

الأنشطة المقترحة من قِبل الأطراف

- تقييم الخبرات والدروس المستفادة الوطنية ودون الوطنية بحلول عام 2006 بشأن الجهود المحددة المبذولة لإدماج المناطق المحمية في المناظر البرية والبحرية الأوسع نطاقاً والخطط والاستراتيجيات القطاعية مثل استراتيجيات الحد من الفقر.
- تحديد وتنفيذ خطوات عملية، بحلول عام 2008، لتحسين إدماج المناطق المحمية في المناظر البرية والبحرية الأوسع نطاقاً، بما في ذلك السياسات والتدابير القانونية والتخطيطية وغيرها من التدابير.
- إدماج النظم الإقليمية والوطنية ودون الوطنية للمناطق المحمية في المناظر البرية والبحرية الأوسع نطاقاً، بوسائل منها إنشاء وإدارة الشبكات الإيكولوجية والممرات الإيكولوجية و/أو المناطق العازلة، حسب الاقتضاء، للحفاظ على العمليات الإيكولوجية وكذلك مراعاة احتياجات الأنواع المهاجرة.
- تطوير أدوات للاتصال الإيكولوجي، مثل الممرات الإيكولوجية، التي تربط المناطق المحمية معًا عند الضرورة أو مفيدة على النحو الذي تحدده الأولويات الوطنية للحفاظ على التنوع البيولوجي.
- إعادة تأهيل وإصلاح الموائل والنظم الإيكولوجية المتدهورة، حسب الاقتضاء، كمساهمة في بناء الشبكات الإيكولوجية والممرات الإيكولوجية و/أو المناطق العازلة.
- اتفاقية رامسار http://www.ramsar.org/ تتمثل مهمة الاتفاقية في حفظ جميع الأراضي الرطبة واستخدامها بحكمة من خلال الإجراءات المحلية والإقليمية والوطنية والتعاون الدولي، كمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

مؤتمر الأطراف المتعاقدة: «يوصي بالاعتراف بالطابع الأساسي للأراضي الرطبة وباتخاذ تدابير (ولا سيما إدراج الشواغل المتعلقة بالأراضي الرطبة في تخطيط استخدام الأراضي وإدارة المياه، واعتماد نهج كامل لمستجمعات المياه و/أو إنشاء مناطق عازلة) لضمان عدم تعريض الطابع الإيكولوجي لمواقع رامسار ومحميات الأراضي الرطبة للخطر».

تستدعي الحاجة إلى تطوير تدابير تقسيم المناطق المتعلقة بمواقع رامسار الأكبر ومحميات الأراضي الرطبة، بما في ذلك الحماية الصارمة في المناطق الرئيسية وأشكال مختلفة من الاستخدام الحكيم لصالح السكان في المناطق الأخرى؛ والحاجة إلى تطوير ممرات إيكولوجية تربط مواقع رامسار ". (انظر: http://www.ramsar.org/rec/key_rec_5.3.htm)

اتفاقية هاجو

http://portal.unesco.org/culture/en/ev.phpURL_ID=35744&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

إن اتفاقية حماية المواقع التراثية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح التي اعتمدت في لاهاي (هولندا) في عام 1954 في أعقاب التدمير الهائل للتراث الثقافي في الحرب العالمية الثانية هي أول معاهدة دولية لمهمة عالمية تركز حصراً على حماية التراث الثقافي في حالة نشوب نزاع مسلح.

"المادة 4. احترام الموقع التراثي الثقافية

1. تتعهد الأطراف المتعاقدة السامية باحترام المواقع التراثية الثقافية الموجودة داخل إقليمها وكذلك داخل أراضي الأطراف المتعاقدة السامية الأخرى بالامتناع عن أي استخدام للمواقع التراثية والمناطق المحيطة بها مباشرة أو للأجهزة المستخدمة لحمايتها للأغراض التي من المحتمل أن تعرضها للتدمير أو التلف في حالة نشوب نزاع مسلح؛ والامتناع عن القيام بأي عمل عدائي موجه ضد هذه المواقع التراثية".

المادة 9. حصانة المواقع التراثية الثقافية الخاضعة لحماية خاصة. تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بضمان حصانة المواقع التراثية الثقافية الخاضعة لحماية خاصة بالامتناع، من وقت القيد في السجل الدولي، عن أي عمل عدائي موجه ضد هذه المواقع التراثية، وباستثناء الحالات المنصوص عليها في الفقرة 5 من المادة. 8، من أي استخدام لتلك المواقع التراثية أو المناطق المحيطة بها لأغراض عسكرية ".

اتفاقية المناظر الطبيعية الأوروبية

http://conventions.coe.int/Treaty/en/Treaties/Html/176.htm

مذكرة موقف التراث الثقافي العالمي

اتفاقية المناظر الطبيعية الأوروبية - المعروفة أيضًا باسم اتفاقية فلورنسا، بعد المدينة التي تم فيها اعتماد الاتفاقية - تعزز حماية وإدارة وتخطيط المناظر الطبيعية الأوروبية وتنظم التعاون الأوروبي بشأن قضايا المناظر الطبيعية. إنها أول معاهدة دولية تهتم حصريًا بجميع أبعاد المناظر الطبيعية الأوروبية.

"المادة 1 - التعاريف لأغراض الاتفاقية: يقصد بتعبير "المناظر الطبيعية" منطقة، كما يراه الناس، يكون طابعها نتيجة عمل وتفاعل عوامل طبيعية و/أو بشرية؛ [...]

المادة 6 - تنفيذ تدابير محددة. ولتنفيذ سياسات المناظر الطبيعية، يتعهد كل طرف بإدخال أدوات تهدف إلى حماية المناظر الطبيعية و/أو إدارتها و/أو تخطيطها. [...]"

6. القضايا الرئيسية المطروحة للنظر فيها في اجتماع الخبراء

يشير هذا القسم الأخير إلى عدد من الأسئلة التي قد تكون مفيدة للمناقشة أثناء اجتماع الخبراء:

1. هل هناك تعريف مشترك فيما يتعلق بمفاهيم تقسيم المناطق لمواقع التراث العالمي (الطبيعية والثقافية والمختلطة)؛ ما هو تعريف المنطقة الأساسية، والمنطقة العازلة، والإطار، والآراء (وجهات النظر الهامة، وممرات المناظر، وقطاعات الآراء...)؟
2. ما هي العلاقة بين المنطقة الأساسية والمنطقة العازلة؛ ما هي العلاقة بين القيمة العالمية البارزة للمنطقة الأساسية والمنطقة العازلة؛ هل المناطق العازلة ضرورية دائمًا؟
3. هل هناك عدة أنواع من المناطق العازلة، وما هي المهام المختلفة للمناطق العازلة (القانونية والوقائية والبصرية) وكيف يمكن معالجتها؟ هل هناك أنواع مختلفة من المناطق العازلة لمنطقة أساسية واحدة (أنواع تكميلية تتعلق بقيم مواقع التراث العالمي)؟
4. ما هي المتطلبات المحددة التي يلزم التركيز عليها بالنسبة للمواقع الثقافية/الطبيعية/المختلطة؟ كيف يمكن لتعريف المنطقة العازلة أن يشمل مختلف الحالات؟
5. كيف يمكن إنشاء منطقة عازلة، ما هي أنواع الصعوبات التي تحدث في تحديد منطقة عازلة لموقع التراث العالمي؟
6. كيف يختلف مستوى الحماية في المنطقة العازلة عن مستوى الحماية في المنطقة الأساسية؟ كيف ينبغي أن تختلف الحماية عن المنطقة الأساسية والمنطقة العازلة؟ هل يمكن أن يكون للمنطقة العازلة مستويات مختلفة من الحماية لأهداف مختلفة؟
7. ما هي الأحكام الإدارية للمنطقة العازلة، وما هي الصعوبات التي قد تحدث داخل المناطق العازلة؟ ما هي أمثلة أفضل الممارسات في إدارة المناطق العازلة؟

7.الملاحق

7.1 مؤلفات مختارة

أديسون، ألونزو. 2007. عالم قيد الانقراض. أكثر أماكن الأرض استثنائية ومهددة بالانقراض. لندن: كولينز.

ابريجت، أ وبي دي جريف (2000) المناطق العازلة وإدارتها، المركز الزراعي الدولي، فاخينينجن

فاولر، بي جي: "المناظر الطبيعية الثقافية للتراث العالمي 1992-2002". أوراق التراث العالمي 6. مركز التراث العالمي لليونسكو 2003. (E). http://unesdoc.unesco.org/ صور /0013/001331/133121e.pdf

لارسن، كنوت أينار، أد. 1994. مؤتمر نارا حول الأصالة فيما يتعلق باتفاقية التراث العالمي. تروندهايم، النرويج: ناشرو التابير.

ساير، ي (1991) المناطق العازلة للغابات المطيرة: إرشادات لمديري المناطق المحمية، جلاند الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

فون دروست، بيرند، ميتشتيلد روسلر، سارة تيتشن، محرران. ربط الطبيعة والثقافة. تقرير اجتماع خبراء الإستراتيجية العالمية بشأن التراث الطبيعي والثقافي، 1998، أمستردام، هولندا.

استعراض التراث العالمي رقم 44، 2006.في بؤرة الاهتمام: المناظر الطبيعية الثقافية للتراث العالمي. http://whc.unesco.org/en/review/44/

التراث العالمي وتنمية المدن: مثال بوتسدام. اللجنة الألمانية لليونسكو، بون. نتائج الندوة "دور تنمية المدينة الحديثة في المناظر الطبيعية التاريخية: مثال بوتسدام. تطوير وحماية منطقة تراث عالمي حساسة. مساهمة في مشروع العقد العالمي: حماية المعالم الأثرية في أوروبا الجديدة ". 1996.

منظمة اليونسكو – محمية المحيط الحيوي: نماذج المناطق التراثية في: منظمة اليونسكو الحالية (تقارير اللجنة الألمانية لمنظمة اليونسكو باللغة الألمانية). رقم 2007/2. http://www.unesco.de/fileadmin/medien/Dokumente/unesco-heute/unesco-heute-207.pdf

برنامج المناطق المحمية. 2006. المنتزهات المجلد. 16 رقم 2، تحدي تجربة الزائر. الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، الاتحاد العالمي للحفظ.

7.2 صفحات الويب المختارة

برنامج مدن التراث العالمي

http://whc.unesco.org/en/cities/

جهود اليونسكو ورامسار المشتركة للحفاظ على الأراضي الرطبة:
http://www.unesco.org/mab/ecosyst/wetlands.shtml

برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (ماب)
http://www.unesco.org/mab/mabProg.shtml

اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، الشراكة بشأن المناطق الساحلية والبحرية المحمية:
http://ioc.unesco.org/iocweb/index.php

1. التأثير البصري لا يقتصر على المواقع الثقافية – على سبيل المثال موقع ساغارماثا في نيبال مسجلة فقط بموجب المعيار السابع وكان من الممكن أن يجلب البناء المقترح لمهبط طائرات في الطريق إلى معسكر القاعدة.
2. قانون 31 ديسمبر 1913 بشأن المعالم التاريخية؛ قانون 2 مايو 1930 بشأن حماية المعالم الطبيعية والمواقع ذات الطابع الفني، التاريخي، العلمي، الأسطوري، الخلاب.
3. دير سيسترسيان في فونتيناي؛ كنيسة دير سانت سافين سور غارتمبي؛ فيزيلاي، كنيسة وتل؛ جبل سان ميشيل وخليجها؛ المسرح الروماني ومحيطه و "قوس النصر البرتقالي". بونت دو جارد (القناة الرومانية)؛ ستراسبورغ، غراندي إيل؛ قصر وحديقة فرساي.
4. القرارات COM 8B.65 31؛ COM 8B.66 31؛ COM 8B.67 31؛ COM 8B.68 31؛ COM 8B.69 31؛ COM 8B.70 31؛ COM 8B.71 31؛ COM 8B.72 31.
5. راجع
http://www.cbd.int/protected/pow.shtml?prog=pl#ftn70%20#ftn70%20

2

ورقة موقف الأجسام المضادة أحادية

المنطقة العازلة لمحمية المحيط الحيوي للمساهمة في الحفظ والتنمية

I. خلفية

تتمثل إحدى السمات المميزة لمحميات المحيط الحيوي في نمط "المناطق المتعددة" في المنطقة (المناطق) الأساسية، والمنطقة (المناطق) العازلة، والمنطقة الانتقالية، حيث يجب أن تفي كل منطقة بوظائف محددة، ولا سيما الحفظ، والتنمية المستدامة، والبحث في النظام البيئي كما تعمل التفاعلات بين الإنسان والبيئة، والتي يمكن استخدامها للتخطيط الإقليمي.

منذ تسمية المواقع الأولى في السبعينيات، أظهر تنفيذ وظائف ومناطق محميات المحيط الحيوي تنوعا كبيرا، فضلًا عن مرونة تطبيق مخطط تقسيم المناطق لتلبية الاحتياجات البيئية والمجتمعية المحلية.

II. من 1974 إلى اليوم: تطوير أنماط تقسيم المناطق

1. نشأت فكرة تقسيم المناطق مع فرقة العمل لعام 1974 بشأن محميات المحيط الحيوي (اليونسكو،1974) لاستيعاب الوظائف المتعددة لمحميات المحيط الحيوي في منطقة ارض معينة.وقد اقترح فريق العمل نمطًا نظريًا بسيطًا لتقسيم المناطق من حلقات متحدة المركز تجمع بين المنطقة الأسياسية المركزية، "ومنطقة عزل داخلية" محددة، "ومنطقة عزل خارجية" غير محددة، فيما يُعرَف في استراتيجية أشبيلية بالمنطقة الانتقالية.

2. في خطة العمل لمحميات الحيط الحيوي (مينسك، 1983)، تم تحديد خصائص كل منطقة على النحو التالي (انظر الطبيعة والموارد: خطة العمل لمحميات المحيط الحيوي، اليونسكو، 1984):

أ) تشمل كل محمية للمحيط الحيوي أمثلة تمثيلية للنظم البيئية الطبيعة والنظم البيية الأقل اضطرابًا (المناطق الأساسية) داخل إحدى المقاطعات الجغرافية الحيوية في العالم؛ وأكبر عدد ممكن من أنواع المناطق التالية:

i. مراكز الاستوطان والثراء الوراثي أو السمات الطبيعية الفريدة ذات الأهمية العلمية الاستثنائية (والتي قد تكون جزءًا من المنطقة الأساسية أو كلها)؛
ii. المناطق مناسبة للتلاعب التجريبي لتطوير وتقييم وإظهار طرق التنمية المستدامة؛
iii. أمثلة على المناظر الطبيعية المتناغمة الناتجة عن الأنماط التقليدية لاستخدام الأراضي؛
iv. أمثلة على الأنظمة البيئية المُعدلة أو المتدهورة المناسبة للاستعادة إلى الظروف الطبيعية أو القريبة من الطبيعية.

ب) وقد تتكون المناطق العازلة من أي مجموعة أو مزيج من (2) إلى (4) من الفقرة (ج) أعلاه، وهي مناطق مناسبة لأغراض البحث. بالإضافة إلى أن المناطق العازلة تشمل منطقة كبيرة غير محددة **[= المنطقة الانتقالية]** ولكن حيث يتم بذل الجهود لتطوير الأنشطة التعاونية التي تضمن إدارة الاستخدامات بطريقة تتوافق مع وظائف الحماية والبحث في المجالات الأخرى المذكورة في (ج) أعلاه. وقد يحتوي هذا الاستخدام المتعدد على مجموعة متنوعة من الأنشطة الزراعية، والمستوطنات والاستخدامات الأخرى وقد تختلف في المكان والزمان، وبذلك تشكل "منطقة تعاون" أو "منطقة نفوذ".

3. خلاصةً، قدمت خطة العمل لعام 1984 لمحميات المحيط الحيوي تمايزًا مكانيًا بين مناطق محمية المحيط الحيوي المختلفة، مع تخصيص وظيفة واحدة أو عدة وظائف لكل منطقة. وفي الواقع، هذه الوظائف تكون:

- المنطقة الأساسية: النظام الإيكولوجي الطبيعي أو الأقل اضطراباً، ومركز التوطن، والثراء الجيني، والسمات الطبيعية الفريدة ذات الأهمية العلمية الاستثنائية؛
- المنطقة العازلة: التلاعب التجريبي لتطوير التنمية المستدامة، واستخدام الأراضي التقليدية، واستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة.
- منطقة الانتقال: منطقة التعاون، أو منطقة التأثير [ملاحظة: غير محددة في المكان أو في الزمان].

4. ونصت المادة 4 على تنقيح آخر لنمط تقسيم المناطق -معايير «الإطار القانوني للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي» (إشبيلية، 1995). ويبرز المعيار 5 بصفة خاصة مهام كل منطقة، بينما يشير المعيار 7 إلى إدارة المناطق.

معيار 5

ينبغي أن تشمل [محمية المحيط الحيوي] هذه المهام [المنصوص عليها في المادة 3، أي الحفظ والتطوير والدعم اللوجستي]، من خلال التقسيم المناسب للمناطق، مع الاعتراف بما يلي:

أ) منطقة أو مناطق أساسية مشكّلة قانونا مخصصة للحماية الطويلة الأجل، وفقا لأهداف حفظ محمية المحيط الحيوي، وحجم كافٍ لتلبية هذه الأهداف؛

ب) منطقة أو مناطق عازلة محددة بوضوح ومحيطة أو متصلة بالمناطق الأساسية، حيث يمكن فقط تنفيذ الأنشطة المتوافقة مع أهداف الحفظ؛

ج) منطقة انتقالية خارجية حيث يتم فيها تعزيز وتطوير ممارسات إدارة الموارد المستدامة.

معيار 7

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع أحكام لما يلي:

أ) آليات لإدارة الاستخدام البشري والأنشطة في المنطقة أو المناطق العازلة؛

ب) سياسة أو خطة إدارية للمنطقة كمحمية للمحيط الحيوي؛

ت) سلطة أو آلية معينة لتنفيذ هذه السياسة أو الخطة؛

5. وتترجم «استراتيجية إشبيلية» (إشبيلية، 1995)، التي نشأت في نفس الوقت الذي نشأ فيه الإطار القانوني للشبكة العالمية، مفهوم محمية المحيط الحيوي مادياً على أرض الواقع الذي ينبغي أن تحتوي فيه كل محمية من محميات المحيط الحيوي على ثلاثة عناصر:

أ) منطقة أساسية واحدة أو أكثر، وهي مواقع محمية بشكل آمن للحفاظ على التنوع البيولوجي، ورصد النظم الإيكولوجية الأقل اضطراباً، وإجراء البحوث غير المدمرة والاستخدامات الأخرى منخفضة التأثير (مثل التعليم)؛

ب) منطقة عازلة محددة بوضوح، وتحيط عادة بالمناطق الأساسية أو تجاورها، وتستخدم في الأنشطة التعاونية المتوافقة مع الممارسات الإيكولوجية السليمة، بما في ذلك التثقيف البيئي، والترفيه، والسياحة البيئية، والبحوث التطبيقية والأساسية؛ و

ج) منطقة انتقالية مرنة، أو منطقة تعاون، قد تتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة الزراعية والمستوطنات والاستخدامات الأخرى، وتعمل فيها المجتمعات المحلية ووكالات الإدارة والعلماء والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الثقافية والمصالح الاقتصادية وأصحاب المصلحة الآخرون معاً من أجل إدارة موارد المنطقة وتنميتها على نحو مستدام.

على الرغم من تصورها في الأصل على أنها سلسلة من الحلقات متحدة المركز، فقد تم تنفيذ المناطق الثلاث بعدة طرق مختلفة من أجل تلبية الاحتياجات والظروف المحلية. في الواقع، كانت إحدى أعظم نقاط القوة في مفهوم محميات المحيط الحيوي هي المرونة والإبداع في تنفيذه في المواقف المختلفة.

III. مهام المناطق و الأنماط الجغرافية

من حيث الجوهر، يجب أن تدمج محميات المحيط الحيوي وظائف مختلفة من خلال مفهوم إدارة شامل يشمل كلاً من المناطق المحمية وغير المحمية في موقع معين. وترد هذه الفكرة أيضا في رؤية إشبيلية (1995) التي تدعو المجتمع العالمي في الفقرة 5 منها إلى «ضمان أن تسهم جميع مناطق محميات المحيط الحيوي على النحو المناسب في حفظ البيئة والتنمية المستدامة والفهم العلمي». إن دمج المهام الثلاثة بطريقة متوازنة على مدار المكان والزمان هو الذي يميز السمة المميزة لمحمية المحيط الحيوي.

المناطق العازلة

1. مهام المناطق العازلة

وتضطلع المناطق العازلة، بوصفها مجالات أنشطة تعاونية، في معظمها بوظائف تتصل بكل من المجالات الأساسية والمناطق الانتقالية. ومن حيث الجوهر، يتمثل دورها في التقليل إلى أدنى حد من أي آثار سلبية وخارجية للأنشطة التي يسببها الإنسان على المجال (المجالات) الأساسي، في حين أن بعض الأنشطة الاقتصادية التي تتماشى مع أهداف الحفظ مسموح بها في المناطق العازلة، مثل الترفيه والسياحة الإيكولوجية المرتبطة بالتثقيف البيئي، وإصلاح و/أو إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة. وقد يسهم الجانب الأخير على وجه الخصوص إسهاما كبيرا في الحفاظ على البيئة وفي التنمية المستدامة (على سبيل المثال، سيؤدي إنشاء غابات الإنتاج كأحزمة تحريج حول المناطق الأساسية إلى توسيع موائل الأحياء البرية وتوليد الدخل من الأخشاب والمنتجات غير الخشبية على المدى الطويل). بالنسبة للمناطق العازلة، تستخدم برنامج الانسان والمحيط الحيوي بألمانيا مصطلح «Pflegezone» (منطقة العناية أو المنطقة للرعاية الخاصة) الذي يؤكد على وظيفة إعادة التأهيل/الترميم للمناطق العازلة.

2. التكوين المكاني للمناطق العازلة

في مصطلحات محميات المحيط الحيوي، يشير مصطلح «المنطقة» بالفعل إلى أن المنطقة العازلة أصغر حجمًا من المناطق الأساسية والمناطق الانتقالية (نظرًا لأن مهمتها في المقام الأول هي «المنطقة العازلة» بين المنطقتين الأخريين). وحتى الآن، لا توجد معايير فيما يتعلق بالتمديد المكاني لمنطقة أساسية مقابل منطقة عازلة مقابل منطقة انتقالية في التعيين الدولي لمحميات المحيط الحيوي (1). ويدعو الإطار القانوني إلى إنشاء منطقة عازلة باعتبارها «محيطة أو متجاورة بالمناطق الأساسية» (أي ليست بالضرورة محيطة تماما بالمناطق الأساسية). ولدى النظر في مقترحات جديدة بشأن محميات المحيط الحيوي، أوصت اللجنة الاستشارية لمحميات المحيط الحيوي مراراً وتكراراً في السنوات الأخيرة بأن تكون جميع المناطق الأساسية محاطة تماما بالمناطق العازلة بغية تعزيز أدوارها الوقائية لحفظ البيئة. وتفترض استراتيجية إشبيلية وجود مناطق عازلة محددة بوضوح (أي محددة مكانيا)، ولكنها لا تعطي الأساس المنطقي الصريح لهذا التحديد. وفيما يتعلق بإيكولوجيا الحفظ، يبدو من المناسب تقديم مثل هذا التبرير بحيث يمكن، على سبيل المثال، أن تربط المناطق العازلة المناطق الأساسية في نمط من نمط الممرات قدر الإمكان، وبالتالي توسيع موائل الأحياء البرية.

IV. بعض الاستنتاجات بشأن المنطقة العازلة وتقسيم محميات المحيط الحيوي

من المادة 4 من الإطار القانوني، يمكننا بالفعل تسليط الضوء على بعض العناصر الرئيسية:

- يجب أن يكون لمحمية المحيط الحيوي أهداف حفظ طويلة الأجل (تكون خاصة بالموقع وقد تختلف من محمية محيط حيوي إلى أخرى)؛
- يعتمد حجم المنطقة (المناطق) الأساسية على أهداف الحفظ، ويتم تعزيز حفظها بواسطة العازل؛
- يجب حماية المنطقة الأساسية بشكل قانوني (لكن درجة الحماية يمكن أن تختلف، من محمية طبيعية صارمة إلى حديقة وطنية على سبيل المثال). وفي هذا الصدد، يمكن أن يكون موقع ناتورا 2000 إما جزءا من المنطقة الأساسية أو المنطقة العازلة، تبعا لهدف حفظ محمية المحيط الحيوي؛
- والمنطقة الانتقالية ليست محددة، وهدفها هو تعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للموارد؛ وهذا يعني أنه، تبعا لطبيعة الأنشطة البشرية وتأثيرها، ستتم في مناطق تختلف من حيث المساحة السطحية. ويعني أيضا أنه ينبغي تيسير إدماج محميات المحيط الحيوي في التخطيط الإقليمي. ومع ذلك، لا شيء يحظر وضع حد ييسر للمجتمعات المحلية فهم وتنمية الشعور بالموقع التراثي لمحمية المحيط الحيوي. يجب تصميم هذا الحد مع صانعي القرار المحليين، الذين يعتبرون عادةً تسمية اليونسكو توفر مكانة لمنطقتهم.

والسؤال الذي يمكن طرحه هو ما إذا كانت لا تزال هناك حاجة لمثل هذا المخطط مع تطور محميات المحيط الحيوي نحو الأقاليم المكرسة لاختبار وتنفيذ التنمية المستدامة، في سياق التغير العالمي، ولا سيما تغير المناخ. وإذا كان الأمر كذلك، فما إذا كانت تعريفات كل منطقة لا تزال صالحة.

يمكن اقتراح عدة عناصر للإجابة:

1. مخطط تقسيم المناطق، مع المناطق الثلاث، هو معلم وهوية محميات المحيط الحيوي وهو معترف به على هذا النحو.
2. وقد كان لهذا المخطط تأثير هائل على تطور مفهوم حفظ التنوع البيولوجي، وهو معترف به على هذا النحو.

جوليا مارتون لوفيفر، المديرة العامة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، نشرت في اليونسكو اليوم، إصدارًا حديثًا من مجلة اللجنة الألمانية لليونسكو بعنوان "محميات المحيط الحيوي: مناطق نموذجية ذات سمعة عالمية" مقالًا عن "محميات المحيط الحيوي - أداة ذات رؤية لمواجهة تحديات اليوم":

"لعبت محميات المحيط الحيوي دورًا أساسيًا في التأثير على تطوير الأدوات الضرورية لتحقيق الأهداف الرئيسية الواردة في جدول أعمال القرن 21 **بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات الدولية [...] في جميع هذه الاتفاقيات، هناك حاجة إلى ضمان التخطيط والإدارة الملائمين التنوع البيولوجي له أهمية قصوى. إنهم يدعون إلى تقسيم المناطق الإيكولوجية ونظام الإدارة المناسب الذي يستجيب للاحتياجات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لكل منطقة معينة. تم اختبار كلا المفهومين، تقسيم المناطق والإدارة، في محميات المحيط الحيوي في جميع أنحاء العالم [...]** علاوة على ذلك، أدت فكرة وجود مناطق أساسية يتم فيها تعزيز الحماية من خلال إنشاء مناطق عازلة [...] إلى عدد من المبادئ الحاسمة [مثل] تطوير الممرات البيولوجية والأشكال الأخرى من الترابط الإيكولوجي [...] ليس هناك شك يذكر في أن الخبرة المكتسبة من إدارة محميات المحيط الحيوي فيما يتعلق بتقسيم المناطق والتواصل قد أثرت بشكل كبير على مفهوم وتطبيق نهج النظام الإيكولوجي. "

تُظهر الأبحاث في العلوم البيولوجية وعلوم الحفظ، فضلاً عن العمل الذي تم إنجازه في مجال الاستقلاب (عمليات التمثيل الغذائي) وبيئة المناظر الطبيعية، **أهمية اتباع نمط مكاني للحفظ**، على غرار تقسيم محميات المحيط الحيوي. وبعبارة أخرى، فإنه يضمن الحفاظ على المجموعات السكانية المترابطة والتي هي المحاور في مصفوفة لها مهمة إيكولوجية، مثل النفاذية

3. في ضوء تخطيط استخدام الأراضي، يعمل تقسيم المناطق على ترجمة التحديات إلى مساحة والتي تتوافق مع المهام الثلاثة: الحفظ، والتنمية، واللوجستية. كما يسمح بتكييف الأدوات المختلفة مع المجال، حسب كل منطقة، مثل التنظيم، والعقود، والدعم العلمي أو التقني، والتنسيق، وما إلى ذلك.
4. يدمج نظام تقسيم مناطق محمية المحيط الحيوي حفظ التنوع البيولوجي كجزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة. وعلى وجه

الخصوص، فيما يتعلق بالحفظ، تسمح محميات المحيط الحيوي العنقودية (مع عدة مجالات أساسية) بتطبيق مختلف أدوات الحفظ، بدرجات مختلفة من القوة الملزمة، في سياق مختلف التحديات، التي تشكل مخططا إداريا إقليميا متكاملا.

فعلى سبيل المثال، في الجزء الفرنسي من محمية المحيط الحيوي العابرة للحدود (Vosges du Nord)، تُحمى المناطق الأساسية بموجب أنظمة مختلفة: المحمية الطبيعية، و Réserve biologique intégrale، وarrité de biotope، التي تحد من الوصول والاستخدام وفقًا للتحديات المحلية المتمثلة في الحفظ: حماية الطيور المدرجة في القوائم الأوروبية للأنصوص المحمية، خلال جزء من دورتها البيولوجية؛ والتنمية الجامحة لديناميات الغابات؛ أو حماية مستنقعات الخث. وهذه المرونة أكثر إثارة للاهتمام في إطار عبر الحدود، حيث يوفر تقسيم المناطق أداة مشتركة لمختلف النظم الوطنية.

وفي نفس الجزء الفرنسي من محمية المحيط الحيوي العابرة للحدود، التي تتألف أساسا من الغابات، **تستجيب المنطقة العازلة لهدف من أهداف الإدارة المستدامة: في حين أن المناطق الأساسية صغيرة، فإن العازل ممتد للغاية ويتوافق مع منطقة وقعت سلطة محمية المحيط الحيوي عليها اتفاقية مع مالكي الغابات (الخاصة أو العامة) يتم فيها تحديد سلسلة من المبادئ للإدارة لاحترام التنوع البيولوجي.** تشمل منطقة الانتقال المحدودة المدن والقرى وتستجيب للهدف الرئيسي المتمثل في التنمية المستدامة.

تشمل الأمثلة الأخرى لتقسيم المناطق في محميات المحيط الحيوي الفرنسية Mer D' Iroise، وهي محمية محيط حيوي منعزلة. تقع المنطقة الأساسية والمناطق العازلة في محيط الانتقال. إنها مفارقة. حتى الآن لا توجد منطقة أساسية في المنطقة البحرية، والتي من المحتمل أن تتحرك قريبًا مع تعيين منطقة محمية جديدة (parc naturel marin) بين الجزر: هنا سيسمح تقسيم المناطق بالربط بين العديد من المناطق البرية المحمية، ومنطقة بحرية.

ويتعلق مثال آخر بمحمية المحيط الحيوي في مونت فينتو (Mont Ventoux) حيث تشكل المناطق الأساسية والعازلة احتياطي المياه في منطقة بروفنس، حيث توفر المياه لملايين السكان.

وتتفاوت الأمثلة المختلفة أعلاه، وهي تنفيذ تقسيم المناطق وتطبيق تعريف كل فئة من فئات المناطق تفاوتاً كبيراً من موقع إلى آخر. وهذا يدل على أن المرونة هي سمة هامة من سمات التعاريف.

يعد نمط التقسيم لمناطق أداة مفيدة للغاية - وليست قيدًا - للتفكير والتصرف. ولا تزال هناك حاجة إلى إحراز تقدم في تنفيذ هذا المفهوم: أولا، فيما يتعلق بمسألة الحوار والحوكمة، وثانيا فيما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين البحث/الابتكار والإدارة، حيث أن النظم الاجتماعية - الإيكولوجية تواجه تغيرات سريعة وهامة وسيتعين إدارتها بطريقة تكيفية ومنفتحة. ويؤكد هذا أيضا أهمية الاستعراضات الدورية التي يمكن اعتبارها خطوات رئيسية في إعلان حياة محمية المحيط الحيوي التي يجب وضع منهجيات وأدوات تقييم لها.

1 ومع ذلك، من المثير للاهتمام ملاحظة أن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في ألمانيا قد وضع الحد الأدنى من المتطلبات في المعايير الوطنية لمحميات المحيط الحيوي: يجب أن تغطي المنطقة الأساسية ما لا يقل عن 3 في المائة من إجمالي مساحة محمية المحيط الحيوي، ويجب أن تغطي المنطقة العازلة ما لا يقل عن 10 في المائة من إجمالي المساحة، ويجب أن تشمل المنطقة الانتقالية ما لا يقل عن 50 في المائة من إجمالي مساحة محمية المحيط الحيوي.

المراجع

بومران، م. (محرر) 2006. التنوع البيولوجي والجهات الفاعلة: طرق التشاور. محميات المحيط الحيوي. الملاحظات الفنية 1. اليونسكو، باريس. http://www.unesco.org/MAB/pub.shtml

سيبين، سي؛ جاردين، م. 2007. كيف يساهم تقسيم مناطق محمية المحيط الحيوي في التنمية المستدامة؟ في وقائع برنامج الانسان والمحيط الحيوي الأوروبي 2007،16-12 نوفمبر 2007. أنطاليا، تركيا.

مارتون-لوفيفر,2007. محميات المحيط الحيوي - أداة ذات رؤية لمواجهة تحديات اليوم. اليونسكو اليوم. مجلة اللجنة الألمانية لليونسكو. 2007/2.

اليونسكو. 1996. محميات المحيط الحيوي: استراتيجية إشبيلية والإطار القانوني للشبكة العالمية. اليونسكو، باريس. http://www.unesco.org/MAB

اليونسكو. 2000. معلومات عن نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن تنفيذ استراتيجية إشبيلية. الدورة السادسة عشرة للمجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي. اليونسكو، باريس، 6-10 نوفمبر 2000. SC-OO/CONF.208/3 إضافة.

اليونسكو. 2007. البند 8 من جدول الأعمال المؤقت: مناطق محميات المحيط الحيوي في مجال الحفظ والتنمية وبناء مجتمع معرفي. ما هي الآثار المترتبة على كل منطقة من مناطق محمية المحيط الحيوي التي تساهم في الحفظ والتنمية مع مراعاة القيود والفرص الكامنة في كل منطقة؟ SC-08 / CONF.201 / 5. باريس، 25 أكتوبر2007. الأصل: بالإنجليزية.

3

دراسات الحالة المقدمة من قِبل الخبراء المشاركين

Réserve naturelle intégrale du Mont Nimba, Guinée.

محمد الحسن بانجورا..... 81

المناطق المحمية في منطقة كيب فلورال، جنوب إفريقيا. جاي بالمر..... 87

أطلال كيلوا كيسيواني وأطلال سونجو منارا، جمهورية تنزانيا المتحدة.
إليواسا إي مارو.....91

موقع Archéologique de Volubilis، المغرب. عبد الله صالح..... 95

الحديقة الوطنية بإشكل تونس. ماري جوزي اللومي.....99

المناطق الاستوائية الرطبة في كوينز لاند. جريج تيريل.....105

جبل هوانغشان الصين. روي يانغ.....109

منتزه شيتوان الوطني، نيبال. برابهو بوداثوكي.....113

بوترينت، ألبانيا. يللي سيروفا.....117

موقع L'Anse aux Meadows التاريخي الوطني، كندا.

جوردون دبليو فولتون.....121

مدينة تل أبيب البيضاء، إسرائيل.

تشزي بيركويتز/جيريمي هوفمان.....125

Belovezhskaya Pushcha/Bialowieza Forest، بولندا/بيلاروسيا.

ريناتا كرزيسياك – كوسينسكا.....131

Vieille ville de Berne، Suisse.

برنارد فورير.....137

جبال الألب السويسرية يونغفراو - أليتش- ، سويسرا.

برونو ستيفان والدر / كارلو أوسولا.....143

حديقة كهف الماموث الوطنية، الولايات المتحدة الأمريكية.

جوناثان بوتنام.....149

Missions of the Guarnis: San Ignacio Mini, Santa Ana,

نوسترا سينورا دي لوريتو وعمدة سانتا ماريا (الأرجنتين)،

أطلال Sao Miguel das Missoes (البرازيل). إلياس موخيكا

محمد الحسن

Réserve naurelle intégrale du Mont Nimba

Guinée

Date d’inscription: 1981
Extension: 1982
Inscription du bien sur la Liste
du patrimoine mondial en péril: 1992
Critères: (ix) (x)
Bien: 18000 ha

Situe aux confins de la Guinee, du Liberia et de la Cote d’Ivoire, le mont Nimba domine les savanes environnantes. Ses pentes, couver tes d’une foret dense au pied d’alpages de graminees, recelent une flore et une faune particulierement riches, avec des especes endemiques comme le crapaud vivipare ou les chimpanzes qui se servent de pierres comme outils.

1. Préservation et gestion des Monts Nimba

Du point de vue de la diversité biologique, cette region présente un intérêt scientifique et écologique certain. Elle est la mieux pourvue du pays et de la sous-région Ouest africaine. Cette richesse est due en grande partie aux facteurs naturels: climat, relief, végétation et faune. Elle est classée dans la catégorie No 1 (Réserv Intégrale Stricte) de la liste du patrimoin mondial de l'UNESCO.

En vue de la conservation des caractéristiques exceptionnelles des écosystèmes présentés, elle a connu successivement les classements suivants:

— Réserve Naturelle intégrale en 1944 (réserve N 35

du 13/01/1943/ Arrêté N 44/30/S.E. F) par l'administration coloniale française à l'initiative de l'Institut Français d'Afrique Noire (IFAN), avec une superficie initiale de 17 500 ha;

— Réser ve de la Biosphère en 1980: Elle a été reconnue par tie intégrante du reseau international des réserves de la biosphère, par le Conseil International de Coordination du MAB, réuni à Nairobi le 20 Novembre 1980. L'appellation de Réserve de la Biosphère des Monts Nimba, RBMN (annexe IV) a été délivrée à Paris par l'UNESCO le 10 février 1981;

— Site du patrimoine mondial en 1981: La moitié nord guinéenne a reçu en 1981 le statut de Site du patrimoine mondial, sous les critères naturels (ix) diversité des écosystèmes et (x) biodiversité. L'inscription de la partie guinéenne de la chaîne des Monts Nimba, non comprise la region Nord concédée au projet minier, fut acceptée par le Comité du patrimoine mondial, lors de sa 5e session tenue à Sydney le 26 octobre 1981, sans délimitation d'une zone tampon et/ou zone de protection

Aujourd'hui, face aux pressions anthropique et manière qu'il subit, ce potentiel biogéographique est menacé par des systèmes d'exploitation non rationnels de ces ressources, qui à term pourraient modifier son équilibre écologique et compromettre sa diversité biologique. Son classement sur la liste des biens du patrimoine Mondial en péril en 1992 était donc une nécessité.

Depuis l'accession de la Guinée à la souveraineté nationale, les actes réglementaires coloniaux et statuts internationaux sus mentionnés constituent les seules textes de référence attestant de nos jours le classement du site et de la RBMN. Il n'existe encore aucun acte du droit positif guinéen réglementant le classement et la gestion du site et de sa zone tampon. Ce vide juridique est une des principales causes de la mauvaise gouvernance du site; il en rend difficile la gestion et celle de sa zone d'influence en Guinée. La publication d'un acte d'ordre public s'impose donc pour certifier le classement des aires centrales en réserve naturelle intégrale et gérer rationnellement la zone tampon dans le site et hors du site. Cela permettra ainsi au Programme de conservation de la biodiversité des Monts Nimba (PNUD/GEF) et au Centre de Gestion de l'Environnement des Monts Nimba (CEGENS) de mener à bien leur mission de conservation sur le terrain.

La décision d'exploiter la par tie septentrionale des Monts Nimba, a mis en évidence la nécessité d'approfondir la connaissance des conditions écologiques de la réserve, connaissance indispensable à la bonne gestion du site au cas où le projet d'exploitation minière dans la région du Nimba venait à se concrétiser.

C'est pourquoi, le Gouvernement guinéen, soucieux tout à la fois de valoriser le potentiel économique du pays et d'assurer la conservation et l'utilisation durable des écosystèmes montagneux des Monts Nimba, a sollicité la création du Projet Pilote des Monts Nimba (PPMN) dans les années 1990 – 1993, sous les auspices de l'UNESCO. Ce projet fut lancé dans le but de concilier les objectifs de développement et de conservation, avec les projets d'exploitation minière; des Monts Nimba nés dans les années 70.

— d'instituer et de développer un programme scientifique de recherche pour établir un bilan complet de l'état du site avant l'exploitation minière;

— de mettre en place une structure de protection et de suivi de la flore et la faune des Monts Nimba;

— de poser les bases d'un schéma directeur d'aménagement du Haut Bassin versant de Cavally.

Les recommandations de fin d'exercice du PPMN ont conduit à la création du Centre de Gestion de l'Environnement des Monts Nimba (CEGEN 1995), sous la tutelle du Ministère de l'Energie et de l'Environnement. Le CEGEN est un Etablissement Public Administratif et Scientifique (EPAS) dont le niveau hiérarchique correspond à celui d'une Direction Nationale de l'Administration Centrale.

Les objectifs du CEGEN sont la coordination des activités de protection, le suivi écologique et la surveillance scientifique de la réserve de la biosphère des Monts Nimba, afin de promouvoir le développement regional intégré dans le Haut Bassin versant de Cavally.

Les travaux de prospection du minerai de fer du Simandou dans la zone du Pic de Fon ont estimé en 2004 à un milliard de tonnes le gisement de minerai de fer contre 650 million de tonnes de fer dans la partie septentrionale des Monts Nimba. Il est donc indispensable d'étendre les interventions du CEGEN sur la chaîne du Simandou.

Le CEGEN est devenu CEGENS, Centre de Gestion de l'Environnement des Monts Nimba Simandou: Depuis 2004, il est le service technique de l'administration centrale chargé de coordonner toutes les activités environnementales dans la région du Nimba et Simandou.

La mission principale du CEGENS est la coordination, la promotion des activités de protection et la valorisation rationnelle des ressources biologiques de la chaîne du Nimba et

agricoles, pastoraux et urbains. Dans la region plusieurs services techniques environnementaux travaillent aussi dans la zone tampon, où par

Simandou, et de leurs zones d'influence, afin de concilier les objectifs de conservation de la diversité biologique et celui du développement économique en rapport avec les projets d'exploitation minière dans la région du Nimba et Simandou.

2. Problématique de la gestion du bien et de sa zone tampon

— Absence de statut juridique (national) du bien et de sa zone tampon;

— Le programme de suivi écologique du bien est peu suivi;

— La pression anthropique exercée sur le bien se maintient à un haut niveau, ce qui dénote l'absence d'une surveillance efficace du bien et de sa zone d'influence et/ou zone tampon;

— Les agglomérations riveraines très proches du site du patrimoine mondial. Ces facteurs anthropiques sont constitués par des pratiques traditionnelles telles que:

– Incursions villageoises incontrôlées dans le site,

– Feux de brousse et élevage dans la zone tampon et dans le bien,

– Chasse et braconnage illicites dans le bien et dans la zone tampon,

– Cueillette dans le bien.

À ces facteurs anthropiques s'ajoute l'activité manière contiguë au bien du patrimoine mondial. D'après la dernière évaluation de la mission conjointe UNESCO/ UICN menée en collaboration avec le Programme PNUD/GEF, le CEGENS et la société minière SMFG, « les impacts potentiels de l'exploitation minière sur les valeurs pour lesquelles la RNIMN a été inscrite sur la Liste du patrimoine mondial, même après avoir exclu la concession et l'enclave minière, semblent être importants mais actuellement difficiles à quantifier. Les impacts majeurs potentiels se situent au niveau des changements des impacts

Les objectifs du P.P.M.N étaient entre autres :

directs au niveau des espèces rares et menacées qui ont motivées l'inscription. Ces impacts devront être clarifies au cours de l'étude d'impact environnemental, suivant la conception de l'exploitation prévue ».

A la différence des limites naturelles de la zone tampons de la réserve de biosphère des Monts Nimba, la limite à prévoir pour une zone tampon n'est pas définie pour l'ensemble du bien. Les limites actuelles de la zone tampons de la RBMN ne sont que fictives car aucune activité dans ces aires n'est soumise à un contrôle strict et aux respects de normes environnementales. Les questions qu'on peut se poser sont les suivantes: comment peut-on gérer rationnellement une zone tampon alors que les pratiques illicites s'opèrent dans le bien intégralement protégé? Comment envisager la gestion des terroirs villageois, avec une population de plus en plus nombreuse vivant depuis longtemps autour du bien sans savoir qu'elle se trouve dans une zone tampon à contrôler? Et qui désormais peut mener des activités raisonnées compatibles avec la gestion durable du site?

Les agglomérations riveraines se développent intensément dans la zone tampon, à proximité immediate du bien du patrimoine mondial. Les populations ont besoin de logements, de terres pour l'agriculture. L'élevage renforce les pratiques traditionnelles comme le déboisement, le défrichement par le feu, la chasse, le braconnage et la cueillette dans la zone tampon et dans le bien. Ces feux anthropiques passent régulièrement de la zone tampons au bien. S'il reste difficile de mesurer les effets directs du feu sur les valeurs biologiques du bien, il en résulte des effets indirects conséquents, comme par exemple le mitage du territoire du bien par des pratiques agricoles et pastorales.

La gestion de la zone tampons des Monts Nimba ne relève pas uniquement des structures gestionnaires des Monts Nimba (CEGENS), elle est sous le contrôle des autorités préfectorales (Sous Préfecture, Communautés Rurales de Développement CRD et les Districts) qui donnent les espaces pour les aménage- aménagements

ailleurs d'importants efforts ont été entrepris par le Programme PNUD et le CEGENS en matière d'organisations paysannes : initiatives de microprojets de développement communautaire et surveillance continue du bien avec participation des communautés riveraines sur l'initiative villageoise en concer tation avec le Programme PNUD, le CEGENS et les services préfectoraux des Eaux et Forêts et de l'environnement. Mais il ne pourra y avoir de véritable progrès dans la gestion de la zones tampon du bien qu'avec une pleine participation des autorités et populations locales et l'élaboration d'un plan de gestion intégrée définissant le rôle des parties prenantes et rédigé sur la base de protocoles d'accord définissant le respect de normes environnementales de gestion de la zone tampons du bien.

La surveillance du bien et de sa zone d'influence n'est pas suffisamment assurée pour dissuader les pratiques qui portent atteinte à son intégrité. Le programme de construction de 16 postes de surveillance est achevé autour de la réserve de biosphère des Monts Nimba dont 8 autour du bien, avec le recrutement de 16 écogardes locaux et la mise en place de neuf comités villageois de surveillance (C.V.S) dans les huit districts riverains sur l'initiative villageoise. Les 16 postes ont pour objectif spécif ique, en collaboration avec le

Nimba, SSMN, IREB, société minière, autorités et la population riveraine);

World Heritage and Buffer Zones

Programme et le CEGENS d'appuyer les actions d'éducation environnementale (information, formation, communication, sensibilisation, etc.) auprès des communautés riveraines des aires centrales du bien et de la R.B.M.N sur les questions de conservation et de gestion durable de la biodiversité des Monts Nimba. Cependant il ne pourra y avoir de veritable progrès dans la surveillance qu'avec le recrutement des éco-gardes dans le service des Eaux et Forêts, la participation effective des populations riveraines et la clarification du statut juridique de ces éco-gardes au niveau national.

Le statut juridique (national) des Eco-gardes et du territoire du bien (le seul statut national existant est celui de réserve intégrale selon la loi coloniale de 1944) n'étant toujours pas défini, il en résulte une difficulté de gestion au quotidien qui ne favorise pas la bonne information des populations riveraines. Même le statut de l'enclave minière n'est pas totalement clair du fait que le décret de 1944 n'a pas été modifié pour prendre en compte un changement d'affectation d'une partie du territoire protégé. A ce sujet un important travail vient d'être achevé par le Programme PNUD/GEF et le CEGENS, qui concerne la consultation publique des parties prenantes à la gestion des Monts Nimba (CEGENS, Programme PNUD/GEF, IREB, SSMN, société minière, populations et autorités locales) pour la légalisation des actes de classement et de gestion du bien, la réserve de biosphère des Monts Nimba et de l'enclave minière. Un projet de décret de classement est préparé qui définit le statut juridique national du territoire du bien et de l'enclave minière.

de la mission de 1993, elle n'est réellement présente sur place que depuis 2005. Les moyens qui lui sont alloués par sa tutelle guinéenne sont nettement insuffisants pour lui permettre d'assurer au minimum ses missions (surveillance, relations avec les populations riveraines, inventaires, étude d'impact…). Pour une gestion efficace du bien et de sa zone d'influence, le plan de gestion doit être dote de mécanisme institutionnel local pour assurer le suivi de sa mise en oeuvre (comité de gestion du bien y compris de sa zone tampon et élargie à la réserve de biosphère).

Le programme PNUD/GEF « conser vation de la biodiversité des Monts Nimba », dont les principes avaient été émis par la mission de 1993 n'a pu commencer réellement qu'à la fin de 2006. Ce retard a empêché les populations riveraines de prendre mieux conscience des avantages qu'elles pourraient retirer d'un programme de conservation et de développement durable du massif (mesures socio- économiques). Il affecte également les études sur les milieux et les espèces, études qui vont être capitales pour l'avenir des valeurs biologiques, face aux différentes menaces (pressions anthropiques, exploitation minière). La bonne coordination de ce programme avec le travail du CEGENS et le concessionnaire minier est sûrement la clé du succès de préservation du bien et de sa zone d'influence.

Conclusion

En matière de protection, de conservation et d'aménagement du bien et de sa zone tampon, il s'agit de:

— Clarifier le statut juridique du bien et de sa zone tampon dans la législation nationale avec les parties prenantes (CEGENS, PCB/Monts

— Élaborer des conventions de gestion du bien et de sa zone tampon;

— Mettre en place un dispositif efficace de conservation du bien et de sa zone tampon pours sauver ce

qui reste de forêt naturelle dans le bien et sa zone tampon en vue de permettre aux populations animals de se reconstituer;

— Apporter des solutions nouvelles dans les systems de production par des actions pilotes et engager

en pratique un changement radical du comportement de la population mobilisée à plus de 90 % par l'agriculture dans les zones tampon;

— Entreprendre des actions pilotes en agroforesterie et dans le domaine de l'élevage pour éviter un appauvrissement supplémentaire de la population et la forte menace qui pèse aussi sur le bien et sa zone tampon à très court terme (extinction de certaines espèces animales devenues déjà très rares (chimpanzés, hippopotames nains …) du fait du braconnage et de la disparition de leurs biotopes naturels);

— Favoriser un mécanisme de financement durable (Fondation internationale) du bien dans un contexte de gestion transfrontalière de son intégrité, de son authenticité et de son développement durable;

— Mettre en place un Comité pour le bien et sa zone tampon;

Ainsi la solution passe inévitablement par le développement d'un cadre institutionnel local et sous-régional de gestion du bien et de sa zone tampon, une coopération scientifique trinationale, et par les projets industriels régionaux et sous-régionaux qui pourront, en contrepar tie des modifications qu'ils vont causer au

Au niveau institutionnel, si une structure globale de gestion (le CEGENS) a bien été créée en 1995 conformément aux recommandations

milieu naturel, contribuer directement au financement du plan de gestion du bien et de sa zone tampon pours un développement durable de la population par la gestion rationnelle des ressources naturelles.

Réserve naturelle intégrale du Mont Nimba, Guinée

التلخيص

يقع جبل نيمبا على حدود كل من دولة غينيا وكوت ديفوار حيث يظهر فوق حشائش السافانا المحيطة، وتغطي متحدراته غابة كثيفة حتى سفح المراعي الجبلية العشبية كما يعتبر بوجه خاص ملاذًا لكثير من الحيوانات والنباتات. يتعرض الموقع ومنطقته العازلة لضغوطات من جهة البشر وضغوطات التعدين، التي في نهاية المطاف سوف تخل بالتوازن البيئي وترض التنوع الأحيائي للخطر. وفي الواقع تكمن المشكلة الأساسية في غينيا حيث لا يوجد قانون ينظم التصنيف والإدارة الخاص بالموقع ومنطقته العازلة، ومن ثم لا تخضع أي من الأنشطة في المحمية الطبيعية لرقابة صارمة أو الالتزام بالمعايير البيئية. وعلاوة على ذلك تهدد الزيادة في القرى بشكل كبير القرى بشكل كبير في المنطقة العازلة ومنطقة حرائق الغابات ومزارع الماشية ومنطقة الصيد بالإضافة إلى الصيد الجائر وجمع المحاصيل المنطقة المحمية بشكل يومي. تدعم العديد من المؤسسات ومن بينهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومركز إدارة أعمال البيئة بجبل نيمبا، سيماندو (CEGENS) مشاريع تنمية المجتمع المستدامة، ومع ذلك لن يحرز أي تقدم حقيقي في إدارة المنطقة العازلة دون مشاركة السكان والسلطات المحلية بشكل كامل وتنفيذ خطة إدارية تحدد الدور الدقيق للجهات المعنية لتعمل معًا وفق بروتوكولات تحدد أسس الالتزام بالمعايير البيئية في المنطقة العازلة.

جاي بالمر

جنوب إفريقيا

تاريخ التسجيل: 2004

المعايير: (x) (ix)

الملكية: 553000 هكتار

مناطق كايب فلورال المحمية هي سلسة من مواقع التراث العالمي في مقاطعة كايب بجنوب افريقيا، وهي تتكون من ثماني مناطق محمية على مساحة 553000 هكتار ومنطقة عازلة على مساحة 1314000 هكتار. منطقة كايب فلورال هي واحدة من ممالك النباتات الزهرية الست في العالم، فهي تشكل اقل من 0.5% من مساحة افريقيا ولكنها تعتبر موطن لحوالي 20% من الحياة النباتية بالقارة، يعرض هذا الموقع العمليات البيئية والحيوية البارزة المرتبطة بالحياة النباتية بفينبوس التي تنفرد بها منطقة كايب الزهرية، حيث يصنف التنوع والكثافة ومستوطنات النباتات بها من أكثر مناطق العالم انتشارًا. وكذلك تشكل استراتيجيات الانتشار الفريدة للنباتات، وقدرتها على التكيف مع النيران، وأنماط انتشار البذور بواسطة الحشرات بالإضافة إلى أنماط المستوطنات النباتية والتشعب التكيفي الموجودة في الحياة النباتية قيمة علمية بارزة.

التراث العالمي والمناطق العازلة

نتيجة للطبيعة المعقدة للغاية والمشتتة للتنوع الأحيائي بمنطقة كايب فلورال، لا تتوقف حمايته على موقع التراث العالمي للمناطق المحمية بمدينة كايب فلورال او على مساحة 131500 هكتار من المنطقة العازلة. حيث يقتضي المر وجود وتنفيذ منهج شامل يشمل مستويات متعددة من التخطيط والتنفيذ والإدارة وزيادة الوعي وأيضًا التشريع، وذلك للتصدي لجميع التهديدات المتنوعة التي تشمل نظام الحرائق الغير مناسب وغزو الكائنات الغريبة والتدمير الذي يسببه السكان والأجزاء المتفرقة والتغير المناخي وما إلى ذلك.

لحماية التنوع الأحيائي، "العمليات البيئية والحيوية المستمرة المرتبطة بالتطور البيئي"، وتوفير خدمات النظام البيئي بمطقة كايب فلورال، من الضروري ألا تعزل المناطق المحمية بوجه عام، وكذلك الأنشطة التي تقام في المناظر الطبيعية المجاورة تكون حساسة تجاه تلك المتطلبات، وينبغي أن تقترن تلك المتطلبات بمستويات مناسبة من التخطيط والإدارة والقوانين والالتزام.

على مدار سنوات أقيمت العديد من المبادرات المحلية والدولية للتصدي للأعداد المتزايدة وتعقد التهديدات التي تهدد سلامة كايب فلورال.

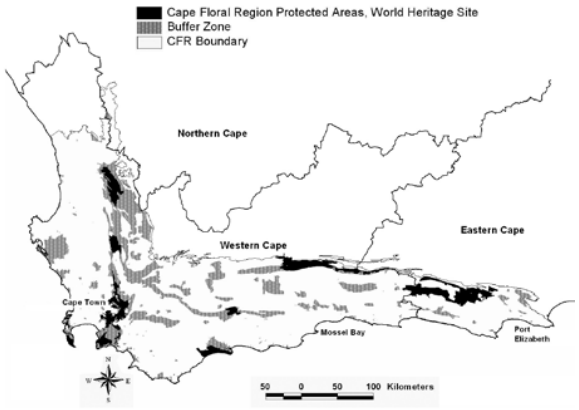

بعض من هذه التهديدات:

- بيان المناطق الجبلية لتجميع مياه الأمطار والتي تضم الأراضي ذات الموقع التراثي الخاصة وتلك التي تديرها الدولة. الهدف من تلك المناطق في الأساس هو تجميع مياه الأمطار، والذي من حسن الحظ يتماشى مع متطلبات حماية التنوع البيئي. تتصل ستة مناطق من أصل ثمانية مع بعضها البعض من خلال تلك المناطق الجبلية لتجميع مياه الأمطار (DMCA) ومن بينها موقع التراث العالمي للمناطق المحمية بمنطقة كايب فلورال والتي تساهم بشكل كبير في عزل موقع التراث العالمي، حيث تشكل تلك المناطق على مساحة 1314000 هكتار المنطقة العازلة لموقع التراث العالمي للمناطق المحمية بمنطقة كايب فلورال.
- أقيمت العديد من المبادرات المحلية في السنوات الأخيرة للتصدي للقضايا البيئية المتعددة التي زادت من تخفيف حدة الفقر وتقوية المجتمعات المحلية الفقيرة في الماضي، حيث تشمل هذه المبادرات "العمل على توفير المياه" (استئصال النباتات الغريبة)، و"العمل على تقليل الحرائق" و"العمل في المستنقعات "و"الاهتمام بالشواطئ".
- كما أقيمت مبادرات أخرى تشمل انشاء "جمعيات لإدارة مناطق تجمع مياه الأمطار" و"جمعيات التصدي للحرائق"، كما أن هذه الجمعيات لها دور تكميلي وتساعد في تكوين أساب أكثر تركيزًا لإدارة المناظر الطبيعية وخاصة المدرجة في بيان المناطق الجبلية لتجميع هيام الأمطار والأراضي المجاورة.
- في الوقت الحالي يوجد ثلاث محميات حيوية معلنة في منطقة كايب فلورال، اثنان منهم لديهم أجزاء في تجمعات الجبال البولندية (أحد المناطق الثمانية المحمية بمنطقة كايب فلورال) بالإضافة إلى المناطق الأساسية والمحميات الحيوية لمنطقة كوجلبرج وويلاند. ومن المرتقب أن المنطقة الأساسية الثالثة والمحمية الحيوية للساحل الغربي أن يدرجوا ضمن نطاق الترشيح لموقع التراث العالمي للمناطق المحمية لمنطقة كايب فلورال.
- يغطي برنامج كايب كل هذه الفعاليات، حيث مول صندوق البيئة العالمي (GEF) مبادرة، ضمن العديد من الفعاليات الأخرى، تعمل على تسهيل تنسيق جهود المنظمات المتعددة المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر بحماية منطقة كايب فلورال. يوجد مبادرة داخل هذا البرنامج يطلق عليها "مبادرة المناظر الطبيعية" والتي تتضمن مجموعة كبيرة من الجهود المتنوعة لإنشاء "محميات للتوع الحيوي" داخل المناظر الطبيعية، وكذلك ربط العديد من المناطق المحمية من خلال اتفاقيات الإشراف عليها. الهدف من تلك الاتفاقيات هو تأمين الاتصال لتسهيل حماية التنوع الحيوي واستمرار العمليات البيئية والتطورية. نطاق التخطيط لهذه المناطق يكون شاسع ويمتد بوجه عام بطول الأنهار والسواحل الداخلية ليشمل انحدارات مختلفة ونطاق كبير من السكان والأنواع النباتية والنظم البيئية الانتقالية، حيث يكمل النطاق الاتصال الذي يسهله بيان المناطق الجبلية لتجميع مياه الأمطار الذي يسير بشكل موازي للساحل.
- يهدف التطور في نظامنا الخاص للمحميات تحت رعاية برنامج "برنامج الإشراف" المخطط له والمنفذ جيدًا، ولكن يفتقد إلى الموارد، ومبادرة كايب، إلى السيطرة على أكثر المناطق الحماية المهمة والمهددة. وقعت العقود الملزمة بشكل قانوني مع ملاك الراضي للمواقع ذات الأهمية القصوى ومنح هذه المناطق نفس السلطة الممنوحة للأمان المعلنة كمناطق محمية بشكل رسمي.
- وكذلك يضم برنامج كايب برنامج "رسم الخرائط دقيقة النطاق" الذي يستمر بتحسين وصف التنوع الأحيائي بطريقة واضحة للمكان، حيث تسمح هذه البرامج بتطبيق استراتيجيات تخطيط أكثر دقة. تدمج هذه المعلومات ضمن مبادرات المناظر الطبيعية بالإضافة إلى "أطر العمل الإنمائية المكانية" المحلية وخطط التنمية المتكاملة"، ضمن العديد من الفعاليات الأخرى؛ ومن ثم توفير هذه المعلومات للجميع على شبكة الانترنت.

Les Aires protégées de la Région florale du Cap constituent un site sériel du patrimoine mondial situé dans la province du Cap en Afrique du Sud. Composé de huit aires protégées couvrant un total de 553000 ha, et d'une zone tampon de 1314000 ha, le site couvre moins de 0,5% de la superficie de l'Afrique mais abrite presque 20% de la flore du continent et présente des processus écologiques et biologiques extraordinaires associés à la végétation du fynbos (brousse f ine). Des phénomènes uniques au monde, notamment en matière de stratégie de reproduction végétale, de réaction des plantes au feu, de pollinisation des plantes par les insectes, ainsi que des structures intéressantes d'endémisme et de rayonnement adaptatif confèrent à la région une valeur exceptionnelle pour la science.

Afin de conserver cette biodiversité complexe, qui ne dépend pas uniquement du bien du patrimoine Mondial ou de sa zone tampon, mais de toute la région, les Aires protégées ne doivent pas être considérées de manière isolée. Les exigences de protection sont à respecter lors des activités ayant lieu à l'extérieur du bien également. Pour ce faire, différentes couches de planification, de gestion, de sensibilisation et de legislation sont à appliquer dans une approche holistique.

Au fil des ans, de nombreuses initiatives locales, nationales et internationales ont ainsi vu le jour et s'attaquent aux menaces, toujours plus nombreuses et complexes, qui pèsent sur l'intégrité de l'ensemble de la Région florale du Cap. L'objectif est de contrer chacune des différentes menaces, parmi lesquelles on compte notamment un régime d'incendies de plus en plus inapproprié, des organismes invasifs étrangers, la destruction de l'habitat, la fragmentation, les changements climatiques, les limitations budgétaires et financières, etc. Le bien du patrimoine mondial est considéré comme la « cerise sur le gâteau » de cette région. Le soutien global qui porte sur toute la region et qui s'inscrit dans un développement dynamique, est nécessaire pour maintenir l'intégrité du bien.

محمية الزهور بمنطقة كيب، المناطق المحمية، جنوب إفريقيا

بذلت كل هذه الجهود بشكل أساسي لمنع الاضرار بالتنوع الأحيائي في منطقة كايب فلورال ككل. يبدو موقع التراث العالمي للمناطق المحمية بمنطقة كايب فلورال "كالكرز على الكعكة" التي لا تستطيع أن تتواجد في العزل، والذي لن يقوم بوظيفته دون وجود "الهياكل الداعمة " له المذكورة أعلاه وكذلك الحفاظ عليه، أو في الوقاع الاستمرار على المدى البعيد. ومن الجدير بالذكر أن هذه العملية حيوية للغاية والتي تتطور باستمرار كما هو الحال مع المعرفة وتحسين الفهم والمصادر. وكذلك من المتوقع أيضًا أن يرسل "امتداد للترشيح" إلى منظمة اليونسكو حول موقع التراث العالمي للمناطق المحمية بمنطقة كايب فلورال في المستقبل القريب. هذا لن يعمل فقط على السيطرة على مجموعة أكبر من المناطق المحمية والاضافات إلى المنطقة العازلة المتزايدة باستمرار، ولكن أيضًا دعم وترشيد الحدود زمن ثم تسهيل عملية الإدارة الفعالة. هناك احتمالية مثيرة حول ادراج موقع التراث العالمي للمناطق المحمية بمنطقة كايب فلورال واعداد المناطق الساحلية المحمية والتي يتواجد العديد منها بالقرب من المناطق المحمية البرية.

ولذلك من الواضح ان "المنطقة العازلة" لموقع التراث العالمي للمناطق المحمية بمنطقة كايب فلورال لكي يكون لها دور فعال ينبغي ان تكون متعددة المستويات والأوجه ومجهزة ومؤمنة بالكامل وذلك بالإضافة إلى بقية المبادرات التشريعية والتخطيطية والتنموية والإدارية المتعلقة بحماية التنوع الأحيائي بمنكقة كايب فلورال.

Résumé

أطلال كيلوا كيسيواني وأطلال سونجو منارا

ايليواسا اي. مارو

جمهورية تنزانيا المتحدة

تاريخ الادراج: 1981

سنة الادراج في موقع التراث العالمي من ضمن المواقع المعرضة للخطر:2004

المعيار: (الثالث)

كيلوا كيسيواني وسونجو منارا هما جزيرتان صغيرتان في المحيط الهندي على الساحل الافريقي الغربي. تعود أطلال ملامح موقع التراث العالمي إلى القرن 12 وكذلك المباني التي تعود لأواخر القرن 18 والتي شيدت أثناء فترة تجدد تجارة الرقيق.

ترمز الأطلال لإنجازات ومكانة وسلطة عظيمة للحضارة الافريقية – فهي خير برهان على تاريخ الماضي العريق والعمارة السواحيلية الفريدة مقارنة بأي مدينة من القرون الوسطى في العالم بنيت في ذلك الوقت.

ونتيجة لازدهار مدينة كيلوا كيسيواني في التجارة صكت عملتها الخاصة واستخدمها في التعاملات التجارية في الفترة بين القرن الحادي العشر والخامس عشر.

ولا يقل عن ذلك أهمية المواقع فيما يخص الأهمية المعمارية والأثرية والتاريخية.

التراث العالمي والمناطق العازلة

كانت الجزيرتان عبارة عن موانئ كبيرة على ساحل شرق أفريقيا والتي ازدهرت بين القرون الثاني عشر والسادس عشر، كما تحتوي على أثار. ومن القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر، كانوا تجار كيلوا يتاجرون على وجه الخصوص مع العرب، الفرس، الهنود، وأيضًا الدول الصينية. تضمنت البضائع الذهب، الفضة، اللآلئ، العطور، الأواني الفخارية العربية، الخرز وكذلك الخزف الفارسي والصيني.

بصرف النظر عن مساهمتهم في الهندسة المعمارية وعلم الاثار، تعد الجزر هامة جدًا للبيئة مع محميات لأنواع مختلفة من أشجار المانغروف، والتي استُخدِمَت في الماضي لبناء المنازل والسفن العائمة.

قدمت الأبحاث الحديثة في جزيرة كيلوا أدلة على المجتمعات المستقرة منذ القرن الثامن قبل الميلاد.

حالة المنطقة العازلة للمواقع التراثية

في وقت الإدراج على قائمة التراث العالمي، كانت أثار كيلوا كيسيواني وأثار سونغو منارا محمية على الصعيد الوطني بالفعل بموجب قانون الحفاظ على الآثار لعام 1937 وبموجب قانون الآثار لعام 1964. تعتبر الأثار هي الموقع التراثي الأساسية وتم توفير المبادئ التوجيهية لحمايتها. ولم تُنشَأ مناطق عازلة بغرض إدارة التنمية والتفاعلات المجتمعية.

ركز ملف الترشيح للموقع على المعالم الأثرية الفردية، ولم يشر إلى تغطية المنطقة المحددة للخراب الفردي أو المشهد التاريخي للمدينة. ويبدو أن المواقع التراثية المدرجة على كلتا الجزيرتين كانت بمثابة منطقة عازلة في نفس الوقت. لم يتم إجراء أي مراجعة للملف حتى الآن وقد تسبب هذا ولا يزال يتسبب في بعض المشكلات:

1) على عكس سونغو منارا حيث تقع الأثار بعيدًا عن المنطقة السكنية، يعيش سكان كيلوا كيسيواني في وحوال المباني التاريخية وعلى قمة المدينة القديمة. هناك ضغط تنموي من داخل المجتمع لتوسيع منازلهم وبناء منازل لكل من الأنشطة السكنية والاجتماعية الأخرى. أصبح الموقع محاط ببطئ بالمباني السكنية. يدعي الأفراد أن لهم الحق في إشغال الأرض وكذلك الحق في تطوير أراضيهم. لسوء الحظ، حيث يوجد بناء جديد، غالبًا ما يكون هناك حفر بالحجارة بالقرب من الأثار وبالتالي إتلاف المواقع الأثرية. وهذا يشكل تهديدًا للمواقع التراثية. وهذه بعض الأمثلة:

- الجامع الأكبر محاط حاليًا من الجهات الثلاثة بمساكن منزلية ذات هياكل جديدة، حتى أن بعضها بأسقف حديثة.
- تم بناء مركز تجاري جديد على أرض مملوكة للقطاع الخاص تقع بالقرب من حصن جرزة. ولا يقتصر الأمر على التأثير البصري السلبي فحسب، بل إنه يهدد سلامة الموقع ككل.
- المراكز المجتمعية قيد الإنشاء أو تم بناؤها.

في حالة عدم وجود منطقة عازلة واضحة؛ يتعرض الموقع لخطر كبير بسبب فقدان سلامته بسبب بناء المنازل الحديثة.

2) وركزت وثائق الموقع عند التسجيل على توفير خرائط الموقع للأثار المحددة. لسوء الحظ؛ تم استبعاد شرط وجود خريطة عامة مطورة بشكل احترافي لتخصيص الوظائف الفعلية وتغطية جميع مكونات الموقع. فيمكن للخريطة الآن أن تساعد في تحديد حجم وموقع المنطقة العازلة لموقع التراث العالمي. وللأسف هذه الخريطة لم تُنتَج بعد من قِبَل الدولة الطرف، ولكنه من الضروري أن يتم التخطيط لإكمالها. ولتحقيق ذلك؛ سيتم استخدام خرائط التخطيط المتاحة من مجلس مقاطعة كيلوا للبيانات الأساسية. حيث أُجريت دراسة وتقييم بشأن الأراضي المستخدمة في كيلوا كيسيواني في أكتوبر عام 2007 من قبل كلية أردي الجامعية بدار السلام. ستُستخدم المعلومات الموجودة بهذا التقرير من قِبَل أصحاب المصلحة المعنيين لتنسيق القرارات في صياغة خطة لممتلكات المنطقة العازلة للتراث العالمي في كيلوا كيسيواني.

3) في عام 2002، أوصى خبراء المجلس الدولي للآثار والمواقع بإعادة النظر في المعايير التي يتم بموجبها سرد المواقع؛ لإعادة إدراجهم كمدن تاريخية، وكانت الحجج كالتالي:

- تقدير الجودة الأثرية والتاريخية للآثار، المجتمع وهويته،
- الاعتراف بتراثهم المادي وغير المادي و
- السماح للحكومة بزيادة حجم موقع التراث العالمي من خلال دمج بعض المناطق المأهولة حاليًا.

كما تم إبلاغ هذه المناطق – عند إدراجها
– ويمكن أن يتم تعيينها كمناطق عازلة، ووضع لوائح البناء واستغلال الأراضي كضمانات.
عن طريق تنفيذ توصيه المجلس الدولي للتراث العالمي، الدولة الطرف – بفضل دعم منظمة اليونسكو

- مشروع اقتراح بشأن توسيع الموقع ليشمل مدينة كيلوا كيفيني التاريخية. ومع ذلك، فإن مسودة الوثيقة هذه لا تتعامل مع قانون المنطقة العازلة بسبب تعقيدها. ويتمثل التحدي في مسألة حجم المنطقة العازلة لكل عقار وما إذا كان ينبغي تحديد موقع المنطقة العازلة على أثار محددة أو تعميمها. اقترحت لجنة أطلال سونغو منارا منطقة عازلة بطول 500 متر حيث لم يُسمح بالبناء / أو رعي الحيوانات / أو الزراعة. ومع ذلك، نظرًا للإعداد المادي للآثار فقد يصعب التنفيذ في كيلوا كيسيواني.

آثار كيلوا كيسيواني وثار سونغو منارا، جمهورية تنزانيا المتحدة

Résumé

Sur deux petites iles toutes proches de la cote tanzanienne, subsistent les vestiges de deux grands ports, datant du XIIe au XVIIe siecle. Ces ruines de Kilwa Kisiwani et de Songo Mnara sont regroupees en un seul site culturel inscrit sur la Liste du patrimoine Mondial en 1981. En 2004, le site an ete inscrit sur la Liste du patrimoine mondial en peril. La zone tampons an ete omise au moment de l'inscription. Etant donne la localization du site et le mode predominant de peuplement general, identifier et demarquer une zone tampon a Kilwa Kisiwani pose de grandes difficultes. De plus, le littoral de Kilwa Kisiwani est mis en peril
par l'erosion due aux vagues; il est donc necessaire de poursuivre la cooperation internationale pour contrer cette menace.
Il est generalement admis que ces problemes, y compris ceux associes a la deterioration des ruines, pourraient etre resolus en realisant les propositions faites par les experts d'ICOMOS qui ont visite le site en 2002 et en 2007. Il faudrait trouver une strategie permettant de
creer un equilibre entre les habitants du site et la preservation de l'integrite de ce meme site.

المشاكل الناتجة عن التأثيرات البيئية

يمثل التآكل على طول شاطئ كيلوا كيسيواني مشكلة أخرى تشكل خطرًا كبيرًا على بعض الآثار على طول الخط الساحلي الشمالي الغربي، وخاصة جدار مكوتاني وقبور جيريزا وملينديي والمسجد وجزء من هوسوني كوبوا، ولكن أيضًا جزءًا كبيرًا من الخط الساحلي الغربي. اقترح خبراء المجلس الدولي للآثار والمواقع إقامة جدار مثل الجدار الموجود في لامو أو زنجبار، أو تركيب قواطع المد والجزر على شكل صخور كبيرة على طول الشاطئ مماثلة لتلك الموجودة على الرصيف في جزيرة روبن. ومع ذلك فإن القرار معلق بشأن دراسة تبحث في التأثيرات الضارة على المشهد الثقافي / المنظر البحري لكيلوا وسلامتها. بمساعدة دولية، تمكنت الدولة الطرف من تركيب بعض جدران التراب البحري في بعض أقسام التكلفة لحماية قلعة جيريزا، وقبور ماليندي وحسوني كوبوا. حجم المشكلة ضخم ويتطلب مساعدة دولية في كل من الخبرة والمالية. وإذا لم يتم إتخاذ قرار، فهناك تهديد حقيقي بتقلص حجم المواقع التراثية.

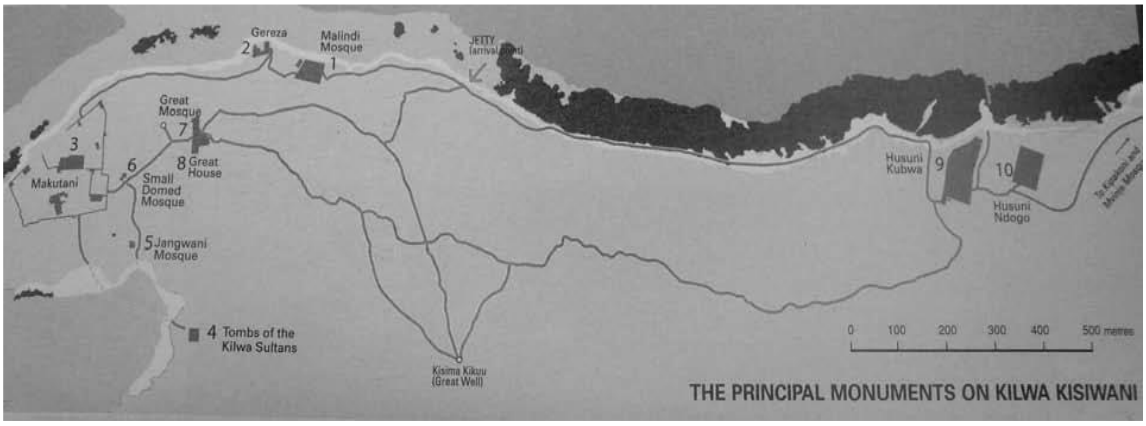

Site archéologique de Volubilis

عبدالله صالح

المغرب

Date d’inscription: 1997
Extension: 2008
Critères: (ii) (iii) (iv) (vi)
Bien: 42 ha
Zone tampon: 5000 ha

La capitale de la Mauretanie, fondee au IIIe siecle av.J.-C., fut un avant-poste important de l’Empire romainet an ete ornee de nombreux beaux monuments. Il en subsiste d’importants vestiges dans le site archeologique, situe dans une region agricole fer tile. La ville devait devenir plus tard, pendant une breve periode,
la capitale d’Idriss Ier, fondateur de la dynastie des Idrissides, enterre non loin de la, a Moulay Idriss. Situe au Maroc, le site depends sur le plan administratif de la Province de Meknes El Menzeh Moulay Driss Zerhoun,
Wilaya de Meknes, Region de Meknes Tafilalet.

La cité antique de Volubilis se trouve à 3 km à l'ouest de la ville de Moulay Driss Zerhoun, à une trentaine de kilomètres de Meknès. Elle s'est développée sur les pentes douces du massif de Zerhoun, à la limite d'une vaste plaine agricole. Le site est traversé à l'est par l'oued Far tassa et il est contourné au sud et au sud-ouest par l'oued Khoumane.

La cité s'est progressivement étendue jusqu'à atteindre une superficie de 40 hectares. Sa fondation remonte à l'époque maurétanienne au IIIe siècle avant J.-C., et ne sera abandonnée qu'au XIV e siècle, à l'époque mérinide. Cette longue histoire, attestée même dès la préhistoire, est due à plusieurs facteurs qui ont fortement favorisé l'établissement ancien de l'homme sur le site. Parmi ces facteurs: une position topographique facile à défendre, un réseau hydrographique riche notamment par la présence des deux oueds et la fertilité du sol propice à l'agriculture et surtout à l'arboriculture.

La ville de Volubilis était la capitale de la Maurétanie et un centre impor tant par ses monuments publics, ouvert sur les autres centres urbains du Maroc antique et ceux des autres régions du pourtour méditerranéen. Elle connaît pendant la période romaine une grande prospérité dont témoignent son extension urbaine et la construction de nouveaux monuments publics et privés, remarquables par leur beauté dont il subsiste d'importants vestiges archéologiques. La cité constituait un avant-poste important de l'Empire romain. Elle devait devenir plus tard, pendant une brève période, la capitale d'Idriss 1er, fondateur de la dynastie des Idrissides.

La zone tampons du site de Volubilis

Le site archéologique de Volubilis bénéf icie d'une protection juridique nationale adéquate permettant d'assurer sa conservation ainsi que celle de sa zone environnante. Il s'agit des dahirs du 19 novembre 1920 et du dahir du 14 novembre 1921. Le dahir de 1920 stipule dans l'article 8 que: « est classée une zone de protection autour de la ville de Moulay Driss et des ruines de Volubilis et sur toute la vallée reliant ces deux points dans toute la partie teintée en jaune au plan annexé à l'arrêté viziriel du 7 mai 1920 (17 châabane 1338), et limitée comme suit:

— A l'ouest, route de Meknès à Petitjean (ville actuelle de Sidi Kacem), depuis le col jusqu'à sa rencontre avec l'oued Khoumane;
— Au nord, la crête de la colline passant derrière Fartassa jusqu'à un endroit nommé Aïn Cherraf;
— A l'est, une ligne nord-sud par tant de la ligne Cherraf jusqu'à la rencontre du ravin de Aïn Cherraf;
— Au sud, une ligne passant sur la crête par tant du ravin de Aïn Cherraf jusqu'à la piste Meknès-Petitjean (au col) ».

Le Dahir en question prévoit clairement qu'« aucune modification de quelque nature que se soit, ne pourra être apportée à l'aspect des lieux compris dans cette zone, sans l'autorisation et autrement que sous la surveillance du Service des Antiquités, Beaux-arts et Monuments Historiques ».

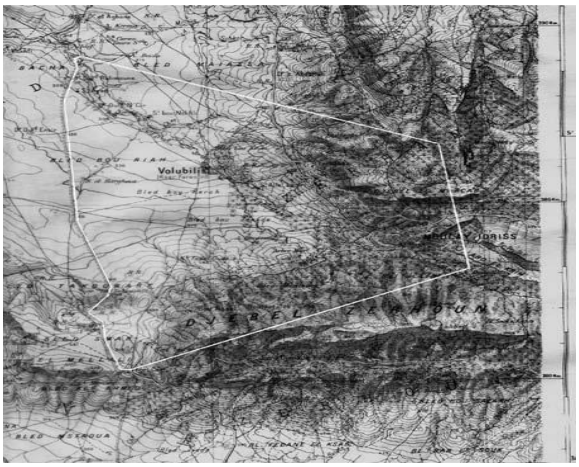

Tenant compte de:
— La portée juridique indéniable de ce Dahir (loi);
— L'étendue de la superficie que couvre cette zone (Soit environ 50 km2);
— La prise en considération de l'arrière-pays de Volubilis dans sa totalité;
— La présence d'un grand nombre de sites archéologiques,
antiques et islamiques, découverts autour
du site;
— Des liens historiques et culturels qui lient Volubilis à la ville de Moulay Driss.

Le Maroc a décidé de considérer cette zone de protection établie par le Dahir cité ci-dessus comme zone tampon du site. D'ailleurs, la délimitation du site ainsi que celle de sa zone tampon ont été effectuées et une carte les illustrant a été fournie au Centre du patrimoine mondial en réponse à la décision 29 COM 7B du Comité du patrimoine mondial.

Les menaces

Les biens marocains inscrits sur la liste du patrimoine mondial disposent tous d'une zone tampon bien définie. Mais, ces zones font l'objet de menaces réelles dues principalement à la pression de la croissance urbaine que ce soit dans les villes où se trouvent les

médinas comme Fès, Meknès, Marrakech, Essaouira et Tétouan ou dans des localités comme Moulay Driss Zerhoun dont l'extension du périmètre urbain menacerait la perspective visuelle du site de Volubilis. En effet, le plan d'aménagement urbain de Moulay Driss
Zerhoun est, pour le moment, bloqué par le ministère de la Culture. Des négociations sont prévues avec la Région de Meknès-Tafilalet, le Conseil Municipal de la ville de Moulay Driss et l'Agence urbaine pour définir les modalités qui permettront de prendre en compte le respect de la zone de protection du site et de son intégrité visuelle.

En revanche, le plan d'aménagement urbain de la commune de Fartassaa été visé et validé par les services du ministère de la Culture, mais nous avons constate quelques infractions. Il faudrait les discuter avec les autorités locales, afin de trouver ensemble un terrain d'entente, surtout pour empêcher le débordement de toute construction en dehors de l'agglomération de
Fartassa, et notamment en contrebas de la route qui relie la ville de Meknès au col de Zegota. D'ailleurs, nous avons remarqué dernièrement la présence de quelques constructions nouvelles, clandestines, dans l'environnement immédiat du site.

Pour ce qui est du plan d'aménagement urbain de la commune de Bou Assal, ce dernier a aussi été visé et validé par les services du ministère de la Culture, mais nous avons également constaté quelques constructions qui débordent sur une partie du versant nord du Jebel Zerhoun où s'ouvre un panorama sur le site de Volubilis.

Par ailleurs, le développement du village de Sdari, situé à environ 400 m à vol d'oiseau à l'ouest de Volubilis dans la plaine de Bouriah, et son extension constituent une menace sérieuse et incontrôlable sur la zone tampons du site. Nous avons remarqué depuis l'électrification du village, l'apparition de nouvelles maisons rurales, clandestines. Ceci constitue un grand problème pour les axes visuels du bien classé.

La zone de protection du site de Volubilis a été établie
au début du siècle dernier. La situation topographique
exceptionnelle du site et la richesse des ressources
naturelles de son environnement immédiat ont permis
le classement d'une grande zone de protection autour
du site.

Depuis quelques années, la ville de Meknès et sa région connaissent une croissance urbaine et un développement économique et social qui ont nécessité une révision de la politique d'aménagement du territoire. La ville de Moulay Driss, qui en fait partie, se trouve concernée par ce développement. Mais, ce dernier ne saurait se faire au détriment de la conservation et de l'intégrité visuelle du site de Volubilis. Il importe donc d'adopter une approche qui permettera une protection efficace du site et un développement réfléchi et adapté de Moulay Driss et des agglomérations contiguës, notamment Fertassa et Bou Assel.

الملخص

تأسست مدينة فولوبيليس القديمة في القرن الثالث قبل الميلاد. خلال الفترة الرومانية، أصبحت العاصمة الموريتانية مركزًا هامًا للإمبراطورية. لقد مرت فترة ازدهار كبير وأظهرت توسعًا حضريًا كبيرًا. بُني العديد من المعالم الأثرية العامة والخاصة في هذا الوقت، ولا تزال قائمة كبقايا آثرية قديمة. وفي عام 1920، تم إنشاء منطقة حماية تمتد على 50 كم 2 في محيط الموقع بموجب قانون الظهير. عندما نفذت دولة المغرب في عام 2008 قرار لجنة التراث العالمي بإنشاء منطقة عازلة حول مدينة وليلي، واختارت اعتبار منطقة الحماية المنشأة عام 1920 كمنطقة عازلة. حاليًا تواجه هذه المنطقة تهديدات خطيرة؛ ويرجع ذلك أساسًا إلى ضغط النمو الحضري حول مواقع مدن مثل فاس، ومراكش والصويرة وتطوان. قد يؤدي تطوير العديد من المدن والضواحي الواقعة في المنطقة العازلة إلى إلحاق الضرر بالمحور البصري للموقع. ولوقف هذه التهديدات الكبيرة وحماية الموقع، تناقش وزارة الثقافة حاليًا التدابير المناسبة التي من شأنها أن تسمح للسكان بالاستفادة من المشاريع الملائمة داخل المنطقة العازلة.

Marie-José Elloumi

Tunisie

Date d'inscription: 1980
Critère: (x)
Bien: 12600 ha

Le lac et les marais de l'Ichkeul constituent un relais indispensable pour des centaines de milliers d'oiseaux migrateurs – canards, oies, cigognes, flamants roses, etc. – qui viennent s'y nourrir et y nicher. Le lac est l'ultime vestige d'une chaîne de lacs qui s'étendait jadis à travers l'Afrique du Nord.

Le Parc national de l'Ichkeul est également inscrit sur la liste des réserves de Biosphère (UNESCO – 1977) et comme zone humide d'importance internationale comme habitat des oiseaux d'eau (RAMSAR – 1980).

1) Présentation générale du site

Le Parc National de l'Ichkeul, situé dans le Nord de la Tunisie, est composé de trois entités paysagères: un lac d'une superficie moyenne de 8500 hectares, les marais de près de 3000 hectares qui l'entourent et un jebel, massif calcaire isolé culminant à 511 mètres et qui le surplombe au sud.

Le lac Ichkeul est une lagune secondaire alimentée en eau douce, durant l'hiver, par un bassin versant au réseau hydrographique très développé. Il est également relié à la mer dont il reçoit les eaux, en été, par l'intermédiaire du lac de Bizerte via un canal naturel de 5 km de long. C'est ce fonctionnement hydrologique particulier, caractérisé par une double alternance saisonnière de niveau et de salinité des eaux, qui confère à l'Ichkeul son originalité écologique, en conditionnant une végétation aquatique spécifique, support alimentaire de milliers d'oiseaux d'eau migrateurs. La gestion hydrique du système lac-marais est ainsi un des éléments fondamentaux de la gestion du Parc.

2) Environnement géographique et socioéconomique du Parc

Description de l'environnement immédiat du site

L'environnement immédiat du Parc national de l'Ichkeul est à dominante rurale avec une densité de population relativement faible, excepté les délégations de Tinja et Menzel Bourguiba. Les impacts directs sur le site sont jusqu'à présent relativement limités.

On peut ainsi noter:
— À l'est: un développement urbain limité à la petite ville de Tinja (moins de 20 000 habitants) abords immédiats du lac et de Menzel Bourguiba, situé en arrière, sur le lac de Bizerte;
— Au sud et au nord-est: des zones agricoles plus ou moins intensives. Au sud, le parc est attenant à la plaine agricole à vocation céréalière de Mateur, au nord-est la zone est exploitée pour des cultures annuelles et des vergers;
— À l'ouest et au nord-ouest: des zones à vocation agro-forestière et de parcours occupant les collines et montagnes des Hedhils et des Mogods;
— À l'intérieur du Parc il existe une soixantaine de familles dont une part des revenus est liée à la gestion du Parc: postes de gardiens, autorisation d'un nombre restreints d'animaux, ouvriers de la société de pêche.

Le nord et l'extrême nord de la Tunisie comme cadre de la gestion de l'eau dans la région

Si d'un point de vue spatial, la dimension à donner au problème de gestion du parc est, comme on l'a vu, une dimension essentiellement locale, se limitant à la prise en compte des intérêts de la population résidente dans le parc et des riverains immédiats, il n'en est pas de même pour l'utilisation des ressources naturelles comme l'eau qui ont une dimension socio-économique régionale voire nationale.

La stratégie de mobilisation de la quasi-totalité des ressources
en eau de surface disponibles dans le nord et l'extrême nord du pays par la construction de grands barrages interconnectés pour le transfer t vers les autres régions du pays met en effet en jeu un espace sans commune mesure avec une zone tampon dans son acception la plus commune et dépasse ainsi le cadre strict du Parc National de l'Ichkeul. Elle a pourtant une influence directe sur le fonctionnement de ses écosystèmes laguno-lacustres.

Ce dispositif permet ainsi depuis 2002 l'amenée d'eau, à partir des bassins les plus arrosés vers les barrages du bassin de l'Ichkeul, pour suppléer aux transferts d'eau hors de la région, allégeant par là même la demande en eau sur ces barrages, mais aussi, si nécessaire, pour alimenter en eau directement le lac Ichkeul, considéré comme un consommateur d'eau à part entire.

La mise en eau de trois barrages (1983-1984 et 1994) dans le bassin versant de l'Ichkeul conjuguée à des périodes de sécheresse prolongées durant cette période avait effectivement entraîné des déséquilibres des écosystèmes et l'inscription du site sur la liste du patrimoine en péril (1996-2006). Les mesures de gestion hydrique prises depuis, en même temps qu'une amélioration des conditions climatiques, ont permis la reprise totale des écosystèmes et le retrait de l'Ichkeul de la liste du patrimoine en péril en 2006.

3) Plan de gestion et zonage propose à l'intérieur du parc

Le Plan de gestion du Parc établi à la fin de l'année 2007 prévoit un système de zonage à l'intérieur du Parc National de l'Ichkeul tenant compte des objectifs assignés au parc, à savoir la conservation des écosystèmes tout en assurant un développement socio-économique harmonieux des populations sur place.

a) Une zone de protection intégrale (ZPI) de 4129 ha couvrant i) le versant nord du Jebel Ichkeul, le mieux conservé; ii) les zones du lac impor tantes pour les oiseaux migrateurs et/ou nicheurs regroupant les zones à Potamots situés le long de la rive nord du Jebel et ouest du lac, les embouchures des oueds à l'ouest et les roselières de la rive nord du lac; iii) les zones basses des marais, plus facilement inondables, situées de part et d'autre du Jebel Ichkeul.

b) Une zone tampon (ZT) interne au Parc de 8273 ha, composée de plusieurs entités:
— Le versant sud du Jebel (à partir de la ligne de crête E-W);
— En continuité avec la précédente, la zone de marais au sud et sud-est du Jebel;
— La zone exploitable du lac Ichkeul (c'est-à-dire la zone centrale du lac où s'exercent les activités de pêche), d'une superficie d'environ 6000 ha.

L'objectif prévu de cette zone tampon est une valorisation contrôlée des ressources naturelles afin de diminuer la pression exercée sur la zone de protection intégrale. Dans cette zone tampon seront ainsi tolérées des activités légères d'écotourisme ou d'élevage familial et de pêche. C'est dans cette zone par exemple qu'une portion limitée des parties hautes des marais de Joumine (à plus faible potentiel écologique) a déjà été transformée avec succès, sous l'autorité du gestionnaire du Parc et en concertation avec la population résidente, en prairie artificielle pour leurs troupeaux et ce afin d'éviter le pâturage de portions plus sensibles des marais.

c) Une zone périphérique (ZP) d'une superficie de 4231 ha autour du parc, la presque totalité de cette zone périphérique se trouvant en dehors des limites du Parc national de l'Ichkeul dans les zones agricoles attenantes. Cependant, il s'avère opportun qu'un droit de regard des autorités de gestion du Parc national de l'Ichkeul puisse s'exercer à ce niveau afin de prévenir toute pratique qui pourrait avoir un impact négatif sur l'intégrité du parc national et/ou sur le fonctionnement normal des écosystèmes.

Le zonage à l'intérieur du parc est actuellement progressivement mis en place dans le cadre de la mise en application du nouveau plan de gestion. Cependant les modalités de mise en oeuvre de ce plan pour la zone périphérique (ZP) directement attenante au Parc. mais hors contrôle direct du gestionnaire du Parc restent encore à identifier. Un processus d'agenda 21 local pour la commune de Tinja et ses environs a été entamé en janvier 2008, en concertation avec les autorités du Parc et du Ministère de l'Environnement et basé sur l'adhésion des populations aux actions de développement durable du système « Parc-Zone périphérique » à mettre en place.

Le plan de gestion a également identifié une zone d'influence (ZI), évaluée au minimum à 12 500 ha au-delà de la ZP et où les activités actuelles et prévues devront faire l'objet d'une surveillance accrue de la part des autorités régionales, voire nationales pour éviter les risques d'impacts négatifs sur le parc. Cette surveillance peut s'appuyer sur la réglementation tunisienne, notamment en matière d'aménagement urbain (code de l'aménagement du territoire et de l'urbanisme qui réglemente les schémas directeurs d'aménagement et les plans d'aménagement urbain) et en matière d'études d'impact sur l'environnement avec des dispositions particulières relative's aux zones protégées dans la procédure des Etudes d'Impacts sur l'Environnement (EIE) en vigueur en Tunisie depuis 1991. Il est ainsi prévu explicitement que le gestionnaire d'un site protégé (Parc National ou autre) se situant dans la zone probable d'impact d'un nouveau projet soit obligatoirement consulté et donne son avis sur l'EIE avant que l'Agence Nationale de Protection de l'Environnement puisse émettre son avis final. Cela a été le cas pour l'EIE du projet d'autoroute Tunis-Bizerte (réalisé à la fin des années 90) dont une variante de tracé, qui passait en bordure du lac Ichkeul, a été abandonnée à cause des impacts irréversibles qu'elle risquait d'avoir sur le Parc National de l'Ichkeu.

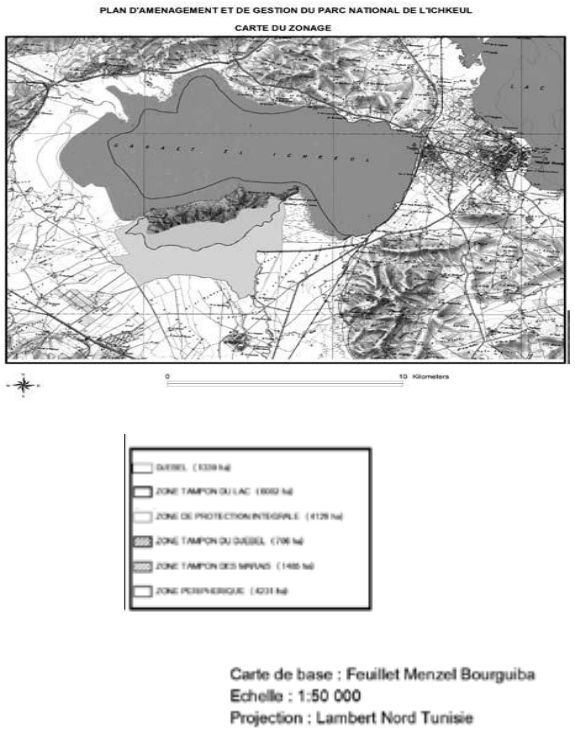

Carte de base : Feuillet Menzel Bourguiba
Echelle : 1:50 000
Projection : Lambert Nord Tunisie

التراث العالمي والمناطق العازلة

الملخص

تعد بحيرة إشكل والأراضي الرطبة نقطة توقف رئيسية لمئات الآلاف من الطيور المهاجرة، مثل البط والإوز واللقالق وطيور اللامنغو الوردية، التي تأتي لتتغذى وتعشش هناك. إشكل هي آخر بحيرة متبقية في سلسلة امتدت عبر شمال إفريقيا.

تُظهر بحيرة إشكل حالة بيئية معينة بسبب ظروفها الهيدرولوجية الخاصة: خلال فصل الشتاء، خلال فصل الشتاء، يتم تغذية البحيرة بالمياه العذبة من خلال حوض تجميع هيدروغرافي عالي التطور أثناء فصل الصيف، تأتي المياه من البحر عبر بحيرة بيزرت متصلة بقناة طبيعية.

الآثار السلبية المباشرة التي تسببها المستوطنات واستخدام الأراضي الريفية في المحيط المباشر للبحيرة محدودة نسبيًا، ومع ذلك، كان رد فعل البحيرة ونظامها البيئي حساسًا لبناء ثلاثة سدود محتجزة في منطقة حوض مستجمعات المياه في البحيرة، والتي تم بناؤها لإمدادات المياه في المنطقة والبلد بأكملهما، مما أدى إلى إدراج الموقع في قائمة التراث العالمي في خطر. على الرغم من أن هذه السدود تقع خارج المنتزه ومنطقة عازلة محتملة، إلا أنها لا تزال ذات تأثير كبير على سلامة البحيرة. بفضل التدابير التقنية الهيدرولوجية والظروف المناخية الإيجابية، يمكن إزالة الموقع من قائمة التراث العالمي المعرضة للخطر في عام 2006. نفذت خطة إدارة الحديقة نظام تقسيم المناطق داخل الحديقة الوطنية، حيث قسمت المنطقة في منطقة حماية كاملة تبلغ 4,129 هكتارًا لحماية الطيور المهاجرة و / أو المعششة، وأفواه الوديان، وأحواض القصب والمستنقعات السفلية، منطقة عازلة تبلغ مساحتها 8,273 هكتارًا يُسمح فيها بالصيد ومنطقة محيطة تبلغ 4,231 هكتارًا مما يتيح لسلطات المتنزه الإشراف على الأنشطة في الأراضي الزراعية خارج المتنزه.

كما حددت خطة الإدارة منطقة نفوذ لا تقل عن 12,500 هكتارًا خارج المنطقة الطرفية والتي يمكن للأنشطة فيها أن تؤثر سلبًا على الحديقة ويجب الإشراف عليها من قِبَل السلطات الإقليمية أو الوطنية، استنادا إلى الإطار القانوني المتعلق بالتخطيط الحضري ودراسات الأثر البيئي

المناطق الاستوائية الرطبة في كوينزلاند، أستراليا

جريج تيريل

أستراليا

تتكون هذه المنطقة إلى حد كبير من الغابات الاستوائية المطيرة ، والتي تمتد على طول الساحل الشمالي الشرقي لأستراليا لنحو 450 كم. تتكون هذه البيئة الحيوية من مجموعة واسعة ومتنوعة بشكل خاص من النباتات ، علاوة على الجرابيات والطيور المغردة ، إلى جانب أنواع نباتية وحيوانات نادرة ومهددة بالانقراض.

تاريخ الإصدار: 1988
المعيار: (7)، (8)، (9)) / (10)
الموقع التراثي

التراث العالمي والمناطق العازلة

لا تحتوي ملكية المناطق المدارية لموقع التراث العالمي على أي منطقة من المناطق العازلة. تتوفر تدابير بديلة لحماية قيم المواقع التراثية والاستجابة للتحديات المحددة التي تشكلها القيم المتنقلة. وتكون هذه التدابير قادرة على حماية المواقع التراثية من مجموعة أكبر من التهديدات، من منطقة جغرافية أكبر من أي منطقة عازلة.

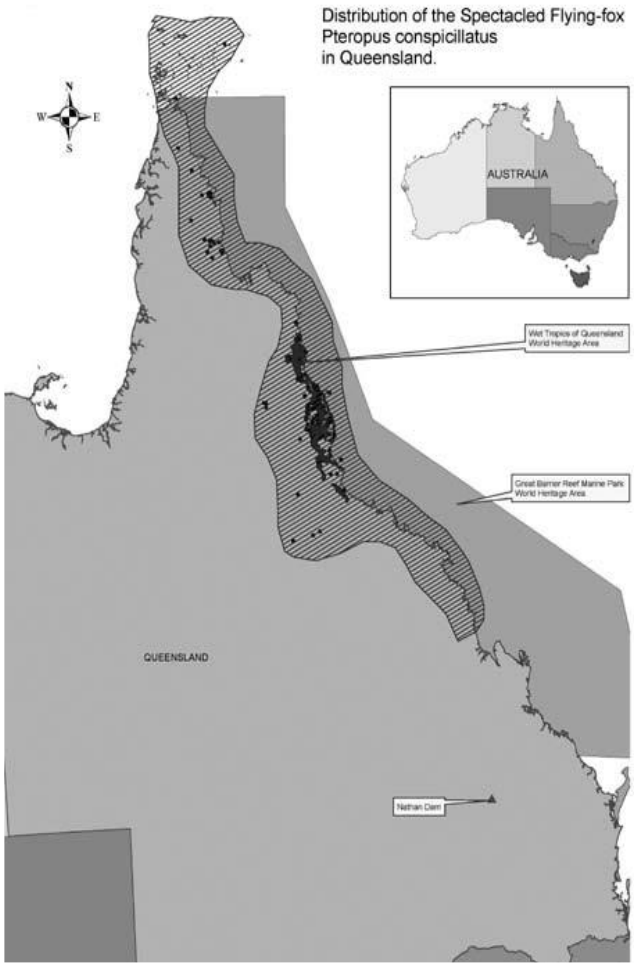

تغطي المناطق المدارية الرطبة لموقع التراث العالمي التي تنمو على طول الجزء الشمالي الشرقي من ولاية كوينزلاند، أستراليا مساحة قدرها 894,000 هكتارات. توفر هذه المكان (التراثية) الموطن الوحيد للعديد من الفصائل النادرة، بما يشمل طائر الشابنام الجنوبي، والذي يصنف باعتباره أحد قيم التراث العالمي للمكان التراثي. يعتبر طائر الكاسواري منعزل ويتنقل بانتظام عبر نطاق موطنه، والذي يمكن أن يكون واسع النطاق. يتغير شكل ومساحة النطاق اعتمادًا على الغذاء وموسم التكاثر السنوي. إن تنقل نطاق الطيور يعني أنها لن تكون دائمًا محمية بأي منطقة عازلة معقولة.

وقيم التراث العالمي للمواقع التراثية محمية من خلال تشريعات الولايات والتشريعات الاتحادية. يسمح قانون حماية وإدارة التراث الاستوائي الرطب في كوينزلاند لعام 1993 بإنشاء خطة إدارة المناطق الاستوائية الرطبة. تدير هيئة إدارة المناطق المدارية الرطبة الخطة التي تنطبق داخل منطقة التراث العالمي للمناطق المدارية الرطبة وتوفر مستويات مختلفة من الحماية من خلال نظام تقسيم المناطق والتصاريح. وتوجد أيضا اتفاقات لاستخدام الأراضي بين الشعوب الأصلية.

كما أن قيم منطقة التراث العالمي للمناطق المدارية الرطبة محمية بموجب قانون حماية البيئة وحفظ التنوع البيولوجي لعام 1999. على عكس الخطة، ينطبق هذا القانون أيضًا خارج منطقة التراث العالمي. بموجب القانون، يجب إحالة أي إجراء له أو سيكون له أو من المحتمل أن يكون له تأثير كبير على قيم التراث العالمي لمواقع التراث العالمي إلى الوزير المسؤول للنظر فيه. وتطبق عقوبات كبيرة على اتخاذ مثل هذا الإجراء دون موافقة. بمجرد إدراج مكان تراثي، ينص القانون على إعداد خطط إدارية تحدد الجوانب التراثية الهامة للمكان وكيفية إدارة قيم الموقع.

هذا القانون لم يُجرب إطلاقاً في المحاكم، وتبين هذه القيمة الوقائية للنهج القائم على التأثيرات في الحالات التي لا تكون فيها المنطقة العازلة فعالة.

- تتعلق قضية وزير البيئة والتراث ضد كوينزلاند Conservation Council Inc [2004] (سد ناثان) بمشروع سد مقترح في وسط كوينزلاند. ومما يثير القلق التأثير غير المباشر المحتمل للسد على قيم التراث العالمي لمنطقة التراث العالمي للحاجز المرجاني العظيم، والذي قد يحدث نتيجة لاستخدام المياه من السد في الري الزراعي، مع ما يترتب على ذلك من جريان للمواد الكيميائية في اتجاه مجرى النهر إلى الحاجز المرجاني العظيم. ورأت المحكمة الاتحادية بكامل هيئتها أن هناك سلسلة واضحة من العواقب المترتبة على الإجراء الذي من شأنه أن يؤثر على قيم مواقع التراث العالمي، بغض النظر عن القرب.
- في قضية بوث ضد بوسورث (2001)، سعى مواطن عادي إلى إصدار أمر قضائي بموجب القانون لمنع مزارع الليتشي من استخدام شبكات كهربائية مرتفعة لقتل الثعالب الطائرة المذهلة التي تتغذى على محصوله. تجثم الثعالب الطائرة ذات المناظر الخلابة في ملكية التراث العالمي للمناطق المدارية الرطبة المجاورة. كما أصدرت المحكمة الاتحادية هذا الأمر الزجري. توضح هذه الحالة مرة أخرى المدى الوقائي لقانون التراث العالمي المتنقل قيمة التعليم المجتمعي في توفير الحماية لقيم التراث العالمي.

المناطق الاستوائية الرطبة في كوينزلاند، أستراليا

Résumé

La région des Tropiques humides de Queensland s'étend le long de la côte nord-est de l'Australie et comprend principalement des forêts tropicales humides, très riches en espèces végétales et animales rares et menacées. Le site ne dispose d'aucune zone tampon, mais il est protégé et géré par des dispositions légales portant sur la zone du site, ainsi que par des contraintes appliquées à l'extérieur du site également. En fait, selon la loi sur la protection de l'environnement et de la biodiversité, toute action qui peut ou pourrait avoir des impacts négatifs sur le site, indépendamment de la distance géographique, doit être examinée et approuvée. Cette loi s'est avérée efficace dans la pratique, dans des cas où une zone tampon n'aurait pas satisfait aux exigences de protection .

جبل هوانغشان

اشتهر جبل هوانغشان – والذي كان معروف بأنه أكثر جبال الصين روعة – وقد حظي بتقدير وتبجيل في الأدب خلال فترة جيدة من تاريخ الصين (أسلوب شانغشيوي، "الجبل والماء" في منتصف القرن 16 الميلادي). اليوم مازال للجبل نفس الفتنة للزوار والشعراء والرسامين والمصورين الفوتوغرافيين، الذين يأتون إلى هذا الموقع المبهج المعروف بمناظره العظيمة المكونة من العديد من القمم العملاقة والصخور التي تبزغ وسط بحور السحاب.

روي يانغ

الصين

تاريخ الإصدار: 1990

المعايير: (2)، (7)، (10)

الموقع التراثي: 15400 هكتار

المناطق العازلة: 49000 هكتار

التراث العالمي والمناطق العازلة

الخلفية المرجعية

تبلغ مساحة حديقة جبل هوانغشان الوطنية الواقعة في مدينة هوانغشان في المنطقة الجنوبية من مقاطعة آنهوي، 160 كيلومترًا مربعًا. جبل هوانغشان هو منطقة جبلية مشهورة ذات المناظر الطبيعية الخلابة، والتي تشتهر بأشجار الصنوبر والأحجار الفريدة والبحر السحابي والينابيع الساخنة، والتي تكون غنية بالقيمة العلمية والجمالية، لعبت المناظر الطبيعية الخلابة والتي توجد في جبل هوانغشان دورًا مهمًا في تشكيل وتطوير مدرسة هوانغشان الشهيرة للرسم الصيني. في عام 1982، أصبح جبل هوانغشان أحد أوائل المتنزهات الوطنية في الصين. وفي عام 1990، أدرجت في قائمة التراث العالمي لامتثالها للمعايير المتعلقة بالتراث الثقافي والطبيعي. في عام 2004، أصبحت واحدة من أوائل المتنزهات الجغرافية العالمية.

توجد حديقة جبل هوانغشان الوطنية في وسط جبال هوانغشان وعلى ارتفاع يتراوح بين 200 و1864 مترًا. تأخذ الحديقة التلال الطبيعية والأنهار والجبال والطرق كحدود وافق عليها مجلس الدولة في عام 1988.

ويكون الهدف من وجود المناطق العازلة في حديقة جبل هوانغشان الوطنية هو حمايتها ومنع أو إبطاء التأثير الخارجي والتدخل في المنطقة الأساسية. ويمكن تحقيق ذلك بطرق شتى:

1. حماية البيئة الإيكولوجية للمنطقة العازلة لتوفير ممر هجرة جيد للنباتات والحيوانات الخاضعة للحماية في المنطقة الأساسية.
2. الحد من المرافق الاصطناعية وأنشطة الإنتاج في المنطقة العازلة لتجنب التأثير السلبي على بيئة المنطقة الأساسية.
3. 'بناء مرافق للخدمات السياحية في المنطقة العازلة لتجنب مشاريع البناء المكثفة في المنطقة الأساسية.
4. بناء مواقع اختيارية ذات مناظر خلابة في المنطقة العازلة لتخفيف ضغط الزوار في المنطقة الأساسية في موسم الذروة، وما إلى ذلك.

بشكل عام. وما إذا كانت هذه الإجراءات ستتخذ وما هي الفوائد التي ستجلبها هي ذات صلة وثيقة بالمجتمعات المحلية داخل المنطقة العازلة. من بعض النواحي. والمجتمعات المحلية سلبية لأنها تخضع للقيود وتلك التي تتأثر مصالحها؛ بطرق أخرى، هم المنتجون أو المنفذون لهذا النفوذ. ولذلك، تؤدي المجتمعات المحلية دورا رئيسيا في الأداء السليم للمنطقة العازلة. وينبغي التركيز على قضايا المجتمعات المحلية والتخطيط عند معالجة قضايا المناطق العازلة. إذا أردنا تقليل التأثير السلبي أو التحكم فيه.

المسائل المتعلقة بالمجتمع

تخضع المجتمعات التي لديها ملكية جماعية للأراضي داخل حديقة جبل هوانغشان الوطنية وداخل المنطقة العازلة لإدارة الحكومة المحلية. وباستثناء الاختلاف في الموقع الجغرافي، فإنهما متماثلان إلى حد كبير فيما يتعلق بالتحديات والمشاكل، ولذلك يتم تجميعهما في المناقشة. بشكل عام، تندرج التحديات والمشاكل التي تواجهها المجتمعات داخل حديقة جبل هوانغشان الوطنية في ست فئات، وهي القواعد واللوائح، والتنظيم الإداري، والتخطيط، والبناء. والبيئة والموارد والفوائد والمواقع التراثية والقدرات الاقتصادية.

المبادئ التوجيهية للتخطيط المجتمعي

التخطيط المجتمعي داخل الحديقة الوطنية، حيث تمتثل المنطقة العازلة للثلاثة التالية المبادئ:

- الاستحقاقات المجتمعية.

- الحقوق والالتزامات والفوائد المتوازنة.

-حماية الموارد والبيئة.

البعد غير المادي للتخطيط

ويشمل البعد غير المادي للتخطيط التخطيط المؤسسي، وتخطيط التوجيه الاقتصادي، والترويج والتخطيط التعليمي، وما إلى ذلك، ويتمثل في إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالقواعد والأنظمة، والتنظيم الإداري، والفوائد الاقتصادية، فضلا عن الصفات والقدرات. في هذا السياق، فإن التخطيط للحديقة الوطنية والمنطقة العازلة هو إلى حد كبير نفس الشيء.

جبل هوانغشان، الصين

البعد المادي للتخطيط

يهدف البعد المادي للتخطيط إلى حل المشاكل المتصلة بالتخطيط والتشييد والبيئة والموارد. التخطيط للحديقة الوطنية والمنطقة العازلة مختلف. فالأولى أكثر إلحاحا فيما يتعلق بحماية الموارد وهي تخضع لمزيد من القيود على التنمية والاستخدام. لذلك، عندما يتعلق الأمر بالبعد المادي للتخطيط، يجب أن تكون المراقبة أكثر تحديدًا وشمولاً. السيطرة على المنطقة العازلة أكثر عمومية وخفة. إنه يترك مجالًا أكبر للتنمية المجتمعية ويشجع على مبادرة وإبداع المجتمعات المحلية.

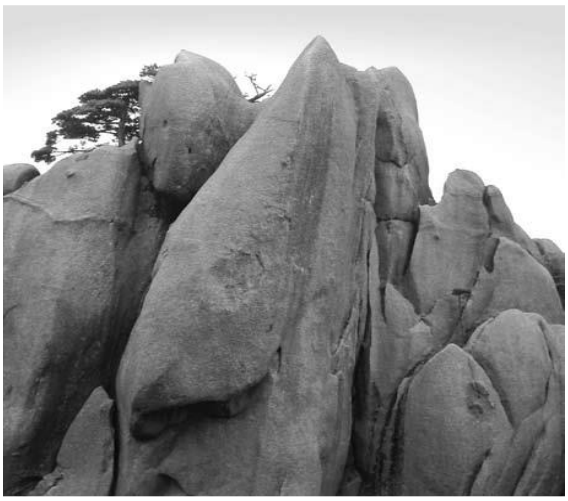

Résumé

Huangshan, la plus belle montagne de Chine, a été célébrée durant une bonne partie de l'histoire chinoise dans l'art et la littérature. Le site est connu pour son paysage grandiose composé de nombreux rochers et pics granitiques émergeant d'une mer de nuages.

L'objectif de la création d'une zone tampon dans le parc national du Mont Huangshan est de protéger, de prévenir et de ralentir l'influence externe sur la zone centrale du site. Il existe différents moyens d'y parvenir; la protection de la nature dans la zone tampon, la limitation des constructions et des activités de production sur ce territoire, ainsi que la mise en place d'infrastructures touristiques en font partie. L'efficacité de ces mesures est néanmoins étroitement liée au comportement des communautés vivant à l'intérieur de la zone tampon. Il est donc primordial de se focaliser sur l'impact de celles-ci pour que cet espace puisse pleinement jouer son rôle protecteur pour la zone centrale

Deux types de planification ont été mises en oeuvre pour assurer le bon déroulement des operations:

- La planification de dimension « immatérielle»: elle couvre, entre autres, les projets liés à la réglementation, à l'administration, à l'économie et à l'éducation. La planification est de même nature pour les communautés vivant dans la zone centrale que pour celles établies dans la zone tampons du bien;
- La planification de dimension « matérielle »: elle vise à résoudre les problèmes liés à la construction, à l'environnement et aux ressources. Cette planification est plus stricte et restrictive dans la zone centrale que dans la zone tampon.

منتزه شيتوان الوطني

عند سفح جبال الهيمالايا، تعد شيتوان واحدة من البقايا القليلة المتبقية غير المضطربة في منطقة "تيراي"، والتي كانت تمتد سابقًا على سفوح تلال الهند ونيبال. لديها نباتات وحيوانات غنية بشكل خاص. الثراء البيولوجي للمتنزه رائع ويتضمن العديد من الأنواع الحيوانية النادرة والمهددة بالانقراض على مستوى العالم. تم العثور على واحدة من آخر تجمعات وحيد القرن الآسيوي في الحديقة. تعد الحديقة أيضًا واحدة من الملاجئ الأخيرة لنمر البنغال.

برابهو بوداثوكي

نيبال

تاريخ الإدراج: 1984

المعايير: (vii) (ix) (x)

الموقع التراثي: 93200 هكتار

المنطقة العازلة: 76600 هكتار

تم إنشاء منتزه شيتوان (الملكي) الوطني (RCNP) في عام 1973 كأول منتزه وطني في نيبال للحفاظ على الموائل الطبيعية المتبقية للعديد من أنواع الحياة البرية المهددة بالانقراض في وادي شيتوان في منطقة تيراي المنخفضة من البلاد. على الرغم من أنه لم يتم بعد إجراء جرد كامل للتنوع البيولوجي في منتزه شيتوان الملكي الوطني، فقد تم تسجيل ثراء بيولوجي بارز لـ 570 نوعًا من النباتات المزهرة، و50 من الثدييات المختلفة، و486 نوعًا من الطيور، و17 نوعًا مختلفًا من الزواحف، و68 نوعًا من الأسماك حتى الآن. كان التنوع البيولوجي الفريد والغني أحد مناطق الجذب السياحي الرئيسية في البلاد. كما سيذهب أكثر من ربع السياح الذين يزورون نيبال لمشاهدة هذه المنتزه.

تبلغ المساحة الإجمالية المسجلة للمنتزه 1682 كيلومترًا مربعًا، مقسمة إلى منطقة أساسية تبلغ مساحتها 932 كيلومترًا مربعًا ومنطقة عازلة تبلغ مساحتها 750 كيلومترًا مربعًا. أنشئت المنطقة العازلة (BZ) على محيط منتزه شيتوان الملكي الوطني في عام 1996 وتمتد حتى 9 كيلومترات من حدود الحديقة. يسكن المنطقة العازلة ما يقرب من 250 ألف شخص، معظمهم من المزارعين الفقراء. أكثر من 60% السكان يمتلكون أقل من 1 هكتار من الأراضي الزراعية وحوالي نصف الأسر داخل المنطقة العازلة معرضة لخطر نقص الغذاء. يعتمد معظم الناس على موارد الحديقة والغابات داخل المنطقة العازلة للحصول على قوتهم. كشفت دراسة استقصائية أجريت في عام 2001 أن السكان المحليين يستخرجون حوالي ثلث حطب الوقود وحوالي ربع العلف المطلوب من غابات المتنزهات الوطنية.

كانت المنطقة الأساسية تحت الحماية الصارمة للجيش النيبالي مع عدم مشاركة المجتمعات المحلية ومديري المنتزه أو مشاركتها بالحد الأدنى. كانت المنطقة الأساسية تحت الحماية الصارمة للجيش النيبالي مع عدم مشاركة المجتمعات المحلية ومديري الحديقة أو الحد الأدنى منها. وعلى النقيض من ذلك، تحاول إدارة المنطقة العازلة الموازنة بين النهج الوقائية والتشاركية للحفاظ على الموارد الطبيعية مع محاولة منح التنمية البشرية المستدامة على أساس مبادئ الاعتماد على الذات وتعبئة المجتمعات المحلية. تم تشكيل نموذج مؤسسي مجتمعي جيد التنظيم من ثلاث طبقات لإدارة أنشطة الحفظ والتنمية في المناطق العازلة. «مجلس تنمية المنطقة العازلة» 'BZDC' هو هيئته العليا المسؤولة عن تعبئة الإيرادات المخصصة (50٪ من دخل المتنزهات) التي خصصتها الحكومة لأنشطة التنمية والحفظ في المنطقة العازلة. وفي العقد الأخير (1998-2007) تقريبا، استخدم مبلغ 3.3 مليون دولار من إيرادات المنتزهات في مختلف أنشطة التنمية المجتمعية وإدارة الموارد الطبيعية في المنطقة العازلة. وتشمل معايير صرف الأموال حجم مجموعة المستخدمين وتغطيتها؛ وأثر المجتمعات المحلية على المنطقة المحمية؛ وأثر الحديقة على سبل عيش السكان المحليين؛ والموقع الجغرافي للمجتمع (القرب من المنتزه)؛ واستعداد المجتمع المحلي للمشاركة في عملية المنطقة العازلة؛ ومستوى الدعم المقدم من الوكالات الأخرى للمشاريع المقترحة.

واستحدثت مخططات لتقاسم المنافع على الصعيد المحلي كمحاولة لمعالجة أوجه عدم المساواة في حفظ الحياة البرية التي تؤثر تأثيرا مباشرا على مستهلكي الموارد الريفية. وهو يهدف إلى توفير قاعدة بديلة للموارد الطبيعية وفرصة لكسب الرزق للمجتمعات المحلية في المناطق العازلة بحيث يمكن التقليل إلى أدنى حد من اعتمادها على الموارد، مما يؤدي إلى تحسين حفظ التنوع البيولوجي في الأجل الطويل. وتستند إدارة المنطقة العازلة إلى مبدأ التنمية العادلة لرأس المال البشري والاجتماعي والمالي والبيئي. نتيجة لهذه الإجراءات، كان يعتقد بشكل عام أن العلاقة بين المتنزهات قد تحسنت بمرور الوقت. تستند ممارسات إدارة المنطقة العازلة في منتزه شيتوان الوطني إلى التكامل الدقيق لأولويات الحفظ والتنمية، وبالتالي تستحق النظر في اعتمادها في مواقع التراث العالمي الأخرى مع التعديلات المحلية اللازمة.

ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من القضايا التي تعيق التنفيذ السلس لبرامج إدارة المنطقة العازلة في شيتوان. بعض القضايا الرئيسية الضرورية لمعالجة الدعم الملموس لمجتمعات المنطقة العازلة في الحفظ هي i) زيادة تمكين المؤسسات المجتمعية – مجموعات المستخدمين ولجان المستخدمين ومجلس تنمية المنطقة العازلة،[1] ii) تعويض معقول عن نهب الحياة البرية، ii) الوصول إلى الأشخاص المتضررين من الوقوف، v) تسليم المسؤولية الإدارية لغابات المنطقة العازلة إلى مجتمعاتها المحلية، ت) وقف الصيد غير المشروع للأحياء البرية المهددة بالانقراض في الغابات والأراضي الزراعية المذكورة أعلاه، vi) تعزيز الأنشطة الإنمائية والممارسات الزراعية الصديقة للبيئة. وبالمثل، فإن تطوير التنسيق والتعاون بين الوكالات، ومراقبة الأنشطة السياحية غير المخطط لها، وإعداد خطة إدارة المنطقة العازلة التي

[1] مجموعات المستخدمين (UG) على مستوى المستوطنات، لجان المستخدمين (UCs) على مستوى القطاع/الوحدة من خلال تجميع العديد من هذه المنظمات القائمة على المستوطنات، ومجموعات المستخدمين ولجنة تنمية المنطقة العازلة (BZDC) على مستوى المنتزه

يقودها الناس، والتدفق المنتظم للأموال لدعم تلك الخطط المنفذة، كلها أمور لا تقل أهمية.

على الرغم من وجود تدابير وقائية وتشاركية للحفظ، إلا أن المنتزه تعاني من مشاكل إيكولوجية وبشرية المنشأ. تتمثل التحديات الرئيسية التي تواجهها المنتزه حاليًا في الصيد الجائر للحيوانات البرية المهددة بالانقراض، وانخفاض النباتات والحيوانات المائية بسبب التلوث الصناعي، وفقدان الموائل الرئيسية مثل تقليل الأراضي العشبية بسبب تعاقب النباتات الخشبية والتعدي على الأنواع الغريبة والغازية مثل نبات حبل الأمريكية Mikania micrantha. فقدت الحديقة حوالي ربع أعداد وحيد القرن في الغالب بسبب الصيد الجائر خلال السنوات الثماني الماضية. وضع نمر البنغال، وهو نوع آخر مهدد بالانقراض ذو أهمية عالمية، غير معروف إلى حد كبير. تشكل هذه المشاكل تهديدًا كبيرًا للسلامة العامة لموقع التراث العالمي وتستدعي بشكل عاجل اهتمامًا جادًا من الوكالات الوطنية والدولية على حد سواء لحماية الأهمية الوطنية والعالمية للمنتزه.

Résumé

Le Parc national de Royal Chitwan (Royal Chitwan National Park) est le premier parc national nepalais a avoir ete fonde (en 1973) dans le but de proteger une zone sauvage attrayante et l'habitat de plusieurs especes sauvages en voie de disparition comme le rhinoceros (*Rhinoceros unicornis*) et le tigre (*Panthera tigris*). L'UNESCO a reconnu que le RCNP (categorie 2 IUCN des Aires protegees) disposait de ressources biologiques uniques et l'a inscrit sur la Liste du patrimoine mondial en novembre 1984. Pour maintenir l'integrite ecologique du parc, la direction a essaye d'equilibrer les approches protectrices et par ticipatives visant a conserver les ressources. La zone centrale ou le parc lui-meme est place sous la protection rigoureuse de l'armee nepalaise. La zone tampon en peripherie du PNRC a ete etablie en 1996 dans le but de fournir une reserve alternative de ressources naturelles et une source de revenus aux communautes quiy vivent. Le programme de la zone tampons du Parc national de Chitwan a ete realise dans le cadre de politiques et de programmes bien articules qui permettent a la direction d' investir 50% des revenus du parc dans le developpement de zones tampon. Des programmes de repartition des benefices au niveau local
ont ete introduits pour essayer de compenser les inegalites dues a la protection de la vie sauvage qui affectent directement les consommateurs des ressources
rurales.

حديقة بوترينت الوطنية

كانت بوترينت مأهولة بالسكان منذ عصور ما قبل التاريخ، وكانت موقعًا لمستعمرة يونانية ومدينة رومانية وأسقفية. بعد فترة من الازدهار في ظل الإدارة البيزنطية، ثم احتلال قصير من قبل ألبنادقة، تم هجرة المدينة في أواخر العصور الوسطى بعد تشكيل المستنقعات في المنطقة. الموقع الأثري الحالي هو مستودع للأطلال يمثل كل فترة في تطوير المدينة

يللي سيروفا

ألبانيا

تاريخ الإدراج: 1992

التوسيع: 1999، 2007

المعايير: (iii)

الموقع التراثي: 3980 هكتار

المنطقة العازلة: 4611 هكتار

تقع حديقة بوترينت الوطنية (BNP) في الجزء الجنوبي الغربي من ألبانيا. في وسط تضاريسها توجد مدينة بوترينت القديمة التي سميت نصب ثقافي في عام 1948. يبلغ سطح بوترينتي 16 هكتارًا. تم إجراء الحفريات الأثرية الأولى في الفترة بين الحربين العالميتين من قِبل بعثة إيطالية بقيادة عالم الآثار لويجي ماريا أوجوليني. تعود بدايات حياة المدينة إلى ما بعد تدمير طروادة القديمة من قبل اليونانيين واستمرت الحياة حتى القرن التاسع عشر. أصبحت الغابة في بوترينت موقعًا ذا أهمية بيئية في عام 1981.

المدينة العتيقة، بآثارها التي يعود تاريخها إلى الحقبة اليونانية الرومانية والبيزنطية، محاطة بالطبيعة الغنية، مما يجعلها موقعًا خاصًا في غرب البلقان. بناءً على قيمها الأثرية والتاريخية، أُدرجت المدينة القديمة في قائمة التراث العالمي لليونسكو في عام 1992. وبسبب الأحداث الدرامية التي وقعت في ألبانيا في عام 1997، تم إدراج بوترينت في قائمة الآثار العالمية المعرضة للخطر.

لتحسين إدارة بوترينت، أنشأت الحكومة الألبانية مكتب الإدارة والتنسيق في عام 1998. يتكون الفريق من أربعة أشخاص يمثلون المؤسسات الرئيسية المشاركة في هذا الموقع.

في عام 2000، أعلنت الحكومة الألبانية المنطقة المحيطة بمساحة 25 كيلومتر مربع كمتنزه وطني. حدود هذه المنطقة هي قرية كساميل في الشمال، ونهر بافلو ماراً بقرية فرينا في الجنوب، والبحر الأيوني في الغرب، وسفح جبل ميليز في الشرق.

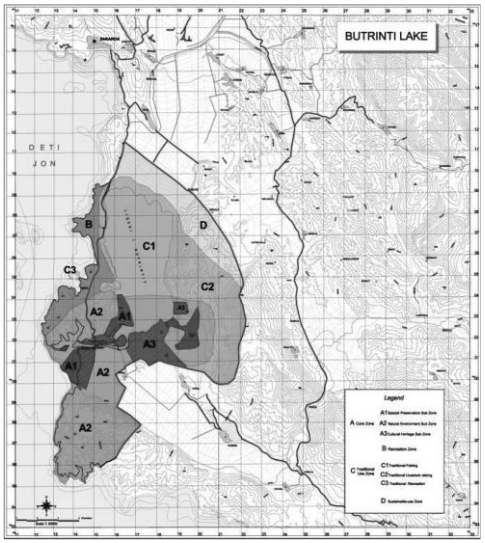

تم تسمية منطقة الليجاتين ligatin (المستنقع أو الفين) في بوترينت والمناطق المحيطة بها منطقة طبيعية ذات حماية خاصة من قبل الحكومة الألبانية في عام 2002. تم إدراج بوترينت في قائمة الليجاتينات ذات الأهمية الدولية، وخاصة موائل الطيور المائية. في عام 2003، أصبح هذا الإقليم جزءًا من قائمة الآثار العالمية المعرضة للخطر. بحلول نهاية عام 2005، قررت الحكومة الألبانية إعلان منطقة الليجاتين كحديقة وطنية.

تبلغ مساحة إقليم حديقة بوترينت الوطنية 8591.2 هكتار مقسمة على النحو التالي:

- المنطقة المائية (بحسرة اللاجون Lagoon والبحر والليجاتينات المؤقتة temporary ligatins) 2509 هكتار
- ماكي يغلب عليها إيلكي بمساحة: 4272 هكتار
- أشجار الصنوبر: 39 هكتار
- صخور عارية: 208 هكتار
- الجزر: 6،2 هكتار
- أشجار الفاكهة: 202 هكتار
- المساحات المأهولة بالسكان والأراضي الزراعية: 1355 هكتار

تنقسم الحديقة إلى المناطق التالية:

أ) توجد المنطقة المركزية للحفاظ على التنوع البيولوجي موضحة على الخريطة بالحرف "A" بمساحة 3980 هكتار والتي تم تعريفها على أنها منطقة ذات قيمة كبيرة للطبيعة والتنوع البيولوجي. توجد في هذه المنطقة مدينة بوترينت القديمة ومواقع أثرية أخرى ذات أهمية خاصة. يسمى هذا الإقليم بالمنطقة الأساسية ويتم تطبيق مستوى عالٍ من الحماية. تقع جميع المناطق الأخرى التي تحمل علامات B وC وD في الجزء الشمالي من المنتزه وتعمل كمناطق عازلة. نؤكد أنه يوجد في إقليم الحديقة منطقتان مميزتان؛ يقع أحدهم في الجزء الجنوبي الذي يتمتع بنظام حماية مريح وتقع المنطقة العازلة في الجزء الشمالي.

ب) تم تحديد المناطق الترفيهية على الخريطة بالحرف "B"، بمساحة 592 هكتار. يتم تعريفها على أنها مناطق يمكن أن تتم فيها مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية وأنواع أخرى من الأنشطة التي لا تتداخل مع مهام حديقة بوترينت الوطنية وقيمتها الإيكولوجية والثقافية والطبيعية. في هذه المنطقة، يتم تطبيق مستوى ثانوي من الحماية.

ج) تبلغ مساحة مناطق الاستخدام التقليدية الموضحة على الخريطة بالحرف "C" 3081 هكتارًا. وهي تعرف بأنها مناطق ذات موارد طبيعية يمكن أن تجري فيها أنشطة تقليدية واقتصادية مختلفة. يتم استخدام مستوى حماية ثالث.

د) مناطق الاستخدام المستدام موضحة على الخريطة بالحرف "D" مع مساحة 938 هكتار. داخل هذه المناطق، يمكن تطوير أنشطة مستدامة جديدة. تعمل هذه المناطق كمنطقة عازلة للمناطق الحضرية المجاورة وللأنشطة الاقتصادية المكثفة التي تتم هناك.

حديقة بوترينت الوطنية، ألبانيا

شهدت قرية كساميل في شمال المنطقة الأساسية طفرة كبيرة في الإنشاءات غير القانونية منذ عام 1998. مع امتداد حجم الحديقة، تم تضمين هذه القرية في المنطقة العازلة. ويتطلب هذا الوضع الجديد تحسين التنسيق بين فريق عمل حديقة بوترينت الوطنية والحكومة المحلية والمركزية من أجل إدارة أكثر كفاءة لهذا المجتمع. والجدير بالملاحظة بالنسبة لكامل إقليم حديقة بوترينت الوطنية (المنطقة العازلة + الأساسية)، هو الحفاظ الجيد على الإقليم. لسوء الحظ، هذا لا ينطبق على القرية.

هذا هو الوضع في إقليم حديقة بوترينت الوطنية والتحديات التي يتعين على أعضاء فريق العمل مواجهتها من أجل الحفاظ على هذا الموقع من التراث العالمي وحمايته.

Résumé

Le Parc national de Butrint se trouve au sud-ouest de l'Albanie. Au centre du parc se dresse la cite antique de Butrint, nommee Monument culturel en 1948. Habite depuis la prehistoire, le site de Butrint a ete successivement colonie grecque, cite romaine et eveche. Apres avoir traverse une periode de prosperite sous l'administration byzantine puis avoir ete brievement occupee par Venise, la ville fut abandonnee a la fin du Moyen-Age apres que des marais se sont formes dans les environs. Le site archeologique actuel est un ensemble de ruines representant chacune des periodes du developpement de la ville.

Butrint est gere par l'Office d'administration et de coordination, cree par le gouvernement albanais en 1998.

Le site est divise en zones qui ont des niveaux de protection distincts: la zone centrale (3980 ha), des zones tampon au nord de la zone centrale, des zones recreationnelles (592 ha), des zones d'utilisation traditionnelle (3081 ha) et des zones de developpement durable (938 ha).

Malgre le niveau de protection eleve, le village de Ksamil au nord de la zone centrale a vu une explosion de constructions illegales apres 1998. Ce village a ete inclus dans la zone tampon lorsque le parc a ete agrandi. Cette nouvelle situation requiert une meilleure coordination entre le personnel du Parc national de Burint et les gouvernements central et local afin de mieux gerer cette commune. La bonne conservation de l'ensemble du territoire du Parc national de Burint (Zone centrale et zone tampon), a l'exception du village, est remarquable.

موقع L’Anse aux Meadows التاريخي الوطني

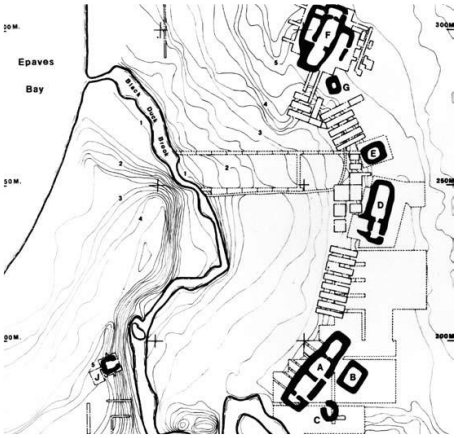

عند أطرف شبه الجزيرة الشمالية العظمى لجزيرة نيوفاوندلاند، تعد بقايا مستوطنة الفايكينج التي تعود إلى القرن الحادي عشر دليلاً على الوجود الأوروبي الأول في أمريكا الشمالية. تشبه البقايا المحفورة لمباني عشب الخث ذات الإطارات الخشبية تلك الموجودة في نورس جرينلاند وأيسلندا.

جوردون دبليو فولتون

كندا

تاريخ الإدراج: 1978

المعايير: (vi)

الموقع التراثي: 8056 هكتار

المنطقة العازلة: المدرجة في المنطقة المذكورة أعلاه؛ لم يتم التمييز بين حدود مواقع التراث العالمي ("الأساسية") وحدود المنطقة العازلة في الترشيح

التراث العالمي والمناطق العازلة

أشارت وثيقة ترشيح موقع التراث العالمي **لانس أو ميدوز** (خليج قناديل البحر) والذي تمتلكه وتديره الحكومة الكندية، حيث يحتل مساحة 3,047 هكتار من الأراضي المجاورة ومساحة 5,009 هكتار من البحار المجاورة؛ وبالإضافة إلى توفير المنطقة العازلة سوف يكون محمي في حالة احتوائه على ممتلكات أثرية. لم تكن الموقع التراثي (المنطقة الأساسية) وحدود المنطقة العازلة مفصلة في الترشيح، وكذلك لم توصف المنطقة العازلة حين أدرجت الموقع التراثي بقائمة التراث العالمي في سبتمبر 1978خلال الجلسة الثانية للجنة التراث العالمي.

طبقًا للفقرة 26 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي للجنة التراث العالمي (1977) والتي نفِّذت في سبتمبر 1978:

26. عند تحديد حدود الموقع التراثي لكي ترشح بالقائمة، يطبق مفهوم المنطقة العازلة حول الموقع التراثي حسب الاقتضاء. وفي هذه الحالة على الترشيحات أن تشمل الآتي:

أ) تحديد دقيق لمساحة سطح الموقع التراثي ذاتها بما في ذلك والمساحة تحت السطحية عند الضرورة.

ب) توضيح للمنطقة العازلة حول الموقع التراثي ذاتها (مثل الحدود الطبيعية أو البشرية التي تؤثر على الحالة المادية للموقع التراثي أو الطريقة التي ينظر إليها بها).

سوف تحدد هذه المناطق العازلة في كل حالة من خلال الدراسة التقنية وتوفير الحماية اللازمة.

حين روجعت المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي في أكتوبر 1978؛ عدلت الفقرة المتعلقة بالمناطق العازلة بعض الشيء عن طريق إضافة اللفظ "ممكنًا" إلى نهاية الجملة الأولى: "عند تحديد حدود الموقع التراثي المرشح بقائمة التراث العالمي، يطبق مفهوم المنطقة العازلة حول الموقع التراثي حيثما كان ذلك مناسبًا وممكنًا...". لم تراجع المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي حتى عام 1988 وبعد ست جولات أخرى من المراجعات لتشير إلى ضرورة إنشاء منطقة عازلة، وحينئذ فقط **"ينبغي إنشاء منطقة عازلة"** عند الضرورة:

17. عند اقتضاء الضرورة بتوفير الحماية المناسبة للموقع التراثي الثقافي أو الطبيعي المرشح ينبغي أن توفر المنطقة العازلة اللازمة حول الموقع التراثي وتمنح الحماية الازمة.

ظلت هذه الصيغة في المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي حتى عام 2005 حين روجعت الفقرات التي تخص المناطق العازلة لتحديد التوقعات الواضحة، ما لم يطرح على وجه التحديد عكس ذلك، حول إدراج المنطقة العازلة ضمن الترشيح:

106. ينبغي ان يضم الترشيح توضيح لعدم ضرورة وجود منطقة عازلة في حالة لم تكن هناك منطقة عازلة مقترحة.

ومن ثم لم يكن هناك منطقة عازلة او منطقة عازلة معتمدة بواسطة لجنة التراث العالمي لعدد كبير من المواقع التراثية المدرجة بقائمة التراث العالمي لحوالي عقدين.

أدرجت العديد من هذه المواقع التراثية ضمن الوفاق الضمني أن لجنة التراث العالمي لا ترى ضرورة لوجود منطقة عازلة. وفي حالات أخرى كان ينظر لعدم وجود منطقة عازلة على انه تقصير. السؤال هنا ما إذا كانت هناك أي الظروف متوقعة تجعل لجنة التراث العالمي تفكر بشكل رجعي في الطلب من الدولة الطرف بإنشاء منطقة عازلة للمواقع التراثية المدرجة والتي ليس لها منطقة عازلة؟

ومن الواضح أن الإجابة على هذا السؤال ينبغي أن تستند على الظروف المحددة لكل ملكية كونها مرتبطة بالهدف الأساسي من تحديد المنطقة العازلة – وذلك لتوفير مستوى إضافي من الحماية لمواقع التراث العالمي وضمان الحفاظ عليها بشكل سليم وتوفير الحماية الفعالة.

في حالة موقع لانس أو ميديوز والذي يعتبر أول ملكية مدرجة بقائمة التراث العالمي؛ لم يكن له منطقة عازلة مخصصة له (ولم تقر به لجنة التراث العالمي). مع ذلك يمكن أن تفهم الموقع التراثي على أنها المنطقة "الأساسية" - الموقع الأثري - والمنطقة العازلة الفعلية - وما تبقى من الموقع التراثي – وتدار الموقع التراثي بأكملها بواسطة الحكومة الكندية على انها ملكية تراثية.

تشمل الموقع التراثي المدرج عمليات إعادة البناء للمباني الأصلية المكونة من أعشاب الخث وإطار خشبي والتي تقع خارج منطقة الموقع الأثري وأيضًا استخدمت للشرح والتوضيح للزوار شكل المباني ونمط الحياة في القرن الحادي عشر لشعب النورس. كما يوجد مركز حديث للزوار خارج منطقة الموقع الأثري، حيث تم القيام بكل ذلك بحرص للحفاظ على القيمة العالمية البارزة وأصالة سلامة الموقع التراثي.

L’Anse aux Meadows National Historic Site, Canada

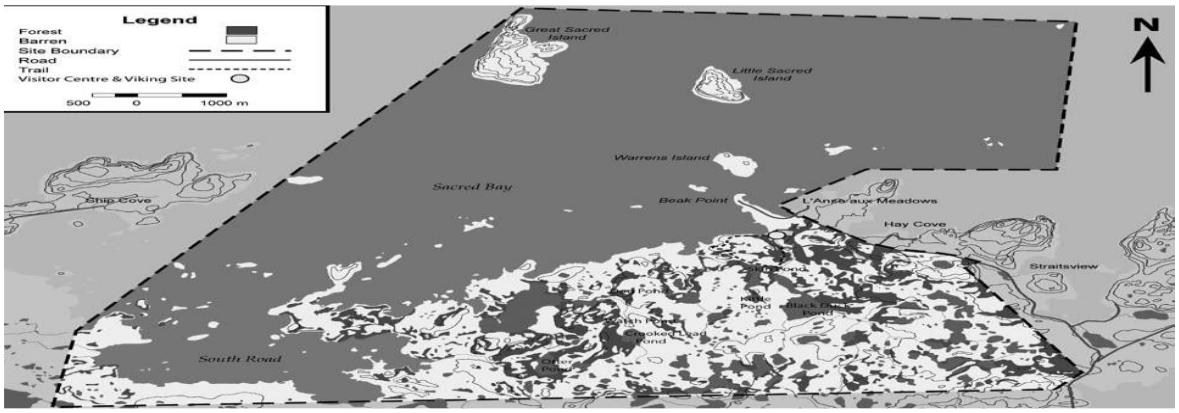

Résumé

Le site de L’Anse aux Meadows présente des restes archéologiques en bois, premiers témoins construits de la présence européenne sur le continent nord-américain. Ce site n’a pas de zone tampon définie formellement. Toutefois, le site archéologique proprement dit peut être compris comme zone centrale et le reste du bien comme zone tampon « de facto », la totalité étant gérée et protégée en tant que site patrimonial. Il s’avère qu’en 1978, le Comité du patrimoine Mondial ne demandait pas’ encore l’établissement de zones tampons pour les sites nominés (« une zone tampon … peut être établie là où on le juge approprié »), et ce, jusqu’en 1988, où il suggérait seulement qu’elles « devraient être établies » lorsque nécessaire. Pour de nombreux sites, le Comité du patrimoine mondial n’a pas estimé qu’une zone tampon était nécessaire. Cette opinion s’est avérée correcte dans des cas comme celui de L’Anse aux Meadows, où l’absence d’une zone tampon définie formellement n’a pas affecté la bonne conservation du site.

لم يتسبب عدم وجود منطقة عازلة محددة رسميًا لموقع لانس أو ميديوز فيما يخص الحماية الفعالة لالموقع التراثي المدرجة (الفقرات 99 و104 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام (2005)، وفيما يخص التأثير المباشر للتعديات البشرية وتأثيرات استخدام الموارد خارج الموقع (الفقرة 101 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام 2005): أو فيما يخص الحماية المناسبة للموقع التراثي (الفقرة 103 من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام 2005).

من الممكن أن تكون ال مباحثات التي أجريت حول وضع حماية المواقع التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي خلاص العقد الأول من الكتابات المنصوص عليها بموجب الاتفاقية مفيدة في تحديد ما إذا كان لعدم وجود للمناطق العازلة تأثير على المحافظة المناسبة والحماية الفعالة للمواقع التراثية. من الممكن أن تكون حالة موقع لانس أو ميديوز توضيحية بأن إنشاء منطقة عازلة ذات أثر رجعي لن يكون ضروريًا لحفظ وحماية الموقع التراثي، خاصة أن حين أدرجت المواقع التراثية بموجب الوفاق الضمني أن لجنة التراث العالمي لم ترى ضرورة لوجود منطقة عازلة.

مدينة تل أبيب البيضاء

اكتشفت تل أبيب سنة 1909 وتم انشائها لتكون العاصمة أثناء فترة البريطاني في فلسطين، شيدت المدينة البيضاء في الفترة من بداية الثلاثينيات وحتى أوائل الخمسينيات حسب المخطط المدني للسير باتريك جيديس؛ حيث تجسد المدينة أساسيات التخطيط للبناء الحديث. صمم المباني مهندسين معمارين دربوا في أوروبا حيث مارسوا تلك المهنة قبل هجرته إلى إسرائيل وكذلك شيدوا مجموعة من المباني المعمارية البارزة للحركة المعاصرة في إطار ثقافي جديد.

تشيزي بيركويتز

جيريمي هوفمان

إسرائيل

تاريخ ادراج الموقع التراثي: 2003

المعيار: (الأول) و (الثاني)

مساحة الموقع التراثي: 140 هكتار

مساحة المنطقة العازلة: 197: هكتار

المنطقة العازلة

طبقًا للتعريف، فغن الهدف الأساسي من المنطقة العازلة لأي موقع من مواقع التراث العالمي هو حماية الموقع من الضغوطات والتأثيرات الناتجة عن المناطق المحيطة.

ففي معظم الحالات تكون حدود مواقع التراث العالمي ومناطقهم العازلة تكون محددة بوضوح؛ ومع ذلك لكل منهم حالة معينة تكون الحدود فيها سلسلة وصعبة الفهم في آنٍ واحد. على سبيل المثال، في أماكن مثل مدينة أكو القديمة أو مسّادا تبدو حدود الموقع التراثي ومنطقته العازلة واضحة، مثل البحر الذي يحيط بجدران المدينة أو الصحراء المحيطة بالجبل.

بنيت مدينة تل أبيب بالكامل في غضون 20 سنة، ونتيجة الفترة للقصيرة للبناء فلا يوجد حدود واضحة لتحديد التطورات التاريخية لتلك المدينة. ولذلك فإن منطقة موقع التراث العالمي والمنطقة العازلة منفصلين عن مناطق النسيج العمراني التي لها نفس الصفات، والذي تسبب في وجود حدود تفصل الأحياء ومن ثم إحداث بعض التغييرات في المناطق المحيطة بشكل غير مقصود.

ومن أمثلة ذلك شارع ابن جبيرول بمدينة تل أبيب وهو الشارع الرئيسي بالمدينة. تضم المنطقة العازلة الجزء الجنوبي بالكامل وهو جزء أساسي يضم الحد الفاصل للمنطقة العازلة الذي يقع في منتصف الشارع، أما الطرف الشمالي فهو يقع بالكامل خارج المنطقة العازلة. يثير الوضع الراهن بعض التساؤلات المثيرة للاهتمام: كيف سيؤثر هذا الوضع على التطورات المستقبلية لشارع ابن جبيرول كونه الشريان الرئيسي في المدينة؟ أين هو المكان المناسب لتحديد مكان الحد الفاصل للمنطقة العازلة؟ هل ينبغي وضع الحد الفاصل في منتصف الشارع؛ وتقسيم إلى جزئين مختلفين أو في المقابل هل ينبغي أن يمر الحد الفاصل في منتصف المربع السكني من خلال أحياء المساكن الخاصة.

من الممكن أن تكون كل الحدود الفاصلة، التي تربط المنطقة العازلة بباقي المدينة، ينبغي أن يكون لها قطاع أوسع يسمح بالتغير التدريجي وإنشاء منظر طبيعي دائم.

الدعم

من الممكن أن تكون المنطقة العازلة مفيدة للغاية في المساعدة على المحافظة على موقع التراث العالمي كونه جزء حيوي من المدينة وذلك من خلال توفير مرافق عامة مثل المنتزهات العامة مساحات مكتبية مباني لركن السيارات ومباني عامة مثل المدارس والمستشفيات. في حين يبدو توفير مناطق كهذه داخل المنطقة الأساسية لموقع التراث العالمي، إن أمكن ذلك في المنطقة العازلة، فسوف تلك المناطق سهلة الوصول بالنسبة لسكانها، مما سيساعد في خلق مجتمع أكثر فاعلية وتفادي تحويل الموقع إلى متحف وإعاقة أنشطة الحياة اليومية كما يحدث في مدن مثل مدينة توليدو بإسبانيا ومدينة قرقشونة بفرنسا.

التناضح

إضافة إلى أن المنطقة العازلة توفر مستوى حماية إضافي حول الموقع إلا أنها يمكن أن تكون حلقة الوصل بين الموقع وباقي المدينة، فمن جهة تشكل المنطقة العازلة حلقة وصل مع موقع التراث العالمي ومن جهة أخرى مع الأجزاء المتبقية من المدينة؛ مما ينتج عنه نوعين من الحدود للمنطقة العازلة يكمن التعامل معها بأشكال مختلفة طبقًا لوضعها. مرة أخرى يثير هذا الوضع مجموعة من التساؤلات: أليس من المفترض أن تشق الصفات الخاصة بالجزء الخارجي من المدينة طريقها داخل المنطقة العازلة؟ هل ينبغي أن ننظر بشكل مختلف للمناطق داخل المنطقة العازلة لأنها تربط موقع التراث العالمي بالأجزاء المختلفة من المدينة؟ على سبيل المثال، المنطقة العازلة التي تحد موقع معلن للتراث العالمي من جانب ومن الجانب الآخر أحد ناطحات السحاب، هل ينبغي للمنطقة العازلة أن تحاكي ارتفاعًا متوسطًا لكي تصل بين المنطقتين بشكل تدريجي؟

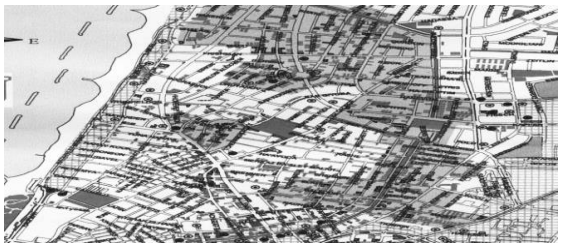

التوازن

تتكون المدينة من أجزاء مختلفة لكل منهم قيمه وصفاته الخاصة. من الممكن أن يتسبب ترشيح أحد هذه الأجزاء في كموقع للتراث العالمي ومنطقته العازلة في إحداث تغيير في التوازن الدقيق وخاصة حين لا تكون المنطقة المعلنة هي القلب التاريخي للمدينة، كما هو الحال بمدينة تل أبيب.

من الممكن أن تصبح أجزاء من القلب التاريخي للمدينة، والتي ليست ذي أهمية عالمية ولكن ذات أهمية قومية، جزء من المنطقة العازلة لموقع التراث العالمي التي هي محور الاهتمام.

مدينة تل أبيب البيضاء، إسرائيل

على سبيل المثال منطقة "أحوزات بيت" والتي تعد أول منطقة مخططة بمدينة تل أبيب وأصل نشأة تل أبيب كمدينة حدائق معاصرة والتي بنيت على طراز منتقى وذات أهمية قومية كبيرة، إلا أنها أصبحت منطقة مهمشة خارج الجزء الجنوبي للمنطقة العازلة.

الهوية

من الممكن أن تتكون المنطقة العازلة من مجموعة مناطق مختلفة لكا منهم هويته وتاريخه وشخصيته الخاصة، ولا تزال تلك المناطق تنتمي لنفس الكيان. على سبيل المثال، بني الجزء الجنوبي من المنطقة العازلة بتل أبيب على طراز منتقي وهو نفس الكراز الذي بنيت عليه المدينة القديمة، في حين بني الجزء الشمالي على الطراز العالمي وفقًا لمخطط جيديس.

على الرغم من كونهم جزء من المنطقة العازلة، إلا أن منطقة من هذه المناطق ينبغي أن تنوم وتتطور بطريقة عضوية تحافظ على هويتها الأساسية.

التكامل

المناطق المعلنة للموقع والمنطقة العازلة هم عبارة عن طبقات فرضت في المخططات الموجودة سابقًا للمدينة. ففي أماكن مختلفة هناك أشكال مختلفة لتخطيط المدينة؛ مدن من الممكن ان تكون ضمن المخطط العمراني المركزي أو، كما هو الحال في تل أبيب، بنيت من الفسيفساء للمخططات العمرانية المتصلة المتراكبة مع بعضها البعض.

وهذا يطرح السؤال ما إذا كان تنظيم المنطقة العازلة ينبغي أن ملائم للإقرار بحقيقة وجود مخططات مختلفة للمدينة الحالية.

الحالة التجريبية: موقع "كيريات سيفر"

كما ذكر في السابق أن هذ الأسئلة تطرأ من خلال الخبرة اليومية للعمل في أو بتل أبيب. أحد الأمثلة التي توضح هذه الأسئلة هو المخطط الجديد لموقع يقع داخل المنطقة العازلة "للمدينة البيضاء" يطلق عليه "كيريات سيفر"، من المتوقع أن يشتمل هذا الموقع، بجانب الحيز السكني، على مرافق مثل منتزه كبير ومرأب للسيارات وروضة أطفال ليستخدمها سكان المنطقة.

حيث قدم خيارين؛ يقتضي الأول بإنشاء برج يتألف من 21 طابق بحصيلة 90 وحدة سكنية مدمجة داخل مخطط المبنى إلى غربه (خارج المنطقة العازلة) لإنشاء مساحة خضراء أوسع. يقتضي الخيار الثاني بإنشاء نفس العدد من الوحدات السكنية ولكن موزعة على مجمع مباني مكونة من ثمانية طوابق وكذلك تكون أقرب إلى نطاق الموقع المعلن، إلا أنه سينتج عنه فقدان أقل في المساحات المفتوحة والذي يحتاجه السكان.

وختامًا يمكننا القول إنه في حين كان لموقع التراث العالمي هويته المحددة بوضوح يمكن أن يصبح تحديد المناطقة العازلة أكثر تعقيدًا ويرجع ذلك إلى حقيقة أن هذه المنطقة هي منطقة وسيطة تربط بين الأجزاء الجديدة والقديمة وإعادة بناء المنطقة والحفاظ عليها. تعد المواضيع المطروحة في هذا النص مثيرة للاهتمام وذات أهمية كبيرة بالنظر إلى التوازن بين المحافظة على الموقع التراثي من جانب وتطور المدينة من الجانب الآخر.

هناك احتمالية حول التأكد من صحة هذه الموضوعات ضمن إطار قومي والقيام بالتعديلات اللازمة لكل موقع فريد.

Résumé

Tel-Aviv fut fondée en 1909 et se développa en

ville métropolitaine sous le mandat britannique en Palestine. La « ville blanche » de Tel Aviv fut entièrement construite en vingt ans. Etant donné que ce laps de temps est très court, il n'existe pas de frontiers claires entre les différents développements historiques, et le bien du patrimoine mondial ainsi que sa zone tampon s'inscrivent dans un tissu urbain continu avec des caractéristiques similaires. Par conséquent, la zone tampon est de caractère intermédiaire et multiple. Afin de la définir, les fonctions et les relations spécifiques des différentes parties de la ville doivent être prises en considération.

La zone tampon peut être un soutien pour un bien du patrimoine mondial en offrant des services publics, tels que des parcs, des bureaux, des parkings et des bâtiments publics – des écoles et des hôpitaux par exemple – qui peuvent être difficiles à installer dans la zone centrale elle-même, mais qui contribuent à y maintenir une vie locale. En plus d'une zone de protection autour du bien, la zone tampon peut aussi être considérée comme une par tie de la ville reliant le site propre aux espaces environnants. Cette fonction osmotique de la zone tampon pourrait se concrétiser en une transition lisible des qualités spatiales des parties urbaines limitrophes.

L'inscription à la Liste du patrimoine mondial d'une partie d'une ville et la définition de sa zone tampon accordent une importance spécifique à celle-ci, ce qui peut d'agir sur le fragile équilibre de la ville, en particulier si le site protégé n'englobe pas le Coeur historique de cette dernière, comme c'est le cas à Tel-Aviv.

La zone tampon peut être composée de différentes zones, qui chacune ont leur identité, histoire et caractère propres. En plus d'appartenir à la zone tampon, chacune de ces parties doit grandir et se developer de manière organique en préservant son identité initiale.

Les périmètres d'un bien et de sa zone tampon se superposent sur différents plans d'urbanisme existants et leur intégration dans ces régulations doit être clarifiée.

À Tel Aviv, l'urbaniste est confronté quotidiennement à ces différents points. Toutefois, il est tout à fait envisageable d'examiner chacun d'eux dans d'autrescontextes et de les adapter selon les cas.

بيلوفيجا بوششا / غابة بياوفيجا

تقع هذه المجموعة الهائلة من الغابات على مستجمعات مياه بحر البلطيق والبحر الأسود، وتتكون من أشجار دائمة الخضرة وعريضة الأوراق، وهي موطن لبعض الحياة الحيوانية الرائعة. وتشمل هذه الثدييات النادرة مثل الذئب والوشق وثعالب الماء، بالإضافة إلى حوالي 400 بيسون أوروبي، وهو نوع أعيد إدخاله إلى الحديقة.

Renata Krzysciak-Kosinska

Poland /Belarus

تاريخ التسجيل: 1979

التمديد: 1992

المعيار: '7'

العقار: 92669 هكتار

التراث العالمي والمناطق العازلة

يغطي موقع التراث العالمي "غابة بياوفيجا" الجزء المركزي من غابة بيالويزا، الواقعة بين جمهورية بولندا وجمهورية بيلاروسيا. إنه يشمل أفضل جزء محفوظ من المتنزهين الوطنيين المتجاورين ويحمي الغابة المعتدلة المتساقطة الفريدة ذات الطابع البدائي مع أكشاك صنوبرية مختلطة ونقية إضافية. إنها النواة المتبقية من نوع الغابات التي سادت في أوروبا في الماضي. يتميز الموقع بحيوانات نادرة من الطيور التي تعيش في الغابات واللافقاريات السبروكسيلية والفطريات. فالعمليات الطبيعية التي لا تنقطع آلاف السنين تجعل هذا الموقع ذا قيمة كبيرة. إنها مجموعة شجرية متعددة الأنواع ومتفاوتة العمر مع بنية مكانية متنوعة. لا يزال يقدم ميزات طبيعية استثنائية مثل الأشجار المقتولة أو المكسورة والأشجار الميتة والتنوع العالي للفطريات في بيئتها الطبيعية. إنه آخر مكان نجا فيه أكبر حيوان ثديي أرضي في أوروبا، ثور البيسون الأوروبي، في الطبيعة حتى بداية القرن العشرين. بعد استعادة الفصائل، تتجول في منطقة غابة بيالويزا بأكملها.

يشمل الموقع أكثر من 10,000 هكتارًا من الغابات التي خضعت لنظام حماية قانونية صارم لعدة عقود على جانبي الحدود (الفئة الأولى من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية). وهي محاطة بأكثر من مائة ألف هكتار من الغابات ذات مستويات الحماية المختلفة بالإضافة إلى الغابات المدارة التي تلعب دور المنطقة العازلة. ويضمن حجم الموقع وجود جميع مراحل تنمية الغابات الطبيعية. طالما يُسمح للعمليات الطبيعية بالعمل دون تدخل بشري، فلن تتعرض القيم الجمالية للتهديد.

كانت غابة بيالويزا محورًا لأشكال مختلفة من الحماية على مدى عدة قرون. حيث يعود تاريخ أول سجل مكتوب عن بيالويزا إلى عام 1409 عندما كانت الغابة محجوزة بالفعل للاستخدام الانتقائي. لم يتم قطع المنطقة التي تشكل حاليًا موقع التراث العالمي ولم يتم زرعها من قبل الرجال. ومع ذلك، كانت هناك أشكال أخرى من النشاط البشري، مثل الشكل القديم لتربية النحل، ورعي الحيوانات الأليفة، وقطف الفاكهة والفطر، وكذلك صناعة القش في المناطق المفتوحة. لم تكن هناك مستوطنة داخل الغابة باستثناء عدد قليل جدًا من القرى الصغيرة. على الرغم من تغيير الملاك والحُكام على مر القرون، إلا أن المنطقة ظلت بمثابة أرض صيد للأكثر امتيازًا. نجت الغابة من مصير غالبية الموائل المماثلة في جميع أنحاء أوروبا حيث كانت الملاذ الأخير للثور الأوروبي. لقد نجوا لأن الغابة ظلت في نفس الحالة التي كانت عليها قبل قرون. قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، كان لا يزال هناك أكثر من 700 بيسون فردي يتجول في غابة بيالويزا. ومع ذلك، خلال الحرب، تُركت الحيوانات دون حراسة وكانت فريسة سهلة للقوات العسكرية والصيادين. قتل آخر حيوان حي حر على يد صياد في بداية عام 1919. لا جدال في أن غابة بيالويزا لن تكون هي نفسها بدون ثور البيسون الأوروبي. تاريخ الفصائل هو قصة النجاح في الحفاظ على الطبيعة.

نجت الأنواع التي تم إبادتها في الطبيعة بفضل الأفراد الموجودين في حدائق الحيوانات في السويد وألمانيا ودول أوروبية أخرى. بدأ برنامج الإنعاش في بيالويزا في عام 1929 عندما تم إحضار الأفراد الأوائل وإطلاق سراحهم في حاويات معدة خصيصًا. منذ ذلك الحين، تم تنفيذ العملية الطويلة لاستعادة الأنواع باستمرار. يتجاوز عدد سكان العالم كله من ثور البيسون الأوروبي 3000 فرد منتشرين في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، يجب ألا ننسى أبدًا أن كل هذه الحيوانات لديها سبعة أسلاف فقط وهناك خطر كبير من انخفاض معدل البقاء على قيد الحياة وعدد السكان بسبب التنوع الجيني الصغير جدًا. نظرًا لكونه رمزًا لغابة بيالويزا، يمكن اعتبار ثور البيسون الأوروبي نوعًا شاملاً للعديد من العناصر الأخرى للنظام البيئي.

بصرف النظر عن البيسون الأوروبي، تعد غابة بيالويزا موطنًا لأربعة ذوات الحوافر الأخرى مثل الأيائل والغزلان الأحمر والغزلان البري والخنزير البري. كما أنها موطن للحيوانات آكلة اللحوم الكبيرة مثل الذئب والوشق بالإضافة إلى الحيوانات الصغيرة مثل ثعالب الماء وخز الصنوبر والقطط وغيرها الكثير. يمنحنا هذا التعايش فرصة نادرة لمراقبة العلاقات الخاصة بين المفترس والفريسة. كما تُعد حديقة افيفونا غنية بالطيور التي تعيش في الغابات، بما في ذلك الأنواع التي تقتصر على الأشجار القديمة والأشجار الميتة مثل نقار الخشب ذو الظهر الأبيض وثلاثة أصابع على رأس القائمة. هناك أكثر من 10,000 نوع من اللافقاريات معروفة في المنطقة، ولكن يتم ملاحظة أنواع جديدة كل عام بحيث يقدر العدد الإجمالي للأنواع من مملكة الحيوان بحوالي 20,000 نوع.

كما أن عالم الفطريات متنوع للغاية مع تقدير 4000 نوع. يبلغ متوسط عمر الأشجار 140 عامًا والأشجار ذات الأبعاد الاستثنائية عديدة. البيئة الطبيعية بأكملها وجميع العمليات المتعلقة بها تحت الحماية. داخل المنطقة المحمية تمامًا، يمكن للشخص أن يجد كمية عالية بشكل استثنائي من الأشجار الميتة. في حين يُقدر أن هناك ما يقرب من 400 متر مكعب من حجم الخشب لكل هكتار، فإن 120 مترًا مكعبًا أخرى عبارة عن أشجار ميتة، واقفة أو ملقاة على أرضية الغابة في مراحل مختلفة من التحلل.

على الرغم من عدم وجود بيان بالقيمة العالمية البارزة المرتبطة بملف الترشيح، يمكن اعتبار الظواهر التالية على هذا النحو:

- الغابات القديمة حيث لم تنقطع العمليات الطبيعية خلال العصور التاريخية.
- العديد من أنواع الغابات البدائية.
- مجموعة بيسون أوروبية مجانية.
- وجود أنواع نادرة ومهددة بالانقراض، مثل الذئب، والوشق، ونقار الخشب ثلاثي الأصابع والبيض الظهر، والعديد من أنواع النباتات والفطريات.

المنطقة المحمية بشكل صارم والتي تشكل الجزء الرئيسي من موقع التراث العالمي محمية من معظم الأنشطة البشرية. يُسمح بإجراء البحث العلمي، ولكن فقط إذا كانت غير جراحية ولا تغير المكونات والعمليات الطبيعية، فلا يُسمح بإجراء تجارب. كما يمكن تقديم دورات ميدانية للطلاب وأطفال المدارس العليا بعد الحصول على إذن من مدير الحديقة. يمكن أيضًا الزيارة بمجرد وجود دليل مؤهل وفي منطقة محدودة. لا يُسمح بالصيد واستغلال الأخشاب.

لا توجد منطقة عازلة رسمية لموقع التراث العالمي العابر للحدود على جانبي الحدود. ومع ذلك، توجد في كلا البلدين مناطق قد تكون بمثابة منطقة عازلة. وفي بولندا، يضطلع بهذا الدور جزء من منتزه بيالويزا الوطني الذي لا يمثل موقع التراث العالمي ولكنه أُدرج في الحديقة في عام 1996. وهي تحمي الحدود الشمالية والغربية للموقع. علاوة على ذلك، يوجد في الحديقة الوطنية المنطقة العازلة الرسمية التي تضيف طبقة إضافية من الحماية للموقع. يعترف القانون البولندي للحفاظ على الطبيعة بمنطقة عازلة للحديقة الوطنية ويحق لمدير الحديقة التدخل إذا كان أي تطوير لمنطقة مدرجة في المنطقة العازلة يشكل أي تهديد لسلامة الحديقة.

الجزء الأكثر ضعفًا هو الحدود الجنوبية للجزء البولندي من الموقع المجاور لـ غابة بيالويزا. بيالويزا هي قرية تقع في وسط غابة وتتطور بسرعة، خاصة من حيث البنية التحتية السياحية. هناك العديد من الفنادق الكبيرة وهناك خطط لبناء المزيد. تجري أعمال التحسين في هذا الجزء من المنطقة العازلة لمنتزه بيالويزا الوطني في الوقت الحالي، وعندما يتم إنشاؤه رسميا، فإنه سيكون أيضا بمثابة منطقة عازلة لموقع التراث العالمي. ومع ذلك، لا تعتبر القرية نفسها جزءًا من المنطقة العازلة لأنها تفصلها عن الموقع منطقة مفتوحة كبيرة كانت ذات يوم أرضًا صالحة للزراعة، ومعظمها مهجور في الوقت الحالي.

يُفترض أن هذا التطور السريع للقرية له تأثير غير مؤات غير مباشر على القيم الطبيعية من خلال زيادة حركة المرور في المناطق المجاورة للموقع، والضوضاء وكذلك تلوث المياه. ومع ذلك، فإن وصول السياح إلى الموقع يخضع لرقابة صارمة.

وعلى الجانب البيلوروسي، فإن الغابات والأراضي الصالحة للزراعة السابقة المدرجة في الحديقة بعد إدراج المنطقة في قائمة التراث العالمي لها أيضًا دور المنطقة العازلة.

Résumé

Le site du patrimoine mondial « Forêt Belovezhskaya Pushcha /Białowieza» comprend la partie centrale de la forêt de Bialowieza, située à cheval entre la République de Pologne et la République de Bélarus. Il englobes la partie la mieux préservée des deux parcs nation adjacents et protège cette exceptionnelle forêt primaire de zone tempérée, composée principalement de feuillus, mais qui comprend également des zones de peuplement de conifères purs et mélangés. Le site est caractérisé par une faune rare d'oiseaux forestiers, d'invertébrés saproxyliques et de fungi. Des processus naturels se poursuivant sans relâche depuis des milliers d'années font la valeur exceptionnelle du site. La population d'arbres d'espèces et d'âges différents a une structure spatiale diversifiée. On y trouve encore des caractéristiques naturelles exceptionnelles comme des arbres déracinés ou endommagés, des arbres morts et une grande variété de fungi dans leur environnement naturel. C'est le dernier endroit où le plus grand mammifère terrestre européen, le bison d'Europe, a survécu en liberté jusqu'au début du XXe siècle. L'espèce a été réintroduite et occupe maintenant toute la forêt de Bialowieza. Le site recouvre plus de 10 000 ha de forêt protégés par un régime légal strict depuis plusieurs décennies des deux côtés de la frontière.

Ce site transnational n'a pas de zone tampon officielle dans aucun des deux pays. En Pologne, la partie du Parc national de Bialowieza qui n'est pas inscrite sur la Liste du patrimoine mondial joue le rôle de zone tampon. De plus, le Parc national a une zone tampon officielle sur la plus grande partie de son pourtour. Le fragment le plus vulnérable se situe à la frontière sud de la partie polonaise du site qui longe la Clairière de Bialowieza. Bialowieza est un village situé au centre de la clairière qui se développe rapidement, particulièrement en termes d'infrastructures touristiques. On pense que ce développement rapide du village pourrait avoir une influence nocive indirecte sur les valeurs naturelles par l'augmentation du trafic près du site, par le bruit ainsi que par la pollution de l'air et de l'eau qu'il engendre. Cependant, l'accès des touristes au site est strictement contrôlé. Des travaux d'amélioration sur cette partie de la zone tampons du Parc national de Bialowieza sont actuellement en cours.

Du côté biélorusse, la forêt et les anciennes terres agricoles comprises dans le parc après l'inscription de la zone sur la Liste du patrimoine mondial jouent aussi le rôle de zone tampon.

Vieille ville de Berne

Bernhard Furrer

Suisse

تاريخ التسجيل:1983

Critère: (iii)

Bien: 85 ha

Fondée au XIIe siècle sur une colline ceinturée par l'Aare, Berne s'est développée selon un concept urbanistique exceptionnellement clair. Les bâtiments de la vieille ville, de diverses périodes, comprennent notamment des arcades du XVe siècle et des fontaines du XVIe siècle. La majeure partie de la ville médiévale a été rénovée au XVIIIe siècle, mais a conservé son caractère originel.

Les abords sous protection communale – un équivalent aux zones tampons?

Les atouts principaux et exceptionnels de la vieille ville de Berne ne sont pas ses différents monuments historiques. Certes, la ville possède un des hôtels de ville les plus anciens et plus importants de Suisse, et la collégiale construite à partir de 1421 compte, avec son portail principal, parmi les œuvres les plus significatives du gothique européen. Mais ce n'est pas en raison de ces monuments et de tant d'autres que la ville fut inscrite sur la liste du patrimoine culturel mondial. Sa valeur universelle exceptionnelle réside plutôt dans l'ensemble bâti qui, lors de sa fondation en 1191, fut planifié selon des règles urbanistiques claires, lesquelles, pour l'essentiel, restèrent inchangées pendant plus de 800 ans.

Sur le dos de la longue péninsule formée par un méandre de la rivière Aare fut tracée une rue principale d'une largeur exceptionnelle (90 pieds, soit 26.40 mètres) qui servait au marché quotidien et qui, après le grand incendie de 1405, fut agrémentée des célèbres arcades. Des rues secondaires parallèles accompagnent cette artère principale. Le lotissement prévoyait de grandes unités fiscales de dimensions uniformes (60 x 100 pieds), subdivisées en parcelles étroites et profondes qui, jusqu'à ce jour, déterminent les proportions des façades. Le plan de la ville ne comprenait ni places ni squares, la grande rue tenant lieu d'espace public. En revanche, les bâtiments publics n'étaient pas situés au cœur de la ville, mais sur sa frange, le centre restant uniquement dévolu à la vie citoyenne. L'alimentation en eau était assurée par un ruisseau au milieu des rues, l'évacuation des eaux usées s'effectuant entre les rangées de parcelles – ce principe ultramoderne pour l'époque est encore en fonction aujourd'hui.

« La ville entière constitue le monument »: ce titre du livre de Paul Hofer (en allemand « Die Stadt als Monument ») caractérise la vieille ville de Berne. Par conséquent, la sauvegarder signifie s'efforcer de restaurer scientifiquement les « grands » monuments tels que la cathédrale par exemple, mais aussi conserver, autant à l'intérieur qu'à l'extérieur, l'authenticité et l'intégrité des maisons bourgeoises, tantôt patriciennes, tantôt modestes. C'est ce que nous appelons « la physionomie urbaine intérieure de la ville » (en allemand : inneres Ortsbild). Même dans les années suivant la 2e guerre mondiale, lorsque, partout en Europe, les centres historiques souffraient d'abandon ou d'interventions parfois brutales, la population de Berne défendit « sa » vieille ville. Lors d'une manifestation devant la cathédrale, plusieurs milliers de citoyens protestèrent contre la destruction de maisons particulières et leur remplacement par des copies. Par la suite, les maisons furent sauvegardées et le règlement municipal régissant construction dans la vieille ville modifié, de sorte que la protection des maisons et de leurs murs mitoyens se trouva garantie

À juger la physionomie urbaine intérieure de la ville médiévale, on peut constater les effets d'efforts intenses couronnés de succès évidents dans la conservation et la restauration des édifices privés et publics. Tous les travaux d'une certaine importance sont suivis par un service spécialisé qui peut s'appuyer sur une législation contraignante. Il est probable que, dans son ensemble, la vieille ville de Berne soit l'une des cités les mieux conservées en Europe. En revanche, un manque évident d'attention de la part des autorités politiques doit être déploré. Dans le périmètre même du bien, des réalisations récentes, telles que l'immense baldaquin en verre près de l'église du Saint-Esprit ou des planifications futures, comme la surélévation projetée d'un bâtiment administratif de 10 étages, démontrent la prédominance des intérêts pour le marketing ou pour les exigences économiques de la part de la ville.

Un suivi plus proche des biens inscrits sur la liste du patrimoine mondial semble être indispensable à terme, soit par les organes de l'UNESCO soit par ceux de l'ICOMOS, surtout quand il s'agit d'un bien complexe comme un ensemble urbanistique. Les rapports périodiques, tels qu'ils sont conçus aujourd'hui, se concentrent sur des questions administratives, quantitatives. De plus, ils sont établis par les états partis qui n'ont aucun intérêt à se mettre eux-mêmes en cause. Les questions de fond, de nature qualitative, n'entrent pas en considération. Il est vrai que quelques comités nationaux de l'ICOMOS organisent un suivi continu de leurs biens; c'est le cas, notamment, en Allemagne. Mais il faudrait absolument que les biens inscrits soient revus tous les 4 ou 5 ans avec la même intensité et précision, selon une procédure semblable à celle qui est appliquée pour leur candidature. Il s'agit d'un suivi qualitatif indispensable. Ce ne sont pas seulement les interventions à grande échelle qui nuisent à l'intégrité d'un site; les villes font particulièrement comprendre à quel point la somme de nombreux petits changements inadéquats peut avoir un effet nettement plus néfaste qu'une seule altération lourde.

Il est intéressant de constater que beaucoup de cas concrets discutés en Europe ces dernières années concernaient des projets situés aux abords de biens, alors que des interventions massives à l'intérieur du périmètre passaient inaperçues. La sensibilité accrue aux alentours des biens, dans les zones tampons ou même en-dehors de celles-ci, aussi juste qu'elle soit, ne devrait pas diminuer l'attention à la sauvegarde du bien lui-même.

Incontestablement, un noyau urbain nécessite un espace libre pour garantir une vue non perturbée. La perception d'une ville doit rester possible sans obstacle visuel ; elle ne doit pas être gênée par des bâtiments ou des installations. Nous appelons cet aspect « la physionomie extérieure de la ville » (en allemand: äusseres Ortsbild).

Vieille ville de Berne, Suisse

Lors de la candidature Suisse à l'inscription de la ville de Berne, la désignation de zones tampons ne fut pas demandée, le terme n'étant même pas introduit. L'inscription s'est donc limitée à définir un périmètre qui correspondait alors à la zone « vieille ville » du règlement municipal de construction (entre temps l'étendue de cette zone a été marginalement modifiée, mais, bien entendu, le périmètre du bien inscrit reste inchangé).

Ce règlement prévoyait, et prévoit toujours, une protection sévère des rives extérieures de la rivière, espace que l'on désignerait aujourd'hui comme zone tampon. En effet, bien avant la candidature à l'inscription, les milieux politiques, sous pression de l'opinion publique, ont soumis au vote populaire un projet de protection exigeant pour cette zone. La partie centrale des pentes raides de la rive droite est propriété publique; les rives ne sont pas constructibles et doivent être maintenues en petites forêts ou pâturages. Le secteur destiné aux ours – animaux héraldiques de la ville – est entrain d'y être modifié: on y aménage un complément à la célèbre fosse. Deux grandes rues accompagnées d'allées d'arbres structurent cette partie en face de la vieille ville. Les parties en propriété privée, principalement situées au nord de la vieille ville, sont en zone de protection et soumises à des règles de construction strictes. Ces dernières décrètent, par exemple, un faible taux d'utilisation du terrain et une hauteur limitée des bâtiments, et comprennent des prescriptions pour les toitures et l'aménagement des terrains libres.

Un danger particulier peut provenir d'immeubles tours. Cette forme de construction, quasiment abandonnée en Suisse après le « boom» des années 70, est redevenue à la mode ces dernières années. Bien qu'à Berne les gratte-ciels se limitent généralement à 20 ou 24 étages, des volumes bâtis de cette taille peuvent concurrencer la silhouette de la vieille ville. La municipalité a donc planifié le développement de cette forme spécifique de densification. Elle a défini les emplacements possibles pour les futurs gratte-ciels dans un plan directeur détaillé, en prenant garde de réserver une distance suffisante par rapport au noyau urbain. Ce plan doit être voté prochainement.

Malgré ces précautions et prescriptions au niveau municipal, la question reste posée, si une zone tampon officielle, validée par l'UNESCO, ne garantirait pas un niveau supérieur de sécurité contre des interventions futures qui pourraient porter atteinte à l'intégrité du site. Dans le cas concret, le contrôle de la part des services et des autorités municipales sur la base de règlements locaux est probablement assuré. Toutefois, la création d'une zone tampon, avec des définitions adéquates, pourrait améliorer considérablement la conscience collective que ces questions ne sont pas seulement des affaires locales, mais font partie des engagements pris à l'égard de l'UNESCO, et donc de la communauté internationale. À Berne, cette conscience semble parfois faire défaut.

Il serait donc nécessaire d'ouvrir le débat pour déterminer si l'UNESCO ne devrait pas inviter les états partis disposant de biens « anciens » à proposer des compléments à l'inscription définissant des zones tampons; les biens et leur périmètre resteraient sans modification. Ces propositions feraient l'objet d'un examen identique à celui de l'inscription-même.

En conclusion, il semble que deux améliorations significatives doivent être discutées et mises en œuvre: d'une part un suivi qualitatif régulier des biens inscrits par l'UNESCO (probablement en collaboration avec l'ICOMOS), d'autre part un complément aux « anciennes » inscriptions créant une ou plusieurs zones tampons.

التراث العالمي والمناطق العازلة

الملخص

تأسست بيرن في القرن الثاني عشر على موقع تل محاط بنهر آري، وتطورت على مر القرون بما يتماشى مع مفهوم التخطيط المتماسك بشكل استثنائي. لا تكمن القيمة العالمية المتميزة لمدينتها القديمة في آثارها التاريخية المتنوعة، بل في مجموعة المباني السكنية والعامة التي تم دمجها جميعًا في خطة حضرية عمرها 800 عام.

تركز حماية الموقع من ناحية على الترميم الأكاديمي للآثار «الكبيرة» ومن ناحية أخرى على الحفاظ على سلامة وأصالة المباني السكنية البرجوازية. وتشرف دائرة التراث المحلي على جميع الأعمال ذات المستوى المعين من الأهمية التي يمكن أن تعتمد على قوانين وأنظمة تقييدية. لذلك، من الممكن القول إن مدينة برن القديمة بمجموعتها من المباني هي واحدة من أفضل المدن المحفوظة في أوروبا.

كموقع مسجل في عام 1983، لا يوجد مناطق عازلة في مدينة بيرن.

ومع ذلك، فإن محيطه، المهم للسلامة البصرية للموقع، محمي جيدًا من خلال قانون المجتمع وأنظمة التخطيط الحضري. ومع ذلك، في العقار أو بالقرب منه، كانت وستكون هناك بعض مشاريع البناء التي تصب في مصلحة التسويق السياحي أو المطالب الاقتصادية أكثر مما تحاول أن تتناسب مع المخطط الحالي.

ونتيجة لذلك، من المدروس أن إنشاء منطقة عازلة رسمية، تحققت منها اليونسكو، من شأنه أن يعزز الحماية من مشاريع البناء التي قد تضر بسلامة المدينة القديمة. وبوجه عام، يجب أن تنظر اليونسكو واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالمجلس العالمي للمعالم والمواقع في الالتزام بتنفيذ مناطق عازلة لمواقع التراث العالمي «القديمة». كما ينبغي إجراء رصد منتظم لمواقع التراث العالمي من جانب المجلس العالمي للمعالم والمواقع أو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لدراسة تطورات قيم المواقع التراثية، بطريقة مماثلة مثلما حدث أثناء عملية الترشيح.

جبال الألب السويسرية
يونغفراو أليتش

توسيع مواقع التراث العالمي الطبيعي في يونغفراو - أليتش - بيتشورن (تم تسجيله لأول مرة في عام 2001)، يوسع الموقع إلى الشرق والغرب، مما يجعل مساحة سطحه تصل إلى 82400 هكتار، من 53900. يقدم الموقع مثالاً بارزًا على تشكيل جبال الألب العالية، بما في ذلك الجزء الأكثر جليدية من سلسلة الجبال وأكبر نهر جليدي في أوراسيا. تتميز بمجموعة متنوعة من النظم الإيكولوجية، بما في ذلك المراحل المتعاقبة بسبب انحسار الأنهار الجليدية الناتج عن تغير المناخ. يتمتع الموقع بقيمة عالمية استثنائية لجماله ولثروة المعلومات التي يحتويها حول تكوين الجبال والأنهار الجليدية، فضلاً عن التغير المناخي المستمر. كما أنها لا تقدر بثمن من حيث العمليات الإيكولوجية والبيولوجية التي توضحها، لا سيما من خلال تعاقب الخطة. لعبت مناظرها الطبيعية الرائعة دورًا مهمًا في الفن الأوروبي والأدب وتسلق الجبال والسياحة في جبال الألب.

برونو ستيفان والدر

كارلو أوسولا

سويسرا

تاريخ الإدراج: 2001

التوسيع: 2007

المعايير: (vii) (viii) (ix)

الموقع التراثي: 82400 هكتار

القيمة العالمية البارزة

تعد منطقة يونغفراو - أليتش - بيتشورن الجزء الأكثر جلودًا في جبال الألب الأوروبية، وتحتوي على أكبر نهر جليدي في أوروبا ومجموعة من السمات الجليدية الكلاسيكية، وتوفر سجلاً بارزًا للعمليات الجيولوجية التي شكلت جبال الألب العالية. يتم تمثيل النباتات والحيوانات المتنوعة في مجموعة من الموائل، ويوفر استعمار النباتات في أعقاب تراجع الأنهار الجليدية مثالًا بارزًا على تعاقب النباتات.

المعيار :(vii) لعبت المناظر الطبيعية الرائعة داخل المواقع التراثية دورًا مهمًا في الفن الأوروبي والأدب وتسلق الجبال والسياحة في جبال الألب. تُعرف المنطقة عالميًا بأنها واحدة من أروع المناطق الجبلية التي يمكن زيارتها، وقد اجتذبت جمالياتها أتباعًا دوليًا. يعد الجدار الشمالي المثير للإعجاب لجبال الألب المرتفعة، المتمركز في قمم إيجر ومونش ويونغفراو، هو ميزة رائعة ذات مناظر خلابة، تكملها على الجانب الجنوبي من فاصل جبال الألب قمم مذهلة ونظام الوادي الذي يدعم أطول نهرين جليديين في غرب أوراسيا.

المعيار :(viii) تقدم الموقع التراثي مثالاً بارزًا على تكوين جبال الألب العالية الناتجة عن الارتفاع والضغط الذي بدأ قبل 20-40 مليون سنة. على ارتفاع يتراوح من 809 مترًا إلى 4274 مترًا، تعرض المنطقة صخورًا بلورية عمرها 400 مليون عام مدفوعة فوق صخور الكربونات الأصغر الأحدث سنًا بسبب الانجراف الشمالي للصفيحة التكتونية الأفريقية. يضاف إلى السجل الدرامي لعمليات بناء الجبال وفرة كبيرة وتنوع في الميزات الجيومورفولوجية مثل الوديان الجليدية على شكل حرف U، والدوائر، وقمم القرن، وأنهار الوادي الجليدية، والركامات. يحتوي هذا الجزء الأكثر جلودًا من جبال الألب على نهر أليتش الجليدي، وهو الأكبر والأطول في أوروبا، والذي يحظى باهتمام علمي كبير في سياق تاريخ الأنهار الجليدية والعمليات المستمرة، لا سيما المتعلقة بتغير المناخ.

المعيار :(ix) توفر الموقع التراثي، ضمن نطاقها العالي وتعرضها الجنوبي/الشمالي الجاف، مجموعة واسعة من الموائل في جبال الألب وشبه جبال الألب. على الركيزتين الرئيسيتين للصخور البلورية والكربونية، تطورت مجموعة متنوعة من النظم الإيكولوجية دون تدخل بشري كبير. توجد أمثلة رائعة لتعاقب النباتات، بما في ذلك خط الأشجار العلوي والسفلي المميز لغابة أليتش. وتتجلى ظاهرة التغير المناخي العالمية بشكل خاص في المنطقة، كما يتجلى في المعدلات المتفاوتة لتراجع الأنهار الجليدية المختلفة، مما يوفر ركائز جديدة لاستعمار النباتات.

الموقع

تتم إدارة المواقع التراثية بشكل جيد، مع وجود استراتيجية وخطة إدارية تم وضعها من خلال عملية تشاركية نموذجية. تخضع جميع المواقع التراثية تقريبًا لشكل من أشكال الحماية القانونية. وتشمل القضايا الإدارية الرئيسية، التأثير المحتمل لتغير المناخ، وإدارة السياحة، والحاجة إلى ضمان التنسيق الفعال للمسؤولية الإدارية بين المستويات الحكومة الفيدرالية والكانتونية والمجتمعية.

لم يحدث الاستخدام البشري إلا في نقاط معزولة، على الرغم من أن بعض هذه الاستخدامات يعود إلى عدة عقود. لم تغير الاستخدامات المحدودة والمنظمة للغاية نسبيًا للزراعة والحراجة والسياحة (الملاجئ) طابع الموقع التراثي. وفي حين أن لهذه التدخلات أهمية معينة على الصعيد المحلي، فإنه يمكن بالتالي إهمالها في الصورة الأوسع نطاقاً.

ومن بين آثار الوضع المحمي تلك الآثار على إنشاء البنية التحتية. يُحظر تحديث البنية التحتية داخل المنطقة أو يخضع لمتطلبات صارمة تؤثر على حماية المناظر الطبيعية والحفاظ عليها. البنية التحتية الموجودة بالفعل في مواقع التراث العالمي (مقتطفات):

- سكك حديدية للنقل السياحي: 2 + عربات تلفريك خاصة،
- الملاجئ ودور الضيافة: 39،
- مدرجات هبوط على ارتفاعات عالية: 7،
- أنفاق تحت الأرض لمحطتي توليد الكهرباء (ماسا وجريمسيل) (Massa and Grimsel) وخزانات المياه.
- أكواخ وحظائر وأكشاك جبال الألب،
- مسارات المشي لمسافات طويلة عبر طريق فيراتا Ferratas،
- طرق ومسارات الغابات.

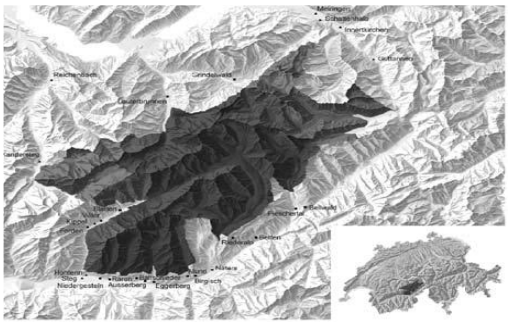

تحد الظروف الطبيعية من عدد الزوار، لكن البنية التحتية التي تهدف في المقام الأول إلى دعم السياحة تقع داخل وخارج محيط موقع التراث العالمي. يوجد في الموقع التراثي 34 ملجئًا وخمس كبائن جبلية وسبعة مواقع هبوط على ارتفاعات عالية وخطين للسكك الحديدية للسائحين (يونغفراوجوتش وشلالات ترومبلباخ) ومسارات للمشي لمسافات طويلة في بعض الأقسام الهامشية. تم العثور بالفعل على مرافق النقل للسياح خارج الموقع التراثي.

تجعل ظروف الشتاء أجزاء من الوديان، بالإضافة إلى مناطق الجذب السياحي الأخرى مثل منطقة شلالات ترومبلباخ، لا يمكن الوصول إليها. ومع ذلك، تتأثر المناطق الأخرى بشدة في فصل الشتاء بالتزلج الهليكوبتر ورحلات التزلج وأنشطة التزلج الأخرى.

هناك حظر على مثل هذه الأنشطة في المناطق الحساسة مثل محمية أليتش والد الطبيعية. ومع ذلك، لا يتوقع حدوث ضغوط إضافية على الزوار في الشتاء. يتغير الوضع إلى حد ما في الصيف. أماكن الاستخدام السياحي الكثيف هي منطقة يونغفراوجوتش، تليها منطقة شلالات تروميلباخ، منطقة غابة أليتش ملرجيلين، ونهر لانج الجليدي الواقع في فافلير الب في وادي لوتشينتال. لا توجد مشاكل متوقعة في منطقة يونغفراوجوتش ومنطقة شلالات تروميلباخ حتى لو ارتفع عدد الزوار أكثر. ويجري بالفعل التحكم في تسليم الإمدادات والتخلص من النفايات. أما بالنسبة لمناطق المشي لمسافات طويلة في وادي لوتشينتال وعلى هضبة أليتش، فإن المسارات التي يتم صيانتها جيدًا وشبكة المسارات المناسبة ستعمل على التحكم في الزوار.

وبهذه الطريقة، من الممكن تقليل خطر تعرض مجموعات الأنواع الحساسة مثل طائر الطيهوج الأسود وطائر ترمجان الصخر للتهديد من خلال زيادة استخدام السياح لموائلهم. يمكن أن يساعد هذا النوع من التحكم جنبًا إلى جنب مع الجهود الإعلامية المناسبة والإشراف، كما هو الحال في غابة أليتش، في تقليل الضرر أو على أي حال الاحتفاظ به إلى المستويات الحالية.

مع انحسار الأنهار الجليدية، قد يتعين تحديث مسارات المشي لمسافات طويلة أو توفير وصول جديد إلى الملاجئ. في حين أن هذه الإجراءات طفيفة، يجب التخطيط لها مع الاهتمام الواجب بمخاوف المناظر الطبيعية والموائل.

فالاستخدام الاقتصادي تمليه ظروف السوق، والوضع الاجتماعي والثقافي، واللوائح القانونية، ولكن أيضًا من خلال قابلية النظم الطبيعية للاستمرار على المدى الطويل على النحو المبين في الأهداف العامة. يُرحب بالإنسان في موقع التراث العالمي كزائر وممثل ومستخدم يدرك مخاطر الأخطار الطبيعية ويولي الاعتبار الواجب للحساسية والحاجة إلى حماية الموارد الطبيعية. يجب صيانة البنية التحتية المناسبة، وإذا لزم الأمر، توسيعها بما يتماشى مع قدرة النظم الطبيعية على تحمل الاستخدام. كجزء من مجال عمل الأنشطة الخارجية المنظمة، يجب تصميم المفاهيم البيئية للرياضات الخارجية والترفيه والاستجمام والتفاوض بشأنها وتنفيذها. عند الضرورة، يخضع "استخدام" المحيط للتدخل التنظيمي (حيثما أمكن ذلك على أساس القوانين بدلاً من الحظر) وبالتالي يتم تكييفه مع الاستفادة من الصلاحية. سيشجع هذا إدارة الزائر الصديقة للبيئة. سيتم توعية زوار منطقة يونغفراو - أليتش - بيتشورن بحساسية البيئة المحيطة و "سوف يستخدمونها" مع وضع ذلك في الاعتبار. سوف تروق الإجراءات التالية للزوار على المستويين الإيجابي والسلبي: تقييم الحركة الجوية، وصياغة مدونة سلوك يونغفراو - أليتش - بيتشورن، وجداول الأنشطة وخرائط النزاع. إعداد الأساس القانوني للأنشطة الخارجية، ومفهوم البنية التحتية العامة (للسياحة)، إلخ.

بالتفاصيل: جدول أنشطة منطقة يونغفراو- أليتش – بيتشورن وخريطة النزاعات

تتميز الأنشطة الخارجية الحالية من حيث تأثيرها على البيئة الطبيعية وعلى الأنشطة الأخرى، كما يتم توقع الاتجاهات والتطورات المستقبلية المحتملة. تُظهر خريطة النزاع جميع مناطق النزاع الحالية والمحتملة داخل المحيط والمناطق المجاورة لها، والتي تنتج عن فرض الأنشطة على الموائل الحساسة والمناطق المحمية.

يتم وضع جداول الأنشطة الإقليمية وخرائط النزاع كأساس مشترك لتنسيق وتخطيط الأنشطة الخارجية في المحيط.

المناظر الطبيعية الثقافية التقليدية (التحريض على تنفيذ مشاريع المجموعة الأساسية)

كجزء من وظيفة المحرض/المنسق، يضغط مجلس الادارة على شركاء المشروع المعنيين (الحكومة الفيدرالية والكانتونات والأفراد والمنظمات) من أجل تنفيذ المشاريع التي وضعتها المجموعة الأساسية «المناظر الطبيعية الثقافية التقليدية»؛ «الغابات الطبيعية» و «النظام الزراعي التقليدي»، ويعمل على تنسيق العمل. إن المناظر الطبيعية الثقافية وخصائصها المميزة وأهميتها لحماية التنوع البيولوجي في جبال الألب محفوظة بشكل مستدام (المحيط والمنطقة).

ويعمل مركز الإدارة والرابطة كمركز للتنسيق وقوة دافعة أو محرضة لمشاريع حفظ موقع التراث العالمي، ويتحملان مسؤولية الحفاظ على مواقع التراث العالمي بموجب أحكام اتفاقية اليونسكو للتراث العالمي. وبما أن أهداف المشروع تستند إلى أهداف خطة الإدارة، فإن المشاريع ستكون اللبنات الأساسية للجهود الرامية إلى الحفاظ على موقع التراث العالمي وتطويره.

وينبغي إيجاد حل جزئي لمشاكل الحفظ بالتعاون مع المجتمع المحيط. وبهذه الطريقة، خلقت إدارة منطقة يونغفراو – أليتش- بيتشورن نوعًا من «مجال النفوذ» في المنطقة المحيطة، بسبب المشاريع التي تؤثر على الأراضي المجاورة. والهدف من كل هذه المشاريع، التي نشأت في عملية ديمقراطية قائمة على المشاركة، هو حماية القيمة الطبيعية للموقع والتنمية المستدامة للمنطقة.

يتم ضمان مشاركة المجتمعات المحيطة من خلال عمل المجموعات الأساسية. تصبح المشاركة تجربة نشطة من خلال إنشاء/تنفيذ المجموعات الأساسية. يتم تقديم المشاريع المصممة والمحددة من قِبل المجموعات الأساسية إلى الرابطة مع اقتراح وتقرير نهائي للتنفيذ، ويتم إعدادها للتنفيذ. تم إعداد «اجتماعات مائدة مستديرة» تتألف من جهات فاعلة من المنطقة لإدارة النزاعات. وفي منطقة التراث العالمي، تعمل 21 مجموعة أساسية وتوفير «اجتماعات مائدة مستديرة».

يتم دعم تنفيذ المشاريع المصممة والمحددة من قِبل المجموعات الأساسية في سياق وظيفة المنسق والمحرض في مركز الإدارة.

Le site n’a pas de zone tampon, mais dans le cadre du plan de gestion, une ≪ sphere d’influence ≫ plus large a ete definie en collaboration avec les communes locales, dans le but de reduire de possibles impacts negatifs exterieurs sur le bien inscrit.

وتنسق الرابطة ومركز الإدارة المشاريع التي تحددها المجموعات الأساسية وتسعى إلى إيجاد سبل لتنفيذها بالتعاون مع الشركات والمنظمات والمؤسسات المقترحة، وإيجاد حلول لتمويلها. وتقع مسؤولية مراقبة المشاريع التي تحددها المجموعات الأساسية على عاتق مركز الإدارة (أو اللجنة المستقلة التابعة له).

مع إنشاء وتنفيذ خطة إدارة الموقع تم إنشاء "مجال النفوذ". سمح هذا المحيط التشاركي الجديد كما سبق بتقليل التأثيرات على المنطقة المدرجة وعلى القيمة العالمية البارزة للمنطقة.

Résumé

La region Jungfrau-Aletsch-Bietschhorn est la partie la plus glacee des Alpes europeennes; elle contient le plus, grand glacier d’Europe et est definie par une serie de caracteristiques glaciaires classiques. Elle constitue une archive exceptionnelle des processus geologiques qui ont forme les Hautes Alpes. Une flore et une faune diverses sont representees dans toute une palette d’habitats et la colonisation pars les plantes, dans le sillage des glaciers en retraite, fournit un exemple exceptionnel de succession vegetale Le site couvre une zone de 824 km2, dont pres de 90-pour cent sont couverts de rochers et de glace. Sur le versant sud du Bietschhorn, ce paysage d’hautes alpes se transforme graduellement, en passant par diverses zones de vegetation d’altitude, en une steppe rocheuse submediterraneenne.

La protection du site est garantie par des dispositions legales ainsi que par un plan de gestion complet et detaille, developpe avec les communes’ locales dans un large processus de participation. Les 26 communes concernees ont signe une char te dans laquelle ells s’engagent a preserver la diversite esthetique et le caractere unique du site. De possibles menaces qui proviennent sur tout des activites touristiques et de loisir ont pu etre anticipees et controlees par une serie de mesures et de projets specifiques.

حديقة كهف الماموث الوطنية

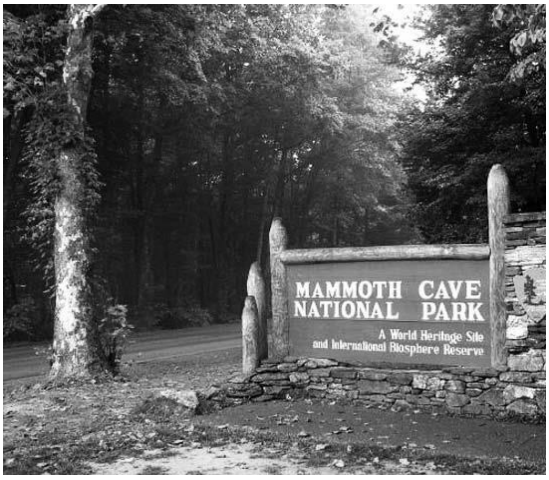

تمتلك حديقة كهف ماموث الوطنية، الواقعة في ولاية كنتاكي، أكبر شبكة في العالم من الكهوف الطبيعية والممرات تحت الأرض، وهي أمثلة مميزة لتشكيلات الحجر الجيري. الحديقة وشبكتها تحت الأرض التي تزيد 560 كيلومترًا من الممرات التي تم مسحها هي موطن لنباتات وحيوانات متنوعة، بما في ذلك عدد من الأنواع المهددة بالانقراض.

جوناثام بوتنام

الولايات المتحدة الأمريكية

تاريخ الإدراج: 1981

المعايير: (vii) (viii) (x)

الموقع التراثي: 21191 هكتار

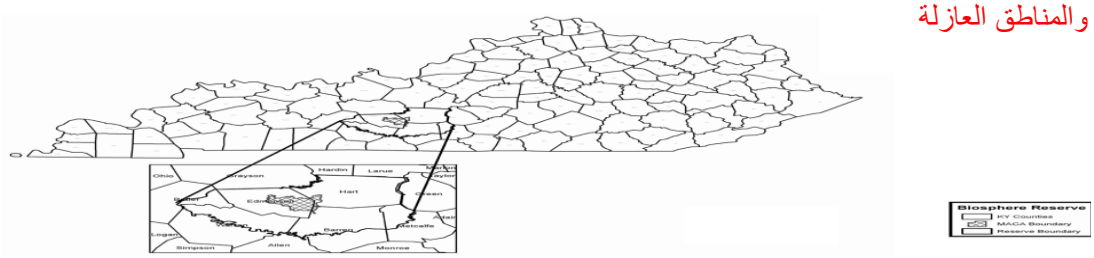

في حين أن أياً من مواقع التراث العالمي الموجودة في الولايات المتحدة لا يتضمن منطقة عازلة رسمية، فقد أنشأت بعض المواقع "مجالات تعاون" حولها تحت رعاية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لليونسكو.

أحد أكثر الاستخدامات نشاطًا ونجاحًا لمفهوم "مجال التعاون" (أو "منطقة الاستخدام التعاوني") هو استخدام حديقة كهف الماموث الوطنية، التي تم تعيينها كموقع للتراث العالمي في عام 1981 وكمحمية للمحيط الحيوي في عام 1990.

تشمل محمية المحيط الحيوي لكهف الماموث الحديقة الوطنية باعتبارها «المنطقة الأساسية» وأحواض تغذية المياه الجوفية الأساسية في «منطقة الاستخدام التعاوني»، وهي مساحة يبلغ مجموعها حوالي 45000 هكتار (ضعف مساحة الحديقة نفسها). في عام 1996، تم توسيع محمية المحيط الحيوي لتشمل 300000 هكتار أخرى «منطقة تفاعل» لتوفير حماية كاملة لمستجمعات المياه بأكملها.

تعد منطقة الاستخدام التعاوني من المناظر الطبيعية الكارستية بما في ذلك العديد من التيارات الغارقة والمجاري، ومجاري المياه الجوفية المعقدة، ونظام الكهوف متعدد الطبقات. تنقل المناظر الطبيعية الكارستية بكفاءة جريان هطول الأمطار (جنبًا إلى جنب مع أي ملوثات) إلى مجاري المياه الجوفية، مما يشكل تهديدًا محتملاً لجودة المياه في الحديقة. ومما يثير قلق حديقة كهف الماموث الوطنية بشكل خاص تأثير استخدام الأراضي الزراعية والتجارية والسكنية (بما في ذلك خزان الصرف الصحي والنفايات السائلة في حقول تصريف مياه الصرف الصحي) على النظم الإيكولوجية - لا سيما فيما يتعلق بآثار تلوث المياه الجوفية على الكائنات الحية في الكهوف.

بناءً على اقتراح من دائرة الحدائق الوطنية NPS، اختارت منطقة تطوير نهر بارين (BRADD) نموذج محمية المحيط الحيوي لليونسكو كأداة لمعالجة قضايا جودة المياه الإقليمية. تم تأجيرها من قِبل الكومنولث (ولاية) كنتاكي، منطقة تطوير نهر بارين هي المسؤولة عن التخطيط الإقليمي داخل منطقة 10 المقاطعات المحيطة بحديقة كهف الماموث الوطنية. يتكون مجلس إدارة منطقة تنمية نهر بارين من مسؤولين منتخبين محليًا - ولهذا السبب، كان يُنظر إلى برنامج محمية المحيط الحيوي على أنه جهد مُدار محليًا حقًا وليس مبادرة فيدرالية. نظرًا لأن جميع الأراضي في «منطقة الاستخدام التعاوني» مملوكة للقطاع الخاص، فقد كان هذا الهيكل التنظيمي ضروريًا لنجاح برنامج محمية المحيط الحيوي في كهف ماموث.

وأنشأت منطقة تنمية نهر بارين مجلساً لمحميات المحيط الحيوي لتنسيق أنشطة إدارة الموارد. يتكون المجلس من متخصصين من جامعة كنتاكي الغربية، ودائرة الغابات في الولايات المتحدة، ووكالة خدمات المزارع التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية، وخدمة الحفاظ على الموارد الطبيعية بوزارة الزراعة الأمريكية، وهيئة وادي تينيسي، ووكالات مجلس وزراء الموارد الطبيعية في كنتاكي، وهيئة الصرف الصحي في كافيلاند ودائرة الحدائق الوطنية.

في إطار برنامج محمية المحيط الحيوي، تم تطوير العديد من المبادرات لحماية مستجمعات المياه في كهف الماموث. وتشمل هذه التدابير ما يلي:

بناءً على اقتراح من دائرة الحدائق الوطنية NPS، اختارت منطقة تطوير نهر بارين (BRADD) نموذج محمية المحيط الحيوي لليونسكو كأداة لمعالجة قضايا جودة المياه الإقليمية. تم تأجيرها من قِبل الكومنولث (ولاية) كنتاكي، منطقة تطوير نهر بارين هي المسؤولة عن التخطيط الإقليمي داخل منطقة 10 المقاطعات المحيطة بحديقة كهف الماموث الوطنية. يتكون مجلس إدارة منطقة تنمية نهر بارين من مسؤولين منتخبين محليًا - ولهذا السبب، كان يُنظر إلى برنامج محمية المحيط الحيوي على أنه جهد مُدار محليًا حقًا وليس مبادرة فيدرالية. نظرًا لأن جميع الأراضي في «منطقة الاستخدام التعاوني» مملوكة للقطاع الخاص، فقد كان هذا الهيكل التنظيمي ضروريًا لنجاح برنامج محمية المحيط الحيوي في كهف ماموث.

وأنشأت منطقة تنمية نهر بارين مجلساً لمحميات المحيط الحيوي لتنسيق أنشطة إدارة الموارد. يتكون المجلس من متخصصين من جامعة كنتاكي الغربية، ودائرة الغابات في الولايات المتحدة، ووكالة خدمات المزارع التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية، وخدمة الحفاظ على الموارد الطبيعية بوزارة الزراعة الأمريكية، وهيئة وادي تينيسي، ووكالات مجلس وزراء الموارد الطبيعية في كنتاكي، وهيئة الصرف الصحي في كافيلاند ودائرة الحدائق الوطنية.

في إطار برنامج محمية المحيط الحيوي، تم تطوير العديد من المبادرات لحماية مستجمعات المياه في كهف الماموث. وتشمل هذه التدابير ما يلي:

- مشروع جودة مياه منطقة كهف الماموث- شراكة بين المزارعين والجامعات والوكالات لحماية مستجمعات المياه من خلال تعزيز أفضل ممارسات الإدارة.
- وضع المركز الإقليمي لبيانات نظام المعلومات الجغرافية/النظام العالمي لتحديد المواقع خرائط لمخاطر المياه الجوفية تبين أماكن عبور الطرق السريعة والطرق لأحواض المياه الجوفية؛ ويستخدمه المستجيبون لحالات الطوارئ لتحديد الأماكن التي قد تشكل فيها انسكابات النفايات الخطرة أكبر تهديد لطبقة المياه الجوفية.
- المسؤولية الشخصية في بيئة مرغوبة (PRIDE) - تعمل على تعزيز الإشراف البيئي من خلال التثقيف والتوعية؛

- والقضاء على جميع النفايات الغير قانونية والحد بدرجة كبيرة من انتشار القمامة في وسط منطقة كنتاكي؛ واستعادة وصيانة معايير الدولة لنوعية المياه في جميع المجاري المائية والأنهار والبحيرات في منطقة وسط كنتاكي لتحقيق المياه المناسبة لصيد الأسماك والسباحة؛ توفير الحماية الطويلة الأجل لمصادر المياه الجوفية في منطقة وسط كنتاكي.
- برنامج تعزيز احتياطي الحفظ (CREP) - هو برنامج تطوعي للتقاعد من الأراضي يساعد المنتجين الزراعيين على حماية الأراضي الحساسة بيئيًا، وتقليل التعرية، واستعادة موائل الحياة البرية، وحماية المياه الجوفية والسطحية. البرنامج عبارة عن شراكة بين المنتجين؛ الحكومات القبلية وحكومات الولايات والحكومات الفيدرالية؛ وفي بعض الحالات، المجموعات الخاصة. يعد برنامج تعزيز محميات الحفظ فرعًا من أكبر برنامج لتحسين بيئة الأراضي الخاصة في البلاد - برنامج محمية الحفظ (CRP).
- منطقة حفظ وتطوير موارد كهف الماموث - تلقي منحًا لإنجاز المشاريع المتعلقة بإدارة النفايات الصلبة، والتلوث من مصدر غير محدد، والتثقيف في مجال الحفظ، والبنية التحتية الريفية.

ملاحظات

- " منطقة التعاون " هذه لها حدود بيئية وهيدرولوجية محددة جيدًا - مستجمعات المياه في كهف الماموث
- منذ أن تم تطوير البرنامج وقيادته من قبل القادة المحليين، بدلاً من القادة الفيدراليين، شعر سكان المجتمع المحلي براحة أكبر في المشاركة في مبادرات محميات المحيط الحيوي.
- ربما يمكن استخدام مفهوم محميات المحيط الحيوي بالاقتران مع مواقع التراث العالمي الأخرى في تطوير مناطق عازلة فعالة.
- على الأقل في الولايات المتحدة، قد يساعد استخدام اسم بخلاف "المنطقة العازلة" في تحقيق العديد من نفس الأهداف.

Résumé

Aucun des sites du patrimoine mondial aux Etats-Unis n'a une de zone tampon officielle, mais certains sites ont etabli des ≪ zones de cooperation ≫ les entourant sous les auspices du Programme de l'UNESCO concernant≪ L'homme et la biosphere ≫.

Un des exemples les plus actifs et les mieux reussis de ce concept de ≪ zone de cooperation ≫ est celui du Parc national de Mammoth Cave, inscrit sur la Liste du patrimoine mondial en 1981 et classe comme reserve de biosphere en 1990. Ce site contient le plus grand reseau de cavernes et de galeries souterraines naturelles du monde.

Le bien lui-meme est constitue par le Parc national, tandis que tout le bassin-versant du Mammoth Cave est inclus dans la ≪ zone d'utilisation cooperative ≫ qui s'etend sur approximativement 45 000 hectares (deux fois l'aire du parc lui-meme) et dont les limites sont definies de manière precise d'un point de vue ecologique et hydrologique. En 1996, la reserve de biosphere est agrandie et une ≪ zone d'interaction ≫ de plus de 300 000 hectares y est incluse, afin de mieux proteger le bassin-versant.

Les menaces et risques auxquels est expose le bien sont principalement l'evacuation des precipitations – avec d'eventuels contaminants – par les rivieres souterraines du paysage karstique de la ≪ zone d'utilisation cooperative ≫ qui peut nuire a la qualite des eaux du parc ainsi qu'a sa faune unique, et les impacts negatifs – notamment le risque de pollution de la nappe phreatique – causes par l'agriculture, le commerce et le peuplement.

Sur les conseils du National Park Service, le Barren River Development District (BRADD) a choisi le modele de reserve de biosphere de l'UNESCO pour traiter la problematique regionale de la qualite des eaux. BRADD est un organisme dirige par des elus locaux, responsable de la planification regionale dans la zone des 10 comtes qui entourent le Parc national. Divers' projets de protection et d'autres initiatives ont ete realises par BRADD pour aider a la protection du bassin de realimentation de Mammoth Cave. Ils vont du developpement de mecanismes de reponse des services d'urgence dans le cas de debordement de contaminants a des programmes de sensibilisation a l'environnement. La structure organisationnelle du BRADD, avec la participation locale, est une composante essentielle pour le succes de la mise en oeuvre de ces programmes.

En general, l'utilisation du concept du zonage des biospheres pourrait etre un modele pour la definition des zones tampon des sites du patrimoine mondial.

Elias Mujica

الأرجنتين / البرازيل

تاريخ التسجيل: 1983

التمديد: 1984

المعيار: الرابع

تقع أنقاض ساو ميغيل داس ميسويس في البرازيل، وأطلال سان إغناسيو ميني وسانتا آنا ونوسترا سينورا دي لوريتو وسانتا ماريا لا مايور في الأرجنتين، في قلب غابة استوائية. إنها بقايا رائعة من خمس بعثات يسوعية بُنيت في أرض الغوارانيين خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر. يتميز كل منها بتصميم محدد وحالة مختلفة من الحفظ. وهي تمثل خمس بعثات من البعثات اليسوعية الغوارانية الثلاثين الموجودة في جميع أنحاء الأرجنتين والبرازيل وباراغواي.

تم إدراج بعثتين يسوعيتين أخريين، لا سانتيسيما ترينيداد دي بارانا وجيسوس دي تافارانغ، وكلاهما من باراغواي، بشكل منفصل في قائمة التراث العالمي في عام 1993 (المعيار الرابع- 648).

تتألف المجموعة التراثية للبعثات الغوارانية اليسوعية، والتي تعتبر واحدة من أكثر إبداعات النشاط التبشيري الكاثوليكي تفردًا في جنوب أمريكا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، من عدد من المواقع التراثية الثقافية الثابتة والمنقولة والمادية وغير المادية ذات الأهمية التاريخية والثقافية العظيمة. تهدف إلى إنشاء نموذج جديد لدمج السكان الأصليين اجتماعيًا، ثقافيًا وكذلك اقتصاديًا. وتتمثل وظيفة البعثات اليسوعية جزئيًا في تعليم الهنود الغواري وحمايتهم من تجار الرقيق الأسبان والبرتغاليين.

على مدى فترة زمنية قصيرة، امتدت بين عامي 1610 و1767، بنى الآلاف من الهنود الغوارانيين عشرات المدن وأنشأوا اقتصادًا مشتركًا تكميليًا وفر لهم مستويات معيشية عالية بالإضافة إلى التنمية الفنية والثقافية. هذه الظاهرة، التي تتجاوز الآثار المادية التي تركوها وراءهم، تمثل واحدة من أوضح الجهود لتطوير مجتمع انفرادي ضمن رؤية جغرافية مركزية، مثل تلك التي ينفذها رجال الدين.

وتشكل مجموعة المدن اليسوعية الغوارانية ثلاثين موقعًا، وتقع في مقاطعات ميسيونيس (الأرجنتين) وإيتابوا (باراغواي) وريو غراندي دو سول (البرازيل). يوجد ثمانية منهم حاليًا في إقليم باراغواي (البعثات الأكثر حفاظًا، مع إكثار الإشغال)، ويوجد سبعة في البرازيل وخمسة عشر في الأرجنتين. أُعيد توطين العديد منهم خلال استعمار الأراضي التبشيرية في القرن التاسع عشر، ويتعايشون اليوم بالمناطق الحضرية، بينما تم التخلي عن آخرين في الغابة، في انتظار إنقاذ واسترداد شهادتهم.

الحدود والمناطق العازلة

كان تعيين حدود مواقع التراث العالمي اليسوعي الغواراني، والحماية القانونية ومناطقها العازلة مصدر قلق منذ البداية. وقد لفت قرار اللجنة تسجيل بعثات الأرجنتين انتباه السلطات إلى ضرورة حماية المناطق المحيطة بالبعثات. طلب المكتب معلومات دقيقة عن المناطق العازلة المحيطة بالمواقع التي اقترحتها باراغواي. وستُطرح قضية الحدود والمناطق العازلة مرة أخرى في دورات المكتب التي ستعقد في عام 1999. ونتيجة للمتابعة المنتظمة لحالة حفظ التراث الثقافي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (1991-1994)، تم تقديم تقرير إلى اللجنة بحالة الحفظ في عام 1993، في دورتها السابعة عشر. وكشف التقرير عن عدد من القضايا والشواغل، التي لا تزال صالحة يوميًا، والتي تشمل الحاجة إلى حماية وإدارة البيئة الحضرية والطبيعية للبعثات؛ والحاجة إلى توافق الآراء والتعاون الفعال فيما بين السلطات الوطنية وسلطات المقاطعات؛ والحاجة إلى المشاركة البلدية؛ وعدم وجود خطة عامة كاملة النطاق للبعثات.

إحدى الاستنتاجات الرئيسية لـ «برنامج بناء القدرات لإدارة الحفظ والتنمية المستدامة للبعثات اليسوعية للغوارانيين» (2003-2005) الذي نظمته اليونسكو والصندوق العالمي للآثار، بدعم من الصناديق الاستئمانية الهولندية، وصندوق التراث العالمي والصندوق العالمي للآثار هي الحاجة إلى توسيع مناطق حماية المواقع (بما في ذلك المناطق العازلة) وتعزيز سيطرتها، لضمان سلامة ومصداقية الموقع بأكمله وجميع مكوناته.

المناطق العازلة: الحفاظ على مصداقية البعثات ونزاهتها.

تعتبر المناطق العازلة ضرورية للحفاظ على أصالة وسلامة البعثات الغوارانية اليسوعية، بسبب خصائص المواقع التراثية وإعدادها. أولًا، أطلقوا عليها رسميًا اسم "آثار"، بمعنى "هجر" أو "تدمير جزئي"، كما لو كانت مواقع أثرية. وإلى حد ما هذا ما هم عليه: لا يزال العديد من عناصرهم مدفونين ويجب استعادتها من خلال الحفريات الأثرية. ثانيًا، القيمة الجوهرية للبعثات هي البيئة المحيطة التي مكّنت من استدامة مشروع اليسوعيين الاقتصادي. علاوة على ذلك، فإن ظروف البيئة المحيطة حاسمة لفهم أنماط حياة الهنود الغواراني، في الماضي والحاضر.

وفي إطار هذا السيناريو، أولًا، حدود الموقع مقيدة للغاية، لمجرد أن الحدود الدقيقة لجوهر البعثات غير معروفة، وفي العديد من الحالات توجد أجزاء كبيرة لمجمعات البعثة خارج الحدود القانونية للمواقع. كما أن المناطق العازلة ذات صلة كبيرة بالحفاظ على سلامة المواقع.

المناطق العازلة ضرورية لعدة أسباب. أولًا، حدود الموقع معقدة للغاية، لمجرد أن الحدود الدقيقة لجوهر البعثات غير معروفة،

وفي العديد من الحالات توجد أجزاء كبيرة لمجمعات البعثة خارج الحدود القانونية للمواقع.

ثالثا، يجب أن نتذكر أن إحدى القيم الخاصة للبعثات هي المواقع التراثية والظروف البيئية للمناطق المحيطة لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأساس الاقتصادي للمشروع اليسوعي الذي ولّد بناء وتطوير هذه المواقع الفريدة، والطريقة الوحيدة لفهم أهميتها التاريخية على النحو الملائم. تقع خارج المواقع التراثية المحددة، فقط المناطق العازلة المحددة جيدًا ستجعل ذلك ممكنًا.

البعثة اليسوعية للغوارانيين والمناطق العازلة: على أحدث طراز

في حالة البعثة اليسوعية للغوارانيين في الأرجنتين، وفقًا للتقرير الدوري لعام 2004، "برنامج البعثات اليسوعية" المسؤول عن إدارة المواقع التراثية - بالتعاون مع البلديات، بتطوير تقسيم شامل لجميع الآثار اليسوعية، ومنح المواقع التراثية للمواقع المدرجة في قائمة التراث الثقافي. وتقترح تحديد «منطقة حماية» أو «توسيد» حول المنطقة الضخمة، والغرض من ذلك هو إنشاء منطقة انتقالية بين المناطق الريفية/الصناعية/وما إلى ذلك والنصب التذكاري نفسه.

بالنسبة للقضية المحددة لسان إجناسيو ميني، الواقعة في وسط المدينة وتحمل نفس الاسم، حيث يكون التأثير الحضري قويًا بشكل خاص، تم اقتراح إنشاء "منطقة حماية" أو "منطقة عازلة".

وطبقًا للتقرير الدوري لعام 2004، سيُنفَّذ هذا العمل من خلال سن قوانين محلية، وقوانين للمقاطعات من أجل مصادرة الأراضي، والسيطرة الفعالة على العملية بأكملها. ومع ذلك، فإن الوضع الحقيقي مفقود.

وفي قضية "آثار ساو ميغيل داس ميسوس " (البرازيل)، فإن المدينة والنصب التذكاري على حد سواء محميان بتدابير تنظيمية أصدرها معهد التراث الوطني. وتشمل اللوائح الإنشاءات والتطوير في المدينة والمناطق المحيطة بها، فضلًا عن الإدارة المحددة للمنطقة العازلة،

والتي تأسست قانونيًا في عام 1980، منذ عام 1995، تم توسيع المنطقة العازلة من 20 الى 38 هكتارًا. ويراجع معهد التراث الوطني المعايير حاليًا.

Résumé

Le patrimoine des missions jésuites des Guaranis est l'une des créations les plus singulières de l'activité missionnaire catholique en Amérique du Sud pendant les XVIIe et XVIIIe siècles. Servant de nouveau modèle d'intégration des populations indigènes – socialement, culturellement et économiquement parlant – la fonction des missions jésuites était non seulement de convertir les Indiens Guaranis, mais aussi de les protéger des marchands d'esclaves
espagnols et portugais. Trente sites répartis entre les provinces de Misiones (Argentine), Itapua (Paraguay) et Rio Grande do Sul (Brésil) forment le groupe des villages jésuites des Guaranis.

La délimitation des sites et des zones tampons des missions classées au patrimoine mondial a été source de préoccupations dès le commencement. Etant donné que,
dans la plupart des cas, l'étendue exacte des territoires
des missions est inconnue, les zones protégées sont souvent très restreintes et une partie significative des sites se situe en-dehors des limites légales. De plus, l'impact du développement urbain et rural est massif. La création de zones tampons permettrait de conserver l'authenticité et l'intégrité des sites tout en participant à l'amélioration de la qualité de vie des communautés Guaranis vivant encore aujourd'hui dans ces regions

4

التقرير النهائي لاجتماع الخبراء

الملخص 159

نتائج الاجتماع 161

- تعريفات المصطلحات المتعلقة بالمناطق العازلة للتراث العالمي
- إنشاء وتعديل المناطق العازلة للتراث العالمي
- مناطق التراث العالمي العازلة، الأصالة والنزاهة
- متطلبات المناطق العازلة للتراث العالمي
- المناطق العازلة كوسيلة للتواصل مع المجتمعات وأصحاب المصلحة
- الاعتبارات القانونية المتعلقة بالمناطق العازلة
- مصادر الإرشاد لإنشاء وتنفيذ المناطق العازلة

توصيات الاجتماع 167

النقاط المتعلقة بنص المبادئ التوجيهية التنفيذية 171

الملحق 173

- قرار لجنة التراث العالمي COM 9 30
- قائمة المشاركين
- ثانياً - جدول أعمال اجتماع الخبراء
- معجم شروط المنطقة العازلة
- مبادئ المناطق العازلة للتراث العالمي ونماذج دراسة الحالة

لاحظ أنه تم تقديم هذا النص وقراءته بالكامل في الجلسة العامة، مع ملاحظة التعليقات التي تم الإدلاء بها في المناقشة.

4

الملخص

1. ويستند اجتماع الخبراء هذا إلى مقرر لجنة التراث العالمي رقم COM 9 30 (المرفق 1). إن المشاركين في اجتماع الخبراء الدولي المعني بالتراث العالمي والمناطق العازلة الذي عقد في الفترة من 11 إلى 14 آذار/مارس 2008 في دافوس، وقد أعربت سويسرا عن تقديرها لقمع السلطات السويسرية، ولا سيما المكتب الاتحادي السويسري للثقافة، والمكتب الاتحادي السويسري للبيئة وكانتون غراوبوندن والسلطات الإسرائيلية الراعية للدعم المالي لتنظيم واستضافة هذا الحدث الهام بالتعاون مع مركز التراث العالمي التابع لليونسكو.

2. وحضر الاجتماع 35 مشاركًا وخبيرًا من 16 بلدًا، فضلًا عن ممثلين عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالكوميوس، واللجنة الدولية المعنية بالروم، واتفاقية رامسار، ومركز اليونسكو للتراث العالمي. وترد قائمة المشاركين وجدول أعمال الاجتماع في المرفقين 2 و3.

3. وأتاح الاجتماع مكانًا للمناظرة الثرية، وعززه انعكاس مجموعة كبيرة من دراسات الحالات الإفرادية المستمدة من مواقع التراث العالمي، ومدخلات مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية، ومشاركة عدد من أعضاء لجنة التراث العالمي وأمانة اتفاقية رامسار. وقدم مركز التراث العالمي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والمركز الدولي لعلوم الموارد الطبيعية، واللجنة الدولية لعلوم البحار بيانات موقف ستدرج في النشر المقبل لوقائع اجتماع الخبراء هذا.

4. وتناول الاجتماع طائفة واسعة من المسائل، وترد الاستنتاجات الرئيسية تحت العناوين التالية:

وضع تعاريف للمصطلحات المتعلقة بالمناطق العازلة للتراث العالمي

1. وثمة إمكانية لتوضيح المصطلحات المتعلقة بالمناطق العازلة للتراث العالمي وممارسات متباينة. ومن الناحية القانونية الرسمية، ثمة حاجة إلى التمييز بين ممتلكات التراث العالمي المسجلة، وهي المنطقة التي تحتوي على القيمة العالمية البارزة على النحو المحدد في المبادئ التوجيهية التشغيلية، والمنطقة العازلة للتراث العالمي. وثمة حاجة إلى مجموعة متسقة من المصطلحات المستخدمة في نظام التراث العالمي لكي تستخدمها الدول الأطراف ومركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية وغيرها من الجهات المشاركة في أنشطة التراث العالمي.
2. وأشار الاجتماع إلى أن المناطق العازلة بمثابة وسيلة نافعة لمواجهة التهديدات والفرص الخارجية ولكنها لا تعتبر الوحيدة المتواجدة. علاوة على ذلك، لن تقوم هذه المناطق بالتصدي لكل تهديد أو الاستجابة إلى كل فرصة أو مسألة لأن بعضًا منها سيأتي من خارج المنطقة العازلة. قد يكون المفهوم الثالث، منطقة التأثير، مفيدًا لبعض المواقع التي قد لا يكون لها حدود وحدود، ولكن حيث يجب النظر في أي شيء في المنطقة يؤثر على ممتلكات التراث العالمي. يمكن لمثل هذا الاقتراح أن يتبع أفضل الممارسات كما هو موجود في الإنسان والمحيط الحيوي (MAB) برنامج حيث يتم تحديد مثل هذه المنطقة لجميع محميات المحيط الحيوي. ولا يُقترح إدراج هذا المفهوم في المبادئ التوجيهية التنفيذية.
3. ينبغي اعتبار مفهوم المنطقة العازلة للتراث العالمي مصطلحا موجزا تستخدمه لجنة التراث العالمي لمجموعة متنوعة من أنماط المناطق العازلة التي تستخدم لتوفير حماية إضافية لممتلكات التراث العالمي المسجلة أو لدعم استخدامها المستدام (على النحو المحدد في الفقرة 119 من المبادئ التوجيهية التنفيذية)
4. وأشير إلى أنه يمكن في بعض الأحيان إنشاء أكثر من منطقة عازلة لممتلكات واحدة لتعزيز السلامة والإدارة. على سبيل المثال، قد تكون حدود منطقة ما للحفاظ على مناظر ومهمة لمنطقة حضرية مختلفة عن تلك المطلوبة لإدارة تأثيرات حركة المرور أو ضغط الزوار.

بناء وإجراء إصلاحات على المناطق العازلة للتراث العالمي

5. تعتبر الطريقة الأكثر فعالية لبناء منطقة عازلة للتراث العالمي هي الموافقة على إنشائها في وقت التسجيل، على الرغم من ذلك أنه لوحظ أنه يمكن أيضًا إنشاء مناطق عازلة وتحديثها بعد الإدراج. يجب تطوير المقترحات الخاصة بترتيبات المنطقة العازلة المناسبة كجزء من عملية إنشاء ملف الترشيح أو التمديد لممتلكات التراث العالمي، وكذلك ضمن التعديلات على الحدود. من حيث المبدأ، تتطلب نفس المستوى من الاهتمام بالتخطيط والإدارة، بما في ذلك التشاور مع أصحاب المصلحة، مثل ممتلكات التراث العالمي.
6. تتمثل إحدى المسائل العملية في أن المقترحات لتوسيع وتعديل المناطق العازلة ستضيف قدرًا كبيرًا من العمل للجنة التراث العالمي والذي سيكون خارج قدرتها على الاستيعاب. وينبغي تحديد حلول لتعزيز حماية ممتلكات التراث العالمي من خلال الدول الأطراف لإنشاء أو توسيع أو تعزيز المناطق العازلة للتراث العالمي.

التراث العالمي والمناطق العازلة

مناطق التراث العالمي العازلة والأصالة والنزاهة

7. وفي الأساس، تعتبر تسمية المنطقة العازلة للتراث العالمي يعزز سلامة ممتلكات التراث العالمي. وتوفر معايير التراث العالمي مداخل لتعريف السلامة، وهناك في الوقت الحاضر إرشادات أكثر تحديدا بشأن السلامة الطبيعية من السلامة الثقافية، على الرغم من أن مجموعة من الأمثلة الأكثر فائدة لتوضيح سلامة الخصائص الطبيعية من شأنها أن تعزز المشورة المتاحة. وهناك مفاهيم مختلفة للسلامة تشمل الجوانب الهيكلية والوظيفية والبصرية التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تحديد المناطق العازلة للممتلكات الثقافية (يمكن تصور تقديم ذلك كملاحظة تفسيرية للفقرة 89 من المبادئ التوجيهية التشغيلية المتعلقة بالمعايير من '1' إلى '6'). وباختصار، من المستصوب تقديم مزيد من الإرشادات بشأن تطبيق النزاهة فيما يتعلق بمختلف معايير التراث العالمي، وهي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف من جانب الهيئات الاستشارية.

8. يعد تحديد الحدود المناسبة لمنطقة التراث العالمي العازلة أمرًا بالغ الأهمية فيما يتعلق بالمسائل الإدارية المتعلقة بالممتلكات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر حماية سلامة أو أصالة ممتلكات التراث العالمي. ومن المسائل الرئيسية تحديد القيمة العالمية البارزة لممتلكات التراث العالمي المقترح ثم تحديد المجال اللازم لاحتواء تلك القيم. وينبغي عندئذ تحديد منطقة (مناطق) التراث العالمي العازلة لتوفير الحماية اللازمة من التهديدات الخارجية. ولوحظ أن الفقرة 172 تشير إلى «المنطقة المحمية بموجب الاتفاقية» كمصطلح آخر يمكن اعتباره منطبقا على المسائل التي تؤثر على القيمة العالمية المعلقة، سواء كانت مدرجة في المناطق العازلة أو خارجها. ولوحظ أنه على الرغم من أن تركيز المبادئ التوجيهية التنفيذية ينصب على الحماية، فإن الصلات لتحقيق منافع إيجابية (مثل المجتمع المحلي أو الاقتصاد) يمكن أن تكون أيضا أحد الاعتبارات فيما يتعلق بتحديد المنطقة العازلة للحدود.

9. وينبغي لأي عمل أو نشاط في منطقة عازلة تابعة للتراث العالمي أن يأخذ في الاعتبار القيمة العالمية المتميزة لأملاك التراث العالمي وأصالتها وسلامتها. تؤثر متطلبات الأصالة والنزاهة على حجم وشكل المنطقة العازلة للتراث العالمي. من المهم تحديد الجوانب الرئيسية لأصالة وسلامة ممتلكات التراث العالمي كمقدمة لتحديد المنطقة العازلة المناسبة أو تدابير الحماية الأخرى المطلوبة خارج حدود الممتلكات.

10. وأشار الاجتماع إلى عقد سلسلة من الاجتماعات ومن المقرر عقدها بشأن مفهوم تحديد المواقع، والمناظر الطبيعية الحضرية التاريخية، و «الروح/الإحساس بالمكان» (الموقع العبقري)، والنزاهة. أطلقت لجنة التراث العالمي عملية رسمية لتقديم توصية بشأن المناظر الطبيعية الحضرية التاريخية. ولوحظ أنه ينبغي للدول الأطراف، حيثما كان ذلك مناسباً، أن تأخذ في الحسبان مفهوم التحديد في دورة الإبلاغ الدوري المقبلة عند النظر في أهمية المواقع، والحاجة إلى تعديل الحدود.

المتطلبات اللازمة لبناء المناطق العازلة للتراث العالمي

11. وأشار الاجتماع إلى أن من المهم ضمان إيلاء اهتمام أكبر للوظيفة والفعالية المناسبتين للمناطق العازلة للتراث العالمي. وأشار الاجتماع إلى بعض السمات الرئيسية التي يمكن أن تؤديها المناطق العازلة، والتي تشمل ما يلي:

- حماية القيمة العالمية البارزة لممتلكات التراث العالمي؛
- تعزيز القيمة العالمية البارزة لممتلكات التراث العالمي؛
- استكمال التدابير الرامية إلى حماية أو إدارة القيمة العالمية البارزة المرتبطة بممتلكات التراث العالمي، وذلك مثلا عن طريق التصدي للقيم المشتتة أو التصدي للتهديدات المحددة التي تنشأ عن توسيع نطاق استخدام الأراضي المحيطة بالممتلكات؛
- تحديد وحماية ممتلكات التراث العالمي، بما في ذلك تحديد المناظر الطبيعية الثقافية (على النحو المحدد في الفقرة 47 من المبادئ التوجيهية التنفيذية)؛
- استكمال التدابير الرامية إلى حماية ممتلكات التراث العالمي؛
- تعزيز الأنشطة داخل المنطقة العازلة التي تعزز ممتلكات التراث العالمي مع تحقيق منافع للمجتمع المحلي.

12. من الأهمية بمكان فهم الوظائف المقصودة لإنشاء منطقة عازلة للتراث العالمي حتى تتمكن من تقييم فعاليتها - وتقديم تقارير عند الاقتضاء إلى لجنة التراث العالمي. وينبغي للهيئات الاستشارية أن تواصل دراسة فعالية المناطق العازلة كجزء من تقييم التعيينات الجديدة، والتمديدات لممتلكات التراث العالمي القائمة، ولجنة التراث العالمي والهيئات الاستشارية والدول الأطراف فيما يتعلق بمختلف عمليات الرصد والإبلاغ في الاتفاقية. وينبغي اتباع نهج موحد إزاء مفاهيم ومعايير المناطق العازلة لكل من الممتلكات الثقافية والطبيعية على مستوى المشورة المقدمة في إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية. ينبغي للهيئات الاستشارية أن تضع المزيد من الإرشادات بشأن المعايير والوسائل الفعالة لتحديد المناطق العازلة فيما يتعلق بمختلف أنواع ممتلكات التراث العالمي.

13. وأشير إلى أن هناك متطلبات مشتركة لمواقع المناظر الطبيعية (سواء كانت ثقافية طبيعية) فيما يتعلق بالمناطق العازلة. فالمواقع الفردية، مثل المعالم الطبيعية أو الثقافية، تتطلب نهجا مختلفة. وتمثل المناطق الحضرية فئة أخرى من المواقع ذات المتطلبات العازلة الخاصة، ولا سيما فيما يتعلق بتأثيرات المباني الجديدة على السلامة البصرية للمناظر الطبيعية الحضرية.

14. وأشار الاجتماع إلى أهمية مجموعة من النقاط فيما يتعلق بإدارة المناطق العازلة للتراث العالمي وأقر بالنقاط التالية:

- ينبغي ربط المنطقة العازلة ارتباطا واضحا بالمستوى المناسب من الأطر القانونية والإدارية من أجل توفير الحماية؛
- يلزم تعزيز العلاقات بين الإدارة داخل ممتلكات التراث العالمي، والحاجة إلى نهج شامل (متكامل) يشمل إدارة منطقة أوسع تشمل المنطقة (المناطق) العازلة المعينة. وينبغي أن تشمل نظم الإدارة، حيثما أمكن، ممتلكات التراث العالمي والمنطقة (المناطق) العازلة للتراث العالمي. بيد أنه لوحظ أن ذلك غير ممكن في كثير من الحالات؛
- ينبغي أن تكون هناك عملية تسمح لأصحاب المصلحة على جميع المستويات بالموافقة على تعيين أي منطقة عازلة للتراث العالمي؛
- ينبغي لإدارة ممتلكات التراث العالمي ومناطقه العازلة أن تشجع جميع مستويات صانعي القرار (ولا سيما السلطات المحلية والإقليمية) على الانخراط في عملية الإدارة وتقييم الإطار الإداري. ينبغي إيلاء الاهتمام ل

الاستنتاجات المنبثقة عن الاجتماعات

مستويات المشاركة عند تقييم الممتلكات (الفقرة 148)، وعند رصد فعالية الإدارة (الفقرة 173)؛

- أشير أن الاجتماع استمع إلى العديد من أمثلة دراسات الحالة الجيدة التي أظهرت الممارسات الجيدة فيما يتعلق بإنشاء وإدارة المنطقة العازلة.

المناطق العازلة كوسيلة للارتباط بالمجتمعات والجهات المعنية

15. وأشار الاجتماع إلى الأهمية المحورية لربط إدارة ممتلكات التراث العالمي بشكل مباشر أكثر باستخدام التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين. وأشير إلى النقاط التالية باعتبارها هامة في تحقيق هذا الهدف داخل منطقة عازلة تابعة للتراث العالمي:

- كما هو الحال مع جميع إدارة مناطق الحفظ، فإن درجة التفاعل مع المجتمع المحلي أثناء التخطيط والتنفيذ هي بُعد رئيسي من أبعاد فعالية الإدارة. وهو يتطلب استثمارا كبيرا للوقت، ويلزم إدماجه في تخطيط المشاريع وتحديد ميزانيات الترشيح والإدارة؛
- توفر المناطق العازلة للتراث العالمي وسيلة محتملة مهمة لتقاسم فوائد إدراج التراث العالمي في القائمة أو الاستجابة لاحتياجات المجتمع في المناطق المحيطة بممتلكات التراث العالمي. وينبغي، من حيث المبدأ، بذل المزيد من الجهود لتعزيز دور المناطق العازلة للتراث العالمي في تحقيق الفوائد المجتمعية بطرق تعزز قيم ممتلكات التراث العالمي وتدعمها وتستفيد منها؛
- لوحظ أن المناطق العازلة للتراث العالمي يمكن ربطها بالتنمية المستدامة من خلال العمل كمناطق تعاون تربط الموقع بالأشخاص الذين يعيشون بجانبه. وكان دعم المجتمعات المحلية وتمكينها من المشاركة في إدارة ممتلكات التراث العالمي ومناطقه العازلة بعدا هاما بالنسبة للعديد من الممتلكات؛
- الاتصال الفعال فيما يتعلق بترشيحات World Heritage، وإدارة المواقع مع المجتمعات مطلوب دائمًا. وينبغي أن يشمل ذلك الاتصال في جميع مراحل النظر في الترشيح وفيما يتعلق بالإدارة الجارية لمواقع التراث العالمي. وينبغي أن تكون المجتمعات المحلية التي تعيش في أو تتأثر بمقترحات تتعلق بممتلكات التراث العالمي والمنطقة العازلة التابعة له جماهير مستهدفة لهذا الاتصال؛
- لوحظ أن نُهُج المشاركة المجتمعية تعكس طائفة واسعة من العوامل الثقافية والاجتماعية المحلية وأن النُهُج المذكورة أعلاه لازمة دائما لتعكس هذه الظروف

الاعتبارات القانونية المتعلقة بالمناطق العازلة

16. إن المنطقة العازلة للتراث العالمي ليست خطًا على الخريطة فحسب، بل يجب أن تعزز الحماية والإدارة الفعالتين لممتلكات التراث العالمي. ينبغي للدول الأطراف أن تضع أطراً قانونية وصكوكاً تنظيمية تكفل إمكانية عمل المناطق العازلة فيما يتعلق بحماية القيمة العالمية المتبقية لممتلكات التراث العالمي. وينبغي مراعاة أي إنفاذ للأحكام القانونية في إطار خطة/نظام الإدارة.

17. ولوحظ أنه يمكن أن تنشأ مسألة قانونية صعبة فيما يتعلق بالمناطق العازلة عندما تقع المناطق التي ينبغي إدراجها في المناطق العازلة في بلد مختلف عن البلد الذي يرشح العقار لقائمة التراث العالمي. وينبغي النظر في هذه المسائل العابرة للحدود على أساس كل حالة على حدة. وفيما يتعلق بالمناطق العازلة المحتملة خارج إقليم إحدى الدول، شجع الاجتماع الدول الأطراف - حيثما كان ذلك مناسبا في مرحلة مبكرة جدا - على التعاون لضمان الحماية الكاملة للقيمة العالمية البارزة، بما في ذلك السلامة، ووضع ممارسات إدارية منسقة لتعزيز قيمة الممتلكات ووظيفتها.

18. يمكن النظر في أحكام تقسيم المناطق المختلفة لحماية القيمة العالمية المعلقة بشكل فعال، بما في ذلك الممرات البصرية ومناطق التأثير (مثل مستجمعات المياه). وتكتسي الآليات التنظيمية، بما في ذلك التخطيط الحضري وتخطيط استخدام الأراضي، أهمية داخل ممتلكات التراث العالمي وخارجها لحماية القيمة العالمية المتميزة وتشغيل المنطقة العازلة (المناطق العازلة). وإذا كانت المنطقة (المناطق) العازلة كبيرة جدا، فقد يكون تنفيذ أحكام الإدارة أمراً صعباً.

19. وشجع الاجتماع السلطات الوطنية والمحلية على التأكد من أن الناس الذين يعيشون في مواقع التراث العالمي وحولها يدركون الوضع القانوني والإنفاذ ولكن أيضا الأحكام المفيدة والاستخدام المستدام المتوافقين مع قيمة وسلامة ممتلكات التراث العالمي. وينبغي النظر في هذه الممارسات أينما وجدت. ولوحظ أن تعقيدات العمل مع السكان المحليين وغيرهم من أصحاب المصلحة تمثل قضية داخل ممتلكات التراث العالمي وخارجها. وأشار الاجتماع إلى دعم مبدأ تمكين المجتمعات المحلية داخل هياكل إدارة ممتلكات التراث العالمي ومناطقها العازلة، وإلى أنه يمكن اعتبار عمليات التخطيط القائمة على المشاركة ممارسة جيدة. غير أن الأمر يتطلب مزيداً من التفكير في هذا المجال من المناقشة لأنه يتجاوز المهام الأساسية لاجتماع الخبراء.
20. ولوحظ أن آثار تغير المناخ تمثل تحدياً خاصاً حيث يمكن للمناطق العازلة أن توفر جزءاً من الاستجابة الفعالة للمساعدة في تزويد بعض ممتلكات التراث العالمي بمساحة إضافية و/أو إمكانية الاتصال بمناطق الحفظ الأخرى من أجل السماح لقيمها بالتكيف مع التغيير أو المساعدة في التخفيف من آثاره. ولذلك ينبغي اعتبار آثار تغير المناخ عاملاً عند النظر في متطلبات وتصميم منطقة عازلة. كما ينبغي النظر بنشاط في توسيع المناطق العازلة واتخاذ تدابير إدارية جديدة فيما يتعلق بالممتلكات القائمة. غير أنه ينبغي أيضا النظر في اتخاذ تدابير أخرى (مثل ممرات الحفظ) واستراتيجيات الربط على الصعيدين الوطني والإقليمي كجزء من عملية الترشيح. ولوحظ أن لجنة التراث العالمي وضعت سياسة تتعلق بتغير المناخ.

مصادر التوجيه لإنشاء المناطق العازلة وتنفيذها

21. وكجزء من المناقشات التي جرت في الاجتماع، أُسديت المشورة بشأن الممارسات الجيدة، وقُدمت مجموعة من دراسات الحالات الإفرادية بشأن تعريف وإدارة المناطق العازلة للتراث العالمي. وقد تم تجميع ذلك في المرفق 5 من هذه الوثيقة من أجل الرجوع إليه بسهولة ويوفر مصدراً مباشراً للتوجيه. سيتم نشر هذه المواد وتوسيعها في سلسلة أوراق التراث العالمي في الوقت المناسب.
22. وينبغي إعداد أمثلة أخرى على استخدام وتشكيل المناطق العازلة للتراث العالمي في شكل يمكن تعميمه بسهولة على الدول الأطراف ومديري المواقع. وينبغي أن تشمل هذه الإرشادات المبادئ ومفاهيم التصميم والمصطلحات.
23. تعد المشاكل المتعلقة بالمناطق العازلة من أعراض النقص العام في الوعي بالمبادئ التوجيهية التشغيلية. حيث أنه هناك حاجة إلى عقد حلقات عمل وجلسات توجيهية بشأن اتفاقية التراث العالمي على الصعيدين الإقليمي والوطني.

4

التوصيات المنبثقة عن هذا الاجتماع

1. ويوجه المشاركون التوصيات التالية إلى لجنة التراث العالمي، والدول الأطراف في اتفاقية التراث العالمي، والهيئات الاستشارية، ومركز اليونسكو للتراث العالمي، حسب الاقتضاء.
2. ويوصي الاجتماع بأن تعد الدول الأطراف ترشيحات تشمل ممتلكات التراث العالمي وأي منطقة (مناطق) عازلة ضرورية للتراث العالمي لكي تنظر فيها لجنة التراث العالمي وقت التسجيل. واختتم الاجتماع النقاط المبدئية الرئيسية التالية:

أ) أن ممتلكات التراث العالمي المسجلة تمتلك القيمة العالمية البارزة للممتلكات على النحو الذي اعترفت به لجنة التراث العالمي؛

ب) أي منطقة عازلة للتراث العالمي لا تتضمن قيمة عالمية بارزة ولكنها توفر حماية إضافية للقيمة والسلامة العالميتين البارزتين للممتلكات؛

ج) يجب فقط تقييم القيم داخل حدود ممتلكات التراث العالمي المرشحة فيما يتعلق بما إذا كان ترشيح التراث العالمي يفي بالمعايير ذات الصلة في إطار المبادئ التوجيهية التشغيلية. ولذلك فإن سمات وقيم المناطق العازلة غير مدرجة في هذا التقييم، ولكنها قد تكون ذات صلة بتقييم ما إذا كان التعيين يفي في المبادئ التوجيهية التشغيلية بمتطلبات النزاهة والأصالة والحماية والإدارة؛

د) إنشاء مناطق عازلة للتراث العالمي، عند الاقتضاء، فيما يتعلق بالفقرات 103-106 من المبادئ التوجيهية التشغيلية ولا تعتبر جزءا من ممتلكات التراث العالمي المسجلة. غير أن فعاليتها في حماية القيمة العالمية المتبقية تُقيَّم كجزء من تقييم الترشيح وتُسجَّل حدودها رسمياً وقت التسجيل (أو وقت إدخال التعديلات التي لاحظتها لجنة التراث العالمي) كجزء لا يتجزأ من التزام الدولة الطرف بحماية الممتلكات وإدارتها (الفقرة 155 من المبادئ التوجيهية التنفيذية) ؛

ه) التعديلات الرئيسية التي أدخلت على المنطقة العازلة للتراث العالمي تلي قبول وإعادة ترميز لجنة التراث العالمي (الفقرة 107 من المبادئ التوجيهية التشغيلية) ؛

و) العديد من ممتلكات التراث العالمي لها مناطق إدارة داخلية داخل حدودها. وتوخيا للوضوح، فإن مناطق الإدارة الداخلية هذه ليست كذلك، ولا ينبغي الإشارة إلى مناطق التراث العالمي لمنع الالتباس بها؛

ز) هناك مجموعة من التهديدات المحتملة للقيمة والسلامة العالميتين البارزتين لممتلكات التراث العالمي والتي تتطلب معالجة آليات أخرى غير المناطق العازلة.

3. ويلاحظ الاجتماع أن المناطق العازلة كانت أكثر فعالية في البلدان التي اعترفت بالفعل بهذا المفهوم في التشريعات. وإذ يشير الاجتماع إلى المادة 5 من اتفاقية التراث العالمي، فإنه يوصي بمراعاة ممتلكات التراث العالمي والمناطق العازلة، حسب الاقتضاء، في النظم القانونية للدول الأطراف.
4. ويوصي الاجتماع بالإشارة إلى النقاط الرئيسية التالية فيما يتعلق بالمهام المطلوبة لإنشاء منطقة عازلة، رغم أن ترتيبها يمكن أن يختلف:

التراث العالمي والمناطق العازلة

أ) تحليل الخصائص والقيم (أو القيمة العالمية البارزة) للممتلكات والسلامة لتحديد المسائل الخارجية؛
ب) تحديد منطقة أو المناطق العازلة؛ كلما أمكن؛
ج) تحديد الاحتمالات الإيجابية المتوقعة للمنطقة؛
د) النظر في القوانين الوطنية والتشريعات / اللوائح المحلية ذات الصلة بتنفيذ المنطقة العازلة؛
ه) ضمان التنفيذ الفعال والآليات فيما يتعلق باختصاصات المناطق العازلة.

5. ويوصي الاجتماع بأن تنظر لجنة التراث العالمي في المعايير التالية فيما يتعلق بإنشاء الدول الأطراف للمناطق العازلة للتراث العالمي وتعديلها:

أ) يجب توضيح العلاقة بين اختصاص ونطاق وحماية وإدارة أي منطقة عازلة للتراث العالمي المواقع التراثية للتراث العالمي من قبل الدولة الطرف عندما تطلب إدراج (أو توسيع / تعديل) المواقع التراثية؛
ب) يجب أن تثبت الدولة الطرف أن هناك نهجًا متكاملًا فعالًا لحماية القيمة العالمية الاستثنائية وسلامة / أصالة المواقع التراثية للتراث العالمي، داخل حدودها ومن خلال اتخاذ التدابير اللازمة في أي منطقة عازلة؛
ج) ستختلف مسؤولية الإدارة تبعا للحالة المحددة للموقع. ينبغي للدولة الطرف أن تثبت وجود التزام مؤسسي وترتيبات تنسيقية بين سلطة إدارة ممتلكات التراث العالمي والمسؤولين عن تنفيذ التدابير الرامية إلى حماية و/أو تحقيق الفوائد من الاستخدام المستدام داخل أي منطقة عازلة تابعة للتراث العالمي.

6. وفقاً للفقرة 123 من المبادئ التوجيهية والفقرة الخامسة الجديدة (ج) في إطار إعلان بودابست بشأن التراث العالمي (2007/2002)، يوصي الاجتماع بأن اختصاص المناطق العازلة للتراث العالمي في دعم المجتمعات المحلية يتطلب قدرا أكبر من التركيز والتغيير في العقلية داخل نظام التراث العالمي. ويتطلب دور المناطق العازلة في دعم التراث الثقافي والطبيعي من خلال تشجيع التدابير الإيجابية التي تعزز القيمة وتوفر منافع للمجتمعات المحلية مزيدا من التركيز من جانب الدول الأطراف في الترشيحات، والهيئات الاستشارية في تقييماتها، ولجنة التراث العالمي في قراراتها. ولوحظ على وجه الخصوص أن للمناطق العازلة للتراث العالمي دورا هاما في الوفاء بالمتطلبات المحددة في الفقرة 119 من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالاستخدام المستدام. توفر إدارة المناطق العازلة فرصة هامة للاعتراف على النحو المناسب بالسكان المحليين.

7. يشير الاجتماع إلى أن المناطق العازلة للتراث العالمي بحاجة إلى الاستجابة للأخطار أو الاحتمالات الجديدة والناشئة. يمكن بالفعل تضمين الإبلاغ عن هذه القضايا بموجب الإجراءات الحالية للجنة التراث العالمي بما في ذلك تقارير حالة الحفظ، وتعديلات الحدود، والتقارير الدورية ومتابعتها.

8. ويشير الاجتماع أيضا أن التعديلات الرئيسية التي أدخلت على المناطق العازلة للتراث العالمي بعد الإدراج (على النحو المحدد في الفقرة 107 من المبادئ التوجيهية) ينبغي أن تستمر لجنة التراث العالمي في الموافقة عليها. ويوصي الاجتماع فيما يتعلق بإدخال تعديلات على المناطق العازلة للتراث العالمي بما يلي:

أ) يجب استخدام العملية القائمة للنظر في التغييرات على حدود المناطق العازلة للتراث العالمي كتعديلات طفيفة (الفقرات 163-164 من الإرشادات التوجيهية) لتوسيع وتعزيز فعالية المناطق العازلة. وتقع التنقيحات التي قد يكون لها تأثير كبير محتمل على القيمة العالمية الاستثنائية وسلامة مواقع التراث العالمي خارج نطاق عملية التعديل الطفيف؛
ب) وإذ تلاحظ أن التوصيات المتعلقة بإنشاء مناطق عازلة أو تغييرها كثيرا ما تنبع من عمليات الرصد التفاعلي، ينبغي مطالبة الدول الأطراف بالتنفيذ الكامل لقرارات لجنة التراث العالمي فيما يتعلق بإنشاء أو تعديل المناطق العازلة. يجب على مركز التراث العالمي، بمساهمة من الهيئات الاستشارية، تعزيز مراقبته لتنفيذ مثل هذه القرارات.

9. يوصي الاجتماع بإعطاء أهمية أكبر للنظر في إمكانية التعاون بين المناطق العازلة للتراث العالمي وأدوات الحفظ الأخرى التي توفر حماية بديلة ومتكاملة للتراث، بما يتماشى مع الفقرة 102 من المبادئ التوجيهية. وينبغي أن يشمل ذلك العلاقات مع اليونسكو والاتفاقيات والبرامج والمبادرات الأخرى.

10. يوصي الاجتماع بأن تعطي لجنة التراث العالمي الأولوية لدعم إنشاء ومراقبة التدابير الفعالة للمنطقة العازلة للتراث العالمي للمواقع التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر حيث سيوفر ذلك حماية أفضل لهذه المواقع التراثية؛ وينبغي الاعتراف على النحو المناسب بأي مناطق عازلة في حالة عمليات الحفاظ على المواقع التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

التوصيات

11. ويوصي الاجتماع بتعزيز بناء القدرات في مجال إدارة مواقع التراث العالمي والمناطق العازلة للتراث العالمي. يوجد قلة وعي بالأحكام والمتطلبات الخاصة بالمناطق العازلة وكذلك العديد من جوانب الترشيح والحماية والإدارة والمراقبة في إطار اتفاقية التراث العالمي. وينبغي إدماج الإرشادات المتعلقة بالمناطق العازلة للتراث العالمي في أدلة الموارد التي تعدها الهيئات الاستشارية (للترشيحات والإدارة على سبيل المثال)، والمناهج التدريبية للتراث العالمي والدورات التدريبية وورش العمل ذات الصلة، مع دعمها بمواد تعدها الدول الأطراف وغيرها. وينبغي أن يستهدف بناء القدرات في المناطق العازلة مجموعة من الجماهير، بما في ذلك المجتمعات المحلية.
12. يوصي الاجتماع بأن يفكر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجنة إيكوموس في إدراج تقييم المنطقة العازلة (وغيرها من الأحكام الأوسع نطاقا) كعامل ثابت في تقاريرهما التقييمية المقدمة إلى لجنة التراث العالمي بشأن الترشيحات لقائمة التراث العالمي. ورأى الاجتماع أن ذلك يمكن أن يكون جزءا من نهج أكثر اتساقا في إعداد تقارير التقييم، والذي يمكن أن يستند إلى العناوين الفرعية المتعلقة بالحماية والإدارة الواردة في القسم الثاني – (و) من المبادئ التوجيهية.
13. يرحّب الاجتماع بالاقتراح الداعي إلى إعداد تقرير عن المناطق العازلة (والتدابير الخارجية الأخرى لحماية القيمة العالمية الاستثنائية وسلامة مواقع التراث العالمي) في سلسلة أبحاث التراث العالمي استناداً إلى مقترحات الاجتماع، ويوصي بنشر النتائج على نحو فعّال.

المحاور المتعلقة بنص المبادئ التوجيهية

1. تم توضيح المحاور التالية إما فيما يتعلق بإمكانية إدخال تعديلات على نص المبادئ التوجيهية فيما يتعلق بالمناطق العازلة أو فيما يتعلق بتوفير مزيد من التوجيهات لتكملة المبادئ التوجيهية (فيما يتعلق بالنسخة المحدثة المقرر إعدادها في عام 2009):

أ) ينبغي أن توضح الفقرات التمهيدية للقسم الفرعي الثاني – (و) بشأن الحماية والإدارة (الفقرتان 96 و97) أهمية التكامل بين مختلف متطلبات الحماية والإدارة لمواقع التراث العالمي الموضحة في الأقسام الفرعية اللاحقة (التدابير التشريعية والتنظيمية والتعاقدية للحماية، والحدود من أجل الحماية الفعالة، والمناطق العازلة، ونظم الإدارة، والاستخدام المستدام)؛

ب) ينبغي تطوير شرح لسمات الأصالة المختلفة الواردة في الفقرة 82، ويمكن أن يصبح إضافة إلى الملحق 4 الحالي من المبادئ التوجيهية بشأن الأصالة في تنقيح مستقبلي؛

ج) وينبغي تقديم مجموعة من الأمثلة الأخرى في توجيهات تكميلية لشرح التوقعات المتعلقة بسلامة المواقع التراثية الطبيعية على النحو المبين في الفقرات 92-95. وينبغي تقديم أمثلة تكميلية للمعايير الثقافية الستة. وتوفر أدلة الموارد المتعلقة بترشيحات التراث العالمي سبيلا ملائما لإسداء هذه المشورة؛

د) يجب إضافة عبارة "القيمة العالمية الاستثنائية والأصالة والسلامة" بعد "الحفظ الجيد" في الفقرة 103 من المبادئ التوجيهية؛

ه) ينبغي إضافة إشارة مرجعية أو حاشية إلى الفقرة 107 من المبادئ التوجيهية للإشارة إلى الفقرات 163-165 (التي تحدد إجراءات التعديلات الطفيفة والرئيسية للحدود). الصيغة المقترحة: «يتم النظر في إدخال تعديلات على حدود المناطق العازلة من خلال العمليات الواردة في الفقرات 163-165"؛

و) في الفقرة 148 المتعلقة بعملية الترشيح، ينبغي إضافة نقطة (ز) لمطالبة الهيئات الاستشارية بالنظر في فعالية ترتيبات المنطقة العازلة بما في ذلك وضعها القانوني كجزء من تقييم الترشيحات. كما ينبغي أن يكون هناك مزيد من النظر في التعديلات على التوجيهات الواردة في الملحق 5 والملحق 6 من المبادئ التوجيهية التشغيلية لضمان ان يتم النظر في المناطق العازلة في عمليات الترشيح والتقييم؛

ز) في الفقرة 173 المتعلقة بالرصد، ينبغي إضافة نقطة (د) للإشارة إلى أن تقارير الرصد التفاعلي ينبغي أن تنظر على وجه التحديد في فعالية المناطق العازلة و/أو تدابير الحماية الأخرى خارج حدود مواقع التراث العالمي؛

ح) في الفقرة 201 المتعلقة بالتقارير الدورية، ينبغي إضافة نقطة (د) لمطالبة الدول الأطراف بإجراء تقييمات للمناطق العازلة وتدابير الحماية الأخرى حسب الاقتضاء.

2. طُلب من مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية التفكير في القضايا الأخرى التي أثارها الاجتماع والتي يمكن أيضًا تطبيقها من خلال عملية فحص المبادئ التوجيهية لضمان وجود إشارات متسقة إلى المناطق العازلة، وأن توصي لجنة التراث العالمي بإدخال تعديلات حسب الاقتضاء. من خلال إدراج الإشارات إلى المناطق العازلة، يجب الحرص على عدم تضييق نطاق خيارات الحماية، وينبغي أيضًا إيلاء الاعتبار للتدابير الأخرى التي توفر حماية أوسع لمواقع التراث العالمي.

4

الملحق

الملحق

القرار COM 9 30

1. **الحصول على** وثيقة الفحص WHC-06/30.COM/9;

2. **الإحاطة علمًا** بالموافقة على النتائج الموضحة في الأوراق المقدمة من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) والمجلس الدولي للآثار والمواقع الواردة في الوثيقة - WHC 06/30.COM/9؛

3. **الوعي** بأن القيمة العالمية البارزة هي فكرة ينبغي على جميع الثقافات والدول والشعوب أن تتبناها وعدم تجاهل التفسيرات الثقافية للقيمة العالمية البارزة لأنها تنبع من الأقليات والسكان الأصليين و/أو الشعوب المحلية.

4. **الإقرار** بأن تعريف القيمة العالمية البارزة على أساس المعايير المقررة ينبغي أن يدرس أيضًا وفق الإطار الثقافي والطبيعي، وأن في بعض الحالات لا يمكن فصل التفسيرات المادية والمعنوية عن بعضها البعض.

5. **التأكيد** على أهمية المساعدة الدولية من قبل الدول التي ليس لها ممتلكات أو مدرجة بقائمة التراث العالمي كوسيلة رئيسية للمساعدة في التوصل إلى قدر أكبر من تمثيل القيمة العالمية البارزة.

6. **مطالبة** المركز العالمي للتراث في إطار التعاون الوثيق مع الجهات الاستشارية بالبدأ في مراجعة دقيقة للقرارات السابقة للجنة وإيجاد موجزين وافيين للمواد والقرارات ذات الصلة وتجميعها في نموذج الأدلة الإرشادية، واستخراج الأدلة منها حول كيفية تفسير وتطبيق قرارات القيمة العالمية البارزة فيما يخص الترشيحات بكل من قائمة التراث العالمي وقائمة التراث العالمي المعرض للخطر، التي يمكن أن تظهر بوضوح.

7. ينبغي أن يشمل الموجز الأول القيمة العالمية البارزة وإدراج الممتلكات المقترحة من خلال المعايير الواردة بقائمة التراث العالمي، ويقدم للجنة في جلستها الواحدة والثلاثين سنة 2007. ينبغي أن يشمل الموجز الثاني القيمة العالمية البارزة فيما يخص المناظرات التي تدزر حول إدراج أو إزالة الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر وينبغي أن يقدم للجنة في جلستها الثانية والثلاثين سنة 2008. ينبغي على كلا الموجزين أن يشملا الآتي:
   أ) دراسات جيدة للحالات وفق المعايير ذات الصلة.
   ب) توضيح كل معيار قدر المستطاع؛ ما هو الحد الأدنى لنجاح إدراج أو إزالة الملكية.
   ج) توضيح لكيفية تفسير القرارات ذات الصلة معايير الإدراج.
   د) توضيح لكيفية ارتباط إدراج أو إزالة الممتلكات بتوصيات الجهات الاستشارية.
   ه) أن يشمل الموجز على وجه التحديد الاستعانة او الإشارة إلى التقصير الواضح لقيم الأقليات والشعوب الأصليين و/أو المحليين.

ينبغي أن يوفر الموجز بكلا الشكلين الورقي والالكتروني ان يكون مفهرس بالكامل وسها الوصول إليه ويمكن البحث عنه بالكامل ومتاح للجميع.

8. **مطالبة** رئيس مركز التراث العالمي، بالتعاون مع الجهات الاستشارية، بالتحضير للمناقشة بالجلسة الحادية والثلاثين:
   أ) قائمة بأولويات الأدلة الارشادية بالإضافة إلى الموجزين المذكرين أعلاه وميزانية محسوبة التكاليف بالكامل.
   ب) قائمة بأولويات الدراسات العالمية المستقبلية والأطر الموضوعية مع دراسة محسوبة التكاليف بالكامل.
   ج) برنامج تدريبي على القيمة العالمية البارزة لأعضاء اللجنة الجدد مع دراسة محسوبة التكاليف بالكامل.

9. مطالبة مركز التراث العالمي، بالتشاور مع الجهات الاستشارية، باقتراح صيغة جديدة للإدراج المؤقت، مع مراعاة موقف كل دولة من الدول الطراف، لكي يشمل مقدار من البيانات يوفر الآتي:

أ) تقييم أولي تعده الجهات الاستشارية لتوجيه الدول الأطراف لتجهيز الترشيحات الخاصة بهم.

ب) تقييم للاستراتيجية العالمية تعده الجهات الاستشارية لإبلاغ الدول الأطراف بمزايا المقارنة المحتملة التي من المحتمل أن تدرج في الترشيحات الخاصة بهم طبقًا لتصنيفات ومعايير القيمة العالمية البارزة.

ج) دراسة أولية حول التصريحات الخاصة بالقيمة العالمية البارزة في الإدراج المؤقت لتسهيل المشاركة بتلك القوائم لخدمة أهداف الاستراتيجية العالمية للتراث العالمي.

10. **تشجيع** الدول الأطراف على تطوير دراسات الجدوى الخاصة بقوائم الإدراج المؤقتة.

11. **مطالبة** مركز التراث العالمي بتحديد الدول الأطراف الذين ليس لديهم قوائم إدراج مؤقتة وتوصية اللجنة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمساعدة هذه الدول.

12. التأكيد على ضرورة الحفاظ على استمرار قرارات اللجنة مع مراعاة حالة الحفاظ والتسجيل للممتلكات المدرجة بقائمة التراث العالمي وقائمة التراث العالمي المعرض للخطر وإدراك فكرة أن القيمة العالمية البارزة هي في صميم تلك القرارات.

13. اتخاذ القرار حول قبول عرض دولة هولندا في استضافة اجتماع للخبراء لتوضيح الفصل الرابع من المبادئ التوجيهية التشغيلية، بما في ذلك، ولكن لا تقتصر على وضع المعايير الخاصة بتحديد الإدارة والحماية الكافيين، وتحديد صيغة حالة تقارير المحافظة على الممتلكات ومعايير وضع وقيا الأسس المرجعية للحفاظ على الممتلكات، والمعايير الخاصة بإزالة الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر ومعايير إزالة الممتلكات من قائمة التراث العالمي.

14. اتخاذ القرار حول قبول عرض إسرائيل حول عقد اجتماع بباريس حول المناطق العازلة.

15. وأيضًا اتخاذ القرار بمراجعة التقدم المحرز حول هذا القرار في جلسته الحادية والثلاثين لسنة 2007.

الملاحق

الخبراء

ألبانيا

السيد/ يلي سيروفا

مكتب تنسيق الشئون الإدارية بوترنت

مرجع "1 مايو"

بقرب المتحف الاثنوغرافي

ساراندا، ألبانيا

E-mail: ylli_cerova@yahoo.com

استراليا

السيد/ جريج تيريل

لجنة تقسم التراث

قسم البيئة والماء والتراث والفنون

صندوق مكتب البريد العام 787، كانبرا

القانون 2601، استراليا

E-mail: greg.terrill@environment.gov.au

بليز

السيد/ نويل جايكوبس

المدير الإقليمي

مشروع نظم الحواجز المرجانية بأمريكا الوسطى

طريق الأميرة مارجريت

صندوق بريد رقم 63، مدينة بليز، بليز

بنين

السيدة/ آيمي بي. جونكالفس

عضو مجلس إدارة موقع القصر

القصور الملكية بأبومية

490 BP 01 كوتونو، بنين

E-mail: goncalap@yahoo.com

الصين

السيد/ روي يانغ

هندسة المناظر الطبيعية

مدير معهد حماية الموارد والسياحة،

كلية الهندسة المعمارية

جامعة تسينغوا

بكين 100084، الصين

E-mail: yrui@mail.tsinghua.edu.cn

مصر

السيد/ نجيب أمين

المدرسة المصرية الأمريكية الدولية

المجلس الأعلى للآثار

شارع العادل أبو بكر

الدور السادس

الزمالك، القاهرة، مصر

E-mail: naguib.amin@eais.org.eg

غينيا

السيد/ محمد الحسني بانجورا

خبير دولي في الحياة البرية

مركز للإدارة البيئية بجبال نيمبا

نيمبا (CEGEN)

برنامج الأمم المتحدة للتنمية/ صندوق البيئة العالمي <<المحافظة على التنوع الأحيائي بجبل نيمبا>>

PB: 1896

نزيريكوري، جمهورية غينيا

E-mail: mohamed_alhassane@yahoo.fr

المغرب

Mr Abdellah Salih
Directeur, Direction du Patrimoine Culturel
17, rue Michlifen
Agdal, Rabat, Morocco
E-mail: sabdellah@hotmail.com

نيبال

السيد/ برابهو بوداثوكي

عضو اللجنة العالمية للمناطق المحمية/ فريق عمل المناظر الطبيعية المحمية

86 ساراسواتي ماتا مارج، كوتيشوار،

صندوق مكتب البريد العام 4257 كاتماندو، نيبال

E-mail: prabhu@wlink.com.np

بيرو

Mr Elias Mujica
MUJICA y ASOCIADOS SAC
Consultores en gestion, inclusion y desarrollo
Jr. J. V. Aguirre 148
Lima 9 (Chorrillos), Peru
E-mail: eliasmujica@gmail.com

بيرو

السيد/ جوستافو سواريز دي فريتاس

خبير استشاري

816 سان مارتن

18 ليما، بيرو

E-mail: gustavo.suarezdefreitas@gmail.com

بولندا

السيدة/ ريناتا كيرزسياك كوسيسكا

منتزه بيالويزا الوطني

79 تروبينكا

17-230 بيالويزا، بولندا

E-mail: rk.kosinska@bpn.com.pl

جنوب أفريقيا

السيد/ جاي بالمر

كيب نيتشر

الخدمات العلمية

حقيبة خاصة: X5014

7599ستيلينبوش, جنوب أفريقيا

البريد الإلكتروني: gpalmer@capenature.co.za

الدول المنظمة

إسرائيل

السيد/ شماي آصف
مهندس معماري، رئيس إدارة التخطيط
وزارة الداخلية
عضو لجنة التراث العالمي الإسرائيلية
البريد الإلكتروني: ShamayAs@moin.gov.il

السيد/ إلياهو ستيرن
رئيس جمعية المخططين في إسرائيل
قسم الجغرافيا والتطوير البيئي
جامعة بن غوريون
بئر السبع 84105، إسرائيل
البريد الإلكتروني: elistern@bgu.ac.il

السيد/ مايكل تورنر
رئيس لجنة التراث العالمي في إسرائيل
25 ش كاسبي
93554 القدس، إسرائيل
البريد الإلكتروني: Turnerm@013.net

سويسرا

السيد/ ريتشارد أتزمولر
مكتب التنمية الإقليمية
رئيس قسم تخطيط استخدامات الأراضي
غرابنستراس 1
7000 شور، سويسرا
البريد الإلكتروني:

richard.atzmueller@are.gr.ch

السيد/ برنهارد فورير
رئيس اللجنة الفيدرالية
الآثار التاريخية
ساندرين شتراسه 3
3007 برن، سويسرا
البريد الإلكتروني:
benc.furrer2@freesurf.ch

تونس
السيدة/ ماري خوسيه اللومي
الوكالة الوطنية لحماية البيئة- تونس
مركز أوربان نورد، 15 شارع 7051، مدينة السلام 2080
تونس ص.ب رقم 52 لو بلفدير، تونس
البريد الإلكتروني:
elloumi_mj_anpetunisie@yahoo.fr

جمهورية تنزانيا المتحدة
السيدة/ إليواسا مارو
مسؤول الآثار الرئيسي
شعبة الآثار
صندوق بريد 2280
دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة
البريد الإلكتروني:
eliwasamaro@yahoo.com

الولايات المتحدة الأمريكية
السيد/ جوناثان بوتنام
مسؤول برنامج التراث العالمي والغربي
أخصائي شؤون حديقة نصف الكرة الأرضية
خدمة المنتزهات الوطنية، مكتب الشؤون الدولية
1201 شارع العين، شمال غرب
واشنطن العاصمة 20005، الولايات المتحدة الأمريكية
البريد الإلكتروني:
Jonathan_Putnam@nps.gov

السيد أوليفر مارتن
المكتب الفيدرالي السويسري للثقافة
نائب رئيس قسم التراث الثقافي و الآثار التاريخية
هالويلستراس 15
3003 برن، سويسرا
البريد الإلكتروني:
Oliver.martin@bak.admin.ch

السيد/ يوهان مورنر
المكتب الفيدرالي السويسري للثقافة
رئيس قسم التراث الثقافي والآثار التاريخية
هالويلستراس 15
3003 برن، سويسرا
البريد الإلكتروني: Johann.Muerner@bak.admin.ch

السيدة/ جيوفانا بياتي
المكتب الفيدرالي السويسري للثقافة
هالويلستراس 15
3003 برن، سويسرا
البريد الإلكتروني: giovanna.piatti@bak.admin.ch

السيد/ كارلو أوسولا
المكتب الفيدرالي السويسري للبيئة
ووربلنتال شتراسه 68
3063 إيتيغن، سويسرا
البريد الإلكتروني: carlo.ossola@bafu.admin.ch

السيد/ برونو ستيفان فالدر
المكتب الفيدرالي السويسري للبيئة
رئيس قسم التراث الطبيعي
ووربلنتال شتراسه 68
3063 إيتيغن، سويسرا
البريد الإلكتروني: bruno.walder@bafu.admin.ch

الهيئات الاستشارية لاتفاقية التراث العالمي
المركز الدولي لدراسة الحفظ وترميم الممتلكات الثقافية
السيد/ جوزيف كينغ
مدير الوحدة
فيا دي سان ميشيل 13
I-00153 روما، إيطاليا
البريد الإلكتروني: jk@iccrom.org

المجلس الدولي للآثار والمواقع
السيد/ جيورا سولار
الأمانة العامة للمجلس الدولي للآثار والمواقع
49-51، شارع الاتحاد
75015 باريس، فرنسا
البريد الإلكتروني: giorasolar@gmail.com

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة
السيد/ تيم بادمان
شارع موفيرني 28
CH-1196 غلاند، سويسرا
البريد الإلكتروني: tim.badman@iucn.org

اتفاقيات أو برامج أخرى
اتفاقية رامسار
السيد/ توبياس سالاتيه
أمانة اتفاقية رامسار
شارع موفيرني 28
CH-1196 غلاند، سويسرا
البريد الإلكتروني: Salathe@ramsar.or

مركز التراث العالمي
السيد/ فرانشيسكو باندارين
مدير
7، بلاس دي فونتينوي
75352 باريس SP 07، فرنسا
البريد الإلكتروني: f.bandarin@unesco.org

السيدة/ سيلين فوكس
خبير معاون لوحدة أوروبا وأمريكا الشمالية
7، بلاس دي فونتينوي
75352 باريس SP 07، فرنسا
البريد الإلكتروني: c.fuchs@unesco.org

السيدة/ آن لوميستر
رئيس وحدة تنفيذ السياسات والتشريعات
7، بلاس دي فونتينوي
75352 باريس SP 07، فرنسا
البريد الإلكتروني: a.lemaistre@unesco.org

السيدة/ ميشتيلد روسلر
رئيس وحدة أوروبا وأمريكا الشمالية
7، بلاس دي فونتينوي
75352 باريس SP 07، فرنسا
البريد الإلكتروني: m.rossler@unesco.org

جدول الأعمال
الثلاثاء 11 مارس 2008

08.30 – 09.30

التسجيل لدى فندق شاتزالب (www.schatzalp.ch)

09.00 -10.00

الجلسة الأولى: الجلسة الافتتاحية

رئيس الجلسة السيد برنارد فورير (سويسرا)

الترحيب بالأعضاء

الترحيب والتعريف بالاجتماع:

قرار لجنة التراث العالمي

رقم 30 COM 9 والوثيقة المرجعية

لمركز التراث العالمي

10.30 – 10.00 استراحة لتناول القهوة

10.30 – 13.00

الجلسة الثانية: وثائق التعريف بالمناصب المقدمة في بيانات الجهات الاستشارية

المواقع التراثية الطبيعية والمختلطة

المواقع التراثية الثقافية

البيانات الموجزة لدى اتفاقية رامسار

البيانات الموجزة لدى برنامج الإنسان والمحيط الحيوي

مناقشات الجلسة العامة

الإعلان عن فرق العمل أ وب، الجلسة الثالثة والخامسة

14.30 – 13.00 استراحة الغداء

14.30 – 17.30

الجلسة الثالثة: فرق العمل (الخبراء في كلًا التراث الطبيعي والثقافي)

فرقة العمل (أ)

رئيس الفريق السيد/ برونو والدر (سويسرا)

مقرر الجلسة: السيد/ تيم بادمان

فرقة العمل (ب)

رئيس الفريق السيد/ الياس موجيكا (بيرو)

مقرر الجلسة السيد/ جو كينج (المركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية)

موجز (3 دقائق) بيان دراسات الحالات أثناء عمل الفريق (بناءً على المذكرة الكتابية للاجتماع). ترتيب البيانات هو ترتيب إرشادي:

- التوزيع العام لمواقع التراث العالمي الثقافية (السيد/ الياهو ستيم)
- مواقع التراث العالمي الطبيعية في بيرو (السيد/ جوستافو سواريز دي فريتاس)
- L'Anse aux Meadows National Historic Site (Canada) (Mr Gordon Fulton)
- موقع وليلي الأثري (المغرب) (السيد/ عبد الله صالح)
- نظام المحميات الخاص بالحاجز المرجاني في مدينة بليز (بليز) (السيد/ نويل جاكوبس)
- Belovezhskaya Pushcha / غابة بيالويزا (بولندا/ روسيا البيضاء) (السيدة/ ريناتا كيرزسياك كوسيسكا)
- منتزه بوترينت الوطني (ألبانيا) (السيد/ يلي سيروفا)
- محمية كايب فلورال (جنوب أفريقيا)
- منتزه إشكول الوطني (تونس) (السيدة/ ماري جوزيه ايلومي)
- البعثات اليسوعية للشعب الغواراني (الأرجنتين/ البرازيل) (السيد/ الياس موجيكا)
- جبلي يونغفراو – اليش بيتشورن (سويسرا) (السيد/ برونو ستيفان والدر)
- منتزه كهف الماموث الوطني (الولايات المتحدة الأمريكية) (السيد/ جوناثان بوتنام)
- مدينة منف ومقابرها – نطاق الأهرامات من الجيزة إلى دهشور (مصر) (السيد/ نجيب أمين)
- محمية جبل نيمبا الطبيعية المتكاملة (غينيا/ كوت ديفوار) (السيد/ محمد الحسني بانجورا)
- جبل هوانغشان (الصين) (السيد/ روي يانغ)
- مدينة برن القديمة (سويسرا) (السيد/ برناردفورير)
- أطلال كيلوا كيسيواني وأطلال سونغو منارا (جمهورية تنزانيا المتحدة) (السيد/ ايليواسا إي مارو)
- منتزه شيتوان الملكي الوطني (نيبال) (السيد/ برابو بودهاثوكي)
- Palais royaux d'Abomey (Bénin) (Mr Aimé P. Goncalves)
- المناطق الاستوائية الرطبة في كوينزلاند (أستراليا) (السيد/ جريج تيريل)
- مدينة تل أبيب البيضاء – الحركة العصرية (إسرائيل) (السيد/ شماعي عاصف)

17.30 – 17.45استراحة لشرب القهوة

17.45 – 18.45

الجلسة الرابعة: الاجتماع العام لفرق العمل (أ + ب)

مناقشة النتائج الأولية

رئيس الجلسة: السيد/ جريج تيريل (أستراليا)

21.30 – 19.00وقت العشاء

الأربعاء 12 مارس 2008

09.00 – 10.30

الجلسة الخامسة: فرق العمل (أ + ب)

فريق العمل (أ)

رئيس الفريق: السيد/ برنو والدر

مقرر الجلسة: السيد/ تيم بادمان

فريق العمل (ب)

رئيس الفريق: السيد/ الياس موجيكا

مقرر الجلسة: السيد/ كوزيف كينج

إعداد التوصيات

11.00 – 10.30استراحة لشرب القهوة

11.00 – 13.00

الجلسة السادسة: الاجتماع العام لفرق العمل (أ + ب)

مناقشة التوصيات

رئيس الجلسة: السيد/ جريج تيريل

إعلان فرق العمل (1) و (2)، الجلسة السابعة

إعلان فرق العمل (3) و (4)، الجلسة الثامنة

14.30 – 13.00وقت الغداء

14.30 – 16.15

الجلسة السابعة: فرق عمل السلامة (الخبراء في كلًا التراث الطبيعي والثقافي)

(1) فرق عمل: قضايا السلامة

رئيس الجلسة: السيد/ السيد الياهو ستيرن (إسرائيل)

(2) فريق عمل: قضايا السلامة

رئيس الجلسة: السيد/ جيورا سولار (ايكوموس)

مقرر الجلسة: السيد/ جوي بالمر (جنوب أفريقيا)

16.30 – 16.15استراحة لشرب القهوة

16.30 – 19.00

الجلسة الثامنة: الاجتماع العام لفرق عمل السلامة (1 + 2)

مناقشة التوصيات

رئيس الجلسة: السيد/ فرانسيسكو بنداربن (مركز التراث العالمي)

21.00 – 19.00 وقت تناول العشاء

الثلاثاء 13 مارس 2008

10.30 – 09.00

الجلسة التاسعة: فرق عمل القوانين (الخبراء في كلًا التراث الطبيعي والثقافي)

(3) فريق عمل: القضايا القانونية

رئيس الجلسة: السيد/ نجيب أمين (مصر)

مقرر الجلسة: السيد/ جوناثان بوتنام (الولايات المتحدة الأمريكية)

(4) فريق عمل: القضايا القانونية

رئيس الجلسة: السيد/ نويل جاكوبس (بيليز)

مقرر الجلسة: السيد/ برابهو بودهاثوكي (نيبال)

إعداد التوصيات

11.00 – 10.30 استراحة لشرب القهوة

13.00 – 11.00

الجلسة العاشرة: الاجتماع العام لفرق العمل (3-4)

مناقشة التوصيات

النتائج التي توصلت إليها فرق العمل ومناقشات التقرير التجميعي

رئيس الجلسة: السيد/ مايكل ترنر (إسرائيل)

مقرر الجلسة: السيد/ جريج تيريل (أستراليا)

14.30 – 17.30

بيات التوصيات

الاتفاق حول نتائج وإعداد التقرير التجميعي

رئيس الجلسة: السيد/ مايكل ترتر (إسرائيل)

مقرر الجلسة: السيد/ جريج تيريل (أستراليا)

17.30 – 18.30

الملاحظات الختامية

مركز التراث العالمي
إسرائيل
سويسرا

22.00 – 20.00 عشاء عمل مع السلطات السويسرية

الجمعة 14 مارس 2008

09.00 – 23.15

الزيارات الميدانية

خط السكة الحديدة الرايتية بألبولا
برغون،
دير القديس يوحنا للراهبات في موستاير

الملاحق

قاموس المصطلحات المستخدمة في المناطق العازلة

موقع التراث العالمي: هو موقع مدرج ضمن قائمة التراث العالمي ذات قيمة عالمية بارزة بما يتوافق مع شروط الأصالة والسلامة، حيث يضم موقع التراث العالمي داخل حدوده جميع الخصائص المعترف أنها ذات قيمة عالمية بالرزة.

التدابير الوقائية: (المرجع الثاني ومن المبادئ التوجيهية التشغيلية) وهي التدابير المتخذة لحماية القيمة العالمية البارزة لموقع التراث من خلال التدابير المكانية مثل: الحدود والمناطق وتدابير غير مكانية أخرى مثل: التدابير المؤسسية و/أو التقليدية التشريعية والتنظيمية والتعاقدية والتخطيطية. تدمج كلًا من التدابير المكانية والغير مكانية ضمن نظام وعملية الإدارة لضمان تحقيق الاستدامة لموقع التراث العالمي.

تحدد **المناطق العازلة** بوضوح خارج موقع التراث العالمي وبالقرب من الحدود التي تساهم في حماية وإدارة وسلامة وأصالة واستدامة القيمة العالمية البارزة لموقع التراث. على الرغم أن أي من المناطق العازلة لمواقع التراث العالمي لا تعتبر جزء من موقع التراث العالمي إلا أن حدود تلك المناطق ينبغي ان تقدر وتعتمد وتسجل بشكل رسمي في الوقت التي رُشحت فيه بواسطة الدولة الطرف. حيثما حددت المناطق العازلة فهي جزء لا يتجزأ من التزام الدولة الطرف بحماية وإدارة موقع التراث العالمي، وكذلك تتمثل اختصاصات المنطقة العازلة في الأنواع والمستويات المختلفة اللازمة لحماية القيمة العالمية البارزة لموقع التراث العالمي.

تحدد **المناطق العازلة** بوضوح خارج موقع التراث العالمي وبالقرب من الحدود التي تساهم في حماية وإدارة وسلامة وأصالة واستدامة القيمة العالمية البارزة لموقع التراث. على الرغم أن أي من المناطق العازلة لمواقع التراث العالمي لا تعتبر جزء من موقع التراث العالمي إلا أن حدود تلك المناطق ينبغي ان تقدر وتعتمد وتسجل بشكل رسمي في الوقت التي رُشحت فيه بواسطة الدولة الطرف. حيثما حددت المناطق العازلة فهي جزء لا يتجزأ من التزام الدولة الطرف بحماية وإدارة موقع التراث العالمي، وكذلك تتمثل اختصاصات المنطقة العازلة في الأنواع والمستويات المختلفة اللازمة لحماية القيمة العالمية البارزة لموقع التراث العالمي.

المنطقة المحمية بموجب الاتفاقية: توضح الفقرة 172 من المبادئ التوجيهية التشغيلية بوضوح موقع التراث والتي يمكن تفسيرها أيضًا على أنها تشير للمنطقة العازلة. المناطق العازلة هي مناطق محمية بموجب الاتفاقية والتي توفر حماية إضافية للقيمة العالمية البارزة وسلامة الموقع، والتي تراقب بواسطة لجنة التراث فيما يتعلق بمساهمة تلك المناطق في الحماية والإدارة الفعالة للقيمة العالمية البارزة لموقع التراث.

أقر الاجتماع أن الإجراءات يمكن أن تتم جيدًا خارج حدود الموقع وخارج أي منطقة عازلة التي على الرغم من ذلك يمكن أن تكون ذات تأثير كبير على القيمة العالمية البارزة وسلامة الموقع. يمكن أيضًا الاستفادة من **المنطقة المؤثرة** لوصف بشكل أكبر والتي من الممكن أن تحدث أنشطة بداخلها قد تكون لها تأثير على القيمة العالمية البارزة وسلامة الموقع.

يستخدم مصطلح **تحديد القيمة** بشكل أساسي في مجال التراث الثقافي والذي قد يكون له أهمية أكبر تتطلب المزيد من النقاش. توصل المشاركين في الاجتماع أنه حيثما كان تحديد القيمة جزء من، أو جزء أساسي، القيمة العالمية البارزة للموقع؛ حينها يكون تحديد القيمة جزء من الموقع المدرج. أينما ساهم تحديد القيمة في تقدير القيمة العالمية البارزة، ولكن لا يشكل قيمة عالمية بارزة بحد ذاته، من الأفضل حينها أن يدرج تحديد القيمة ضمن أي منطقة عازلة أو أي منطقة محمية أخرة.

أساسيات المناطق العازلة للتراث العالمي ونماذج لدراسة الحالة

1. الهدف من إنشاء المناطق العازلة

- أحد الأهداف الأساسية لإدراج المواقع ضمن قائمة التراث العالمي هو حماية القيمة العالمية البارزة الخاصة بتلك المواقع.
- من الممكن أن تأتي التهديدات الخاصة بالقيمة العالمية البارزة من داخل أو خارج الموقع (من قريب أو بعيد) وكذلك يجب أن تطور الأدوات لمعالجة هذه القضايا والتهديدات.
- تشكل المناطق أحد الأدوات المتاحة للدول الأطراف لحماية القيمة العالمية البارزة وسلامة الموقع من التهديدات التي تأتي من الخارج حيث توفر تلك المناطق أنواع محددة من الحماية والتي يشار إليها بوجه عام بالمناطق العازلة (لا توال المصطلحات بحاجة للتعامل مع كل منهم بشكل منفصل).
- هناك العديد من الأدوات والآليات الأخرى التي تساعد الدول الطراف في حماية القيمة العالمية البارزة وسلامة موقع التراث العالمي. ومن المهم أن تطور هذه الأدوات والآليات المتعددة ضمن الإطار الأكبر لنظام الإدارة الخاص بموقع التراث العالمي، حيث يشمل نظام الإدارة هذا قضايا الحماية داخل وخارج الموقع بما في ذلك الروابط بين الداخل والخارج.
- يتوقف قرار إدراج المنطقة العازلة او لا ضمن نظام الإدارة على نوع وخصائص التهديدات.
- من الممكن ان تكون المناطق العازلة غير مقيدة بطبيعتها ولن يمكن ان تستخدم في تعزيز قيم الموقع وسلامة المجتمع.
- ومن الممكن أيضًا أن تتخذ المناطق العازلة شكل مناطق عديدة للحماية حول الموقع للتصدي للأنواع المختلفة من التهديدات الخارجية.

2. **كيفية إنشاء المناطق العازلة (عملية الإنشاء)**

- ينبغي ألا تبدو عملية إنشاء المنطقة العازلة كجزء منفصل عن التطوير الكلي لنظام إدارة الموقع.
- تشترك الجهات المعنية، بما في ذلك العامة، في عملية إنشاء المنطقة العازلة.
- تجمع المعلومات حول التهديدات والقضايا المتعلقة بالقيمة العالمية البارزة وسلامة الموقع بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالتطورات والمخططات وما إلى ذلك على المدى المستقبلي المتوسط والبعيد. تحدد الإمكانيات كجزء من عملية الإنشاء.

- في حين أن المفهوم الأساسي للمناطق العازلة متشابه عبر المواقع، فإن تطبيقه سيختلف من حيث الحجم والمكونات وخصائص موقع التراث العالمي المحددة.
- يجب وضع القيود واللوائح والأنشطة المقبولة كجزء من المنطقة العازلة (وليس مجرد خط على الخريطة).
- ومع ذلك، من المهم الاعتراف بأن كل موقع سيكون له موقف مختلف واحتياجات مختلفة للمناطق العازلة وآليات الحماية الأخرى.
- وثمة حاجة إلى اتفاق أصحاب العمل كجزء من العملية وإلى آليات مناسبة للإنفاذ تبعًا للحالة المحددة.

3. عندما ننشئ مناطق عازلة داخل العملية
   - يجب إنشاء منطقة عازلة في وقت التعيين وتطوير خطة إدارة. فيصبح جزءًا لا يتجزأ من الأخذ والعطاء لتحديد جميع تدابير الحماية والإدارة. كما يجب أن يُستند ذلك إلى بيان ذو قيمة عالمية متميزة.
   - في الحالات التي تكون فيها المواقع مدرجة بالفعل في قوائم التراث الثقافي، ولا تحتوي على مناطق عازلة، والسؤال المطروح هو ما إذا كانت لديهم خطة إدارية أخرى أو نظام إداري آخر. وإن لم يكن الأمر كذلك، هناك حاجة لوضع خطة إدارية ونظام إداري ومنطقة عازلة في إطار تلك العملية.
   - في الحالات التي يوجد بها نظام إدارة، قد تكون هناك حاجة لتأسيس عملية مخصصة (على غرار عملية خطة الإدارة) لتطوير منطقة عازلة إذا تم تحديد أنها ضرورية للتعامل مع التهديدات الخارجية.
   - ومن الضروري أيضًا في حالات الطوارئ، إنشاء منطقة عازلة بشكل أسرع لمواجهة التهديدات المعنية المحددة.
4. ما الآليات الأخرى التي نحتاجها؟
   - واعتبر الاجتماع أن ذلك خارج عن نطاق هذا الاجتماع عمومًا.
   - ولكن تم التأكيد على أن المناطق العازلة واحدة من العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها. وقد أوجز بعضها في الدورات السابقة لاجتماع الخبراء مثل الصلات بالاتفاقيات الأخرى، والأدوات التشريعية، وما إلى ذلك.
5. كيفية إدارتنا للمناطق العازلة ومن يديرهم:
   - كما ذكرنا بالفعل، يجب إدارة مواقع التراث الثقافي ومناطقه العازلة من خلال تنفيذ نظام الإدارة. ووفقاً لرأي الخبراء، لا يجب إنشاء آليات إدارية منفصلة خارج نظام الإدارة للتعامل مع المناطق العازلة فقط.
   - ومع ذلك، تم التأكيد على ضرورة تحديد الجهة المسؤولة عن تنفيذ نظام الإدارة والحماية داخل المنطقة العازلة غالبًا ما يؤدي عد تحديد المسؤولية إلى عدم التنفيذ. كما يجب أن تكون هذه المسؤولية ملائمة لخصائص مواقع التراث الثقافي.
   - غير أنه أُشير إلى أن نظام الإدارة يجب أن يتم من منظور الحماية والسلامة لمواقع التراث الثقافي.

5

عرض نتائج الاجتماع

في الدورة الثانية والثلاثين للجنة التراث العالمي02 -10 يوليو 2008،

مدينة كيبيك، كندا WHC-08 / 32.COM / 7.1

5

تقرير الاجتماع الدولي ومشروع القرار

1. المقدمة

1. أعرب المشاركون في اجتماع الخبراء الدولي حول التراث الثقافي والمناطق العازلة والذي عُقِدَ في الفترة من 11 إلى 14 مارس عام 2008 في دافوس، سويسرا عن تقديرهم للدعم الذي قدمته السلطات السويسرية، ولا سيما المكتب الاتحادي السويسري الثقافين والمكتب الاتحادي السويسري البيئي وكانتون غراوبوندن والسلطات الإسرائيلية الراعية للاحتجاج المالي على تنظيم واستضافة هذا الحدث الهام بالتعاون مع مركز التراث الثقافي التابع لليونسكو.

2. حضر الاجتماع 35 مشاركًا وخبراء من 16 دولة، فضلًا عن ممثلين للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالكوميوس، واللجنة الدولية المعنية بالروم، واتفاقية رامسار، ومركز اليونسكو للتراث العالمي.

3. وأتاح الاجتماع مكانًا للمناظرة الثرية، وعززه انعكاس مجموعة كبيرة من دراسات الحالات الإفرادية من مواقع التراث العالمي، ومدخلات مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية، وأمانة اتفاقية رامسار، ومساهمات خطية من برنامج التراث العالمي. وقدم مركز التراث العالمي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والمركز الدولي لعلوم الموارد الطبيعية، واللجنة الدولية لعلوم البحار بيانات موقف ستدرج في مداولات اجتماع الخبراء. واتفق الاجتماع على سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات الواردة في هذه الوثيقة والتي ستدرج في وقائع الاجتماع، ويرد موجز لها أدناه.

أ. ملخص النقاط الرئيسية الناتجة عن الاجتماع

1. وحدد الاجتماع الحاجة إلى مزيد من الوضوح بشأن العلاقة بين مواقع التراث الثقافي ومناطقها العازلة. اتفق اجتماع الخبراء على أن أحد مواقع التراث العالمي هو المنطقة التي تحتوي على القيمة العالمية البارزة، كما توفر المناطق العازلة أيضًا حماية إضافية للقيمة العالمية البارزة وسلامة المواقع، ولكن المناطق العازلة لا تشمل في حد ذاتها قيمة عالمية بارزة؛
2. علاوة على ذلك، على الرغم من ألا يجب اعتبار المنطقة العازلة كجزء من مواقع التراث الثقافي المدرجة، تم تسجيل حدودها رسميًا عند وقت التسجيل (أو في ذلك الوقت من التعديلات التي لاحظتها لجنة التراث العالمي) كجزء لا يتجزأ من التزام الدولة الطرف بحماية وإدارة المواقع؛
3. ووجد الاجتماع أيضًا أنه في حين حاجة كل مواقع التراث العالمي إلى ترتيبات للحماية والإدارة، فلن يكون لكل المواقع منطقة عازلة، حيث أن المنطقة العازلة ليست سوى وسيلة واحدة لتحقيق الحماية والإرادة. كما هو موضح في المبادئ التوجيهية التنفيذية، هناك أيضًا طرق قانونية وتنظيمية وغيرها من الطرق المتاحة. يجب دمج المناطق العازلة مع أي طرق أخرى من هذا القبيل؛
4. يجب اعتبار حدود وأنشطة المنطقة العازلة كجزء من التقييم وحالة الحفظ والإبلاغ؛
5. ووجد الاجتماع أن الخصائص الأساسية للمناطق العازلة مشتركة بين الروابط الطبيعية، الثقافية والمختلطة. وستختلف الكيفية التي يمكن بها تنفيذ المناطق العازلة لأي مواقع معينة. كما يجب تعزيز بناء القدرات والتوجيه لمساعدة الدول الأطراف على إنشاء مناطق عازلة وتنفيذها. ويجب إيلاء أولوية في هذا الصدد للمواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرضة للخطر؛ قائمة المواقع المدرجة في التراث الثقافي.
6. أقر الاجتماع بأن المناطق العازلة توفر آلية هامة لتقاسم فوائد تصنيف التراث العالمي مع المجتمعات المحلية وأصحاب المصالح وتعزيز الاستخدام المستدام، وأن هذا يجب أن يجذب المزيد من التركيز.

7. وأوصى الاجتماع باتخاذ عدد من قرارات المتابعة، منها ما يلي:

أ) مزيد من التعريف للمفاهيم والمصطلحات، بما في ذلك:

I. منطقة محمية بموجب الاتفاقية. تتضمن الفقرة 172 من المبادئ التوجيهية التنفيذية بوضوح المواقع، ولكن الفقرة غير واضحة بخصوص إذا كانت المنطقة المحمية بموجب الاتفاقية تشمل أي منطقة عازلة. 1.1

II. أقر الاجتماع بأن الإجراءات قد تتم خارج حدود المواقع. وأن أي منطقة عازلة قد يكون لها مع ذلك تأثير كبير على القيمة العالمية البارزة وسلامة أحد مواقع التراث العالمي. اعتبر الاجتماع أنه بالإضافة إلى المواقع وأي منطقة عازلة، وقد يكون مفهوم منطقة النفوذ مفيدا أيضًا لوصف منطقة أوسع، الأنشطة التي قد تتم فيها والتي يمكن أن يكون لها تأثير على القيمة العالمية المتميزة للمواقع وسلامتها. وهذا مفهوم مفيد لأغراض الإدارة، وليس منطقة مسجلة في إطار الاتفاقية.

III. يستخدم مصطلح الإعداد في المجال الثقافي وقد يكون له أهمية أوسع تتطلب مزيدًا من المناقشة. ورأى الاجتماع أنه حيثما يكون الإعداد جزءاً من القيمة العالمية المعلقة للمواقع أو جزءاً لا يتجزأ منها، فإنه يجب عندئذ أن يكون جزءًا من المواقع المسجلة. وحيثما يمكن أن يساعد الإعداد على تقدير القيمة العالمية البارزة، ولكنه ليس بحد ذاته ذا قيمة عالمية بارزة، فمن المستحب عندئذ إدراجه في أي منطقة عازلة أو حمايته بطريقة أخرى.

ب) ينبغي تقديم المساعدة الكافية لإنشاء وتنفيذ مناطق عازلة، مع إعطاء الأولوية للمواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرضة للخطر. توجد حاليًا توجيهات، وقد تكون هناك إمكانية لزيادة تطويرها أو استكمالها.

ج) وترد المراجعات المدخلة على نص المبادئ التوجيهية التنفيذية في الفرع هاء من هذا التقرير.

ب. التوصيات

ووجه المشاركون التوصيات التالية للجنة التراث العالمي، الدول الأطراف إلى اتفاقية التراث العالمي، الهيئات الاستشارية ومركز اليونسكو للتراث العالمي، حسب الاقتضاء:

1. وأوصى الاجتماع الدول الأطراف بإعداد الترشيحات التي تتضمن كلًا من مواقع التراث العالمي وأي منطقة (مناطق) عازلة ضرورية للتراث العالمي لكي تنظر فيها لجنة التراث العالمي وقت التسجيل.

2. وافق الاجتماع على نقاط المبدأ الرئيسية التالية:

أ) أن مواقع التراث العالمي لها القيمة العالمية البارزة.

ب) أن أي منطقة عازلة للتراث العالمي لا تتضمن القيمة العالمية البارزة ولكنها توفر حماية إضافية للقيمة العالمية البارزة وسلامة المواقع التراثية.

ج) وينبغي فقط تقييم القيم داخل حدود مواقع التراث العالمي المعينة فيما يتعلق بما إذا كان ترشيح التراث العالمي يفي بالمعايير ذات الصلة في إطار المبادئ التوجيهية التنفيذية.

د) إنشاء مناطق عازلة، عند الاقتضاء، فيما يتعلق بالفقرات 103-106 للمبادئ التوجيهية التنفيذية لا يعتبر جزءًا من مواقع التراث العالمي المسجل؛ غير أن فعاليتها في حماية القيمة العالمية المتبقية تُقيَّم كجزء من تقييم الترشيح وتُسجَّل حدودها رسميًا وقت التسجيل (أو وقت إدخال التعديلات التي لاحظتها لجنة التراث العالمي) كجزء لا يتجزأ من التزام الدولة الطرف بحماية المواقع وإدارتها (الفقرة 155 من المبادئ التوجيهية التنفيذية)؛

ه) يجب الموافقة على التعديلات الرئيسية على المنطقة العازلة للتراث الثقافي بعد القبول والتسجيل من قِبَل لجنة التراث العالمي (الفقرة 107 للمبادئ التوجيهية التنفيذية)؛

و) تحتوي العديد من مواقع التراث العالمي على مناطق إدارة داخلية داخل حدودها. وللإيضاح، فإن مناطق الإدارة الداخلية هذه ليست مناطق عازلة، ولا يجب الإشارة إلى المناطق العازلة للتراث العالمي منعًا للالتباس؛

ز) هناك مجموعة محتملة من التهديدات المحتملة للقيمة والسلامة العالميتين البارزتين لمواقع التراث العالمي والتي تتطلب معالجة آليات أخرى غير المناطق العازلة.

3. ولاحظ الاجتماع أن المناطق العازلة يمكن أن تكون أكثر فعالية في البلدان التي تعترف بالفعل بهذا المفهوم في التشريعات. إذ يشير إلى المادة 5 من اتفاقية التراث العالمي، أوصى الاجتماع بأخذ مواقع التراث العالمي والمناطق العازلة في الاعتبار، حسب الاقتضاء، في النظم القانونية للدول الأطراف؛

4. وأوصى الاجتماع بالإشارة إلى الخطوات التالية فيما يتعلق بالمهام المطلوبة في إنشاء منطقة عازلة، على الرغم من أنه قد يختلف ترتيبها:

- تحليل الخصائص والقيمة العالمية البارزة للمواقع وسلامتها يحددان القضايا الخارجية؛
- تعيين المنطقة (المناطق) العازلة، حسب الاقتضاء؛
- تحليل الفرص الإيجابية المحتملة للمنطقة؛
- النظر في القوانين الوطنية والتشريعات / والأنظمة المحلية ذات الصلة بتنفيذ المنطقة العازلة؛
- ضمان التنفيذ الفعال والآليات فيما يتعلق بوظائف المناطق العازلة.

5. وأوصى الاجتماع بأن تنظر لجنة التراث العالمي في المعايير التالية فيما يتعلق بإنشاء وتعديل المناطق العازلة للتراث العالمي من جانب الدول الأطراف:

أ) إن العلاقة بين وظيفة، مدى، حماية وإدارة أي منطقة عازلة للتراث العالمي ومواقع التراث العالمي بحاجة إلى الوضوح من قِبَل الدولة الطرف عندما تطلب التسجيل (أو تمديد / تعديل) المواقع؛

ب) يجب على الدولة الطرف أن تثبت وجود نهجًا متكاملًا فعالًا لحماية القيمة والسلامة/الأصالة العالميتين البارزتين لمواقع التراث العالمي، داخل حدودها وعن طريق اتخاذ تدابير في أي منطقة عازلة؛

ج) ستختلف مسؤولية الإدارة حسب الوضع المحدد للموقع. كما يجب على الدولة الطرف إثبات وجود التزام مؤسسي وترتيبات تنسيق كافية بين سلطة الإدارة لمواقع التراث العالمي والمسؤولين عن تنفيذ التدابير الرامية إلى حماية و/أو تحقيق الفوائد من الاستخدام المستدام داخل أي منطقة عازلة تابعة للتراث العالمي.

6. عملًا بالفقرة 123 من المبادئ التوجيهية التنفيذية و «المعيار الخامس» الجديدة في إطار إعلان بودابست بشأن التراث العالمي (2007/2002). وأوصى الاجتماع بأن وظيفة المناطق العازلة للتراث العالمي في دعم المجتمعات تتطلب المزيد من التركيز وتغيير العقلية داخل نظام التراث الثقافي. ويتطلب دور المناطق العازلة في قمع التراث الثقافي والطبيعي من خلال تشجيع التدابير الإيجابية التي تعزز القيمة وتوفر منافع للمجتمعات المحلية تركيزاً أكبر من جانب الدول الأطراف في الترشيحات، والهيئات الاستشارية في تقييماتها ولجنة التراث العالمي في قراراتها. ولوحظ على وجه الخصوص أن المناطق العازلة للتراث العالمي لها دور هام في تلبية المتطلبات المحددة في الفقرة 119 من المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بالاستخدام المستدام. توفر إدارة المناطق العازلة فرصة هامة للاعتراف بالسكان المحليين على النحو المناسب.

7. لاحظ الاجتماع أن المناطق العازلة للتراث العالمي بحاجة إلى الاستجابة للتهديدات والفرص الجديدة أو الناشئة. كما يمكن بالفعل تغطية الإبلاغ عن هذه القضايا بموجب الإجراءات الحالية للجنة التراث العالمي بما في ذلك تقارير حالة الحفظ، وتعديلات الحدود، والتقارير الدورية ومتابعتها.

8. وأشار الاجتماع أيضًا إلى التعديلات الرئيسية التي أُدخِلَت على المناطق العازلة للتراث العالمي بعد التسجيل (على النحو المحدد في الفقرة 107 من المبادئ التوجيهية التنفيذية) يجب أن تستمر في الموافقة عليها من قبل لجنة التراث العالمي.

9. أوصى الاجتماع فيما يتعلق بالتعديلات على المناطق العازلة للتراث العالمي:

أ) يجب استخدام العملية القائمة للنظر في التغييرات على حدود المناطق العازلة للتراث العالمي كتعديلات طفيفة (الفقرات 163-164 من الإرشادات التشغيلية) لتمديدات وتعزيز فعالية المناطق العازلة. وتقع التعديلات التي يمكن أن يكون لها أثر كبير على القيمة والسلامة العالميتين البارزتين لمواقع التراث العالمي خارج نطاق عملية التعديل الطفيفة.

ب) وإذ تلاحظ أن التوصيات المتعلقة بإنشاء مناطق عازلة أو تغييرها كثيرًا ما تنبع من عمليات الرصد التفاعلي، ينبغي أن يُسنَد إلى الدول الأطراف التنفيذ الكامل لقرارات لجنة التراث العالمي فيما يتعلق بإنشاء أو تعديل المناطق العازلة. وينبغي لمركز التراث العالمي، بمساهمة من الهيئات الاستشارية، أن يعزز رصده لتنفيذ هذه القرارات.

10. وأوصى الاجتماع بزيادة النظر في إمكانية التآزر بين المناطق العازلة للتراث العالمي وصكوك الحفظ الأخرى التي توفر حماية بديلة وتكميلية للتراث، بما يتسق مع الفقرة 102 من المبادئ التوجيهية التنفيذية. وذلك يمكن أن يشمل العلاقات مع اليونسكو وغيرها من الاتفاقيات والبرامج والمبادرات.

11. كما أوصى الاجتماع بأن تعطي لجنة التراث العالمي الأولوية لدعم إنشاء ورصد تدابير فعالة للمناطق العازلة للتراث العالمي فيما يتعلق بالمواقع التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرضة للخطر، حيث من شأن ذلك أن يوفر حماية أفضل لتلك المواقع؛ وينبغي الاعتراف على النحو المناسب بأي مناطق عازلة في حالة عمليات حفظ المواقع التراثية المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرضة للخطر.

12. أوصى الاجتماع بتعزيز بناء القدرات في إدارة مواقع التراث العالمي والمناطق العازلة للتراث العالمي. هناك نقص في الوعي بأحكام ومتطلبات المناطق العازلة وكذلك العديد من جوانب الترشيح والحماية والإدارة والرصد ضمن إطار اتفاقية التراث العالمي.

13. وأوصى الاجتماع بتذكير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمجلس الدولي للمعالم والمواقع بإدراج تقييم المنطقة العازلة (وغيرها من الأحكام الأوسع نطاقًا) كعامل ثابت في تقارير التقييم المقدمة إلى لجنة التراث العالمي بشأن الترشيحات لقائمة التراث العالمي. ورأى الاجتماع أن هذا يمكن أن يكون جزءًا من نهج أكثر تناسقًا لإعداد تقارير التقييم، والذي يمكن أن يُستند إلى العناوين الفرعية بشأن الحماية والإدارة الواردة في القسم الثاني. (و) - من المبادئ التوجيهية التنفيذية.

14. رحب الاجتماع بالاقتراح الداعي إلى إعداد تقرير عن المناطق العازلة (وغيرها من التدابير الخارجية لحماية القيمة العالمية البارزة لمواقع التراث العالمي وسلامتها) في سلسلة ورقات التراث العالمي استنادًا إلى مقترحات الاجتماع، وأوصى بنشر النتائج بفعالية.

د) المصطلحات

مواقع التراث العالمي. الموقع المدرج في قائمة التراث العالمي له قيمة عالمية بارزة وتفي بشروط الأصالة والنزاهة. تشمل مواقع التراث العالمي داخل حدودها جميع السمات المعترف بها على أنها ذات قيمة عالمية بارزة.

تدابير الحماية (راجع القسم الثاني. (و) من المبادئ التوجيهية التنفيذية) هي تدابير تحمي القيمة العالمية البارزة من خلال التدابير المكانية مثل الحدود والمناطق وكذلك التدابير غير المكانية الأخرى مثل التدابير التشريعية والتنظيمية والتعاقدية والتخطيطية والمؤسسية و / أو التقليدية. كما ينبغي إدماج كلا التدابير المكانية وغير المكانية في نظام الإدارة والعملية لضمان استدامة مواقع التراث العالمي.

المناطق العازلة هي منطقة (مناطق) محددة بوضوح خارج مواقع التراث العالمي ومتاخمة لحدودها والتي تساهم في حماية وإدارة وسلامة وأصالة واستدامة القيمة العالمية البارزة للموقع. على الرغم من أن أي مناطق عازلة للتراث العالمي لا تعتبر جزءًا من مواقع التراث العالمي المدرجة إلا انه يجب تقييم حدودها ونهج الإدارة ذات الصلة والموافقة عليها وتسجيلها رسميًا في الوقت الذي تقترحه الدولة الطرف. وحيثما يتم تعريف المناطق العازلة، ينبغي اعتبارها جزءا لا يتجزأ من التزام الدولة الطرف بحماية مواقع التراث العالمي وإدارتها. وينبغي أن تعكس وظائف المنطقة العازلة مختلف أنواع ومستويات الحماية اللازمة لحماية القيمة العالمية البارزة لمواقع التراث العالمي.

منطقة محمية بموجب الاتفاقية. وتتضمن الفقرة 172 من المبادئ التوجيهية التنفيذية بوضوح ما هو مناسب، ويمكن تفسيرها على أنها تشير أيضًا إلى منطقة عازلة، المناطق العازلة هي مناطق محمية بموجب الاتفاقية توفر حماية إضافية للقيمة العالمية البارزة وسلامة الموقع. وتتم مراقبتها من قبل لجنة التراث العالمي فيما يتعلق بمساهمتها في الحماية الفعالة وإدارة القيمة العالمية البارزة للمواقع.

أقر الاجتماع بأن الإجراءات قد تتم خارج حدود المنطقة المناسبة وأي منطقة عازلة قد يكون لها مع ذلك تأثير كبير على القيمة العالمية البارزة للمواقع وسلامتها. قد يكون مفهوم منطقة النفوذ مفيدًا أيضًا لوصف منطقة أوسع، حيث يمكن أن تتم الأنشطة التي يمكن أن يكون لها تأثير على القيمة العالمية البارزة للمواقع وسلامتها.

يُستخدَم مصطلح الإعداد بشكل أساسي في مجال التراث الثقافي وقد يكون له أهمية أوسع تتطلب مزيدًا من المناقشة. اعتبر الاجتماع أنه عندما يكون الإعداد جزءًا من القيمة العالمية البارزة للمواقع أو جزءًا لا يتجزأ منها، فيجب أن يكون جزءًا من المواقع المدرجة. وحيثما يمكن أن يساعد الإعداد على تقدير القيمة العالمية البارزة ولكنه ليس بحد ذاته ذا قيمة عالمية بارزة، فمن المستصوب عندئذ إدراجه في أي منطقة عازلة أو حمايته بطريقة أخرى.

ه) التعديلات الممكنة لنص المبادئ التوجيهية التنفيذية

وأحاط الاجتماع علمًا بالنقاط الرئيسية والتوصيات التي تسلط الضوء على المجالات التي يمكن تغييرها في المبادئ التوجيهية التنفيذية. وقد أُثيرت النقاط الإضافية التالية فيما يتعلق إما بالتعديلات المحتملة على المبادئ التوجيهية التنفيذية فيما يتعلق بالمناطق العازلة، أو توفير مزيد من الإرشادات لاستكمال المبادئ التوجيهية التنفيذية. وينبغي صياغة هذه التعديلات للمبادئ التوجيهية التنفيذية في شكل نص لكي يتسنى إتاحتها في الفرصة التالية:

أ) يجب تعديل المبادئ التوجيهية التنفيذية لتضمين الملخص أعلاه للنقاط الرئيسية (القسم ب) والتوصيات (القسم د).

ب) يجب أن توضح الفقرات التمهيدية للقسم الفرعي ثانيًا- (و) من المبادئ التوجيهية التشغيلية بشأن الحماية والإدارة (الفقرتان 96 و97) أهمية التكامل بين متطلبات الحماية والإدارة المختلفة لمواقع التراث العالمي الموضحة في الأقسام الفرعية اللاحقة (التشريعية والتنظيمية والتدابير التعاقدية للحماية، حدود الحماية الفعالة، المناطق العازلة، أنظمة الإدارة، الاستخدام المستدام).

ج) وينبغي وضع شرح لمختلف سمات الأصالة المدرجة في الفقرة 82، ويمكن أن يصبح إضافة إلى المرفق 4 الحالي من المبادئ التوجيهية التشغيلية بشأن الأصالة.

د) وينبغي تقديم إرشادات تكميلية، في المبادئ التوجيهية التنفيذية وفي مواضع أخرى، لشرح التوقعات المتعلقة بسلامة المواقع الطبيعية على النحو المبين في الفقرات 92-95. وينبغي تقديم أمثلة تكميلية للمعايير الثقافية الستة.

ه) كما يجب إضافة عبارة "ذات القيمة العالمية البارزة والأصالة والنزاهة" بعد عبارة "الحفظ السليم" في الفقرة 103 من المبادئ التوجيهية التنفيذية.

و) وينبغي إضافة إحالة مرجعية أو حاشية سفلية إلى الفقرة 107 من المبادئ التوجيهية التنفيذية للإشارة إلى الفقرات 163-165 (التي تحدد إجراءات التعديلات الطفيفة والرئيسية على الحدود). (أ) الصيغة المقترحة: "ينظر في إدخال تعديلات على حدود المناطق العازلة من خلال العمليات المبينة في الفقرات 163-165".

ز) في الفقرة 148، ينبغي إضافة نقطة (ز) لمطالبة الهيئات الاستشارية بالنظر في فعالية ترتيبات المنطقة العازلة بما في ذلك وضعها القانوني كجزء من تقييم الترشيحات. يجب أيضًا أن يكون هناك مزيد من النظر في التعديلات على التوجيهات الواردة في الملحق 5 والملحق 6 من المبادئ التوجيهية التنفيذية لضمان مراعاة المناطق العازلة في عمليات الترشيح والتقييم.

ح) وفي الفقرة 173 المتعلقة بالرصد، ينبغي إضافة نقطة (د) للإشارة إلى أن تقارير الرصد التفاعلي يجب النظر إليها تحديدًا في فعالية المناطق العازلة و/أو تدابير الحماية الأخرى خارج حدود موقع التراث العالمي.

ط) وفي الفقرة 201 المتعلقة بتقديم التقارير الدورية، ينبغي إضافة نقطة (د) تطالب الدول الأطراف بإجراء تقييمات للمناطق العازلة وغيرها من تدابير الحماية حسب الاقتضاء.

ي) وطُلِبَ من مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية التفكير في المسائل الأخرى التي أثارها الاجتماع والتي يمكن تنفيذها أيضًا من خلال عملية فرز للمبادئ التوجيهية التنفيذية لضمان وجود إشارات متسقة إلى المناطق العازلة والتوصية بتعديلات حسب الاقتضاء إلى لجنة التراث العالمي. ولدى إدراج إشارات إلى المناطق العازلة، يلزم الحرص على عدم تضييق نطاق الخيارات الوقائية، كما ينبغي إيلاء الاعتبار للتدابير الأخرى التي توفر حماية أوسع لمواقع التراث العالمي.

ثانيًا- مسودة القرار **32 COM 7.1**

لجنة التراث العالمي،

1. تم الاطلاع على وثيقة لجنة التراث العالمي WHC-08/32. COM/7.1

2. الإشارة إلى القرار COM 9 30 المعتمد في دورته الثلاثين (فيلنيوس، 2006) وشكر الدول الأطراف في إسرائيل وسويسرا للاستضافة المشتركة لاجتماع الخبراء الدولي المعني بالتراث العالمي والمناطق العازلة (دافوس، سويسرا، 11-14 مارس 2008) بالتعاون مع مركز التراث العالمي.

3. يشير إلى التقرير المفصل الذي قدمه اجتماع الخبراء والذي يتناول مجموعة واسعة من القضايا ذات الصلة بالتراث العالمي والمناطق العازلة ويشير أيضًا إلى المنشور قيد الإعداد لسلسلة أبحاث التراث العالمي.

4. يعتمد الاستنتاجات والتوصيات التي تهدف إلى تعزيز حماية القيمة العالمية البارزة وسلامة مواقع التراث العالمي.

5. أُسنِدَ إلى مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية دمج الفقرات ذات الصلة من أجل تنقيحات المبادئ التوجيهية التنفيذية لكي تنظر فيها لجنة التراث العالمي في دورتها الثالثة والثلاثين في عام 2009.

6. يُسنَد كذلك إلى الدول الأطراف والهيئات الاستشارية ومركز التراث العالمي، أن تأخذ بعين الاعتبار جميع الاستنتاجات والتوصيات الأخرى الواردة في التقرير التفصيلي للاجتماع.

6

القرار 32 COM 7.1

المعتمد من قِبل لجنة التراث العالمي في دورتها الثانية والثلاثين المنعقدة في، 02-10 يوليو 2008، مدينة كيبك، كندا

6

القرار 32 COM 7.1

لجنة التراث العالمي.

1. **قد اطلعت على** وثيقة WHC-08/32.COM/7.1.
2. إذ تشير إلى قرار 30 COM، المعتمد في دورتها الثلاثين (فيلنيوس، 2006)، إذ يشكر الدول الأطراف في إسرائيل وسويسرا للاستضافة المشتركة لاجتماع الخبراء الدولي المعني التراث العالمي والمناطق العازلة (دافوس، سويسرا، 11-14 مارس 2008) بالتعاون مع مركز التراث العالمي.
3. **تحيط** علما بالتقرير المفصل الذي قدمه اجتماع الخبراء والذي يتناول مجموعة واسعة من القضايا ذات الصلة بالتراث العالمي والمناطق العازلة، وتلاحظ أيضا المنشور قيد الإعداد لسلسلة أبحاث التراث العالمي؛
4. **تطلب** من مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية استخدام مصطلحي «الملكية» و «المنطقة العازلة» في جميع الوثائق، والتوقف عن استخدام مصطلح «المنطقة الأساسية»؛
5. **تطلب أيضاً** من مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية إعداد مسودة تنقيحات للمبادئ التوجيهية التشغيلية، مع مراعاة المناقشة التي أجرتها اللجنة بشأن نتائج اجتماع الخبراء الدولي المعني بالتراث العالمي والمناطق العازلة بحلول 1 ديسمبر 2008، مع التركيز بوجه خاص على وضع قاموس للمصطلحات؛
6. **تطلب كذلك** من مركز التراث العالمي تعميم مسودة التنقيحات هذه على الدول الأطراف للتعليق عليها حتى يتسنى تقديم التنقيحات المقترحة للنظر فيها من قِبل لجنة التراث العالمي في دورتها الثالثة والثلاثين في عام 2009.

Décision 32 COM 7.1

6

Le Comite du patrimoine mondial,

1. **Ayant examiné** le document *WHC-08/32.COM/7.1,*
2. **Rappelant** la decision **30 COM 9** adoptee a sa 30e session (Vilnius, 2006) et **remerciant** les Etats parties d'Israel et de Suisse d'avoir accueilli conjointement la Reunion internationale d'experts sur le patrimoine mondial et les zones tampons (Davos, Suisse, 11-14 mars 2008), en cooperation avec le Centre du patrimoine mondial;
3. **Note** le rapport detaille fourni par la reunion d'experts qui aborde un grand nombre de questions liees au patrimoine mondial et aux zones tampons, et **note également** sa publication, en cours de preparation, dans les Series du patrimoine mondial;
4. **Demande** au Centre du patrimoine mondial et aux Organisations consultatives d'utiliser les termes « bien » et « zone tampon » dans tous les documents et de ne plus, utiliser le terme « zone centrale »;
5. **Demande également** au Centre du patrimoine mondial et aux Organisations consultatives de preparer des projets de revision des *Orientations* tenant compte du debat du Comite sur les resultats de la reunion internationale d'experts sur le patrimoine mondial et les zones tampons, avant le 1er decembre 2008, en s'attachant particulierement an etablir un lexique de termes;
6. **Demande en outre** au Centre du patrimoine mondial de communiquer ces projets de revision aux Etats parties pour commentaires, de facon a pouvoir soumettre les revisions proposees au Comite du patrimoine mondial pour etude a sa 33e session, en 2009.

6

المنشور ضمن سلسلة التراث العالمي

1- أدلة التراث العالمي
إدارة السياحة في مواقع التراث العالمي: دليل عملي لمديري مواقع التراث العالمي.
Gestión del turismo en sitios del Patrimonio Mundial:
Manual práctico para administradores de sitios del Patrimonio Mundial
(باللغة الإنجليزية) نوفمبر 2002؛ (باللغة الإسبانية) مايو 2005

2- أبحاث التراث العالمي
الاستثمار في التراث العالمي: الإنجازات السابقة وطموحات المستقبل

(باللغة الإنجليزية) ديسمبر 2002

3- تقارير التراث العلمي

التقرير الدوري لأفريقيا
(باللغتين الإنجليزية والفرنسية) أبريل 2003

4- أبحاث التراث العلمي
وقائع ورشة عمل التراث العالمي للتنوع البيولوجي البحري، هانوي، فييت نام. 25 فبراير - 1 مارس 2002
(باللغة الإنجليزية) مايو 2003

5- أبحاث التراث العلمي
تحديد وتوثيق التراث الحديث
(باللغة الإنجليزية مع بحثين باللغة الفرنسية) يونيو 2003

6- أبحاث التراث العلمي
المناظر الطبيعية الثقافية للتراث العالمي 1992-2002
(باللغة الإنجليزية) يوليو 2004

7- أبحاث التراث العالمي
المناظر الطبيعية الثقافية: تحديات إجراءات الحفظ من ورشة عمل فيرارا، نوفمبر 2002
(باللغة الإنجليزية مع استنتاجات وتوصيات باللغة الفرنسية) أغسطس 2004

8- أبحاث التراث العلمي
حشد الشباب من أجل إجراءات التراث العالمي من ورشة عمل تريفيزو، نوفمبر 2002
Mobiliser les jeunes pour le patrimoine mondial
Rapport de l'atelier de Trévise, novembre 2002
(باللغتين الإنجليزية والفرنسية) سبتمبر 2003

9- أبحاث التراث العلمي

التراث العالمي والمناطق العازلة

(باللغتين الإنجليزية والفرنسية) أغسطس 2004

10- أبحاث التراث العلمي

رصد وقائع التراث العالمي من ورشة عمل فيتشنزا، نوفمبر 2002

(باللغة الإنجليزية) سبتمبر 2004

11- تقارير التراث العالمي

التقرير الدوري والبرنامج الإقليمي - الدول العربية 2000-2003

Rapports périodiques et programme régional - Etats Arabes 2000 – 2003

(باللغتين الإنجليزية والفرنسية) يونيو 2004

12- تقارير التراث العلمي

حالة التراث العالمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ 2003

L'état du patrimoine mondial dans la région Asie-Pacifique 2003

(باللغة الإنجليزية) أكتوبر 2004؛ (باللغة الفرنسية) يوليو 2005

13- أبحاث التراث العلمي

الربط بين القيم العالمية والمحلية: إدارة مستقبل مستدام للتراث العالمي

L'union des valeurs universelles et locales: La gestion d'un avenir durable pour le patrimoine mondial

(باللغة الإنجليزية مع المقدمة، وأربع أبحاث والاستنتاجات والتوصيات باللغة الفرنسية)

14- أبحاث التراث العلمي

Archéologie de la Caraïbe et Convention du patrimoine Mondial

اتفاقية الآثار الكاريبية والتراث العالمي

Arqueología del Caribe y Convención del Patrimonio Mundial

(باللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية) يوليو 2005

15- أبحاث التراث العلمي

الكنوز الخشبية الكاريبية

وقائع اجتماع الخبراء المواضيعي المعني بالتراث الحضري الخشبي في منطقة البحر الكاريبي. 4-7 فبراير 2003، جورج تاون - غيانا

(باللغة الإنجليزية) أكتوبر 2005

16- تقارير التراث العالمي

التراث العالمي في المؤتمر العالمي الخامس للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة للمتنزهات ديربان (جنوب إفريقيا)، 8-17 سبتمبر 2003

(باللغة الإنجليزية) ديسمبر 2005

17- تقرير التراث العلمي

Promouvoir et préserver le patrimoine congolais
Lier diversité biologique et Culturelle

تعزيز التراث الكونغولي والحفاظ عليه
الربط بين التنوع البيولوجي والثقافي

جليزية) ديسمبر 2005

، العلمي

التقرير الدوري لعام 2004 - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

Rapport périodique 2004 - Amérique Latine et les Caraïbes

Informe Periodico 2004 - América Latina y el Caribe

(باللغات الإنجليزية، والفرنسية والإسبانية)

19- تقارير التراث العالمي

Fortificaciones Americanas y la Convención del Patrimonio Mundial

التحصينات الأمريكية واتفاقية التراث العالمي

(باللغة الإسبانية مع التمهيد والتحرير والبرنامج وحفل الافتتاح وسبع أبحاث باللغة الإنجليزية) ديسمبر 2006

(باللغات الفرنسية، والإنجليزية والإسبانية) يونيو 2008

20- تقارير التراث العلمي

التقرير الدوري وخطة العمل - أوروبا 2005-2006

Rapport périodique et plan d'action – Europe 2005 – 2006

(باللغتين الإنجليزية والفرنسية) يناير 2007

21- تقارير التراث العلمي

غابات التراث العالمي
الاستفادة من الحفظ على مستوى المناظر الطبيعية

(باللغة الإنجليزية) مايو 2007

22- تقارير التراث العلمي

غابات التراث العالمي
الاستفادة من الحفظ على مستوى المناظر الطبيعية

(باللغة الإنجليزية) مايو 2007

23- أبحاث التراث العالمي

تقييم مجموعة أدوات تراثنا
تقييم فعالية إدارة مواقع التراث العالمي الطبيعي

(باللغة الإنجليزية) مايو 2008

24- أبحاث التراث العالمي

L'art rupestre dans les Caraïbes
Vers une inscription transnationale en série sur la Liste du patrimoine mondial de l'UNESCO

الفن في منطقة البحر الكاريبي
نحو ترشيح متسلسل عابر للحدود الوطنية لقائمة التراث العالمي لليونسكو

Arte Rupestre en el Caribe
Hacia una nominación transnacional seriada a la Lista del Patrimonio Mundial de la UNESCO